



الكتاب الأول

في معرفة الله تعالى

وآياته

الكتاب الثاني

في معرفة ربه تعالى







Princeton University Library

This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or re-  
new by this date.

DUE JUN 15 1995







مُسْنَدُ الْأَمَامِ الْعَسْكَرِيِّ

أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

جَمْعُهُ وَرَتَّبُهُ  
السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِطِّي الْأَمِّي

الْمُسْتَعِينُ عَلَى الْأَمَانَةِ الرَّضَايَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

2273  
.563  
(RECAP) .367  
1989

~~(Arab)~~  
~~B0193~~  
~~.21~~  
~~.A2M876~~  
~~1989~~

اسم الكتاب	: منذ الامام العسكري عليه السلام
المؤلف	: الشيخ عزيز الله الطاردي
الناشر	: المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام
العدد	: ٣٠٠٠ نسخة
الطبعة	: ٨١٤١٠
المطبعة	: أمير-قم
الحر	: ١٨٠٠ ريال

PAIR



32101 023678020

2142

3239







كلمة المؤتمر :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد السلام بن صالح الهروي قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول :

رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَخِي أَمَرَنَا ، فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ يُخَيِّ أَمَرَكُمْ ؟ قَالَ : يَسْأَلُكُمْ عَنْ قُلُوبِنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ ، فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَا بَيْنَ كَلَامِنَا لَأَتَّبَعُونَا .

مسند الامام الرضا عليه السلام

أما بعد :

ان الهدف الرئيسي من وراء تأسيس المؤتمر العالمي للامام الرضا عليه السلام هو إحياء أمر الأئمة الأطهار عليهم السلام في أبعادهم المختلفة ، والتعريف بشخصياتهم وسيرتهم وحياتهم المشقة بالنور والعامرة بالعطاء ، وإبراز علومهم ومعارفهم للأمة الاسلامية .

من أجل تحقيق هذا الهدف الاساسي : نشعر كخطوة بضرورة جمع الأحاديث الواردة عن كل إمام من الأئمة المعصومين ، وتدوينها وتنظيمها في مجموعة واحدة ، إن هذا العمل بالاضافة إلى أنه يساعد على تيسير سبل معرفة الأئمة عليهم السلام والتعرف على منهجهم من الحياة بالنسبة للمجتمع الاسلامي ، فإنه يقدم للعلماء والباحثين والكتاب وجهات نظر جامعة وشاملة عن الأئمة ، حتى يقوموا بدراسات تحقيقية لحياة الأئمة

بوعي أوسع وإطلاع أعمق وتفرغ أكثر، ويثيروا دفائن علومهم ومعارفهم .  
وهذا الكتاب (مسند الامام العسكري عليه السلام) يتحدث عن حياة  
الامام عليه السلام ويحتوي مجموعة رواياته وأحاديثه ، مع نيدة مختصرة عن  
حياة رواته ، تم إعداده وتحقيقه من قبل العالم الباحث حجة الاسلام  
الشيخ عزيز الله العطاردي دامت إفاضاته .

إنّ هذا الكتاب القيم الذي يعتبر مصدراً أساسياً فذاً في دراسة حياة  
الإمام العسكري عليه السلام وأبعاد شخصيته المختلفة حلقة من حلقات  
موسوعة كبيرة التي تملأها كتب الحديث تحت عنوان «مسانيد الأئمة»  
من المؤمل أن تبلغ (٣٠) مجلداً إن شاء الله ، حيث يقوم المؤتمر العالمي  
للإمام الرضا عليه السلام لأول مرة بطبعه ونشره ليكون في متناول أيدي  
المتبعين من أصحاب الرأي والتقويم ، وعبي أهل البيت عليهم السلام .  
إنّ المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام ، إذ يضمن تلك الجهود  
المحمودة التي يذلها العالم الفاضل الشيخ العطاردي ، فانه يشكره جزيل  
الشكر ويدعوا الله تعالى له بالتوفيق لاكمال بقية أجزاء مسانيد الأئمة  
عليهم السلام ، كذلك يبتهل المؤتمر الى الله أن يساعده لنشر هذه الموسوعة  
العظيمة ، وأن يتقبل بكرمه هذه الخدمة المتواضعة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام

## الإهداء

إلى الامام الركني والولي الوفي ، الرائد إلى الصراط  
المستقيم والمرشد إلى السبيل القويم ، المعصوم من الرل  
والطاهر من الخلل ، السبيل الواضح والنجم اللائح الحسن  
ابن علي العسكري صلوات الله وسلامه عليه .

السلام عليك أيها الإمام الصابر في المحن والمبتلى  
بافتن ، اهدي اليك هذا الكتاب وأرجو من جنانك أن  
تشفع لي ولوالدي عند الله في يوم الحساب وأن يحشرني معكم  
في دار القرار ومرافقة الابرار .

القطاردي





## مقدمة المؤلف

### بسم الله الرحمن الرحيم

لحمد لله رب العالمين ، الصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله  
الطاهرين ، الذين هم سفن لنجاة وقادة الهداة ، حربة عمم الله وترجمة  
وحية ، أماء الله وسفرائه في أرضه ، حجح الله على برئته وابصاره لديه ،  
من سبب طريقهم هدى إلى صراط مستقيم ومن خالفهم فقد هوى إلى نار  
الجحيم .

أما بعد ، فيقول بعد الحفيظ الشيخ عزيز الله العطاردي الحوشاني  
الخراساني يئذه الله تعالى باستوفقات الزماني وحفظه من لآمال  
والأمانى : هذا الكتاب الذي بقدمه إلى الملاء العلمي الباحثين في  
أحاديث أئمة أهل البيت عليهم السلام وحياتهم وآثارهم هو الكتاب  
الثاني عشر من موسوعتنا الكبيرة « مسابيد أهل البيت عليهم السلام »  
سميها بمسند الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عيهما السلام  
وسبحث فيه عن حياة الإمام أبي محمد عليه السلام وما جرى بينه والخليفة  
المعاصر له وبصا عن فضائله ومواقبه واحاراه وآثاره الواردة في الاحكام  
والسر .

احذاه عن المصادر المشهورة والمآخذ المعروفة عند علماء الشيعة  
رضوان الله عليهم التي عليها مدار الفتوى ولاستنباط عند فقهاء الطائفة ،  
ورويات الامام العسكري عليه السلام قليلة لأن مدة إمامته كانت ست

سسين وعاش هذه المدة تحت مراقبة الحكومة الظالمة في سرّ من رأى إلى ان توفي هناك .

تفحصت كتب الأحاديث واستخرجت أخباره من المصادر وجمعت في هذا الكتاب ورتبته على الابواب بحسب الموضوع ويحتمل ان يكون في المآخذ اخساراً اخرى فأت عني عند الاستحراج ارجو من القراء الكرام ولاساتدة العظام اذا وجدوا رواية لم تذكر في هذا المسد ان يرشدونا الى مصادرها حتى نستدركه .

اروي رواية لامام أبي محمد الحسن بن علي عبيهما السلام عن مشايخي المعظم بالاسناد المتصل حتى ينتهي إلى الامام العسكري عليه السلام واوردنا اسمائهم واجازاتهم في مقدمة مسد الامام الرضا عليه السلام .

ثم ان هذا الكتاب مرتب على ثلاثة فصول .

**الفصل الاول :** في حياة الامام أبي محمد العسكري عليه السلام وفصائله ومواقبه والنصر على امامته وما وقع بينه والخلفاء وشهادته واخوانه .

**الفصل الثاني :** في الاحاديث والروايات الواردة عنه عليه السلام في التوحيد ولامامة والاحكام والسنن والحكم والآداب ورتبها على حسب الموضوع بالابواب اوله باب التوحيد وآخره باب الحكم والآداب .

**الفصل الثالث :** معجم الرواة عن الامام العسكري عليه السلام الذين حدثوا عنه ورتبها على حروف المعجم وذكرنا مختصراً من حالاتهم وما قيل في شأنهم من المدح والجرح .

## - ١ -

### باب مولده عليه السلام

- ١- قال الكلبي (رحمه الله) : ولد ابو محمد الحسن بن علي عبيهما اسلام في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين .<sup>(١)</sup>
- ٢- قال المعبد (رحمه الله) : كان مولده بالمدينة في شهر ربيع الآخر من سنة اثنين وثلاثين ومائتين .<sup>(٢)</sup>
- ٣- قال الشيخ (رحمه الله) : ولد بالمدينة في ربيع الآخر من سنة اثنين وثلاثين ومائتين لمهجرة .<sup>(٣)</sup>
- ٤- قال الطبرسي (رحمه الله) . كان مولده يوم الجمعة لثمان حلو من شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين .<sup>(٤)</sup>
- ٥- قال المتان ليسانوري (قدس سره) : كان مولده عليه اسلام بالمدينة يوم الجمعة لثمان حلو من شهر ربيع الآخر ، وقيل : ولد سر من ربي في شهر ربيع الآخر من سنة اثنين وثلاثين ومائتين .<sup>(٥)</sup>
- ٦- قال ابن شهر آشوب (رحمة الله عليه) : ميلاده يوم الجمعة لثمان حلو من شهر ربيع الآخر بالمدينة ، وقيل : ولد سر من ربي سنة اثنين وثلاثين ومائتين .<sup>(٦)</sup>
- ٧- روى الارمني عن الحافظ عبد العزيز الحمادي انه قال . مولده سنة إحدى

---

(١) الكافي : ١ / ٥٠٣ .  
 (٢) تهذيب : ٦ / ٩٢ .  
 (٣) اعلام ائمة : ٣٤٩ .  
 (٤) مناقب : ٢ / ٤٥٧ .  
 (٥) روضة الواعظين : ٣١٥ .

وثلاثين ومائتين . (١)

٨ - قال الطوسي : في يوم العاشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين من الهجرة كان مولد أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام . (٢)

٩ - روى لحلي عن اندروس : انه ولد بالمدينة في شهر ربيع الآخر ، وقيل : يوم الاثنين رابعه . (٣)

١٠ - روى ايضا عن مصباح الكفعمي : ولد عليه السلام يوم الاثنين رابع ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وقيل : في عاشر ربيع الثاني . (٤)

١١ - قال الخطيب : الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد العسكري . كان ينزل بسر من رأى وهو أحد من يعتقد فيه الشيعة الإمامة ، وكان مولده على ما أحسب علي بن أبي علي ، حدثنا الحسن بن الحسين العالي ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الدارع ، حدثنا حرب بن محمد ، حدثنا الحسن بن محمد العمي البصري ، حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأودي ، قال : ولد أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى ؛ في سنة إحدى وثلاثين ومائتين . (٥)

١٢ - قال ابن الأثير : كان مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . (٦)

١٣ - قال ابن الصانع : ولد أبو محمد الحسن بالمدينة لثمان حلول من ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين للهجرة . (٧)

١٤ - قال ابن الجوزي : ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين بسر من رأى . (٨)

(٢) مصباح التوحيد : ٥٥٤ .

(٤) البحار : ٢٣٨ / ٥٠ .

(٦) كامل التواريخ : ٢٧٤ / ٧ .

(٨) تذكرة الخواص : ٣٦٢ .

(١) كشف الغممة : ٤١٢ / ٢ .

(٣) البحار : ٢٣٦ / ٥٠ .

(٥) تاريخ بغداد : ٣٦٦ / ٧ .

(٧) الفصول المهمة : ٢٨٤ .



١٥ - قال محمد بن طلحة : مولده سنة إحدى وثلاثين ومائتين للهجرة .<sup>(١)</sup>

١٦ - قال المسعودي : وروي عن العالم عليه السلام أنه قال : لما ادخلت سبيل أم أبي محمد علي أبي الحسن قال : سليل مسلولة من الأفاعت والعاهات والأرحاس والأبجاس ، ثم قال لها : سيهب الله حنثه على خلقه يلاً الأرض عدلاً كما ملكت جوراً وحملت أمه به بالمدينة وولدتها بها .

فكاست ولادته ومشؤمه مثل ولادة أناته ومشؤمهم وولدت في سنة إحدى وثلاثين ومائتين من الهجرة وسأبي الحسن في ذلك الوقت ست عشرة سنة وشهوراً ، وشخص شخصه إلى العراق في سنة ست وثلاثين ومائتين وله أربع سنين وشهور .<sup>(٢)</sup>

## باب ألقابه ونقش خاتمه عليه السلام

- ١- قال لطرسي : ولقبه عليه السلام الهادي والروح والعسكري ، وكان هو ونوه وحده يعرف كل منهم في زمانه بأبن لرس .<sup>(١)</sup>
- ٢- قال الشيخ : هو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الامام الهادي ولي المؤمنين ، كنيته ابو محمد .<sup>(٢)</sup>
- ٣- قال محمد بن علي بن شهر آشوب : هو الحسن الهادي ، بن عبي الله بن علي بن محمد بن علي بن علي بن ابي ، ابن موسى الامين ، ابن جعفر الفاضل ، ابن محمد لشيبه ، ابن عبي الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي تراب ، فتاح الانوار ، مدلل الضعفاء ، بقي الحب ، بعيد الزيت ، بريء من العيب ، امين على العيب ، معدن الوفاء بلا شيب ، حافظ الظرف ، وسع الكف ، كثير الحياء ، كريم الوفاء ، عظيم الرجاء ، قليل الافزاء ، لطيف العداء ، كثير التسم ، خيل انترسم ، حليل لتنع ، سريع لتحكم ابو الخلف مكتى ابو محمد .
- وألقابه : الضامات ، الهادي ، الرقيق ، البركي ، السرح ، المصطفى الشافي ، المرصي الحسن العسكري وكان هو وابوه وحده يعرف كل منهم في زمانه بأبن ارسا .<sup>(٣)</sup>
- ٤- روى الحسن بن مصباح الكعمي : نقش خاتمه عليه السلام « انا لله

(١) اعلام لوري : ٣٤٩ .

(٢) الناقب : ٣ / ٤٥٧ .

(٣) التهذيب : ٦ / ٩٢ .

شهير» . (١)

٥- قال من لصباغ : أما كيته : فأبو محمد ، وأما لقبه : فالخالص والسراج  
والعسكري وكان هو وأبوه وحده كل واحد منهم يعرف في زمانه بابن ابرصا ، وصعته  
بين السمرة والبياض ، ونقش خاتمه « سبحان من له مقاليد السموات والارض » . (٢)

## باب النص على امامته عليه السلام

١ - لكسي ، عن عبي بن محمد ، عن محمد بن أحمد لهدى ، عن يحيى بن يسر القسيري قال : ' أوصى أبو الحسن عليه السلام إلى به الحسن قبل مصيته بأربعة أشهر ، وأشهدني على ذلك وجماعة من الموالى . (١) '

٢ - عنه ، عن علي بن محمد ، عن جعفر بن محمد الكوفي ، عن شاذ بن أحمد البصري ، عن عبي بن عمر النوفلي قال : كنت مع أبي الحسن عليه السلام في صحب ديرة ، فمر بنا محمد ابنه فقلت له : ' جعلت فداك هذا صاحبك بعدك ؟ ' فقال : لا ، صاحبكم بعدى الحسن . (٢) '

٣ - عنه ، عن عبي بن محمد ، عن شاذ بن أحمد ، عن عبد الله بن محمد لاصمهاشي قال : قال أبو الحسن عليه السلام : ' صاحبكم بعدى الذي يصلي عني ، قال : ومن يعرف أن محمد قبل ذلك ، قال : فخرج أبو محمد فصلى عليه . (٣) '

٤ - عنه ، عن عبي بن محمد ، عن موسى بن جعفر بن وهب ، عن عبي بن جعفر قال : كنت حاضراً أبا الحسن عليه السلام بمنا توفي ابنه محمد فقال بحسن ' يابني أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً . (٤) '

٥ - عنه ، عن الحسن بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الأسدي قال : كنت حاضراً عند [ مصي ] أبي جعفر محمد بن عبي عليه السلام فحاء أبو الحسن عليه السلام فوضع له كرسي فجلس عليه ، وحوله أهل



بيته ، وأبو محمد قائم في ساحته ، فلما فرغ من أمر أبي جعفر التقى إلى أبي محمد عليه السلام فقال : يا سيّ أحمد حدث لله تبارك وتعالى شكراً فقد أحدث فيك أمراً (١)

٦ - عنه ، عن عليّ بن محمد ، عن محمد بن أحمد لقلاسي ، عن عليّ بن حسين بن عمرو ، عن عليّ بن مهربان قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : إن كان كوثاً - وأعود بالله - فإن من ؟ قال : عهدي إلى الأكبر من ولدي . (٢)

٧ - عنه ، عن عليّ بن محمد ، عن أبي محمد الأسدي ، عن عليّ بن عمرو السطّار قال : دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام وأبو جعفر به في الأحياء وار أصرّ أنه هو ، فقلت له : جعلت فداك من أحص من ولدك ؟ فقال : لا تحصوا أحداً حتى يخرج إليكم أمري . قال : فكتب إليه بعد : فيمن يكون هذا الأمر ؟ قال : فكتب إليّ : في الكبير من ولدي ، قال : وكان أبو محمد أكبر من أبي جعفر . (٣)

٨ - عنه ، عن محمد بن يحيى وغيره ، عن سعد بن عبد الله ، عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الأفطس أنهم حصروا - يوم توفي محمد بن عليّ بن محمد - باب أبي الحسن يعزّونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله ، فقالوا : قدّرب أن يكون حوله من آل أبي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلاً سوى موليه وسائر الناس إذ نظر إلى الحسن بن عليّ قد جاء مشقوق الجيب ، حتى قام عن يمينه ونحو لا يعرفه ، فطرأ به أبو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال :

يا سيّ أحمد حدث لله عزّ وجلّ شكراً ، فقد أحدث فيك أمراً ، فبكى الفتي وحمد الله واسترحم ، وقد رت الحمد لله ربّ العالمين وأنا أسأل الله تمام نعمة بنا فيه وإنا لله وإنا إليه راجعون ، فسأله عنه ، فقص . هذا الحسن ابنه ، وقد ربّاه في ذلك الوقت عشرين سنة أو أرحح ، فيومئذ عرفناه وعلمنا أنه قد أشار إليه بالإمامة وثقاه مقامه . (٤)

٩ - عنه ، عن عليّ بن محمد ، عن إسحاق بن محمد ، عن محمد بن يحيى بن درياب قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام بعد مصي أبي جعفر فعزّيته عنه

وأبو محمد عليه السلام حالس فيكي أبو محمد عليه السلام ، فأقبل عليه أبو الحسن عليه السلام فقال [ له ] : إن الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلقاً منه فحمد الله (١)

١٠ - عنه ، عن علي بن محمد ، عن إسحاق بن محمد ، عن أبي هاشم جعفر بن محمد قال : كنت عند أبي الحسن عليه السلام بعدما مضى إليه أبو جعفر وإني لأفكر في نفسي أريد أن أقول : كأنهما أعني أنا جعفر وأنا محمد في هذا الوقت كأبي الحسن موسى وإسماعيل بن جعفر بن محمد عليهم السلام وإن قصتهما كفصتهما ، إذ كان أبو محمد المرجى بعد أبي جعفر عليه السلام .

وأقبل علي أبو الحسن قبل أن أنطق فقال : نعم يا أبا هاشم بد الله في أبي محمد بعد أبي جعفر عليه السلام ما لم يكن يعرف له ، كما بدا له في موسى بعد مصي إسماعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثت نفسك وإن كره المطلون . وأبو محمد أسي الخلف من عدي ، عنده علم ما يحتاج إليه ومعه آية الإمامة . (٢)

١١ - عنه ، عن عمي بن محمد ، عن إسحاق بن محمد ، عن محمد بن يحيى بن درياب ، عن أبي بكر لفهصكي قال : كتب إلي أبو الحسن عليه السلام : أبو محمد أسي أصبح لك محمد عريرة وأوثقهم حجة وهو لأكرم من ولدي وهو الخلف وإليه ينتهي غري الإمامة وأحكامها ، فما كتب سألني فسله عنه ، فعده ما يحتاج إليه . (٣)

١٢ - عنه ، عن عمي بن محمد ، عن إسحاق بن محمد ، عن شاهرية بن عبد الله الخلاب قال : كتب إلي أبو حسن في كتاب : أردت أن تسأل عن الخلف بعد أبي جعفر وقلقت لذلك فلا تعلم فإن الله عز وجل « لا يصلح قوماً بعد إهداهم حتى يسبوا لهم ما يتقون » وصاحبك عدي أبو محمد أسي وعنده ما تحتاجون إليه ، يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله « ما نسح من آية أو نسها بأث بحيرتها أو مثله » قد كتبت بما فيه بيان وفاع لدى عمل يقطان . (٤)

(١) الكافي : ١ / ٣٢٦ .

(٢) الكافي : ١ / ٣٢٨ .

(٣) و(٤) الكافي : ١ / ٣٢٧ .

١٣ - عنه ، عن علي بن محمد ، عن ذكره ، عن محمد بن أحمد العلوي ، عن داود ابن لهاسم قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : الخلف من بعدي الحسن ، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ فقلت : ولم جعلني الله فداك ؟ فقال : إنكم لا ترون شخصه ولا يحلُّ لكم ذكره باسمه ، فقلت : فكيف تذكرونه ؟ فقال : قولوا : حجة من آل محمد عليهم السلام . (١)

١٤ - الشيخ المفيد قال : أحسبني أبو القاسم جعفر بن محمد ، عن محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن أحمد التهمدي ، عن يحيى بن يسار العسكري قال : أوصى أبو الحسن علي بن محمد إلى به الحسن عليهما السلام قبل مصيته بأربعة شهر وشارابه بالأمر من بعده وأشهدني على ذلك وجماعة من لموالي . (٢)

١٥ - الخزاز لمعي قال : حدث محمد بن علي ، قال : حدثنا علي بن محمد بن محمد ابن عمرو بن موسى السدقي ؛ وعني بن عبد الله الأوراق ، قال : حدثنا محمد بن هارون الصوفي ، قال : حدثنا أبو نوري عبد الله بن موسى الرواسي ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحمسي ، قال : دحبت على سيدي علي بن محمد عليه السلام ، فما نصرني قال لي : مرحباً بك يا أبا القاسم أنت ولياً حقاً .

قال : فقلت له : يا رسول الله من أريد أن أعرض عبيث دسي ، فإن كان مرضياً أنست عليه حتى ألقى الله عز وجل . فقال : هات يا أبا القاسم . قلت : أبي أقول : إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء ، خارج من الخلقين حد الإبطال وحد التشبه ، وأنه ليس بحسم ولا صورة ولا عرص ولا جوهر .

بل هو محسم الأحكام ومصور الصور وحالق الأعراض وأحواهر ، ورت كل شيء ومساكه وحاعه ومحدثه ، وإن محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين ، لا نبي بعده إلى يوم القيامة .

وأقول : إن الإمام والخليفة وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، ثم

الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن حسن، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم أنت يا مولاي. فقال عليه السلام: ومن بعدني الحسن ابني فكيف للناس للخلف من بعده؟ قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي؟

قال: لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يجرح فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. قال: فقلت: ثقلت وأقول: وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله [ومعصهم معص الله] ومعصيتهم معصية الله. وأقول: إن أعراج حق والمائلة في القر حق وإن لحمة حق والتار حق والصراط حق والميراث حق وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القور.

وأقول: إن القرن نص لواحدة بعد الولاية الصلاة والركاة والصوم والحج والجهاد وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر. فقال علي بن محمد عليهما السلام: يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي رتبته لعاده، فاثبت عليه ثبت الله لقول الثالث في الحياة الدنيا وفي الآخرة. (١)

١٦ - عنه قال: حدثنا محمد بن علي بن لسدي، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن أحمد العلوي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفي، قال: سمعت أبا الحسن صاحب العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدني ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك؟ فقال: لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه. قلت: وكيف يذكره؟ قال: فوبوا الحجة من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم. (٢)

١٧ - عنه، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة، قال: حدثنا الحسن بن حمزة، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الموصلي، قال: حدثنا الصقر بن بي دلف، قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول:



لأمام بعدي الحسن ابي ، وبعد الحسن ايه القائم الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظمناً .<sup>(١)</sup>

١٨ - لشيخ ، بإساده عن سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالك عن سيار ابن محمد المصري عن علي بن عمرو التوفي قال : كنت مع أبي الحسن العسكري عليه السلام في داره فمر عليه أبو جعفر فقلت له : هذا صاحب ؟ فقال : لا صاحبكم الحسن .<sup>(٢)</sup>

١٩ - عنه ، بإساده عن هارون بن مسلم بن سعد بن أحمد بن محمد بن رجا صاحب الترك قال : قال أبو الحسن عليه السلام : الحسن ابي القائم من بعدي .<sup>(٣)</sup>

٢٠ - عنه ، بإساده عن أحمد بن عيسى العلوي عن ولد علي بن جعفر قال : دخلت على أبي الحسن عليه السلام بصرياً فسلمنا عليه فادانني بأبي جعفر وأبي محمد قد دخلا فقمنا إلى أبي جعفر وسلم عليه ، فقال أبو الحسن عليه السلام : ليس هذا صاحبكم ، عيبكم بصاحبيكم وأشار لي أبي محمد عليه السلام .<sup>(٤)</sup>

٢١ - قال ابن شهر آشوب : ويسند على امامته عليه السلام بطريق لعصمة والتصوص وما استدل على أمير المؤمنين بعد النبي فلا فصل ولكن من قطع على ذلك قطع على الإمام بعد علي بن محمد الحسن العسكري لأنه لم يحدث مزية أخرى بعد ارتضا عليه السلام ، وقد صحت امامته وطريق النص من انائه عليه السلام من المؤلف والمخالف .

ورواة النص من ابيه يحيى بن شار القسري ، وعلي بن عمرو التوفي ، وعبد الله بن محمد الاصفهاني ، وعلي بن جعفر ، ومروان الانباري . وعبي بن مهزيار ، وعلي بن عمر والعطر ، ومحمد بن يحيى ، وابوهاشم الجعفري ، وابوبكر المهدي ، وشاهويه بن عبد الله ، وداود بن القاسم الجعفري .<sup>(٥)</sup>

(١) كفاية الاثر : ٢٨٨ .

(٢) غيبة الشيخ : ١٢٠

(٣) المناقب : ٢ / ٤٥٧ .

٢٢ - قال الشهيد السعيد العتال السابوري : والامام بعد ابي الحسن انه ابو عماد الحسن عليهما السلام لاجتماع حصال الفضل فيه وتقدمه على كافة عصره فيما يوجب له لامة ، ويقتضي له الرياسة من العلم والهدى وكمال العقل والعلم والعصمة والشجاعة ، ولصّر أبيه عليه .<sup>(١)</sup>

---

(١) روضة الواعظين : ٢٩١ .

## باب فضائله ومناقبه عليه السلام

١ - اسكنيني ، عن الحسين بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا : كان أحمد بن عبيد الله بن حنبل على الصياح والخرج يقيم محراباً في مجلسه يوماً ذكر العلوية ومداهمهم وكان شديد النصب ، فقال : ما رأيك ولا عرفت بسر من رأى رجلاً من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفاهه وبه وكرمه عند أهل بيته وبي هاشم وتقدمهم إياه على ذوي السن منهم وخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس .

هناك كنت يوماً قائماً على رأس أبي وهو يوم مجلسه لباس إذ دخل عليه حتى به فقلوا : أبو محمد بن الرضا بالناب ، فقال بصوت عال : انذروا له ، فتعجبت مما سمعت منهم أنهم حرموا يكتون رجلاً على أبي بحضرته ولم يكن عنده إلا خليعة أو ولي عهد أو من أمر السلطان أن يكتب ، فدخل رجل أسمر ، حسن القامة ، جميل الوجه ، جيد البدن حدث السن له حلالة وهبة .

فبما نظر إليه أبي قام يمشي إليه خطاً ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بي هاشم وللقواد ، فبما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره وأخذ بيده وأجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس إلى جنبه مقبلاً عليه بوجهه وجعل يكتمه ويقديه بنفسه وأنا متعجب مما أرى منه إذ دخل [ عليه ] الخاحب فقال : الموفق قد جاء وكان الموفق إذا دخل على أبي ، تقدم حجابيه وخاصة قواده .

فقاموا بين مجلس أبي وبين باب الدرس فمطّين إلى أن يدخل ويخرج فم يركل أبي

مقبلاً على أبي عمير يحدثه حتى نظر إلى علمان لحاقه فقال حينئذ : يا شئت حمسي  
الله هداك ، ثم قال للحجابه : حدوا به حديثاً لسماطين حتى لا يره هدا - يعنى  
الموفق - ، فقام وقام أبي وعانقه ومضى ، فقلت لحجابه أبا وعمامه : و يلکم من هدا  
الذي كنتموه على أبي وعمير به أبي هدا لمعل .

فقالوا : هدا علوي يقال به الحسن بن علي يعرف به الرضا فاردت بعثاً ولم  
أرل يومي ذلك قلقاً متمكراً في أمره وأمر أبي وما رأيته فيه حتى كان الليل وكنت  
عادته أن يصتني لعتمة ثم يحبس فيطر فيما يحتاج إليه من المؤامرات وما يرفعه إلى  
السلطان .

فلما صتني وحلس ، حثت مجلس بين يديه وليس عنده أحد فقال لي : يا أحمد لك  
حاجة ؟ قلت : نعم بأنه فإن أدت بي سأنتك عنها ؟ فقال : قد أدت بك ياسي فمن  
ما أحست ، قلت : بأنه من الرجل الذي رأيتك بالعدة فعلت به ما فعلت من لاجلال  
ولكرامة ولتحيين وفديته سمك وأوبك ؟ فقال : بى ذاك إمام الرافضة ، ذاك  
حسن بن علي المعروف باسم الرضا ، فكث ساعة .

ثم قال : ياسي لورلت الإمامة عن خلفاء بني عباس ما استحقها أحد من  
بني هاشم غير هدا وإن هدا ليستحقها في فصله وعهده وهديه وصيائنه ورهده وعبادته  
وحسين أخلاقه وصلاحه ولو رأيت أناه رأي رحلاً ، حرلاً ، سبلاً ، فاصلاً ، فاردت  
قلقاً وتمكراً وغيظاً على أبي وما سمعت منه وسردته في عهده وقوته فيه ما قال ، فم  
يكن لي همة بعد ذلك إلا السؤال عن خبره والبحث عن أمره .

فما سألت أحداً من بني هاشم والفؤاد والكتب والقصة ولحقاء وسائر الناس  
إلا وحدته عنده في غاية الإجلال والإعظام والمحسن الرقيق ولقون الجمين والتقديم له  
على جميع أهل بيته ومشايخه فعظم قدره عدي إذ لم أر له ولياً ولا عدواً إلا وهو يحس  
اسقون فيه ولشاء عليه . فقال له بعض من حضر مجلسه من الأشعرين : يا أبا بكر فما  
حرجه جمع ؟

فقال : ومن جعفر فتسأل عن خبره ؟ أو يُقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاحر  
ما حسن شريفة لبحمور قبل من رأيت من الرجال وأهتكهم لنفسه ، حفيف قليل في  
نفسه ، وبعد ورد على السطان وأصحابه في وقت وفاته الحسن بن علي ما تعنت  
فيه وما طيب أنه يكون وذلك أنه لما اعتل بعث إلى أبي لهب من الركب عد اعلى فركب  
من ساعته فبادر إلى دار الخلافة .

ثم رجع مستعجلاً ومعه خمسة من خدم أمير المؤمنين كنهم من ثقاته وخاصته ، فيهم  
نحير فأمروهم بلزوم دار الحسن وتعريف خبره وحاله وبعث إلى امر من المتطيين فأمروهم  
بالاحلاف إليه وتعهده صباحاً ومساءً ، فلما كان بعد ذلك بيومين أو ثلاثة أخرجته  
قد ضعف ، فأمر للمتطيين بلزوم دره وبعث إلى قاضي القصة فأحضره مجلسه وأمره أن  
يختار من أصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وأمانته وورعه .

فأحضرهم ، فبعث بهم إلى دار الحسن وأمرهم بلزومه ليلاً ونهاراً فلم يراوا هناك  
حتى توفي عليه السلام فصارت سر من رأى صفة واحدة وبعث السطان إلى دره من  
فتشها وفتش حبرها وحسم على جميع ما فيها وطلبوا أثر ولده وحافوا بساء يعرف  
حمل ، فدخل إلى حواره بسطرون إليهم فذكر بعضهم أن هناك حارية بها حمل  
فجعلت في حجرة ووكل بها بحير الخادم وأصحابه وسوة معهم .

ثم أخذوا بعد ذلك في تهيته وعظمت لأسواق وركبت موهاشم والقواد وأبي  
وسائر اساس إلى حمارته ، فكانت سر من رأى يومئذ شهاً بالقيامة ، فلما فرغوا من  
تهيته بعث السطان إلى أبي عيسى بن المتوكل فأمره بالصلة عليه ، فلما وصعت  
الحسرة للصلاة عليه دعا أبو عيسى من فكشف عن وجهه فعرصه عن سي هاشم من  
لعوية والعباسية والقواد والكتاب والبصاة والمغذلي وقول :

هذا حسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف أنفه على فراشه حضره من  
حضره من خدم أمير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن اقصة فلان وفلان ومن المتطيين  
فلان وفلان ، ثم عطى وجهه وأمر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في لبيت الذي

دفن فيه نوه فمما دفن أخذ السطان والباس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وبوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الأديب وكنوا بحفظ الجارية التي نوههم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل .

فلما نزل حمل عنهم قتم ميراثه بين أمه وأخيه جعفر وأدعت أمه وصيته وثبت ذلك عند اقصاي ، والسطان على ذلك يطالب أثر ولده ، فحاء جعفر بعد ذلك إلى أبي فقال : احمل لي مرثة أحي وأوصل إليك في كل سنة عشرين ألف دينار ، فزبره أبي وأسمعه وقال له : يا أحمق السطان حرّده سيمه في تسين زعموا أنك وأحاك أئمة ليردّهم عن ذلك ، فلم يتهياً له ذلك .

فإن كنت عبد شعبة أبيك أو أحيك إماماً فلا حاجة بك إلى السطان [ أن ] يرتك مراتبهم ولا غير السطان وإن لم تكن عندهم بهذه المدة لم تلها ما ، واستقله أبي عند ذلك واستصغفه وأمر أن يحجب عنه ، فلم يأت به في الدّحول عليه حتى مات أبي وتخرج وهو على تلك الحال ولسطان يطالب أثر ولد الحسن بن علي .<sup>(١)</sup>

٢ - محمد بن علي بن شهر آشوب ، بإساده عن أبي جعفر العمري : أن باطهر ابن سبيل حج فنظر إلى علي بن جعفر الحمداني وهو ينفق الثغقات العظيمة فلما انصرف كتب بذلك إلى أبي محمد عليه السلام فوقع في رقعة قد امرنا له بمائة ألف دينار ، ثم مرنا لك بمثلها وهذا يدل على أن كنوز الأرض تحت أيديهم .<sup>(٢)</sup>

٣ - عنه ، بإساده عن علي بن الحسن بن سبور قال : كان في زمن الحسن الأخير عليه السلام قحط فخرجوا للاستسقاء ثلاثة أيام فلم يطر عليهم ، قال : فخرج يوم الرابع الحائليق مع التصاري فسقوا فخرج المسمون يوم خامس فلم يطرؤا فشك الباس في ديبهم فاحرج المتوكل الحسن عليه السلام من الحسن وقال : ادرك دين جدك يا أبا محمد .

(١) الكافي : ١ / ٥٠٣ وكمال الدين : ٤٠ والارشاد : ٣١٨

(٢) المناقب : ٢ / ٤٥٩ .



فمنّا حرّحت النصارى ورفع لراهب يده الى السماء قال ابو محمد لبعض عبيده :  
 حد من يده ايسمى ما فيها . فلما احده كان عظما سود ، ثم قال اسسقى الان ،  
 فاسسقى فلم يعطر واصبحت السماء ، فسأل لتوكل عن العظم . قال : لعله حد من قبر  
 سي ولا يكشف عظم سي الا ليمطر .<sup>(١)</sup>

## باب ما جرى بينه عليه السلام والخلفاء

١ — لكيسى ، عن عبيد بن محمد ، عن أبي علي محمد بن علي بن إبراهيم قال :  
حدثني أحمد بن الحارث القرويني قال : كنت مع أبي سرّ من رأى وكان أبي يتعاطى  
البيطرة في مربوط أبي محمد قال : وكان عبد المستعين بن لم ير مثله حساً وكبراً وكان  
يسمع ظهره وأنحام والسرّج ، وقد كان جمع عليه لراصة ، فلم يكن هم حيلة في  
ركوبه .

قال : فقال له بعض بدمائه . يا أمير المؤمنين ألا تبعث إلى الحسن بن رصاص حتى  
يجيء ، فإما أن يركبه وإما أن يقتله فتستريح منه ، قال : فبعث إلى أبي محمد ومضى معه  
أبي فقال أبي : لقا دخل أبو محمد الذرّ كنت معه فظفر أبو محمد إلى البعل وقفاً في  
صحن لذار فعدل إليه فوضع يده على كفه ، قال : فطرت إلى لبعل وقد عرق حتى  
سال العرق منه .

ثم صار إلى المستعين ، فسّم عليه فرحب به وقرّب ، فقال : يا أبا محمد أألم هد  
لبعل ، فقال أبو محمد لأبي : ألمه يا علام ، فقال للمستعين : أألمه أنت ، فوضع  
طبيسه ثم قام فألمه ثم رجع إلى مجلسه وقعد ، فقال له : يا أبا محمد أسرحه ، فقال  
لأبي : يا علام أسرحه ، فقال : أسرحه أنت ، فقال ثابتة فأسرحه ورجع ، فقال له :  
تري أن يركبه ؟ فقال : نعم ، فركبه من غير أن يمنع عليه ثم ركضه في اندر .

ثم حمله على املحه فمشى أحسن مشي يكون ، ثم رجع وبرن ، فقال له المستعين :  
يا أبا محمد كيف رأيت ؟ قال : يا أمير المؤمنين ما رأيت مثله حساً وحرّة وما يصلح أن

سكبون مثله إلا لأمر المؤمنين، قال: فقال: 'يا أبا محمد فإن أمير المؤمنين قد حاكك عليه،  
فعل أبو محمد لأبي: بإعلام حده فأخذه أبي فقادته (١)

٢- الشيخ، بإساده عن عمر بن محمد بن ريد الصيمري قال: دخلت على  
أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وبين يديه رقعة أبي محمد عليه السلام فيها: 'بي  
بارت الله في هذا الطاعني - يعني المستعني - وهو آخذه بعد ثلاث، فلما كان ليوم  
الثلاث حلق، وكان من أمره ما كان إلى أن قتل (٢)

٣- عنه، بإساده عن سعد بن عبد الله، عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت  
محوساً مع أبي محمد عليه السلام في حرس المهدي بن الواثق فقال لي: 'يا أبا هاشم إن  
هذا الطاعني أراد أن يعيث بالله في هذه الليلة وقد سر الله عمره وجعله للقائه من بعده،  
وسم يكسني ولد، وسأرق ولداً. قال أبو هاشم: فلما صبحنا شعب لأبراه على  
المهدي فقتلوه ووي المعتمد مكانه وسلمنا الله تعالى (٣)

٤- عنه، قال: أخبرنا جماعة، عن النلعكري، عن أحمد بن علي الراري، عن  
الحسين بن علي، عن محمد بن الحسن بن رزين قال: حدثني أبو الحسن الموسوي  
الجعفري قال: حدثني أبي أنه كان بعثي أبا محمد عليه السلام سر من رأى كثيراً وأنه  
أتاه يوماً فوجده وقد قدمت إليه دابة ليركب إلى دار السلطان وهو معبر للون من  
العصب، وكان يحنيه رجل من العامة فادركته دابة وجاءت أشياء يشبع بها عليه،  
فكان عليه السلام يكره ذلك

فما كان ذلك اليوم راد للرجل في الكلام وأخبر صار حتى انتهى إلى مرق  
الطريقين وصاق على الرجل حدهما من الدواب فعدل إلى طريق يخرج منه ويلفاه فيه  
فدعا عليه السلام بعض خدمه وقال له: امض فكمن هذا، فتبعه خادماً، فلما انتهى  
عليه السلام إلى السوق وجلس معه خرج الرجل من الدرب لتعاصره، وكان في الموضع

(١) الكافي ١٠/٥٠٧.

(٢) غيبة الشيخ: ١٢٣.

(٣) غيبة الشيخ: ١٢٢.

فعل واقع فصره اسفل ففتحه ووقف لعلام فكفه كما أمره وسار عليه اسلام وسرنا معه . (١)

٥ - قال ابن الصاع لمكي : حدث ابو هاشم دود بن انقاسم الجعفري قال : كنت في مجلس ابي جعفر انا وحنس بن محمد العتيقي ومحمد بن ابراهيم العمري وولان وولان خمسة ستة من شيعة ، ادخل علينا ابو محمد حنس بن علي العسكري عندهما السلام واحوه جعفر فحمما نبي محمد . وكان المتولي خيصة صاحب بن اوصيف الخاحب . وكان معا في حنس رجل حمي .

فلتفتب اسيا ابو محمد وقال يا سراً : لولا ان هذا الرجل فيكم لأحترتكم متى يفرج عنكم ويري هذا الرجل فيكم قد كنت فيكم قصة الى خليفة يحمره فيها ما تفوتون فيه وهي مدسوسة معه في ثيابه يريد ان يوسع الخيمة في ايصالها الى خليفة من حيث لا تعلمون ، فاحذروا شراً .

قال ابو هاشم : مما تذكرك ان تحاملنا جميعاً على الرجل ، ففتشاه فوجدنا لقصة مدسوسة معه بين ثيابه وهو يدكها فيها بكل سوء فأحداها منه وحديدها ، وكان الحنس يصوم في اسحس ، فاداهم فطر كنا معه ومن طعامه وكان يحمله اليه علامه في جوبة مخنومة .

قال ابو هاشم : فكنت صوم معه فلما كان ذات يوم صنعت من الصوم ، فامرت غلامي فحاشني بكعك فذهبت الى مكان حال في الحنس ، فاكلت وشربت ، ثم عدت الى مجلسي مع الجماعة ولم يشعر بي احد ، فلما رأيته تبسم وقال : فطرت ، فحجبت ، فقال : لا عليك يا هاشم ، د رأيت بك قد ضعفت واربد القوة فكل اللحم ، فان الكعك لا قوة فيه ، وقال : عزم عليك ان تفرط ثلاثاً فان لسيه اذا نهكها الصوم لا تنهوى الا بعد ثلاث .

قال ابو هاشم : ثم لم تطر مدته أبي محمد الحنس في الحنس الا ان فحط الدس

سر من رأى قحطاً شديداً ، فأمر الخليفة المعتمد على الله ابن المتوكل بخروج الناس الى الاستسقاء فخرجوا ثلاثة ايام يستمعون ويدعون فلم يسقوا ، فخرج الخائليق في اليوم الرابع الى الصحراء وخرج معه البصاري والرهبان وكان فيهم راهب كلما مديده الى السماء ورفعها هطلت بالمطر .

ثم خرجوا في اليوم الثاني وفعلوا كفعالهم اول يوم فهطلت السماء بالمطر وسقوا سقيا شديداً ، حتى استمعوا ، فعحب الناس من ذلك وداحهم الشك وصفا بعضهم الى دين البصريه فشق ذلك على خليفة ، فانه ان صالح بن وصيف ان اخرج ابا محمد الحسن بن علي من السجن واثنى به .

فلما حصر ابو محمد الحسن عند الخليفة قال له : درك امة محمد فيما لحق بعضهم في هذه السارة ، فقال ابو محمد : دعهم يخرجون عدا اليوم الثالث ، قال : قد ستمى اساس من لطر واستكفوا عما فائدة خروجهم ؟ قال : لأربل الشك عن الناس وما وقع فيه من هذه لورطة التي سدوا فيها عقولا ضعيفة .

فأمر الخليفة الجائليق ولرهبان ان يخرجوا ايضا في اليوم الثالث على حاري عادتهم ون يخرجوا لاس ، فخرج البصاري وخرج لهم ابو محمد الحسن ومعه خلق كثير ، فوقف البصاري على حاري عادتهم يستسقون الا ذلك الراهب مديده رافعا هما الى لسماء ، ورفعت البصاري والرهبان ايديهم على جاري عادتهم ، فعميت السماء في الوقت ونزل المطر .

فأمر ابو محمد الحسن العيص على يد الراهب واحداً منها ، فاذا بين اصابعها عظم آدمي ، فاحده ابو محمد الحسن ولعه في خرقة وقال : استس . فانكشف السحاب وانقشع الغيم وطلعت الشمس فعحب الناس من ذلك ، وقال الخليفة : ما هذ يا ابا محمد ؟ فقال : عظم نبي من انبياء الله عز وجل ظهر به هؤلاء من بعض قبور الانبياء وما كشف نبي عن عظم تحب السماء الا هطلت بالمطر ، واستحسنوا ذلك فاحتجوه فوجدوه كما قال .

فرجع أبو محمد الحسن إلى دهره سرّ من رأى وقد رآه عن الناس هذه الشبهة وقد  
 سرّ الخليفة ولم يسمو ذلك وكلم أبو محمد الحسن الخليفة في حراج أصحابه الذين كانوا  
 معه في السحر ، فأحرقهم وأطفقهم له ، وأقام أبو محمد حسن سرّ من رأى بمصر بها  
 معظمًا مكرّمًا محلاً وصارت صلات الخليفة وبغاهه تصل اليه في منزله إلى أن قضى  
 نعمده الله برحمته . (١)

## باب وفاته عليه السلام

١- قال الكبيسي . قص عليه السلام يوم الجمعة ثمان ليل حنون من شهر ربيع  
الاول ، ستة سنين ومائتين وهو من ثمان وعشرين سنة ، ودفن في داره في ليليت الذي  
دفن فيه ابوه بسر من رأى .<sup>(١)</sup>

٢- قال الشيخ ابو عبد الله المقيد ( رحمه الله ) : قص عليه السلام يوم الجمعة  
ثمان ليلاتي حنون من شهر ربيع الاول ستة سنين ومائتين . وبه يومئذ ثمان وعشرون  
سنة ، ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه ابوه عليهما السلام .<sup>(٢)</sup>

٣- قال الحاضا : ومرص ابو محمد عليه السلام في اول شهر ربيع الاول ستة سنين  
ومائتين ، ومات في يوم الجمعة لثمان سال حنون من هذا الشهر في ليلة السكورة ، وله  
يوم وفاته ثمان وعشرون سنة ودفن في بيت الذي دفن فيه ابوه من درهما بسر من رأى  
وحلّف به اسطر لموته الحق .<sup>(٣)</sup>

٤- قال الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي . قص بسر من رأى لثمان  
حنون من ربيع الاول ستة سنين ومائتين ، وكان منه يومئذ ثمان وعشرين سنة ، وامه  
آم ولد يقال لها : حديث ، وقره اى حبيب فرأيه عليهما السلام في بيت الذي دفن  
فيه ابوه بدارهما بسر من رأى .<sup>(٤)</sup>

٥- قال الطبرسي : قص عليه السلام بسر من رأى ثمان حنون من شهر ربيع



لأول سنة ستين ومائتين وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ، وأمه أُم ولد ويقال لها : حديث ، وكانت مدة خلافته ست سنين ، ولقبه لهادي والسرحد والعسكري وكان هو وأبوه وحده يعرف كل مهم في زمانه ناس الرضا ، وكانت في مسي إمامته بقية من المعمر أشهراً ، ثم ملك المهدي ، أحد عشر شهراً وثمانية وعشرين يوماً .

ثم ملك أحمد المصمدي على الله بن جعفر المونكي عشر سنين سنة وأحد عشر شهراً ، وبعد مصي أحمد سنين من ملكه قصص الله وليه أبا محمد ودفن في دره سر من رأى في سبب أدى دعي فيه أبوه عيهما السلام . وذهب كثير من أصحابنا إلى أنه عليه السلام مصي مسموماً وكذلك أبوه وحده وجميع الأئمة عليهم السلام حرقوا من الدنيا ، لشهادة واستدلوا ذلك بما روي عن الصادق عليه السلام : ما يلا مقتول أو شهيد ، والله أعلم بحقيقة ذلك . (١)

٦ - قال بصاً : كان مرضه أندي توفي فيه أول شهر ربيع لأول سنة ستين ومائتين وتوفي يوم الجمعة ثمان حلول من هذا الشهر ، وحلف ولده لحقة ابقائه المستطرد دولة الحق وكان أحق مولده بشدة طلب سلطان الوقت له واحتجاده في اسحت عن أمره فلم يره إلا الخواص من شيعته . (٢)

٧ - قال اعتاب لبيد نوري . قصص عنه السلام يوم الجمعة ثمان ليال حلول من شهر ربيع لأول سنة ستين ومائتين ، وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ، وكانت مدة خلافته ست سنين ، ومرض في أول شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين وتوفي يوم الجمعة . (٣)

٨ - قال ابن شهر آشوب . قصص ويقال : سشهد ودهن مع أبيه سر من رأى ، وقد كمل عمره تسع وعشرون سنة ، ويقال : ثمان وعشرون سنة . مرض في أول شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين وتوفي يوم الجمعة ثمان حلول منه ، وقد أحق موبد به

(١) اعلام النوري : ٣٤٩ .

(٢) روضة الواعظين : ٢١٥ .

(٣) اعلام النوري : ٣٦٠ .

لشدة طلب سلطان الوقت له ، فلم يره الا الخواص من شيعته . (١)

٩ - روى لاريلى عن الحافظ عبد لعزير الحمادى انه قال . قص عليه اسلام سر من رأى لثمان حلول من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين ، وكان ستة يومين ثمان وعشرين سنة ، وفسره الى حبيب قرأه سر من رأى . (٢)

١٠ - اصمارقان : حدثنا الحسن بن عليّ الريتوبى ، عن ابراهيم بن مهزيار ؛ وسهل بن هرم بن ، عن محمد بن ابي الزعفران ، عن أم ابي محمد قالت : قال لي ، ابو محمد يوما من الايام : تصبسي في سنة ستين حرارة أحاف ن انكبت فيها نكبة ، فان سميت منها في سنة سبعين ، قلت : فطهرت الخرج وكنيت . فقال لي : لا بد لي من وقوع امر الله فلا تخزعني ، فلما ان كان ايام صفر حدها المقيم المقعد وجعلت تقوم وتقع وتخرج في الاحسين الى الخليل تحسن لاجباب حتى ورد عليها الخبر . (٣)

١١ - لصدوق قال : أني : ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوبيد (رضي الله عنهما) قالوا : حدثنا سعد بن عبد الله ، قال : حدثت من حصر موت الحسن بن عليّ ابن محمد العسكري عليهم السلام ودفعه من لا يوقف على حصاء عددهم ولا يحور على مشهم اتوطؤ بالكذب . وبعد بعد حصريا في شعبان سنة ثمان وسعين ومائتين وذلك بعد مصي أني محمد الحسن بن عليّ العسكري عيهما السلام شعبانية عشرة سنة أو أكثر مجلس أحمد بن عبيد الله بن يحيى بن حاقان وهو عامر لسلطان يومئذ على الخراج والصياح بكورة قم ، وكان من أنصب حنق الله وأشدّهم عدوة لهم

فحرى ذكر المقيمين من آل أني طالب سر من رأى ومد هبهم وصلاتهم وأقدارهم عد لسلطان ، فقال أحمد بن عبيد الله : ما رأيت ولا عرفت سر من رأى رجلاً من العلوية مثل الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ الرضا عليهم السلام ، ولا سمعت به في هديه وسكونه وعفافه وبله وكرمه عد أهل بيته والسلطان وجميع

(١) الناقب . ١٥٧/٢ .

(٢) بصائر الدرجات ٤٨٢٠ .

(٣) كشف الغمة : ٤٠٢/٢ .

سي هاشم ، وقدمهم يراه على دوي الس منهم والخطر ، وكذلك لقواد وابوراء  
والكتاب وعموم الناس .

فاني كنت فائماً د يوم على رأس أبي وهو يوم محسنة لئس إد دخل عليه  
حجانه فقال له إن اس لرصا على باب ، فقال بصوت عال : اندبو لعمدحن رحل  
أسمر أعين حسن القامة ، جميل الوجه ، حينه الدك حدث اسن ، به حلالة وهشة ،  
فلما نصر إليه أبي وم فمشى إليه خطى ولا أعلمه فعل هذا بأحد من سي هاشم ولا  
بالقواد ولا بأولياء المهدي .

فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه ومكبه وأحد يده فأجلسه على مصلاه الذي كان  
عديه ، وحس إلى حبه ، مقيلاً عليه بوجهه ، وجعل يكلمه وكنيه ، ونقديه بنفسه  
وبأسويه ، وأنا متمتع بما أرى منه إد دخل عليه الخشب فقالوا : الموفق قد جاء ،  
وكان الموفق إد جاء ودخل على أبي تقدم حجانه وحاضه قواده .

فقاموا بين محسن أبي ومن باب الدار سماطين إلى أن يدخل ويخرج ، فلم يرب أبي  
مقبلاً عليه بخذته حتى نظر إلى عمام الخاضة فقال حينئذ : إذا شئت فقم جعلني الله  
فداك بأنا محمد ، ثم قال نعمانه : حدو به حنف لسماطين كدلا يراه الأمير — يعني  
الموفق — فقام وقام أبي فعانقه وقتل وجهه ومضى ، فلبس ختاب أبي وعسمانه .  
ويحكم من هذا الذي فعل به أبي هذا الذي فعل ؟

فقالوا : هذا رحل من العلوية يقال له . الحسن بن علي يعرف باسم الرضا ،  
فاردت تعذيباً ، فلم أرل يومي ذلك فبقاً متفكراً في أمره وأمر أبي وما رأيت منه حتى  
كان لليل وكان عاداته أن يصلّي لعممة ، ثم يجلس فيطرف فيما يحتاج إليه من  
أشؤامرات وما يرفعه إلى السلطان ، فلما صلى وحس حثت فجلس بين يديه فقال :  
يا أحمد أنت حاجة ؟ فقلت : نعم بأنة إن أدب سألتك عنها ؟

فقال : قد أدبت لك باسمي فهل ما أحببت ، فقلت له : يا أنة من كان الرجل الذي  
أنتك بالعداة وفعلت به ما فعلت من الإحلال والإكرام واتحل ، وهديته نفسك

وأنوبك؟ هاهنا : يا بني داك إمام الرافضة ، داك ابن الرضا ، فسكت ساعة .  
فقال : يا بني لورالت الخلافة عن خدعاء بني العباس ما استحقها أحد من  
سبي هاشم غير هذ ، فإن هذ يستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانة نفسه ورهده  
وعبادته وحين أخلاقه وصلاحه ، ولورأيت أباه لرأيت رجلاً حليلاً سبلاً خيراً فاصلاً ،  
فارددت قلماً ونعكراً وعيظاً على أبي منا سمعت منه فيه ولم يكن لي همّة بعد ديت إلا  
السؤال عن خبره ، والبحث عن أمره .

فما سألت عنه أحداً من بني هاشم ومن اقواء واكتاب والقصة والفقهاء وسائر  
الناس إلا وحدثه عندهم في عاية الإحلال ولاعظام والمحلّ الرقيق والقول الجميل  
والتقديم له على جميع أهل بيته ومشايخه وغيرهم وكلّ يقول : هو إمام الرافضة ، فعظم  
قدره عندي إذ لم أر له ولياً ولا عدوّاً إلا وهو يحس القول فيه والثناء عليه .

فقال له بعض أهل الحس من الأشعرتين : يا أبا بكر فما حير أحميه جعفر؟  
فقال : ومن جعفر فيسأل عن خبره أو يقرن به؟ إن جعفرأ معل بالفسق ، ماجس ،  
شرّيب للخمور ، وأقلّ من رأيت من الرجال وأهتكهم لستره ، قدّم حملاً قليل في  
نفسه ، حفيف ، والله لقد ورد على الشيطان وأصحابه في وقت وفاة الحس بن علي  
عليهما السلام ما نعتبت منه وما ظننت أنه يكون ، وذلك أنه لما اعتلّ بعث إلى أبي أن  
ابن الرضا قد اعتلّ ، فركب من ساعته مبادراً إلى دار الخلافة ، ثم رجع مستعجلاً ومعه  
خمسة نفر من خدام أمير المؤمنين كلهم من ثقافته وحاضته فعنهم بحريز وأمرهم بلزوم دار  
الحس بن عليّ عليهما السلام وتعرّف خبره وحاله ، وبعث إلى نفر من المتطهين  
فأمرهم بالاختلاف إليه وتعهده صباحاً ومساءً .

فمّا كان بعد ذلك بيومين حاضه من أخبره أنه قد ضعف فركب حتى بكر إليه ثم  
أمر المتطهين بلزومه وبعث إلى قاضي القضاة فأحضره مجلسه وأمره أن يختار من أصحابه  
عشرة ممّن يوثق به في ديسه وأمانته وورعه ، فأحضرهم فبعث بهم إلى دار الحس  
عليه السلام وأمرهم بلزوم داره ليلاً ونهاراً فلم يزلوا هناك حتى توفي عليه السلام لأيام

مضت من شهر ربيع الأول من سنة ستين ومائتين .

فصارت سر من رأى ضحّة واحدة - مات ابن الرضا - وبعث السلطان إلى دهر من يفتشها ويفتش حجرها ، وحتم على جميع ما فيها وطلبوا أثر ولده وحاووا بساء يعرف بالحسن ، فدخل على حواريه فظن إليهم فذكر بعضهم أن هناك حارية بها حسن فأمر بها فجعلت في حجرة ووكل بها تحرير الخادم وأصحابه ونسوة معهم .

ثم أخذوا بعد ذلك في تهيته ، وعظمت الأسواق وركب أبي وبو هاشم ولقواد والكتاب وسائر الناس إلى حصارته عليه السلام فكانت سر من رأى يومئذ شبيهاً بالقيامة ، فلما فرغوا من تهيته بعث السلطان إلى أبي عيسى بن المتوكل فأمره بالصلة عليه ، فمما وصعت الجدارة للصلاة دعا أبو عيسى منها فكشف عن وجهه ففرسه عن بي هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقصة والفقهاء والمعدلين ، وقال : هذا الحسن بن علي بن محمد ، ابن الرضا مات حتف أنفه على فراشه حضره من خدم أمير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ، ومن المتطس فلان وفلان ، ومن القصة فلان وفلان ، ثم عطي وجهه وقام فصلى عليه وكثر عليه حساً وأمر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دهر به أبوه عليه لسلام .

فلما دفن وتفرق الناس اضطرب السلطان وأصحابه في طلب ولده وكثر التفتيش في المسار والدور وتوقفوا على قسمة ميراثه ، ولم يرل الدين وكلوا بحفظ الحارية التي توقموا عليها الحبل ملازمين لها ستين وكثر حتى تبين لهم بطلان الخيل فقسم ميراثه بين أمه وأخيه جعفر وأدعت أمه وصيته ، وثبت ذلك عند القاضي . والسلطان على ذلك يصب أثر ولده .

فجاء جعفر بعد قسمة الميراث إلى أبي وقال له . اجعل لي مرتبة أبي وأخي وأوصل إليك في كل سنة عشرين ألف دينار مسلمة ، فزره أبي وأسمعه وقال له : يا أحمق إن السلطان - أعزّه الله - حرّد سيفه وسوطه في الدين رعموا أن أباك وأحاك أئمة ليردّهم عن ذلك فلم يقدر عليه ولم يتهباً له صرفهم عن هذا القول فيهما ، وجهد أن يريل أباك

وأحك عن تلك المنة فلم ينهياً له ذلك .

فإن كنت عند شيعة أبيك وأخيك إماماً فلا حاجة بك إلى السبطان يرتك مراتبهم ولا غير السلطان وإن لم يكن عندهم بهذه المنزلة لم نلها ما ، واستقته [ أبي ] عند ذلك واستضعفه وأمر أن يحجب عنه ، فلم يأت له بالذخون عليه حتى مات أبي وحرماً ولأمر على تلك الحال ، والسلطان بصب أنروند لحسن من عني عبيهما لسلام حتى اليوم .<sup>(١)</sup>

قال جامع هذا الكتاب : قد مر هذه الرواية في باب مفاقه عليه السلام وإنما ذكرناها هنا لماسة الباب واختلاف السحتين .

١٢ - في لبحار : وجدت مثباً في بعض الكتب المصنفة في التزيح ولم أسمعه عن محمد بن الحسين بن عباد أنه قال : مات أبو محمد عليه السلام يوم الجمعة مع صلاة الغداة وكان في تلك الليلة قد كتب بيده كتاباً كثيرة إلى المدينة وذلك في شهر رجب الأول لثمان حنون سنة ستين ومائتين للهجرة ، ولم يحضره في ذلك الوقت إلا صقيل الحارثية ، وعقيد الخادم ، ومن علم الله غيرهما .

قال عقيد : فدع بماء قد أعلي بالمصطكي فحشا به إليه ، فقال : أبدأ بالصلاة حينئذ فحشا به ، وبسطا في حجره المديل وأخذ من صقيل الماء ، ففسل به وجهه وذرعيه مرة مرة ومسح على رأسه وقدميه مسحاً وصلى صلاة الصبح على فراشه وأخذ لقدح ليشرب فأقبل القدح يضرب ثيابه ، ويده ترعد .

فأحدث صقيل القدح من يده ، ومضى من ساعته صلى الله عليه ودق في داره سر من رأى إلى جانب أبيه عليه لسلام وصار إلى كرامة الله حلّ حلاله ، وقد كمل عمره تسعاً وعشرين سنة .

قال . وقال لي ابن عباد : في هذا الحديث : قدمت أم أبي محمد عليه لسلام من المدينة واسمها حديث حين اتصل بها الخبر إلى سر من رأى ، فكانت لها أقاصيص

بطون شرحها مع أحبه جعفر من مطالته إياها ميراثه ، وسعايته بها إلى السلطان ، وكشف ما أمر الله عز وجل بستره .

وَدُعِت عند ذلك صقيل أنها حامل فحمت إلى دار المعتمد فجعل نساء المعتمد وحده ونساء الموفق وحده ونساء القاضي ابن أبي الشوارب يتعاهدن أمرها في كل وقت ، ويراعونه إلى أن دهمهم أمر الصغار وموت عبيد الله بن يحيى بن حاذق بعتة ، وحرروهم عن سر من رأى ، وأمر صاحب الریح بالبصرة وغير ذلك ففعلهم عنها . (١)

١٣ - في البحار : قال أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب : حدثنا أبو الأديان قال : كنت أخدم الحسن بن عبي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن عبي بن الحسين بن عبي بن أبي طالب عليهم السلام وأهل كته إلى لأمصار . فحدثت إبيه في علته التي توفى فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتاباً وقال : قصي بها إلى امدائن فالتك ستعيب حمة عشريوماً فتدخل إلى سر من رأى يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في دري ، وتحدثي على المعتل .

قال أبو الأديان : فقلت : يا سيدي فإذا كان ذلك قمس ؟ قال : من طالك بحوابات كتبي ، فهو لقائم بعدي . فقلت : ردي ، فقال : من يصلي علي فهو لقائم بعدي ، فقلت : زدي ، فقال : من أخبر بما في الحميان فهو القائم بعدي .

ثم معني هيته أن أسأله ما في احميان ؟ وحرحت بالكتب إلى المدائن وأحدث حواسنها ، ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر كما قال لي عليه السلام فاد أنا بالواعية في دره وإذا أنا بجعفر بن علي أخيه بباب الدار ، والشيعه حوه يعروونه ويهؤونه .

فقلت في نفسي : إن يكن هذا لإمام فقد حالب الامامة ، لأنني كنت أعرفه شرب السيد ، ويقمر في الجوسس ، ويععب بالطبور ، فقدمت فعريت وهيت ، فلم يسألني عن شيء ، ثم حرح عقيد فقال : يا سيدي قد كفى أحولك فقم للصلاة عليه ،



فدخل جعفر بن علي واستبعدة من حوله بقدومه استقال والحسن بن علي قيل المعتصم المعروف بسلمة .

فما صرنا له ربه من ما حسن بن علي عليه السلام على بعثه مكلفا ، فتقدم جعفر بن علي لصبي على أخيه فمما هم ناسكيز حرج صبي موجهة ممرة ، بنعنه فطعن ناسانه تملج ، فحدث رداء جعفر بن علي وول . بأخرياعنم فأنا أخنص الصلاة على أبي متأخر جعفر ، وقد ارتد وجهه ، فتقدم الصبي فصلى عليه ، ودعى إلى حاتم قبر أبيه .

ثم قال د مصري هات حوارات الكتب التي معك ، فدفعها إليه . وقلت ي نفسي : هذه ثمان بقي اهتمام ، ثم حرجت إلى جعفر بن علي وهو يزعم ، فقال له حرج بوشاء : يا سيدي من لصبي ؟ بقبه عليه الحجة ، فقال : والله ما ريط قط ولا عروقه . فسحق جنوس إذ قدم به من قم ، فأبوا عن الحسن بن علي فعرفوا موته ، فمأوا . ومن ؟ فأشار الناس إلى جعفر بن علي فسموا عليه وعروقه وهنؤه ، وقالو : معا كتب ومن ، فتعوب : من الكتب ؟ وكه ادل ؟ فقام ببعض أنوانه و يقول : يريدون ما أن يعلم الغيب .

قال . فحرج الخادم فقال . معك كتب فلا وفلا ، ومساك فيه ألف دينار ، عشرة دنانير منها مطلوبة فدفعوا الكتب والمال ، وقبوا . لذي وحه مث لأجل ذلك هو الامام .

فدخل جعفر بن علي على المعتمد وكشف له ذلك فوجه المعتمد حدمه فقصوا على صميل الجارية ، وطاسوها بالصبي فأكرهه وأدعت خلاها ليعطى على حال لصبي فسمت إلى ابن أبي السورب القاصي ، وبعتهم موت عبيد الله بن يحيى بن حاقن ، وجاعة وحروح صاحب الريح بالنصرة ، فسفلوا بذلك عن الجارية ، فخرجت عن أيديهم والحمد لله رب العالمين لا شريك له . (١)

١٤ - في اسحار: عبي بن محمد الدقوى عن العطار، عن أبيه، عن الحريري، عن محمد بن أحمد المدائني، عن أبي عنه قال: سمعت أبا محمد عليه السلام يقول: في سنة مائتين وستين تفترق شيعتي، وفيها قبض أبو محمد عليه السلام، وتفرقت شيعته وأبصاره، فمهم من انتهى إلى حمير، ومهم من أتاه وشك، ومهم من وقف على الحيرة، ومهم من ثبت على دينه بتوفيق الله عز وجل. (١)

١٥ - المحلي، عن عبيد المعحراب: عن أحمد بن إسحاق بن مصقلة قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام فقال لي: يا أحمد ما كان حالكم فيما كان أسس فيه من الشك والارتباب؟ قلت: لما ورد الكتاب بحرم مولد سيدنا عليه السلام، لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا علام بلع الفهم إلا قال بالحق، قال عليه السلام: أما علمتم أن الأرض لا تمحو من حقة لله تعالى.

ثم أمر أبو محمد عليه السلام وأبوه بالخروج في سنة تسع وخمسين ومائتين وعرفها ما يساه في سنة ستين، ثم سبوا لاسم لأعظم والمواريث والسلاح إلى انعام لصاحب عليه السلام، وخرجت ثم نبي محمد إلى مكة وقصص عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين ودهر سر من رأى إلى جانب أبيه صلوات الله عليهما، وكان من مولده إلى وقت مضية تسع وعشرون سنة. (٢)

١٦ - قال المسعودي: وفي سنة ستين ومائتين قصص أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام في خلافة المعتد، وهو ابن سبع وعشرين سنة، وهو أبو المهدي المتطر، والإمام الثاني عشر بعد القطعية من الإمامة. وهم جمهور الشيعة، وقد تبارع هؤلاء في المتطر من آل أسبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة الحسن بن علي [وافترقوا على] عشرين فرقة، وقد ذكرنا ججاج كل طائفة منهم لما احتشته لنفسها واحتارته لذهنها، في كتابنا المرحوم بـ «سر الحياة» وفي كتاب: «المفالات»، في أصول لديانات «وما

ذهبوا إليه من العيبة وغير ذلك. (١)

١٧ - قال الخطيب ، توفي في يوم الجمعة . قال بعض الرواة . في يوم الأربعاء  
لثمان حنون من ربيع الأول سنة مائتين وسنين .

فنت : وسر من رأى ما ، وبها قبره ابي حمزة أبيه . (٢)

١٨ - قال ابو الحسن علي بن محمد المعروف بابن الأثير في حوادث سنة ستين  
ومائتين :

وفيها توفي أبو محمد العنوي العسكري ، وهو أحد الأئمة الاثني عشر ، على مذهب  
الإمامية ، وهو واد محمد لدي يعتمدونه لمتنظر سرداب سامراء ، وكان مولده سنة  
اثنين وثلاثين ومائتين . (٣)

١٩ - قال ابو محمد عبد الله الباقعي في حوادث سنة ستين ومائتين :

وفيها توفي الشريف لعسكري ابو محمد الحسن بن عبي بن محمد بن علي بن موسى  
لرضا بن جعفر اصدق أحد الأئمة الاثني عشر على اعتقاد الإمامية ، وهو واد المتنظر  
عندهم صاحب لسرداب ، ويعرف بالعسكري ، وابوه ايضا يعرف بهذه السمة توفي في  
يوم الجمعة سادس ربيع الأول ، وقيل : ثامنه ، وقيل عبر ذلك من السمة المذكورة ،  
ودفن بجانب قبر أبيه بسر من رأى . (٤)

٢٠ - قال ابن الوردي في حوادث سنة ستين ومائتين : وفيها توفي الحسن بن علي  
ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم  
المعروف بالعسكري . (٥)

٢١ - روى ابن الصباغ عن الحسن بن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن حاقان  
قل : لقد ورد على الخليفة المعتمد على الله احمد بن المتوكل في وقت وفاة ابي محمد

(١) مروج الذهب : ٤ / ١٩٩ .

(٢) تاريخ بغداد . ٧ / ٣٦٦ .

(٣) كامل لتواريخ . ٧ / ٢٧٤ .

(٤) نسخة المختصر ١٠ / ٣٥٤ .

(٥) مرآة الجناد . ٢ / ١٧٢ .

الحسن بن علي العسكري ما نعيجا منه ولا طما ان مثه يكون من مثه ، وذلك انه لما عثر ابو محمد ركب حمسة من دار الخليفة من حدام امير المؤمنين وثقانه وخاصته ، كل منهم بحريز فقه وأمرهم بلزوم دار أبي الحسن وتعرف خبره ومشاركتهم له بحاله وجميع ما يحدث له في مرضه .

وبعث إليه من حدام المتطبين وأمرهم بالاختلاف إليه وتعهده صباحا ومساء ، فلما كان بعد ذلك يومين أو ثلاثا أحبروا الخليفة بأن قوته قد سقطت وحركته قد صعبت وبعيد ان يجيء منه شيء ، فأمر المتطبين بملازمته وبعث الخليفة إلى انقاصي بن بختيار ان يختار عشرة ممن يثق بهم ويديهم وأمانتهم بأمرهم إلى دار أبي محمد الحسن ويملازمته ليلا ونهاراً .

فم يرواوا هناك الى ان توفي بعد أيام قلائل ولما رفع خبر وفاته ارتخت سر من رأى وقامت صحة واحدة وعطلت الأسواق وغدقت ابواب الدكاكين وركب بوهاشم والكتاب والمواد ولقصة والمعدلون وسائر الناس إلى ان حصره إلى حمارته ، فكانت سر من رأى في ذلك شبهاً بأعيامة فلما فرغوا من تجهيزه بعث الخليفة إلى عيسى بن المتوكل أخيه بالصلاة عليه .

فلما وضعت الجبارة للصلاة دنى عيسى منه وكشف عن وجهه وعرضه على بسي هاشم من العلوية والعباسية وعلى لقصة والكتاب ولعدلين فقال : هذا ابو محمد العسكري مات حتف انفه على فراشه وحصره من حدام أمير المؤمنين فلان وفلان ، ثم عطى وجهه وصلى عليه وأمر بحمله ودفنه .

وكانت وفاة أبي محمد الحسن بن علي سر من رأى في يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين للهجرة ، ودفن في البيت الذي دعى فيه بوهادهم من سر من رأى وله يومئذ من العمر ثمان وعشرون سنة ، وكانت مدة إقامته ستين سنة . كانت في نصبة من المعتمد بن المتوكل ثم ملك المهدي بن الواثق أحد عشر ثم ملك المعتمد على الله أحمد بن المتوكل ثلاث وعشرين سنة مات في أوائل دولته .

حلف أبو محمد الحسن من الولد به الخجة العائمة المنتظر لدولة الحق وكان قد أحصى مولده وستر أمره لصعوبة الوقت وحول السلطان وتطلعه لشيعة وحسبهم والمصن عليهم ، وتولى جعفر بن علي أخوه وأخذ تركته واستولى عليها وسعى في حبس مواليه وشجع على أصحابه عبد السلطان ، وذلك لكونه أراد القيام عليهم مقام أخيه فلم يقبضوه لعدم أهليته لذلك ولا ارتضوه وبدل جعفر على ذلك مالا خليلا لولي الأمر فلم يتفق له ولم يجتمع عليه اثبات .

ذهب كثير من الشيعة إلى أن أبا محمد الحسن مات مسموما وكذبت أبوه وحده وجميع الأئمة الذين من قبلهم حرقوا كلهم بعدهم الله برحمته من الدنيا على الشهادة وستدلوا على ذلك بما روى عن الصادق عليه السلام به قال : ما مات الا مقتولا أو شهيدا (١)

٢٢ - قال أبو الحسن علي بن الحسين السعدي : مضى أبو محمد في شهر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين ودفن بسر من رأى إلى جانب أبيه أبي الحسن ، فكان من ولادته إلى وقت مصيبه تسع وعشرون سنة ، معها مع أبي الحسن ثلاث وعشرون سنة وبعده مفرداً بالامامة ست سنين . (٢)

## باب زيارته عليه السلام

١ — لشيع راساده عن محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور قال :  
حدثني الحسين بن روح رضى الله عنه، عن محمد بن ريد عن ابي هاشم الجعفري قال :  
قال لي ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام : قسري سر من رأى آمن لأهل  
الجهاتين . (١)

٢ — عنه ، قال . ذكر محمد بن الحسن بن الوليد ( رحمه الله ) هذه الزيارة فقال :  
إذا أردت زيارة قبريهما تغسل وتنظف ولس ثوبيك لدهريين ، فان وصلت ليهما  
وإلا نومات من ليل لدي على الشارع وتغوب :

اسلام عيكما يا وليي الله ، اسلام عليكما يا ححتي الله ، سلام عليكما يا نوري  
الله في طلمات الارض ، السلام عليكما يا من يد الله فيكما ، اتيتكما عارفاً بحقكما ،  
معادياً لأعدائكما ، مولياً لأوليائكما ، مؤمناً بما آمتما به ، كافرماً بما كفرتما به ، محققاً  
لما حققتما ، مبطلا لما ابطتتما .

أسأ الله ربي وربكما ان يجعل خطي من زيارتكما الصلاة على محمد واهل بيته  
وان يرزقني مرافقتكما في الجنان مع آبائكما الصالحين ، واسأله ان يعتق رقعتي من  
النار ، ويرزقني شفاعتكما ومصاحتكما ، ولا يفرق بيبي وبيكما ولا يسسي  
حنكما وحب آبائكما الصالحين ، ولا يجعله آخر العهد منكما ومن زيارتكما ، وان  
يحشرني معكما في الجنة برحمته .

اللهم ارقني حبيهما وتوفي علي ملتهما والعن ظالمي آل محمد حقهم وانتقم منهم  
 اللهم العن الأولين منهم والآخرين وصاعف عليهم العذاب الأليم إنك على كل شيء  
 قدير، اللهم عجل فرح وبيك واس بيك واجمل فرجا مع فرحهم يا أرحم الراحمين .  
 وتحتهد ان تصلي عند قريتهما ركعتين ، والا دخلت بعض المساجد وصليت  
 ودعوت بما احست ان الله قريب مجيب . (۱)



## باب ثقافته ووكلاته عليه السلام

١ - قال ابن شهر آشوب : ومن ثقافته على بن جعفر فيمن لابي الحسن عليه السلام ، وابوه دود بن ابياسم الجعفي وقد رأى حنة من لائمه ، ودود ابن ابي يزيد التيساموري ، وعتمد بن عتي بن دلال ، وعبد الله بن جعفر الحميري الحمصي ، وسويع وعثمان بن سعيد الجعفي ، والرباب ، والسمان ، وسخاف بن ابراهيم الكوفي ، واسو ابياسم حابر بن يزيد الفارسي ، وبرهم بن عمدة بن ابراهيم التيساموري ومن وكلاته محمد بن احمد بن جعفر وجعفر بن سهل بن عيسى بن ادركا به وابنه . (١)

٢ - وعنه ايضاً قال : من صحابه محمد بن الحسن الضعيف ، وعبدوس العطار ، وسري بن سلامة ، وابوطالب الحسن بن جعفر الغاف ، ونوح بن حنظلي مؤدب ولد الحجاج وبابه الحسين بن روح التوبختي . (٢)

٣ - قال بن ابي عمير المالكي : شاعره ابن الرومي ، وبوبه عثمان بن سعيد . (٣)

(١) المناقب ٢ / ٤٥٨

(٢) الفصول المهمة : ٢٨٨ .

(٣) المناقب ٢ / ٤٥٨ .

## باب أمه عليه السلام

- ١- قال الشيخ مفيد : أمه عليه السلام أم ولد يقال لها : حديثة .<sup>(١)</sup>
- ٢- قال مير الاسلام الطبرسي : أمه عليه السلام أم ولد يقال لها : حديثة .<sup>(٢)</sup>
- ٣- قال ابن شهر آشوب : أمه عليه لسلام أم ولد يقال لها : حديثة .<sup>(٣)</sup>
- ٤- قال ابن قاتل السبزواري : أمه عليه لسلام أم ولد يقال لها : حديثة .<sup>(٤)</sup>
- ٥- قال ابن طلحة : أمه عليه السلام أم ولد يقال لها : سوس .<sup>(٥)</sup>
- ٦- قال الحافظ عبد العزيز الجماندي : أمه أم ولد يقال لها : حربية .<sup>(٦)</sup>
- ٧- روى لمحيي عن عيون المعجرات . اسم أمه علي ما رواه اصحاب الحديث سليل رضي الله عنها ، وقيل : حديثة والصحيح سليل ، وكانت من العارفات الصالحات .<sup>(٧)</sup>
- ٨- قال ابو حمزة الكليني (رضوان الله عليه) : أمه أم ولد يقال لها : حديثة ، وقيل : سوسن .<sup>(٨)</sup>
- ٩- قال المسعودي : وروي عن العالم عليه السلام أنه قال : لما ادخلت سليل أم أبي محمد علي أبي الحسن قال : سليل مسبوقة من الآفات والعاهات والأرجاس

(٢) اعلام الوری : ٣٤٩ .

(٤) روضة باعظين : ٢٦٥ .

(٦) كشف الغممة : ٤٠٢ / ٢ .

(٨) الكافي : ٣ / ١ .

(١) الارشاد : ٣٦٥ .

(٣) مناقب : ٤٥٧ / ٢ .

(٥) مطالب العرفان .

(٧) بحار الانوار : ٥٠ ، ٢٣٨ .

ولأنحس ثم قال ها : سيهب الله حخته على خلقه يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً  
وحملت أمه به بالمدينة وولدتها بها . (١)

## باب خلفه المنتظر عليهما السلام

جمعت علماء الامامية رضوان الله عليهم بانه لم يكن للامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام ولد غير اسمه الحجة المنتظر الامام العاشر ، صاحب لعصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف .

قال الشيخ المفيد : حلف ابو محمد عليه السلام انه المنتظر لدولة الحق وكان قد احصى مولده وستر أمره لصعوبة الوقت وشدة طلب سلطان الزمان له ، واحتجاده في لبحث عن أمره ولما شاع من مذهب الشيعة الامامية فيه وعرف من انتظارهم له ، فلم يظهر ولده عليه السلام في حياته ولا عرفه الجمهور بعد وفاته .<sup>(١)</sup>

## باب إخوانه عليه السلام

أما أخوه عليه السلام فقد ذكرنا في باب أولاد الإمام بي الحسن اهادي عليه السلام وهم جعفر ومحمد والحسين . أما محمد بن الإمام اهادي : هو صاحب لروضة المعروفة ولقبة الشهورة في بني بغداد وسامراء تقصده الروم من شتى النواحي .

أما الحسين : فقد كان مختاراً في لديانة من سائر أقرانه وأمثاله ، تابعاً لأخيه الحسن عليه السلام معتقداً بامامته ، وذهب في حرم العسكريين عليهما السلام تحت قدميهما . كما ورد في هامش بحار الأنوار في باب أحوال أولاد الإمام اهادي عليه السلام .

### اخبار جعفر بن علي عليه السلام المعروف بالكذاب

ما جعفر بن علي اهادي عليه السلام فانه كان يعاشر الخلفاء والامراء ورجال الدولة واصحاب الحكومة ويأدمهم ويحلس معهم ، وكان يشتغل بالملاهي والمأهي ودعى الخلافة والإمامة بعد وفاة أخيه أبي محمد العسكري عليه السلام ، وله اخبار من ذلك ذكرها علماء الشيعة في كتبهم وآثارهم .

### رواية أبي خالد الكايلي

روى الطبرسي ابو منصور بامساده عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكايلي قال : دخلت على سيدي علي بن الحسن عليهما السلام فعلمت له : يا رسول الله احبرني

بأن الذين فرض الله طاعتهم ومودتهم وأوحى على خلقه الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .

فقال لي . يا أبا كسكر إن أولى الأمر الذين جعلهم الله أئمة الناس وأوحى عليهم طاعتهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم انتهى الأمر إلي ثم سكنت ، فقلت له : يا سيدي روي لنا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا تخلو الأرض من حجة الله على عباده فمن الحجة والامام بعدك ؟

قال : أبي محمد واسمه في التوراة باقر يعبر العلم بقرأ ، هو الحجة والامام بعد علي ومن بعد محمد أنه جعفر واسمه عند أهل السماء الصادق . فقلت له . يا سيدي فكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون ، فقال : حدثني أبي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

إذا ولد أبي جعفر من محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسموه الصادق فإن الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الإمامة أحترأ على الله وكذب عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المعترى على الله المدعي لما ليس به بأهل ، المحالف على أبيه والحاسد لأبيه الذي يكشف سر الله عند غيبة ولي الله .

ثم بكى علي بن الحسين بكاء شديدا ، ثم قال . كاني جعفر الكذاب وقد من طاعة رماه على تفتيش امر ولي الله والمغيب في حفظ الله وانتوكيل بحرم أبيه جهلا منه بولادته وحرصا على قتله أن طعنه طمعا في ميراث أبيه حتى يأخذ بغير حقه ، قال أبو حنيفة : فقلت له : يا رسول الله وإن ذلك لكائن ، فقال : أي وربي أنه مكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحسن التي تجري عليها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .<sup>(١)</sup>

### جعفر والامام القائم عليه السلام

محمد بن يعقوب ، عن علي ، عن أبي عبد الله من صالح واحد من النضر ، عن

القنبري — رجل من ولد قبر الكبير — مولى ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : جرى حديث جعفر بن عبيدته ، فعلت له : فليس غيره فهل رأيته ؟ فقال : لم أره ولكن رأه عيري ، قلت : ومن رآه ؟ قال : قد رآه جعفر مرتين وله حديث . (١)

### ادعائه مقام الامامة

قال الشيخ المفيد : نولى جعفر بن علي اخواني محمد عليه السلام احد تركته وسعى في حبس حوارى ابي محمد عليه السلام واعتقال حلاله وشجع على اصحابه بانتظارهم ولده وقطعهم بوجوده والقول بامامته وجرى بالقوم حتى احاقهم وشردهم وجرى على مخلفي ابي محمد عليه السلام بسبب ذلك كل عظمة من اعتقال وحبس وتهديد وتحشير واستحفاف وذل ولم يظفر لسلطان منهم بظائل .

حار جعفر طاهرا تركه ابي محمد عليه السلام واحتهد في القيام عند الشيعة مقامه ولم يقس احد منهم ذلك ولا اعتقده فيه ، فصار الى سلطان الوقت يلتبس مرتبة اخيه وبدل له مالا حليلا ونقرب مكن ما ظن انه يتقرب به فلم يستفيع بشيء من ذلك . ثم قال : ولجعفر احوار كثيرة في هذا لعنى رأيت الاضراب عن ذكره لاسباب لا يحتمل الكتاب شرحها وهي مشهورة عند الامامية ومن عرف اخبار الناس من العامة وبالله نستعين . (٢)

في حديث احمد بن عبيد الله بن خاقان الذي رواه الكشي في الكافي : قال بعض من حضر مجلسه من الأشعرين : يا ابا بكر فما خبر أخيه جعفر ؟ فقال : ومن جعفر فتسا عن خبره ؟ أو يقرن بالحسن ، جعفر معلن بالفسق فاجر ماجس شريب للخمر أقل من رأيته من الرجال واهتكهم لنفسه ، حفيف قليل في نفسه .

لقد ورد على السدطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت نه يكون وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من

سأعته فبادر الى دار الخلافة — الى ان قال — :

فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال : اجعل لي مرتبة احيى واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار، فربره ابي وأسمعه وقال له : يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين رعبوا ان اساك واحاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهياً له ذلك ، فان كنت عند شيعة انيك او احيث اماما فلاحاجة بك إلى السلطان ان يرتبك مراتهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المرة لم تلها سا .<sup>(١)</sup>

### جعفر واخذ الميراث

الصدوق : حدثنا لمطر بن جعفر العلوي العمري (رضي الله عنه) قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن ابيه ، قال : حدثنا جعفر بن معروف ، عن ابي عبد الله السيلخي ، عن محمد بن صالح بن عبي بن محمد بن قيس الكبير مولى الرضا عليه السلام قال : خرج صاحب الرمان عليه السلام على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندما بارع في الميراث بعد مصيبي محمد عليه السلام .

فقال له : يا جعفر ما لك تعرض في حقوقي ، فتجبر جعفر و بهت ، ثم غاب عنه فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره ، فلما ماتت خدة م خمس مرات ان تدفن في ابدار ، فسارعهم وول : هي دارى لا تدفن فيها ، فخرج عليه السلام ، فقال : يا جعفر ادارك هي ؟ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك .<sup>(٢)</sup>

### جعفر والصلاة على ابي محمد عليه السلام

روى الصدوق باساده عن ابي الاديان في حديث طويل ما حده موضعه الحاجة : قال ابو الاديان : دحبت سر من رأى يوم الخامس عشر فادانا باووعية في دره عليه السلام وادانه على المعتسل وادانا بجعفر بن علي اخيه بباب الدبر والشيعة



من حوله يعزونه ويهتؤنه .

فقلت في نفسي : ان يكن هذا الامام ، فقد بطلت الإمامة لأنني كنت أعرفه يشرب السيد ويقامر في الخوسق ويلعب بالطور ، فتقدمت فعريت وهيت ، فلم يسألني عن شيء ، ثم حرج عقده فقال : ياسيدي قد كسر حوك فمه وصل عليه ، فدخل جعفر بن علي واشيعه من حوله يقدمهم السماء وحسن بن علي قتيب المعتصم المعروف بسلمة .

فلما صرنا في الدار اذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على بعشه مكعبا ، فتقدم جعفر بن علي يصلي على أخيه ، فلما هم بالتكبر حرج صبي يوحه سمرة سمعه قطط باسمه تعديح ، فحدث برداء جعفر بن علي وقال : تأخر بعمه ، فانا نحو بالصلاة على أبي ، فتأخر جعفر وقد أريد وجهه واصفر .

فتقدم الصبي وصلى عليه، وودعني حجاب قرابه عليه لسلام ثم قال : يا نصري هات حوانات اسكتب التي معك ، فدفعها له . فكتب في نفسي : هذه يستل بها الحميان ، ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو يفر ، فقال له حاجر انوشاء : ياسيدي من الصبي لقيم لحجة عليه ؟ فقال : والله ما رأيته قط ولا أعرفه .<sup>(١)</sup>

### جعفر واهل قم

قال ابو الادبيان : فحس جلوس تقدم من قم ، فسألوا عن الحسن بن علي عندهم السلام فعرفوا موته فعابوا : فمن نعى ؟ فاشتر الناس الى جعفر بن علي ، فسلموا عليه فعروه وهوه ، وقالوا : ان معنا كتبا ومالا ، فتقول : لمن لكاتب ؟ وكم المال ؟ فعام ينقص اثوابه ويقول : تريدون منا ان نعلم لغيب ؟ قال : فحرج خادما فقال : معكم كتب فلان وفلان وهذان فله الف دينار وعشرة دنانير منها مظلة .

فدفعوا اليه الكتب والمال ورواوا لدي وجهك لا أحد ذلك هو الامام ، فدخل جعفر

ابن عبي عن المعتمد وكشف له ذلك فوجه المعتمد بجمعه فمضوا على صقيل الخيرية  
فطالوها بالصبي فانكرته وادعت حذلا بها لبعض حار الصبي فسلمت الى ابن  
بي اسورب القاضي وبعثهم موت عبد الله بن يحيى بن حذق فحاة وحروح صاحب  
الرجح بالضرورة فشفخوا بذلك عن الخيرية فحرجت عن انديهم وحمد الله رب  
العالمين . (١)

### جعفر ووفود الحبال

الصدوق . حدثنا ابو العباس محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن مهرا  
لاني لعروصي رضي الله عنه عمرو ، قال : حدثنا ابو الحسين بن زيد بن عبد الله  
لبعدادي ، قال . حدثنا ابو الحسن علي بن سنان لموصلي قال . حدثني ابي قول : لما  
قص سيد ابو محمد الحسن بن علي العسكري صوب الله عليه وقد من قم والحبال  
وفود بالاموال التي كانت تحمل على لرسه والعادة ولم يكن عندهم حروقة الحسن  
عليه السلام .

فما ن وصنو لي سر من رأى سايو عن سيدنا الحسن بن علي عليهما السلام ،  
فقيل لهم : به قد فقد ، فقالوا : ومن ورثه ؟ قالوا . اخوه جعفر بن عبي فسألوا عنه ، فقيل لهم :  
انه قد خرج منزه وركب رورق في لحنه بشرت ومعه المعون ، قال : فتشاور لقوم ،  
فقالوا : هذه ليست من صفة الامام وقد بعثهم لبعض . مضوا بها حتى برد هذه  
الاموال على اصحابها .

فقال ابو العباس محمد بن جعفر الحميري القمي : فمضوا حتى يصرف هذه برجل  
ونحسر مره بالصحة ، قال فلما انصرف دخلوا عليه فسلموا عليه وقالوا : يا سيدنا نحن  
من هل قم ومعا جماعة من الشيعة وغيرها وكنا نحمل في سيدنا ابي محمد الحسن بن  
علي الاموال ، فقال : اين هو ؟ وما هو ؟ .

قالوا : معناه ان : حملوها الى ، قالوا : لا ان هذه الاموال حبراً طريفاً فقال : وما هو ؟ قالوا : ان هذه الاموال تجمع و تكون فيها من عملة الشبة اديار والديار ثم يحملونها في كيس ويحتمون عليه وكما اذا وردنا بالمال على سيدنا ابي محمد عليه السلام يقول : حلة المال كذا وكذا دينار ، من عند فلان كذا ومن عند فلان كذا حتى يأتي على اسماء الناس كنهم ويقول ما على الخواتيم من نقش ، فقال جعفر : كذبتم تقبون على احبي ما لا يفعله ، هذا علم الغيب ولا يعلمه الا الله ، فما سمع القوم كلام جعفر حمل بعضهم ينظر الى بعض فقال هم : احملوا هذا المال الي .

قالوا : يا قوم مستأخرون وكلاء لأرباب الله ولا تسلمه لان الا بالعلامات التي كما يعرفها من سيد الحسن بن علي عبيهما السلام ، وان كنت لامام فمرهم له ولا رددها الى اصحابه يرون فيها رأيهم ، قال : فدخل جعفر على الخليفة — وكان سر من رأى — فاستعدى عبيهم ، فلما احصروا قال الخليفة : حملوا هذا المال الى جعفر .

قالوا : اصبح الله مير المؤمنين انا قوم مسأخرون وكلاء لأرباب هذه الاموال وهي وداعة الجماعة وامرونا ان لا نسلمها الا بعلامة ودلالة وقد حرت بهذه اعدة مع ابي محمد الحسن بن علي عبيهما السلام ، فقال الخليفة : فما كانت العلامة التي كانت مع ابي محمد ؟

قال انقوم : كتب يصف لك الدباير واصحابها والامول وكم هي ؟ فاداهم ذلك سمعها اليه وقد وعدنا اليه مرارا ، فكانت هذه علامتنا معه ودلائنا ، وقد مات من نكر هذا ارحل صاحب هذا الأمر فليقم له ما كان بقيمه له احوه ، والا رددناها الى اصحابه فقال جعفر : يا مير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذابون يكذبون على احبي وهذا علم الغيب .

فقال خديفة : القوم رمل وما على الرسل الا اسلاع الحين ، فان سمعت جعفر ولم يرد جوابا ، فقال القوم : بتطول مير المؤمنين باخراج امره الى من يسد رقبا حتى يخرج من هذه البدة ، قال : فامر لهم بغيث فاخرجهم منها .

فلما ان حرجو من ايند حرج اليهم علام احسن اساس وجهه كانه حادم ،  
فسادى يا فلان بن فلان و بافلان بن فلان احيو مولاكم ، قال : فقالوا : أنت مولانا ،  
قال : معاذ الله ، ما عند مولاكم فسيروا اليه ، قالو : فسرنا اليه حتى دحبت دار مولانا  
الحسن بن علي عليهما السلام فاذا وبده العائنه سيدنا عليه السلام قاعد على سرير كانه  
عذقة قمر و عليه ثياب حصر فسمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال : حمه المال كد وكده  
ديارا حل فلان كد و حل فلان كدا ولم يرب بصف حتى وصف الجميع .<sup>(۱)</sup>

### رواية عن ابي الحسن الهادي عليه السلام في جعفر

قال الشيخ ابو جعفر الطوسي رضوان الله عليه : روى انه لما ولد لابي الحسن  
عليه السلام جعفر هبوا به ، فلم يروا به سرورا ، فقبل به في ذلك فقال : هو عليك  
امره سيضل خلقا كثيرا .<sup>(۲)</sup>

### رواية اسحاق بن يعقوب

قال الشيخ : احسني حادثة عن جعفر بن محمد بن قولويه و بنى عات برزاري  
وغيرهما عن محمد بن يعقوب الكيبي عن اسحاق بن يعقوب و بن . سالت محمد بن  
عثمان العمري رحمه الله ان يوصلني كدر قد سالت فيه عن مسائل شكلت علي ،  
فورد التوقيع بخط موليا صاحب الدار :

ما ما سالت عنه ارشدك الله و تثبتك - من امر المسكرين في من اهل بيت  
وسني عمن فاعلم انه ليس من نه عرو حق و بن احد قرية و من انكرني فيس مني  
و مسند سبل بن نوح ، و اما سبل عمي جعفر و وند فسين حوه يوسف علي نبينا و آله  
و عليه السلام - اني آخر الحديث .<sup>(۳)</sup>

(۱) كمال الدين : ۴۷۷ .

(۲) عيه شيخ ۱۳۶

(۳) عيه ۱۷۶ .

## رواية احمد بن اسحاق الاشعري

روى الشيخ الطوسي بإساده عن أبي الحسن محمد بن جعفر الأسدي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله الأشعري ، قال : حدثنا الشيخ الصدوق محمد بن سحر بن سعد الأشعري رحمه الله أنه حاض بعض أصحابا يعلمه أن جعفر بن عبيد كتب إليه كتابا يعرف فيه نفسه ويعلمه أنه إمام بعد أبيه وأن عنده من علم الخلائق والحرم ، ما يحتاج إليه وغير ذلك من العلوم كلها .

قال أحمد بن إسحاق : فلما قرأت الكتاب كنت إلى صاحب الزمان عليه السلام وصبرت كتاب جعفر في درجه ، فخرج الخوارج التي في ذلك .  
قال العطازدي : رسالة الإمام المهدي سلام الله عليه في جواب رسالة أحمد بن إسحاق طويبة نذكرها إن شاء الله في مسنده عليه السلام .

## جعفر وصبيحة جعفرية

باع جعفر بن علي الهادي عليه السلام صبيحة جعفرية من إخوان جعفر بن أبي طالب كانت في بيت الإمام أبي محمد ، فلما علم المشتري أنها جعفرية ردها .

روى الكشي عن علي بن محمد قال : باع جعفر فيمن باع صبيحة جعفرية كانت في الدار يربونها ، فبعث بعض العلويين وأعلم المشتري خبرها فقال المشتري : قد طابت نفسي بربدها وإن لا أراها من ثمنها شيئا فحدها ، فذهب العلوي فأعلم أهل الباقية الخبر فبعثوا إلى المشتري بأحد وأربعين ديناراً وأمره بدفعها إلى صاحبها .<sup>(١)</sup>

## حديث أبي حمزة الثمالي

لصدوق : حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن هارون

لصوفي، قال : حدثنا ابو بكر عبيد الله بن موسى الحال الطبري، قال : حدثنا محمد ابن الحسين الخشاب قال : حدثنا محمد بن محسن قال : حدثنا المعقل بن عمر، عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عن حنه عليهم السلام .  
 قال : قال رسول الله عليه وآله ادا ولد اسي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن سي طالب مسموه الصادق ، فانه سيكون في ولده سمي له يدعي الامامة بعد حقها ويسمى كذابا . (١)

## باب العلم

١ — قال أبو منصور الطوسي . حدثني السيد العالم العابد أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي ( رضي الله عنه ) قال : حدثني الشيخ لصدوق أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريسني ( رحمه الله عليه ) قال : حدثني أبي محمد بن أحمد قال : حدثني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ( رحمه الله ) .

قال : حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الاسترادي قال : حدثني أبو يعقوب يوسف بن محمد بن رباد وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار — وكانا من الشيعة لإمامة — قالوا : حدثنا أبو محمد الحسن بن علي العسكري عبيهما لسلام ، قال : حدثني أبي عن آيانه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال :

أشد من يتم اليتيم الذي انقطع من أمه وأبيه يتم يتيم انقطع عن إمامه ولا يقدر على الوصول إليه ولا يدري كيف حكمه فما يتلي به من شرع دينه ، ألا فمن كان من شيعة عالماً بعلومنا ، وهذا الجاهل بشريعتنا المقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره ، ألا فمن هداه وأرشده وعلمه شريعتنا كان معنا في ارتيق الأعلى .<sup>(١)</sup>

٢ — عنه ، وهذا الاسناد عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : من كان من شيعة عالماً بشريعتنا فأخرج ضعفه

شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي حيوانه به جاء يوم القيامة على رأسه تاج من نور يصي لجميع أهل العرصات ، وحلة لا تقوم لأقل سلك منها الدنيا بحدودها .

ثم يسادي ماد : « يا عباد الله هذا عالم من تلامذة بعض علماء آل محمد ألا فمن أخرج في الدنيا من حيرة جهله فليتشتت بوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات الى نزهة الحماة » فيخرج كل من كان علمه في الدنيا حيراً ، أو فتح عن قلبه من الجهل قفلاً ، أو أوضح له عن شبهة . (١)

٣ - عنه ، وبهذا الاسناد عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عبيهما السلام قال : قال الحسين بن علي : فضل كافر يتيم آل محمد المقطع عن مواليه الناشئ في رتبة الجهل ، يخرج من جهله ويوضح له ما اشتبه عليه ، عن فضل كافر يتيم يطعمه ويسقيه كفضل الشمس على السها . (٢)

٤ - عنه ، وبهذا الاسناد عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري قال : قال الحسين بن علي عليهما السلام : من كفل لنا يتيماً قطعته عما محبنا واستنارنا ، فواسه من علومنا التي سقطت اليه حتى أرشده وهداه قال الله عز وجل . ايها العبد الكريم الموصي لأخيه انا أولى بالكرم منك ، اجعلوا به ياملانكتي في لجان بعدد كل حرف عنه ألف ألف قصر ، وضموا اليها ما يتيق بها من سائر السبعين . (٣)

٥ - عنه ، وبهذا الاسناد عنه عليه السلام قال : قال محمد بن علي الباقر عليهما السلام . العالم كمن معه شمعة تضيء للناس ، فكل من أنصر شمعته دعا بخير كذلك العالم معه شمعة تزيل ظلمة الجهل والحيرة ، فكل من أصاب له فحرج بها من حيرة أو سحا بها من جهل فهو من عتقائه من النار .

والله يعوضه عن ذلك بكل شجرة لمن أعتقه ما هو أفضل له من الصدقة بمائة ألف قسطار على الوجه الذي أمر الله عز وجل به ، بل تلك الصدقة واد على صاحبها لكن يعطيه الله ما هو أفضل من مائة ألف ركعة يصلّيها من بين يدي الكعبة . (٤)



٦ - عنه ، وهذا الاسناد عنه عليه السلام قال : قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام : عتقاء شيعتنا مرابطون في الثغرات التي يلي ابلّيس وعفاريته ، يسعونهم عن الخروج على صغفاء شيعتنا وعن أن يتسلط عليهم بليس وشيعته ولواصب . ألا فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان أفضل ممن حارب الروم والترك وحزب ألف ألف مرة لأنه يدفع عن أديان محبب ودين يدفع عن دينهم .<sup>(١)</sup>

٧ - عنه ، قال : وعنه عليه السلام بالاسناد المتقدم قال : قال موسى بن جعفر عليهما السلام : فيه واحد يقدر يتيماً من يتامى المستقطعين عما وعن مشاهدتنا بتعظيم ما هو محتاج اليه أشد على ابلّيس من ألف عابد ، لأن العابد همه ذات نفسه فقط وهذا همه مع ذات نفسه ذوات عباد الله وامائه ليقدّمهم من يد بليس ومردته ، ولذلك هو أفضل عبد الله من ألف عابد وألف ألف عابدة .<sup>(٢)</sup>

٨ - بهذا الاسناد عنه عليه السلام قال : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام : يقال للعابد يوم القيامة : « نعم الرجل كنت همك ذات همك وكفيت مؤنثك فادخل الجنة » ، ألا ان انفعيه من رافض على لسان حيره ويقدمهم من اعدائهم ووفر عليهم نعم جنان الله تعالى وحصل لهم رضوان الله تعالى .

ويقال للمعصية : « يا أيها الكافر لا يتام آل محمد الهادي لصغفاء محبيهم ومواليهم قف حتى تشمّع لكل من أخذ عنك أو تعلم منك » فيقف فيدخل الجنة معه فذماً وفثاماً وفثاماً - حتى قال عشرة - وهم ائدين خدوا عنه علومه وخدموا عن احد عنه وعن احد عن احد عنه الى يوم القيامة ، فطرواكم صرف ما من المرئيتين<sup>(٣)</sup>

٩ - بهذا الاسناد ، عنه عنه السلام قال : قال محمد بن علي الخوادم عليهما السلام . من تكفل بأيام آل محمد المقطعين عن إمامهم المتحيرين في جهنم الأسارى في أيدي شياطينهم وفي أيدي الواصب من اعدائنا واستنقذهم منهم واحرقهم من حيرتهم وفهر الشياطين برد وساوسهم وفهر الباصين بحجج ربهم

ودلائل انتمهم ، يحفظوا عهد الله على العباد بأفضل الموانع وأكثر من فضل السماء على الارض والعرش والكُرسي والحبوب على السماء ، وفصلهم على العباد كفصل القمر ليلة البدر على اخفى كوكب في السماء .<sup>(١)</sup>

١٠ - بهذا الاسناد عنه . السلام قال : قال علي بن محمد عليهما السلام : لولا من بقي بعد غيبة قائمكم عليه السلام من العلماء ادعاه اليه والد ليس عليه ولدان من ديه صحيح الله والمقدين لضعفاء عبد الله من شاك إبليس ومردته ومن فحاح الوصب لا بقي أحد إلا يرتد عن دين الله ، ولكمهم الدين يسكون أمة قنوب ضعفاء الشيعة كما يمك ص حب السمية سكنها ، اولئك هم الأفتولون عبد الله عزوجل .<sup>(٢)</sup>

١١ - بهذا الاسناد ، عنه عليه السلام قال : يأتي علماء شيعتنا القوامون بصعفاء محبب وأهل ولايتنا يوم القيامة والأنوار سطع من تيجانهم ، على رأس كل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت تلك الأنوار في عرصات القيامة ودورها مسيرة ثلاثمائة ألف سنة ، فتشعيع يحاجهم يثبت فيها كلها فلا يبقى هناك يتيم قد كفناه ومن ظلمة الجهل علموه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق شعبة من أنوارهم ، فرفعتهم إلى العلو حتى تحاذي بهم فوق الحد .

ثم سارهم على مدارهم المعتدة في حور أستديهم ومعتميتهم وحصرة ثمتهم الدين كانوا ليهم يدعون ، ولا يبقى دص من اسو صب يصيبه من شعاع تلك التيجان إلا عميت عيه وأصمت أدبه وأحرس سانه ونحوّل عليه اشد من لب البران ، فيحميهم حتى يدفعهم إلى اربابية فيذعنونهم إلى سواء الحميم .<sup>(٣)</sup>

١٢ - بهذا الاسناد ، قال أيضاً ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام : ان محي آل محمد صلى الله عليه وآله مساكين مواناتهم افضل من مواناة مساكين لفقراء ، وهم الدين سكنت حورحهم وضعفت قواهم من معانة اعداء الله الذين يعيروهم بديهم

و يسعون أحلامهم ، ألا فمى قواهم بفقهم وعلمه حتى اراد مسكتهم .

ثم يسلطهم على لأعداء الطاهرين الواصب وعلى الأعداء الناصيين يبليس ومردته حتى يهرموهم عن دين الله يذودوهم عن أوياء آل رسول الله صلى الله عليه وآله حول الله تعالى تمت المسكنة الى شياطينهم فأعجزهم عن صلاحهم ، قضى الله تعالى بذلك قصداً حقاً على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله . (١)

١٣ - بهذا الاسناد ، قال ابو محمد الحسن بن علي العسكري عيهما السلام : قال علي بن سي طالب عليه السلام : من قوى مسكياً في دينه ضعيفاً في معرفته على باصم محالف فأفحمه لقنه الله تعالى يوم يدي في قبره ان يقول : الله ربي ، ومحمد نبيي ، وعلي وليي ، ولكمة فندي ، وانقرآن بهحتي وعدني ، والمؤمنون احوبي ، فيقول الله : أدليت بالحجة فوحت لك اعالي درجات الجنة ، فقد ذلك يتحون عليه قبره بره ربح من الجنة . (٢)

١٤ - بهذا الاسناد ، قال ابو محمد عيه السلام : قال فاطمة عليها السلام وقد اختصم اليها امرأتان فتارعتا في شيء من امر لدين احد هما معاندة والأخرى مؤمنة ففتحت على المؤمنة حجتها فاستظهرت على المعاندة فصرحت مرحاً شديداً . فقال فاطمة : ان فرح الملائكة باستظهارك عليها أشد من فرحك ، وان حزن لشیطان ومردته بحر بها عك أشد من حزنها ، وان الله عروحن قال للملائكة : اوجبوا لمناظرة عما فتحت على هذه المسكينة الاميرة من الجنان ألف ألف ضعف مما كنت اعددت لها ، واحملوا هذه سنة في كل من يفتح على اسر مسكين ، فيعيب معانداً مثل ألف ألف ما كان له معداً من الجنان . (٣)

١٥ - بهذا الاسناد ، قال ابو محمد عليه السلام : قال الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وقد حمل ليه رجل هدية فقال له : ايما حبب إليك ان ارد عليك بدلتا عشرين صعباً [ عشرين صعباً عشرين صعباً - يعني ] عشرين ألف درهم او اقترح لك

باباً من العلم تقهر فلاناً الناصبي في قرينك تعد به ضعفاء أهل قرينك؟ إن أحسنت الاختيار جعت لك الأمرين ، وإن أسأت الاختيار خيرتك لتأخذ أيهما شئت .

فقال : يا بن رسول الله فتواني في قهري ذلك الناصب واستنقاذي لأولئك الصعفاء من يده قدره عشرون ألف درهم؟ قال : أكثر من الدنيا عشرين ألف ألف مرة . قال : يا بن رسول الله فكيف احتار الأدون من احتار الأفضل ، الكلمة التي افهر بها عدو لله وأدوده عس وليبائه . فقال الحسن بن عبي عليهما السلام : قد أحسنت الاختيار ، وعلمه الكلمة وأعطاه عشرين ألف درهم ، فذهب فأفحم لرجل ، فاتصل بحره به .

فقال له حين حصر معه : يا عبد الله ما ربح أحد مثل ربحك ولا اكتسب أحد من الأوداء مثل ما اكتسبت مودة الله أولاً ، ومودة محمد وعلي ثانياً ، ومودة الطيبين من آلهمما ثالثاً ، ومودة ملائكة الله تعالى المقربين رابعاً ، ومودة أحوالك المؤمنين خامساً ، واكتسبت بعدد كل مؤمن وكافر ما هو أفضل من الدنيا ألف مرة فهيناً لك هيناً .<sup>(١)</sup>

١٦ - بهذا الاسناد ، قال أبو محمد عليه السلام : قال جعفر بن محمد عليهما السلام : من كان همه في كسر النواصب عن المساكين من شيعة الموالين حية سا هل البيت يكسرهم عنهم ويكشف عن عاريهم ويبس عوارهم ويعجم امر محمد وآله حص الله تعالى همه املاك الجن في ساء قصوره ودوره ، يستعمل بكل حرف من حروف حججه على اعداء الله أكثر من عدد أهل الدنيا إيملاً ، قوة كل واحد يفضل عن حمل السماوات والأرضين ، فكم من ساء وكم من نعمة وكم من قصور لا يعرف قدرها إلا رب العالمين .<sup>(٢)</sup>

١٧ - بهذا الاسناد ، قال أبو محمد عليه السلام : قال علي بن موسى الرضا عليهما السلام : فصل ما يقدمه العالم من محبباً ومواليا امامه ليوم فقره وذله ومسكته أن يغيث في الدنيا مسكيناً من محبباً من يد ناصب عدو لله ولرسوله ، يقوم من فقره

والملائكة صفوف من شفير قمره الى موضع محله من حان الله ، فيحملونه على أوجحتهم ، يقولون له : مرحباً طوباك ياد فع الكلاب عن الأبرار و يأتيا المتعصب للائمة الأحير .<sup>(١)</sup>

٦٨ - بهذا الاسناد ، قال ابو محمد لعص تلامذته - لما اجتمع اليه قوم من مواليه والمحبين لآل محمد رسول الله يحضره وقالوا : ياس رسول الله صلى الله عليه وآله إن لنا جاراً من الصاب يؤديا ويحتج علينا في تعضيل الأول والثاني وكالث على امير المؤمنين عليه لسلام و يورد عليا ححاً لا تدري كيف طوب عنها والخروج منها - : مر هؤلاء اذا كانوا محتجين يتكلمون فتستمع عليهم فيستدعون منك الكلام . فتكلم واصم صاحبهم واكرع عره وقل حنه ولا تق له باقية ، فذهب الرجل وحصر لموضع وحضروا ، وكلم الرجل فأصحه وصيره لا يدري في السماء هو أو في الأرض . قالوا : ووقع عليا من الفرج واسرور ما لا يعلمه الا الله تعالى ، وعلى الرجل والمتعصبين له من العم والحر مثل ما لحقنا من السرور .

فلما رحما الى الامام قال لنا : ان الدين في السماوات لحقهم من الفرج والطرب بكسر هذا العدو لله كان أكثر مما كان يحضرتكم ، ولدي كان محصرة لإليس وعنة مردته من لشياطين من الحر والعم أشد مما كان يحضرتهم ، ولقد صي على هذا العبد الكاسر له ملائكة السماء والحب والعرش والكرسي ، وقاسها الله تعالى بالإحانة فأكرم إياه وعظم ثوابه ، ولقد بعثت تلك الاملاك عدو الله المكسور وقاسها الله بالإجابة فشد حنانه واطال عذابه .<sup>(٢)</sup>

## باب التوحيد

١ - الكليسي ، عن محمد بن أبي عبد الله ، عن علي بن أبي القاسم ، عن يعقوب بن إسحاق قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله : كيف يمد لعد ربه وهو لا يراه ؟ فوقع عليه السلام : يا أبا يوسف حلّ سيدي ومولاي والمعم علي وعلى آتاني أن يرى . قال : وسألته : هل رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه ؟ فوقع عليه السلام : إن الله تبارك وتعالى أرى رسوله بقلبه من نور عظمته ما أحب<sup>(١)</sup> .

٢ - عنه ، عن سهل ، قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام سة خمس وخمسين ومائتين : قد اختلف ياسيدي أصحابا في التوحيد ، منهم من يقول : هو جسم ، ومنهم من يقول : هو صورة ، فإن رأيت ياسيدي أن تعلمني من ذلك ما أقف عليه ولا أجوره فعلت متطوعاً على عبدك .

فوقع بخطه عليه السلام : سألت عن التوحيد وهذا عنكم معرول ، الله واحد ، أحد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، خالق وليس بمخلوق ، يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الأجسام وغير ذلك وليس بجسم و يصور ما يشاء وليس بصورة ، حلّ ثاؤه وتقدسست أسماؤه أن يكون له شبه ، هو لا غيره ، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير<sup>(٢)</sup> .

## باب الإمامة والولاية

ما روي عنه في أهل البيت عليهم السلام

١ — الصدوق قال : حدثنا أبي ؛ وعمر بن الحسن (رضي الله عنهما) قالان :  
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثنا أحمد بن إسحاق قال : دخلت على مولانا  
أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام فقال : يا أحمد ما كان حالكم فيما  
كان فيه الناس من الشك والارتياب ؟ فقلت له : يا سيدي لما ورد الكتاب لم يبق  
متأرجح ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم إلّا قال بالحق ، فقال : الحمد لله على ذلك يا أحمد  
أما علمتم أنّ الأرض لا تخلو من حجة وأنا ذلك الحجة — أو قال : أنا حجة — . (١)

٢ — عنه ، قال حدثنا محمد بن الحسن (رضي الله عنه) قال : حدثنا عبد الله بن  
جعفر الحميري قال : حدثنا أحمد بن إسحاق قال : حرج عن أبي محمد عليه السلام إلى  
بعض رجاله في عرض كلام له : ما مني أحد من أتباعي عليهم السلام بما ميت به من  
شك هذه العصاية في ، فإن كان هذا الأمر اعتقدتموه ودينتم به إلى وقت ثم يقطع  
فليسك موضع ، وإن كان متصلاً ما اتصلت أمور الله عز وجل فما معنى هذا  
الشك ؟ (٢)

٣ — روى المحمدي عن كتاب الآل لايس خالويه رفعه إلى أبي محمد العسكري  
عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما خلق الله آدم  
وحواء عليهما السلام سحتر في الجنة ، فقال آدم لحواء : ما خلق الله خلقاً هو أحسن

منا، فأوحى الله عز وجل إلى حزئيل : أن انشي بعدني التي في جنة الفردوس لأعلى فلما دخل الفردوس نظرا إلى حارية على دربوكة من درانيث الحقة على رأسها تاج من نور، وفي أديمها قرطان من نور قد أشرقت لحنا من حسن وجهها .

فل آدم : حبيبي حزئيل من هذه الحارية التي قد أشرقت الجنان من حسن وجهها ؟ فقال : هذه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله سي من ولدك يكون في آخر البرق، قال : فما هذا التاج الذي على رأسها ؟ قال : عليها عني من أبي طالب . قال : فما القرطان اللذان في أديمها ؟ قال : وبداها الحسن والحسين ، قال حبيبي حزئيل : أحفظوني ؟ قال : هم موحودون في عامص علم الله عز وجل قبل أن تخلق بأربعة آلاف سنة . (١)

٤ - روى المحمدي عن كتاب المختصر للحسن بن سبيمان : روي أنه وجد بخط مولانا أبي محمد العسكري عليه السلام : أعود بالله من قوم حذوه محكمات الكتاب وبسوا الله رب الأرباب والسي وسافي الكوثر في موافق الحساب ، وطي وإقامة الكرى وبعيم دار الثواب فمن لسان الأعظم ، وفيها السوة والولاية والكرم .

بحسن مسار الهدى والعروة الوثقى ، والأنبياء كانوا يقنسون من أنوار ، ويفقهون ثار ، وسيظهر حجة الله على الخلق بالسيف المبول لأظهار الحق . وهذا خط الحسن ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين . (٢)

٥ - قال : وروي أنه وجد أيضاً بخطه عليه السلام ما صورته : قد صعدنا درى الحقائق بأقدم السوة والولاية ، ونورنا مع طقات أعلام الفتوى بالهداية ، فمن ليوث اسوى وغيوث السدى وطقان العدى ، وفيها السيف والقلم في العاقل ، ولواء الحمد والحوصل في لأجل ، وأسباطا حلفاء الذين وحلفاء السنين ومصايح الأمم ومفاتيح الكرم .



فاسكليم ألبس حلة الإصطفاء لقا عهدا منه الوفاء ، وروح القدس في حبان  
النصافورة داق من حذائهما الباكورة ، وشيعا القفة الساحية والفرقة لركية صارو لك  
ردعاً وصونا ، وعلى الطلعة إلأ وعونا ، وسيفجر لهم يبيع الحيوان بعد لظى أسيرين  
بتمام آل حم وطه والطوايس من السين ، وهذا الكتاب ذرة من درر البرحة وفطرة من  
بحر الحكمة ، وكتب الحسن بن عبيّ العسكري في سنة أربع وحسين ومائتين .<sup>(١)</sup>

### ما روي عنه في فاطمة عليهما السلام

٦ - روى محمد بن علي بن شهر آشوب قال : قال أبوهاشم لعسكري : سألت  
صاحب العسكر عليه السلام . لم سميت فاطمة أبرهراء ؟ فقال . كان وجهها يبرهر  
لأمير المؤمنين عليه السلام من أوّل النهار كالشمس الصاحية وعند الزّوال كالقمر المبر  
وعند الغروب عروب الشمس كالكوكب لذري .<sup>(٢)</sup>

### ما روي عنه في ولادة القائم عليهما السلام

٧ - قال الصدوق : حدثنا محمد بن الحسن بن أبوبد (رحمى الله عنه) قال :  
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن ررق الله قال : حدثني  
موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن عبيّ بن الحسين بن  
عبيّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : حدثني حكيمة بنت محمد بن عبيّ بن موسى  
بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عبيّ بن أبي طالب عليهم السلام ، قالت :  
بعث إليّ أبو محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام فقال : يا عمّة اجعلي إصطارك [ هذه ]  
الليلة عسداً فإنّها ليلة النصف من شعبان فإنّ الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة  
الحجة وهو حجته في أرضه .

قالت : فقلت له : ومن أمّه ؟ قال لي : ترجس ، قلت له : جعلني الله فداك ما بها

ثُر ، فقال : هو ما أقول لك ، قالت . فحُثت ، فلما سلّمت وجلست جاءت نزع حُثي وقلت بي . يا سيّدني [ وسيدّه أهلي ] كيف أُصيب ؟ فقلت : بل أنت سيّدني وسيدّة أهلي ، قالت . فأكرّبت قولي وفالت : ما هذا يا عمّة ؟ قالت : فقلت لها . يا سيّة إنّ الله تعالى سيّهب لك في ليلتك هذه علامة سيّدأ في الدنيا والآخرة ، قالت : فحُثت واستحييت .

فلما أن فرغت من صلاة لعشاء الآخرة أقصرت وأُحدت مصبّعي فرقدت ، فلما أن كُتب في حروف اللَّيل قمّت إلى الصلاة ففرغت من صلاتي وهي دائمة بيس بها حادث ثمّ حمست معقّة ، ثمّ اصطبطعت ثمّ انتهت فرعة وهي راقدة ، ثمّ قمّت فصنّت ودمت .

قالت حكيمة : وحرّحت أنعمّد العرّود أنا بالصحر الأوّل كدّيب السرحان وهي دائمة مدحسي الشكوك ، فصاح بي أبو محمّد عليه السلام من المحسن فقال : لا تعجلي يا عمّة فهناك الأمر قد قرب ، قالت . فجلست وقرأت الم السجدة ويس ، فيمّا أن كدّيك إذ انتهت فرعة فوثت إليها فقلت . اسم الله عيّد ، ثمّ قلت لها : أنحسّين شيئاً ؟ قالت : نعم يا عمّة .

فقلت لها . احمعي نفسك واحمعي قلبك فهو ما قلت لك ، قالت : فأحدتني فترة وأحدتني فترة فاستهت بجسّ سيّدني فكشفت الثوب عنه ، فإذا أنا به عليه السلام ساحداً يتنقى الأرض مساحده ، فصمّته إنّي فإذا أنا به بطيف متصطف ، فصاح بي أبو محمّد عليه السلام : هلّمي إنّي أسي يا عمّة ، فحُثت به إليه فوضع يديه تحت أليته وظهّره ووقع قدميه على صدره ثمّ أدلى بابه في فيه وأمرّ به على عيّبه وسمعه ومفاصله .

ثمّ قال . بكنّكم يا سيّ ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثمّ صلّى على أمير المؤمنين وعلى الأئمة عليهم لسلام إلى أن وقف على نبّه ثمّ أحجم .

ثُمَّ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عَمَّةُ دَهَبِي بِهِ إِلَى أَمَدٍ لَيْسَ لِي عَلَيْهِ وَتُنْتَنِي بِهِ ، فَدَهَبَ بِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا وَرَدَدْتَهُ فَوَضَعْتَهُ فِي الْمَحْضِ ثُمَّ قَالَ : يَا عَمَّةُ إِذَا كَانَ يَوْمُ لَسْعِ هَاتِيئَا . قَالَتْ حَكِيمَةٌ : فَمَا أَصْبَحْتَ حَتَّى لَا تُسَلِّمَ عَلَيَّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَشَفْتَ السِّتْرَ لِأَتَفَقَّدَ سَيِّدِي عَلَيْهِ السَّلَامَ فَلَمْ أَرَهُ ، فَقُلْتُ : جِئْتُكَ هَذَا مَا فَعَلَ سَيِّدِي ؟ فَمَا : يَا عَمَّةُ اسْتَوْدَعَهُ الَّذِي اسْتَوْدَعْتَ أُمَّ مُوسَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

قَالَتْ حَكِيمَةٌ : فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ اسْبَاعِ جِئْتُ فَسَلِّمْتُ وَحَلَسْتُ فَمَا : هُنْتَنِي إِلَيَّ أَبِي ، فَحَتَّتْ سَيِّدِي عَلَيْهِ السَّلَامَ وَهُوَ فِي الْحَرْقَةِ فَفَعَلَ بِهِ كَفَعَتَهُ الْأَوَّلَى ، ثُمَّ أَذَلَّ سَابَهُ فِي فِيهِ كَأَنَّهُ يَعْذِيهِ لِسًا أَوْ عَسَلًا ، ثُمَّ قَالَ : تَكَلِّمِي يَا سَيِّئِي ، فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتُنْتَنِي بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أُمِّهِ الْمُؤْمِسِينَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةَ : « نَسِمَ اللَّهُ لِرَجُلٍ لِرَجُلٍ الرَّحِيمِ وَبَرِيدٌ ثُمَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَصْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَبَحَلْنَاهُمْ ثَمَّةً وَبَحَلْنَاهُمُ الْوَارِثِينَ ، وَبَعَثْنَا فِي الْأَرْضِ وَبَرِيَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَحَبْرَةَ هَمَامٍ مَا كَانُوا يَحْدُرُونَ » قَالَ مُوسَى : فَسَأَلْتُ عَقَّةَ الْخَادِمِ عَنْ هَذِهِ ، فَقَالَتْ : صَدَقَتْ حَكِيمَةٌ . (١)

٨ - عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّهَوِيُّ قَالَ : قَصَدْتُ حَكِيمَةً سَمِعْتُ مُحَمَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ بَعْدَ مَضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ تُسَاقُهَا عَنْ الْحَقَّةِ وَمَا قَدْ اِحْتَلَفَ فِيهِ النَّاسُ مِنَ الْخَبِيرَةِ الَّتِي هُمْ فِيهَا فَقَابِلِي . أَحْسَنُ ، فَحَلَسْتُ .

ثُمَّ قُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَخْلُقِي الْأَرْضَ مِنْ حَقَّةٍ بَاطِلَةٍ أَوْ صَامِتَةٍ ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا فِي أَحْوِيسٍ بَعْدَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تَفْصِيلًا لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَتَسْرِيحًا لَهُمَا أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ عَدِيلُهُمَا ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَصَّنَ وَلَدَ الْحَسَنِ

بلفصل عن ولد الحسن عليهما السلام كما حصّ ولد هارون عن ولد موسى عليه السلام وإن كان موسى حجة على هارون ، وللفصل لولده إلى يوم القيامة ، ولا بدّ للأمة من حيرة يرناب فيها المظلون ويخلص فيها المحقون ، كيلا يكون للمحق على الله حجة ، وإنّ الحيرة لا بدّ واقعة بعد مصي أبي محمد الحسن عليه السلام .

فقلت : يا مولائي هل كان للحسن عليه السلام ولد ؟ فستمت ، ثمّ قلت : إذا لم يكن للحسن عليه السلام عقب فمن حجة من بعده وقد أُحرث أنّه لا إمامة لأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ، فقلت : يا سيدي حدّثني بولادة مولاي وعيته عليه السلام . قالت . نعم كانت لي حارية يقال لها . نرحس فواربي ابن أخي فأقبل يحدق السطر إبيها ، فقلت له : يا سيدي لعنك هو بنتها فأرسلها إليك ؟ فقال لها : لا يا عمّة ولكنتي أتعجب منها . فقلت . وما أعجبت [ منها ] ؟ فقال عيه السلام : سيحرح منها ولد كريم على الله عزّ وجلّ أدعي عملاً لله به لأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

فقلت : فأرسلها إليك يا سيدي ؟ فقال . استأدني في ذلك أبي عيه السلام ، قالت : فاستأدني وثبت مرل أبي الحسن عليه السلام فسلمت وحدثت فدأني عيه السلام وقال : يا حكيمة أبعثي نرحس إلى أبي أبي محمد فقلت : يا سيدي على هذا قصدتك على أن استأدث في ذلك ، فقال لي : يا مبركة إنّ الله نارك وتعالى أحبّ أن يشركك في الأجر ويجعل لك في الخير نصيباً .

قالت حكيمة . فلم ألت أن رحمت بي مرلي ورينها ووهنت لأبي محمد عليه السلام وجمعت بيته وبيتها في مرلي فأقدم عدي أتماً ، ثمّ مصي إلى ولده عليهما السلام ووجهت بها معه .

قلت حكيمة . فمصي أبو الحسن عليه السلام وحسن أبو محمد عليه السلام مكان والده وكنت أروره كما كنت أرور والده فحأنتي نرحس يوماً تخلع حقي ، فقالت : يا مولائي يا ويسي حقك ، فقلت . بل أنت ستدني ومولائي والله لا أدفع إليك حقي

لتحذيره ولا لتخدميني بل أنا أتخدمك على نصري ، فسمع أبو محمد عليه السلام ذلك فقال : جزاك الله ياعمة خيراً .

فجلست عنده إلى وقت غروب الشمس فصحت بالحارية وقلت : ناويسي ثيابي لأنصرف ، فقال عليه السلام : لا ياعمة! يتي الليلة عديد فإنه سيولد الليلة المولود الكريم على الله عز وجل الذي يحكي الله عز وجل به الأرض بعد موتها ، فقلت : متى ياتيدي وست أرى سرجس شيئاً من أثر الحبل ؟

فقال : من سرجس لا من غيرها ، قالت : هويت إليها فقببتها ظهراً لبص فلم أر بها أثر حبل ، فعدت إليه عليه السلام فأخبرته بما فعلت فتبسم ثم قال لي : إذا كان وقت المحر يطهر لك بها الحبل لأن مثلها مثل مومي عليه السلام لم يطهر بها الحبل ولم يعم بها أحد إلى وقت ولادتها ، لأن فرعون كان يشق بطون الخبال في طبع مومي عليه السلام ، وهذا بطبر مومي عليه السلام .

قالت حكيمة : فعذب إليها فأخبرتها بما قال وسألتها عن حالها ، فقالت : يامولاتي ما أرى شيئا من هذا ، قالت حكيمة : فلم أرل أرقها إلى وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي لا تقلب جسداً إلى جنب حتى إذا كان آخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فرعة فصممتها إلى صدري وسقيت عليها فصاح [ إليّ ] أبو محمد عليه السلام وقال : اقربي عينيها « إنا نرلناه في ليلة القدر » .

فأقبلت أقرأ عينيها وقت لها : ما حالك ؟ قالت : ظهر [ بي ] الأمر الذي أخبرك به مولاي فأقبلت أقرأ عليها كما أمرني ، فأحاسي الجبين من نطها يقرأ مثل ما أقرأ وسلم عليّ .

قالت حكيمة : ففرغت لما سمعت ، فصاح بي أبو محمد عليه السلام : لا تعحي من أمر الله عز وجل إن الله تارك وتعالى يطقها بالحكمة صاعراً ، ويجعلنا حجة في أرضه كبراً . فلم يستم الكلام حتى عشت عني نرجس فلم أره كأنه صرب بيني وبينها حجاب فعدوت نحو أبي محمد عليه السلام وأنا صارخة ، فقال لي ارجعي ياعمة هناك

ستجديها في مكانها .

قالت : فرجعت فلم ألبث أن كشف العطاء الذي كان بيدي وبها وإذا أنا بها وعليها من أثر النور ما غشى بصري وإذا أنا بالصبي عليه السلام ساجداً لوجهه ، حاثياً على ركبتيه ، رافعاً ستاتيه ، وهو يقول : « أشهد أن لا إله إلا الله [ وحده لا شريك له ] وأنّ جدّي محمداً رسول الله وأنّ أبي أمير المؤمنين ، ثمّ عدّ يماماً يماماً إلى أن بلغ إلى نفسه . ثمّ قال : اللهمّ انحزلي ما وعدتني وأتمم لي أمري وثبت وطأتي ، واملاً لأرضي بي عدلاً وقسطاً » .

فصاح بي أبو محمد عليه السلام فقال : يا عمّة تناوليه وهاتيه ، فتناوته وأتيت به نحوه ، فلما مثلت بين يدي أبيه وهو على يدي سلم على أبيه فتناوله احسن عليه السلام متي [ والطير ترعف على رأسه ] وتناوله لسانه فشرّب منه ، ثمّ قال : امضي به إلى أمّته لترضعه ورديّه إليّ . قالت : فتناولته أمّته فأرضعته ، فرددته إلى أبي محمد عليه السلام والطير ترعف على رأسه فصاح بطير مها فقال له : حمده واحفظه وردّه إيسا في كلّ أربعين يوماً ، فتناوله الطير وطار به في جوّ السماء وأتبعه سائر الطير .

فسمعت أبا محمد عليه السلام يقول : « استودعك الله الذي أودعته ثمّ موسى موسى » ، فبكّت فرجس فقال لها : اسكني فإنّ الرّضاع محرّم عليه إلّا من ثديك وسيعاد إليك كما ردّ موسى إلى أمّته وذلك قول الله عزّ وجلّ : « فرددناه إلى أمّته كي تقرّ عينها ولا تحزن » .

قالت حكيمة : فقلت : وما هذا الطير ؟ قال : هذا روح القدس الموكّل بالائمة عليهم السلام يوفّقهم ويسدّدهم ويرتّبهم بالعلم .

قالت حكيمة : فلما كان بعد أربعين يوماً ردّ العلام ووحّه إليّ اس أخي عميه السلام فدعاني ، فدخلت عليه فإذا أنا بالصبي متحرّكاً يمشي بين يديه ، فقلت : يا سيدي هذا ابن ستين ؟ فتسمّ عليه السلام ، ثمّ قال : إنّ أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أئمة يشؤون بحلاف ما يشؤون غيرهم ، وإنّ الصبيّ متى إذا كان أتى عليه

شهرٌ كان كسر أسي عليه سة ، وإنَّ لصبيّ منّا ليسكنم في بطن أفه و يقرأ القرآن  
و بعد رثه عروحل ، [ و ] عند الزّرع تطعه الملائكة و ينزل عليه صاحبا و مساء .  
قالت حكيمة : هم ربُّ رى ذلك الصبيّ في كلّ أربعين يوماً إلى أن رأيتُه رجلاً  
قل مصي أبي محمد عليه السلام دُيّم فلائيل فلم أعرفه ، فقبت لاس أخي عليه السلام :  
من هذا الذي تأمرني أن أحلس بين يديه ؟ فقال لي : هذا ابن برحق وهد خيفتي  
من بعدي و عن قبيل تعهدوي فاسمعي له و طيعي .

قالت حكيمة : فمضى أبو محمد عليه السلام بعد ذلك دُيّم فلائيل ، و فترق الناس  
كما ترى و والله إنّي لأره صاحبا و مساء وإنّه ليسني عما تسألون عنه فأحركم ،  
و والله إنّي لأريد أن أسأله عن شيء فيداني به وإنّه ليرد عليّ الأمر فيخرج إليّ منه  
حواسه من ساعته من عزمائتي . وقد أحسرتي المارحة بمجيك إليّ و تأمرني أن أحرك  
داخلق .

قال محمد بن عبد الله : فوالله لقد أخبرني حكيمة بأشياء لم يطلع عليها أحدٌ إلا  
الله عروحل ، فعلمت أنّ ذلك صدق و وعد من الله عروحل ، لأنّ الله عروحل قد  
أطلعني على ما لم يطلع عليه أحدٌ من خلقه (١)

## باب دلالاته عليه السلام

١ - اسكليسي ، عن عتي بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر قال : كتب أبو محمد عليه السلام إلى أبي لقاسم إسحاق بن جعفر الرُّبيري قبل موت المعتزِّ سحو عشرين يوماً : ألزم بيتك حتى يحدث الحادث ، فمما قتل تُريجة كتب إليه قد حدث الحادث فما بأمرني ؟ فكتب . ليس هذا الحادث [ هو ] الحادث الآخر فكان من أمر المعتزِّ ما كان .

عنه قال : كتب إلى رجل آخري قتل ابن محمد بن داوود عبد الله قبل قتله بعشرة أيام ، فلما كان في اليوم العاشر قتل . (١)

٢ - عنه ، عن علي بن محمد [ عن محمد ] بن إبراهيم المعروف بابن الكردي ، عن محمد بن عتي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر قال : صاق بنا الأمر فقال لي أبي : امض بنا حتى نصير إلى هذا الرجل يعني أبا محمد فإنه قد وصف عنه سماعة ، فقلت : تعرفه ؟ فقال : ما أعرفه ولا رأيته قط ، قال : فقصدناه فقال لي [ أبي ] وهو في طريقه : ما أحوجنا إلى أن يأمر لنا بحمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم سنئين ومائة للنفقة .

فقلت في نفسي : ليه أمر لي بثلاثمائة درهم مائة اشتري بها حماراً ومائة للنفقة ومائة للكسوة وأحرج إلى الجبل ، قال : فمما واهبنا ابواب حرج إنيبا علامه فقال : يدخل علي بن إبراهيم ومحمد ابنه ، فلما دحبا عليه وسلمنا قال لأبي : يدعلي ما



حَقَّقْتُ عَنَّا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ ؟ فَقَالَ : يَا سَيِّدِي اسْتَحْيَيْتَ أَنْ أَلْعَبَ عَلَى هَذِهِ الْحَارِ .  
فَلَمَّا حَرَّحَ مِنْ عِنْدِهِ حَادِثَ عِلَامِهِ فَبَاوَلَ أَبِي صَرَّةَ فَقَالَ : هَذِهِ خَمْسَمِائَةُ دِرْهَمٍ  
مِنْ ثَنَانٍ لِلْكِسْوَةِ وَمِائَتَانِ لِلذَّيْنِ وَمِائَةٌ لِلْمَعْقَةِ وَأَعْطَانِي صَرَّةَ فَقَالَ : هَذِهِ ثَلَاثَمِائَةُ دِرْهَمٍ  
أَحْسَنَ مِائَةٍ فِي ثَمَنِ حَرٍّ وَمِائَةٌ لِلْكِسْوَةِ وَمِائَةٌ لِلْمَعْقَةِ وَلَا تَخْرُجْ إِلَى الْحِلِّ وَصِرْ إِلَى سُورَاءَ .  
فَصَارَ إِلَى سُورَاءَ وَتَرَوَّجَ بِامْرَأَةٍ ، فَدَخَلَهُ لِيَوْمِ أَلْفِ دِينَارٍ وَمَعَ هَذَا يَقُولُ يَا وَقِفْ .  
فَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : فَقَسْتُ لَهُ : وَيَحْكُ تَرِيدُ أَمْرًا أَيْ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : فَقَالَ :  
هَذَا أَمْرٌ قَدْ جَرَيْنَا عَلَيْهِ . (١)

٣ - عَنْهُ ، عَنْ عَمِّيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِّيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ :  
حَدَّثَنِي أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ لِقَرَوَيْي قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي بَسْرَمٍ رَضِيَ وَكَانَ أَبِي يَتَعَاطَى  
السِّبْطَةَ فِي مَرِيضَةٍ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ : وَكَانَ عِنْدَ الْمُسْتَعِينِ بَعَثَ لَمْ يُرْمِثْهُ حَسًّا وَكِرًّا وَكَانَ  
يَمْسَحُ ظَهْرَهُ وَالتَّحَامَ وَالسَّرْحَ ، وَقَدْ كَانَ جَمَعَ عَلَيْهِ الرَّاصَةَ ، فَلَمْ يُمْكِنْ لَهُمْ حِيلَةٌ فِي  
رُكُوبِهِ .

قَالَ : فَعَالَ لَهُ بَعْضُ بَدَمَائِهِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَمُتْ إِلَى حَسٍّ مِنْ بَرَصَةٍ حَتَّى  
يَجِيئَكَ فَإِنَّهُ أَنْ يَرْكَبَهُ وَهَذَا أَنْ يَقْتُلَهُ فَتَسْتَرْجِعُ مِنْهُ . قَالَ : فَبَعَثَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ وَمَضَى مَعَهُ  
أَبِي فَقَالَ أَيْ : لَمَّا دَخَلَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَذَارَ كُنْتُ مَعَهُ فَطَرَّ أَبُو مُحَمَّدٍ إِلَى الْعِلِّ وَاقْفَاءً فِي  
صَحْرِ الْبَذَارِ . فَعَدَلَ إِلَيْهِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَفِّهِ ، قَالَ : فَطَرْتُ إِلَى الْعِلِّ وَقَدْ عَرِقَ حَتَّى  
سَدَلَ الْعَرَقَ مِنْهُ .

ثُمَّ صَارَ إِلَى الْمُسْتَعِينِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَحَّبَ بِهِ وَقَرَّبَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَجْمَ هَذَا  
الْعِلِّ ، فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ لِأَبِي : أَلْجَمَ بِالْعِلَامِ ، فَقَالَ الْمُسْتَعِينُ : أَلْجَمَ أَنْتَ ، فَوَضَعَ  
طَبِيسَانَهُ ثُمَّ قَامَ فَأَلْجَمَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَجْلِسِهِ وَقَعَدَ . فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَسْرَحَهُ ، فَقَالَ  
لِأَبِي : يَا عِلَامَ أَسْرَحَهُ ، فَقَالَ : أَسْرَحَهُ أَنْتَ ، فَهَذَا ثَانِيَةٌ فَأَسْرَحَهُ وَرَجَعَ . فَقَالَ لَهُ : تَرَى  
أَنْ تَرْكَبَهُ ؟

فقال : نعم فركبه من غير أن يسمع عليه ثم ركضه في الدار ، ثم حمله على المملحة  
فمشى أحسن مشي يكون ، ثم رجع وبرك . فقال له المستعن : يا أبا محمد كيف رأيت ؟  
قال : يا أمير المؤمنين ما رأيت مثله حساً وفراة وما يصلح أن يكون مثله إلا  
لأمير المؤمنين ، قال : فقال : يا أبا محمد ورنى أمير المؤمنين قد حملك عليه ، فقال أبو محمد  
لأبي : يا علام خذ فأنذه أبي فعاده .<sup>(١)</sup>

٤- عنه ، عن علي ، عن أبي أحمد بن راشد ، عن أبي هاشم الجعفري قال :  
شكوت إلى أبي محمد عليه السلام لحاجة ، فحكَّ سوطه الأرض ، قال : وأحسه عظامه  
بمديل وأخرج جسمانة دينار ، فقال : يا أبا هاشم - حد وأعدن . (٢٦)

٥ - عنه ، عن علي بن محمد ، عن أبي عبد الله بن صالح ، عن أبيه ، عن أبي علي المطهر أنه كتب إليه سنة القادسية يعلمه انصراف اساس وأنه يحرف اعطش ، وكتب عليه السلام : امضوا فلا خوف عليكم إن شاء الله ، فمضوا سالمين ، والحمد لله رب العالمين . (٣)

٦- عنه ، عن عتي بن محمد ، عن علي بن الحسين بن الفضل اليماني قال :  
 رزل ساجمصري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب إلى أبي عمدة يسكو ذلك ،  
 فكتب إليه : تكفون ذلك إن شاء الله تعالى فخرج إليهم في مرسير ولقوم يريدون على  
 عشرين ألفاً وهو في أقل من ألف فاستباحهم . (١)

٧- عنه ، عن عدي بن محمّد ، عن محمّد بن إسماعيل العنوي قال : حبس أبو محمّد عبد علي بن نارمش وهو أنصب الناس وأشدّهم على آل أبي طالب وقيل له : فعل به وافعل ، فما أقام عنده إلّا يوماً حتّى وضع حدّيه له ، وكان لا يرفع نصره إليه إحلالاً وإعطاماً فخرج من عنده وهو أحس الناس بصيرة وأحسنهم فيه قولاً .<sup>(٥)</sup>

٨ - عنه ، عن علي بن محمد ، ومحمد بن أبي عبدالله ، عن إسحاق بن محمد  
البحري قال : حدثني سمير بن محمد الصبيعي قال : كتبت إلى أبي محمد أسأله عن

(۱) ای (۳) الکاف : ۶ / ۷۰۷ .

(٤) و (٥) الكائن : ١ / ٥٠٨ .

لوبيحة، وهو قول لله تعالى: «ولم يتحدو من دون الله ولا رسوه ولا المؤمنين وليحة» قلب في نفسي - لا في الكتاب - : من ترى المؤمنين ههنا؟ فرجع الجواب: الوسيجة الذي يقام دون ولي الأمر وحدثك بمك عن المؤمنين : من هم في هذا الموضع؟ فهم الأئمة الذين يؤمنون على الله فيحيز أمانهم. (١)

٩ - عنه، عن إسحاق قال: حدثني أبو هاشم الجعفري قال: شكوت إلى أبي محمد صبيح خمس وكتل القيد، فكتب إلي: أنت تصلي اليوم الظهر في منزلك، فأخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام، وكنت مصيباً فأردت أن أطلب منه دباير في الكتاب فاستحييت، فمما صرت إلى صربي وجه لي عائة دينار وكتب إلي: إذا كاتب لك حاجة فلا تستحي ولا تخشع وأطبها فأبكت ترى ما تحت إن شاء الله. (٢)

١٠ - عنه، عن إسحاق، عن أحمد بن محمد بن الأقرع قال: حدثني أبو حمزة نصير الخادم قال: سمعت أبا محمد عبر مرة يكتم عمامة بعبانهم: ترك وروم وصقلية، فتعجبت من ذلك وقلت: هذا ولد بالمدينة، ولم يظهر لأحد حتى مضى نواحسن عليه لسلام ولا رة أحد فكيف هذا؟ أحدث نفسي بذلك.

فأقيل علي فقال: إن الله تبارك وتعالى بين حخته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه الغنا ومعرفة الأنساب والآجال والحوادث، ولولا ذلك لم يكن بين الحق والمحقق فرق. (٣)

١١ - عنه، عن إسحاق، عن الأقرع قال: كتبت إلى أبي محمد سأله عن الإمام هل يحتتم؟ وقلت في نفسي بعدما فصل الكتاب: لإحتلام شيطنة وقد أعاد الله تبارك وتعالى أوليائه من ذلك، فورد الجواب: حال الأئمة في الإمام حالهم في البيضة لا يعبر اليوم منهم شيئاً، وقد أعاد الله أوليائه من نمة الشيطان كما حدثك نفسك. (٤)

١٢ - عنه، عن إسحاق قال: حدثني الحسن بن طريف قال: احتلج في صدري

مسألتي أن أردت الكتاب فيهما إلى أبي محمد عليه السلام فكتبت أسأله عن لقائم  
عليه السلام إذا قام بما يقضي وأين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس ؟ وأردت أن أسأله  
عن شيء حتى الزرع فأعفلت خراحتي .

فجاء الجواب : سألت عن لقائم فإذا قام قضى بين الناس بعلمه كقصاء داوود  
عليه السلام لا يسأل لينة ، وكنت أردت أن تسأل لحنى الزرع فأسيت ، وكتبت في  
ورقة وعلقت على المحموم فإنه يبرأ بإذن الله إن شاء الله : « يا أبا كوفي برءاً وسلاماً على  
إبراهيم » . فعلقها عليه ما ذكر أبو محمد عليه السلام فأفاق .<sup>(١)</sup>

١٤ - عنه ، عن إسحاق قال : حدثني إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل  
ابن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال : قدمت لأبي محمد عليه السلام  
على طهر الطريق فلما مررت بشكوب إليه الحاجة وحلفت له أنه ليس عدي درهم فما  
هو قه ولا غداء ولا عشاء ، قال فقال . حلف بالله كذباً وقد دفعت مائتي دينار ، وليس  
قوي هـ دعاً لك عن العطية أعطه بأعلام ما معك ، فأعطني علامة مائة دينار .

ثم أقبل عليّ فقالت لي : إنك تحرمها أخوح ما تكون إبيها يعني الدناير التي  
دفعت ، وصدق عليه السلام وكان كما قال ذهب مائتي دينار ، وقتت : يكون طهرأ  
وكهفأ لنا فاضطررت صرورة شديدة إلى شيء ألقه وانعلقت عليّ أنوب الرزق  
فشتت عنها فإدا سن لي قد عرف موضعها فأحدها وهرب فما قدرت منها على  
شيء .<sup>(٢)</sup>

١٥ - عنه ، عن إسحاق قال : حدثني علي بن زيد بن الحسين بن علي  
قال : كان لي فرس وكنت به معجماً أكثر ذكره في المجال فدخلت على أبي محمد يوماً  
فقال لي : ما فعل فرسك ؟ فقلت : هو عدي وهو ذا هو عني ذلك وعنه نزلت فقال لي :  
استبدل به قبل المساء إن قدرت على مشترى ولا يؤخر ذلك ، ودخل عينا داخل وانقطع  
الكلام ، فقممت متفكراً ومضيت إلى منزلي فأحترت أخني الخبر .

فقال : ما أدري ما أقول في هذا وشححت به ونسيت على لباس بيعة وأمسيتها  
وأتان السائس وقد صنيّا العتمة فقال : يا مولاي بعق فرسك فاعتممت وعممت أنه  
عسى هد بذلك القوب، قال : ثمّ دحيت على أبي محمد بعد أيتام وأنا أقول في نفسي : ليته  
أحلف عليّ دنة إذ كتب اعتممت بقوله ، فمما حلفت قال : نعم نحلف دانة عليك ،  
بإعلام أعطه بردويي الكميب ، هذا خير من فرسك وأوطأ وأطول عمراً . (١)

١٦ - عنه ، عن إسحاق قال : حدّثني محمد بن الحسن بن شتّون قال : حدّثني  
أحمد بن محمد قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام حين أحد المهدي في قتل لموالي :  
يا سيدي الحمد لله أندي شعبه عتّا ، فقد بلعي أنه يتهدّدك ويقول : والله لأحلبتهم عن  
حديد الأرض . فوقع أبو محمد عليه السلام بحظه . ذاك أقصر لعمره ، عدّ من يومك هذا  
حمسة أيتام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان وسنخفاف يبرّره ، فكان كما قال  
عليه السلام . (٢)

١٧ - عنه ، عن إسحاق قال : حدّثني محمد بن الحسن بن شتّون قال : كتبت إلى  
أبي محمد عليه السلام أسأله أن يدعو الله لي من وجع عيني وكانت إحدى عينيّ ذاهبة  
ولأخرى على شرف دهاب . فكتب إليّ : حبس الله عليك عيك فأفاقت الصحيحة ،  
ووقع في آخر أكتاف أترك الله وأحسن ثوابك . فاعتممت لذلك ولم أعرف في أهلي  
أحد مات ، فلما كن بعد أيام جاءني وفاة أبي طيّب فعلمت أن التعزية له . (٣)

١٨ - عنه ، عن إسحاق قال : حدّثني عمر بن أبي مسلم قال : قدم علينا سرّ من  
رأى رجل من أهل مصر يقال له : سيف بن الليث ، ينظّم إلى المهدي في صيغة له قد  
غصبتها بآية شمع الخادم وأحرجه منها فأشرنا عليه أن يكتب إلى أبي محمد عليه السلام  
يسأله تسهيل أمرها ، فكتب إليه أبو محمد عليه السلام : لا بأس عليك ، ضيعتك تردّ  
عبيك فلا تتعذّم إلى السلطان والقي الوكيل الذي في يده الصيغة وحوّقه بالسلطان  
الأعظم الله ربّ العالمين . ففقيه .

فقال له الوكيل الذي في يده الصيعة . قد كتب إليّ عبد حروث من مصر ، أن أصلبك ورُدَّ الصيعة عليك فردّها عليه بحكم القاضي ابن أبي الشوارب وشهادة اشهود ولم يحتج إلى أن يتقدّم إلى اهتدي ، فصارت الصيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك .

قال : وحديثي سيف بن أبيّ هذا قال . حلّفت أساً لي عليلاً بمصر عبد حروثي عسب وبساً لي آخر أساً مه كان وصيّتي وقيمي على عيالي وفي صباغي ، فكتب إليّ أبي محمد عليه السلام أسأله الدّعاء لإسي العسل ، فكتب إليّ . قد عوفي إسنك امعتلّ ومات الكبير وصيّك وقيمك فاحمد الله ولا تخرج فيحطّ حرك . فورد عليّ الخبر أن إسي قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد عليّ جواب أبي محمد عليه السلام <sup>(١)</sup>

١٩ - عنه ، عن إسحاق قال : حدثني يحيى بن العشير من قرية نستي قرقان . كان لأبي محمد وكيل قد أتحد معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم أبيص ، فأرد الوكيل الخادم على نفسه فأبى إلا يأتيه بسد ، فاحتاب له سيّد ، ثم أدخله عليه وبسه وبين أبي محمد ثلاثة أبواب معققة ، قال : فحدثني الوكيل قال : أتني لمنته إذ أنا بالأبواب تفتح حتى جاء نفسه فوقف على باب الحجرة ، ثم قال : يا هؤلاء ثقوا بالله حافوا لله ، فلما أصبحنا أمر ببيع الخادم وإجراحي من الدار . <sup>(٢)</sup>

٢٠ - عنه ، عن إسحاق قال . أخبرني محمد بن الزبيد الثاني قال : باطرت رجلاً من الثبوية بالأهوار ، ثم قدمت سرّ من رأى وقد علق قلبي شيء من مقاتله فأبى الجالس على باب أحمد بن الخصيب إذ أقبل أبو محمد عليه السلام من دار ابيعة يوم الموكب فطر إليّ وأشار بساحته أحد أحد فردّ فغطت معشياً عليّ . <sup>(٣)</sup>

٢١ - عنه ، عن إسحاق ، عن أبي هاشم الجعفرى قال . دخلت على أبي محمد عليه السلام يوماً وأنا أريد أن أسأله ما أصوغ به خاتماً أتبرّك به فجلست وأُسيت من جنت له ، فلما ودّعت وبهضت رمى إليّ بالخاتم ، فقال : أردت قصّة فأعطيك خاتماً

رجعت القص والكرا، هتاك الله يا أبا هاشم . فقئت : يا سيدي أشهد أنك ولي الله وإمامي الذي أدين الله بطاعته ، فقال : عمر الله لك يا أبا هاشم .<sup>(١)</sup>

٢٢ - عنه ، عن إسحاق قال : حدثني محمد بن الحسن أن أبا عبد الله الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عاقه قال : كنت أدخل على أبي محمد عليه السلام فأعطش وأنا عنده فأجله أن أدعوا بالماء ، فيقول : يا علام اسمه ، ورتما حدثت نفسي بالهوص فأفكر في ذلك فيقول : يا علام دابته .<sup>(٢)</sup>

٢٣ - عنه ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال : دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المخوفين عن هذه الحجة على صالح بن وصيف عندما حبس أبا محمد عليه السلام .

فقال لهم صالح : وما أصعب قد وكلت به رحلي من شر من قدرت عليه ، فقد صار من العبادة والصلاة والصيام إلى أمر عظيم ، فقلت لهما : ما فيه ؟ فقالا : ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله ، لا يتكلم ولا يتشغل وإذ نظرا إليه ارتعدت فرائصا ويداحيا ما لا ملكه من أنفس ، فلما سمعوا ذلك انصرفوا حائنين .<sup>(٣)</sup>

٢٤ - عنه ، عن علي بن محمد ، عن الحسن بن الحسين قال : حدثني محمد بن الحسن المكشوف قال : حدثني بعض أصحابنا ، عن بعض فضائي العسكريين من لصاري أن أبا محمد عليه السلام بعث إلي يوماً في وقت صلاة الظهر ، فقال لي : أقصد هذا العرق ، قل : وأناولي عرقاً لم أفهمه من لعروق التي تعصد ، فقئت في نفسي : ما رأيت يوماً أحب من هذا يأمر لي أن أقصد في وقت الظهر وليس بوقت قصد والثانية عرق لا أفهمه .

ثم قال لي : انتظر وكن في الذر ، فيما أسمى دعائي وقال لي : سرح انهم فسرحت ثم قل لي : أمسك فأمسكت ، ثم قال لي : كن في الذر ، فلما كان نصف الليل أرس

إسِّي وقال لي : سرح الدَّم ، قال : فتعجب أكثر من عحي الأول وكرهت أن أسأله ،  
فإن : فسرحته فحرج دَم أسصر كأنه الملح . قال : ثم قال لي : احسن ، قال :  
فحبست ، قال ثم قال : كن في الدار .

فلما أصبح أمر قهرمه أن يعطيني ثلاثة دنانير ، فأحديها وحرحت حتى أتيت  
ابن سحنشوع البصري فقصصت عليه القصة ، قال : فقال لي : والله ما أفهم ما تقول  
ولا أعرفه في شيء من أسط ولا قرأته في كتاب ولا أعلم في دهرنا أعلم بكتب  
البصرية من فلان الفارسي فأخرج إلي .

قال : فاكترت رورقاً إلى البصرة وأتيت الأهوار ثم صرت إلى فارس إلى صاحبي  
وأحبرته خبره قال : وقال : أنصربي أياماً ، فأطرنه ثم أتيته متقاصياً قال : فقال لي : إن  
هذا الذي تحكيه عن هذ الرجل فعله المسيح في دهره مرة .<sup>(١)</sup>

٢٥ - عنه ، عن علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا قال : كتب محمد بن حجر ، إلى  
أبي محمد عليه السلام يشكو عبد العريز بن ذئب و يريد من عبد الله ، فكتب إليه : أما  
عبد العريز فقد كفيته وأما يريد فإن لك وله مقاماً بين يدي الله ، فمات عبد العريز  
وقتل يريد محمد بن حجر .<sup>(٢)</sup>

٢٦ - عنه ، عن علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا قال : سلم أبو محمد  
عليه السلام إلى تحرير فكان يصلي عليه ويؤديه ، قال : فقالت له امرأته : وبيك أتق  
الله ، لا تدري من في مسرك وعزته صلاحه وقوات . إني أحاف عليك مه ، فقال :  
لأرميته بين لساع ، ثم فعل ذلك به فرني عليه السلام قائماً يصلي وهي حوله .<sup>(٣)</sup>

٢٧ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن إسحاق قال : دحيت علي أبي محمد  
عليه السلام فسأته أن يكتب لأنظر إلى حظه فأعرفه إذ ورد به فقال : نعم ، ثم قال .  
يا أحمد إن الخط سيحتلف عليك من بين العلم العبط إلى القلم الدقيق فلا تشكّر ، ثم  
دعا للذواة فكتب وحمل يستمد إلى مجرى الذواة ، ففقت في نفسي وهو يكتب : أستوهه



القلم الذي كتب به .

فبما فرغ من الكتابة أقبل يحدثني وهو يمسخ القلم بمديل اذواة ساعة ، ثم قال : هك يا أحمد وسيله ، فقلت : جعلت فداك إني معتمٌ لشيء بصيبي في نفسي وقد أردت أن أسأل أباك فلم يعرض لي ذلك ، فقال : وما هو يا أحمد ؟ فقلت : يا سيدي روي لب عن آثانث أن يوم لأتباء على أخصيتهم ويوم المؤمنين على أيديهم ويوم المقيمين على شملتهم ويوم الشبطين على وجوههم ، فقال عليه السلام : كذلك هو .

فقلت : يا سيدي فإني أحهد أن أنام على يميني فما يمكنني ولا يأخذني نوم عبيها ، فمكت ساعة ثم قال : يا أحمد ذن متي ، فذوب منه ، فقال : أدخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابي ، فمسح بيده اليمى على حاسبي الأيسر وبيده اليسرى على حاسبي الأيمن ثلاث مرّات ، فقال أحمد : فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل ذلك بي عبيه السلام وما يأخذني نومٌ عليها أصلاً . (١)

٢٨ - المفيد قال : أخبرني أبو القاسم ، عن محمد بن يعقوب ، عن عبي بن محمد ، عن جماعة من اصحابنا قالوا : سلّم أبو محمد عليه السلام الى تحرير وكان يصيق عبيه ويؤديه ، فقلت له : مرأته . اتق الله فانك لا تدري من في منزلك ، ودكرت به صلاحه وعبادته وقالت له : إني أخاف عيبك منه ، فقال : والله لأرمته بين لسباع ، ثم استأذن في ذلك فأذن له ، فرمى به اليها ولم يشكو في أكلها به ، فطروا الى الموضع ليعرفوا حاله ، فوجدوه عليه السلام قائماً يصلي وهي حوله ، فأمر باخرجه الى داره . (٢)

٢٩ - ابن شهر آشوب ، باسناده عن كافور الخادم قال : كان يوس النقاش يعشى سيدي لامام ويخذه معاه يوماً يرعد فقال : يا سيدي اوصيك بأهبي خيراً ، قال : وما الخبر ؟ قال : عزمت على الرحيل ، قال : ولم يا يوس ؟ وهو يتسّم . قال : ونّه الى

ان نعا بعض ليس له قيمة افنت نقشه فكسره باثني وموعده عد وهو ان نعا اما الف  
سوط او القل ، قال : امص في مرلك اي عد فرح لا يكون إلا حيرا ، فمما كان من  
العد و فاه بكرة برعد .

فقد . قد جاء الرسون يلتصق العص ، قال : امص فيه فس يرى لا حير ،  
قال . وما قول له ياسيدي ؟ قال : فستم وقا : امص فيه واسمع ما يحرك به فلا  
يكون إلا حيرا . قال . فمصي وعاد فصحك وقد : قد لي : ياميتي الحواري  
اختصمن فيمكك ان تجعله اثنين حتى ففيث يقال الامام عليه اسلام . اللهم لك  
الحمد د جعلنا من يحمذك حقاً اي شيء قلب له ؟ قال قلبه : امهسي حتى اناقل  
امره ، فقال : اصبت . (١)

٣٠ - عنه ، عن ابي هاشم الجعفري عن داود بن الأسود وقاد حقام الى ابي محمد  
عليه اسلام قال : دعني سيدي ابو محمد عليه السلام فدفع اليّ خشة كنها رجل داب  
مدورة طويلة ملا الكف فقال : صر بهذه الخشة الى العمري ، فمضيت فمما صرت  
في بعض الطريق عرص به سقاء معه من فراحني العمل على الطريق فباد بي لسقاء  
صح على لبع ، فوقعت خشة لتي كانت معي فصررت بها لبع فانشق فطرت  
اي كسرهما فادد فيها كتب . فادرت سريعاً فرددت الخشة الى كتي ، فجعل السقاء  
ينادي بي ويشتمني ويشتم صاحبي .

فمما دوت من لذار راحاً استقيني عيسى الخادم عند الدب الثاني فقال : يقول  
بك مولاي اعز الله : لم صرت العمل وكسرت رجل الدب ؟ فقلت له : ياسيدي لم  
اعلم ما في رجل اساب ، فقال : ولم احتجت ان تعمل عملاً تحتاج ان تعتذر منه ايّاك  
بعدها ان تعود اي مثلها فادا سمعت لنا شامت فامص بسببك النبي امرت بها ويك ان  
تجاوز من يشتم او تعرفه من اب فانا بيلد سوء ومصر سوء وامص في طريقك فان  
احبارك واحولك نرد اليها فاعلم ذلك . (٢)

٣١- عنه ، عن ادريس بن زياد الكفرتوثي قال : كنت اقول فيهم قولاً عظيماً فحرحت الى العسكر لبقاء ابي محمد عليه السلام فقدمت وعني اثر السر وعشاؤه فألقيت نفسي على دكان حمام فذهب بي لثوم ، فما انتهت الا بمقرة ابي محمد عليه السلام قد قرعني بها حتى استيقظت فعرفته فممت قائماً اقبل قدمه ووجهه وهو راكب والعمام من حوله ، فكان قول ما تلقاني به ن قال : يا ادريس بن عباد مكرمون ولا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ، فقلت : حسبي يا مولاي وأتما حثت اسئلك عن هذا قال : فتركتني ومضى . (١)

٣٢- عنه ، باساده عن محمد بن صالح الخثعمي قال : عرمت ان سألت في كتابي الى ابي محمد عليه السلام عن أكل الطيخ على الزريق وعن صاحب الزنج فأنسيت ، فورد عليّ حوايه ، لا يأكل لطيخ على الزريق فانه يورث الفالج ، وصاحب الزنج ليس من أهل البيت . (٢)

٣٣- عنه ، باساده عن محمد بن موسى قال : شكوت الى ابي محمد عليه السلام مصط غريم لي ، فكتب لي : عن قريب يموت ولا يموت حتى يسلم اليك مالك عنده ، فما شعرت الا وقد دق عني اسباب ومعه مالي وحصل يقول : اجعلي في حل من مطلقك . فسألته عن موحه ؟ فقال : اني رأيت ابا محمد عليه السلام في منامي وهو يقول لي : دفع الى محمد بن موسى ماله عندك فان احدث قد حصر واسأله ان يجعلك في حل من مطلقك . (٣)

٣٤- عنه ، باساده عن حمزة بن محمد الشروزي قال : امقت وعرمت على الخروج الى يحيى بن محمد بن عتي بن حمران وكتبت لي ابي محمد عليه السلام أسأله ان يدعوني ، فجاء بجواب : لا تبرح فان الله يكشف ما بك ويس عمك قد مات ، وكان كما قال ووصلت اليّ تركته . (٤)

٣٥- عنه ، باساده عن محمد بن اسماعيل العلوي قال : دخل العباسيون على

صالح بن وصف عندما تحس أبو محمد فقالوا له : صديق عبه، قال : وكلت به رجلي من شرم قدرت عليه عني من بارمش واقتامش ، فقد صارنا من لعادة ولصلاح الى امر عظيم يصعاب حذيهما له ، ثمة امر باحصارهما فصل : وبحكما ما شأنكما في شأن هذا لرحل ؟ فقالا : ما نقول في رحل يقوم الليل كله و يصوم النهار ولا يتكلم ولا يتشاعل بغير لعبادة ، فإذا بطرنا اليه رعبت فرائص ودحنا ما لا مملكة من انفسنا . (١)

٣٦ - عنه ، قال ، روى أن يحيى بن قتيبة الأشعري أتاه بعد ثلاث مع الاستاذ فوحده بصنفي والأسود حوله فدخل الاستاذ العسل فمرقوه وأكلوه وانصرف يحيى في قومه إلى المعتمد ، فدخل المعتمد على العسكري عليه السلام وتصرع اليه وسأل ان يدعو به بالبقاء عشرين سنة في الخلافة ، فقال عليه السلام : مذل الله في عمرك وحبيب وتوفي بعد عشرين سنة . (٢)

٣٧ - عنه ، بأساده عن أبي جعفر الطوسي قال ، قال أبو هاشم جعفري كتب محمداً مع الحسن العسكري في حسن المهدي بن لؤثي فقال لي : في هذه الليلة يبتدئ الله عمره ، فلما أصبح سمع الأبرار وفيل المهدي ووفى المعتمد مكانه . (٣)

٣٨ - عنه ، بأساده عن عيسى بن محمد بن ربه لصمري قال ، دخلت على أبي أحمد بن عبد الله بن طهروني بده رفعة بني محمد عليه السلام فيها : بني دارك الله في هذا انطاقي يعني المسعود وهو أحد بعد ثلاث ، فمما كان اليوم الثالث جمع وكان من أمره ما كان إلى أن قتل . (٤)

٣٩ - عنه ، بأساده عن أبي الحسن الموسوي الحيري عن أبيه قال : قدمت لي أبي محمد عليه السلام دابة ليركب ان دار لسطان وكان دارك يدعو به عاقبي وهو سكره ديت ، فراد يوماً في الكلام والخب فسار حتى انتهى إلى معرق انظر من وصافي على انرحل العصور ، فعذب إلى طريق يخرج منه ويلغاه فيه فدعا عليه السلام بعض خدمه

وقال له: مص فكفى هذا، فنبهه الخادم، فلما انتهى عليه السلام إلى السوق خرج الرجل من الدرب ليعرضه وكان في الموضع بعل واقف، فصر به ابنه فقتله ووقف الغلام فكفاه. (١)

٤٠ - عنه، بإساده عن علي بن ربه العلوي الريدي قال: عطائي أبو محمد عليه السلام دبير وقال: شرب هذه الذباب حارية فإن حريتك قد ماتت، فأبيت داري ودا الحارية قد شرقت وموت. (٢)

٤١ - عنه، بإساده عن الحسن بن طريف قال: خرجت في صديري أن اكتب إلى أبي محمد عليه السلام أن القائم إذا قام يوم يعصى وأمر مجلسه للقضاء ون أسأله عن شيء لخصي لربع فأعفت عنها، فجاء الجواب: سألت عن القائم إذا قام بالناس يوم يقضي بقضي نعمه كفء داوود لا يسأل عن نية، وأردت أن تسأل عن حتى أربع فأكتب في ورقة وعنفها عن المحموم «يا مار كوني برداً وسلاماً على برهيم». (٣)

٤٢ - عنه، بإساده قال: أبو علي أنصهرى كتب إليه من القدسية يعلمه بصرف أساس عن المصبي إلى الخنق وأنه يخاف العطش أن مصي، فكتب: امصوا ولا خوف عليكم بشاء الله، فمصوا ولم يحدوا عطشاً. (٤)

٤٣ - عنه، بإساده عن أبي طاهر، قال محمد بن نبل: تقدم المعتز إلى سعيد الخاحب أن اخرج أبا محمد إلى الكوفة ثم أصرت عنقه في الطريق، فجاء توقيعه عليه السلام ليلاً: لذي سمعتموه تكفونه، فخرج المعتز بعد ثلاث وقتل. (٥)

٤٤ - عنه، بإساده عن سماعة بن محمد العتاسي قال: شكوت لي أبي محمد عليه السلام الخاحه وحلفت أنه ليس عدي درهم فما فوقه، فقال: لم تخلف بالله كادياً وقد دفعت مائتي دينار وليس قولي لك هذا دفعا عن العطية أعطه يا غلام ما معك، فأعطاني مائة دينار، ثم أقبل عني فقال: نك تحرم لذاتك التي دفعتها في أحوج ما تكون لها، وذلك شي اضطررت وقتاً فصشت عنها فلم أحدها فطرب قدا

من عمّ لي قد عرف موضعها فاحدها وهرب . (١)

٤٥ - عنه ، بإساده عن أبي هاشم قال : سمعت ما محمّد عليه السلام يقول : ان في الحقة باباً يقان به : المعروف ، لا يدخله الا اهل بيت المعروف ، فحمدت الله تعالى في نفسي وهرحت ممّا تنكفّه من حوائج الناس ، فطر بي ابو محمد عليه السلام فقال : نعم قد علمت ما انت عليه وانّ اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة جعلك الله منهم يا ابا هاشم ورحلك . (٢)

٤٦ - عنه ، بإساده عن سعيد بن محمد القبيفي قال : كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله عن الوليعة وهو قول الله عز وجل « ولم يتحدو من دواب الله ولا رسوله ولا المؤمنين وبيعة » فكتب لي في نفسي : لا في لكتاب من يرى المؤمن هاهنا . فرجع الحوب : الوليعة التي تقام دون ولي الامر وحذتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الأئمة الذين يؤمنون على الله فحن اباهم . (٣)

٤٧ - عنه ، بإساده عن أبي هاشم الجعفرى قال : شكوت الى ابي محمد عليه السلام ضيق الحس وكنت الفيد ، فكتب الى : نصلي ليوم انظر في مرث . فاحرحت وقت الظهر وصليت في مرثي كما قال . (٤)

٤٨ - عنه ، بإساده عن عمر بن مسلم قال : قدم عينا سراً من رأى رجل من اهل مصر يقان له : سيف من الليث ، يتطعم الى المهدي في صيغة له عصها شيع الخادم واحرجه منها ، فاشربا اليه ان يكتب الى ابي محمد عليه السلام يسأله تسهيل امرها ، فكتب اليه ابو محمد عليه السلام : لا بأس عليك ، صيغتك ترد عليك ولا تتعذّم الى السلطان ، وانّ لو كبل الذي في يده الضيعة وحوقه بالسلطان لاعظم الله رب العالمين . فبقية .

فكان له الوكيل الذي في يده الضيعة : فد كتب الى عبد حروحت ان طلبك وادّ الضيعة عليك فردّها عليه بحكم القاضي اس ابي الشوارب وشهادة لشهود ولم

يخرج ان يعتزم ان امتهدي فصر ب الضعفة له . (١)

٤٩ - عنه باساده قال : قال سيف بن ابيات : حلفت انما لي عديلا بمصر عند خروجي منها وانما احرى اني منه كـ وصيتي ، فكتب لي بي محمد عليه السلام اسأله لنداء لابي بعليل . فكتب لي : قد عوفي منك العليل ومات انكر وصيتك وقيمت فحمد الله ولا يخرج فيحصد حرث . فكن كما قال . (٢)

٥٠ - عنه ، باساده عن علي بن محمد عن بعض صحابته قال : كتب محمد بن حنبل الى ابي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويريد من عبد الله فكتب اليه : ان عبد العزيز قد كفيته وانما يريد فانه ثوبه مقام بين يدي الله عز وجل . فمات عبد العزيز وقتل يزيد بن حنبل . (٣)

٥١ - عنه ، باساده عن محمد بن اسحق قال : دعت علي بن محمد عليه السلام ان يكتب لانيطران حصة وعرفه ان ورد فقال : نعم ، ثم قال : يا محمد ان الحظ سحيق عليك ما بين علم لعبط واعلم لدقيق ولا تشكر ، ثم دعا باندوة فجلس في نفسي . استوهبه لعمري كتب له ههنا فرع من المكتبة قبل يفتني وهو عسج اعلم محمد بن لدواة ساعة ثم قال : هذا يا احمد ، فاوليه . (٤)

٥٢ - عنه ، قال : في عينة لظوسي عن بي علي بن همام عن شاكري بن محمد عليه السلام قال : كان اسدي صاخا من يعويين له ، ثمه فقط وكان يركب لي در الخلافة في كل ثين وخمس وكان يوم اتوة بمصر من اساس شيء عظيم ويقص لشوارع باندوات وانعار وخمر واصحبه لا يكون لأحد موضع يثني ولا يدخل بينهم واد جاء استادي سكك لصحة وهد صهيل خيل ونهق خمر وتفرقت الهائم حتى يصير لظرس وسعاً ، ثم ندخل واد اراد الخروج وصاح الوائون هاوا دابة ابي محمد سكن صياح ، تناس وصهيل الخيل وتفرقت الذواب حتى يركب ويمضي . قال انشكرى : وجاء استادي يوما الى سوق البواب فحيء به نرس كوس

لا يقدر أحد أن يدوم به ، قال : فاعوه آياه بوكس . فقال لي : يا محمد قم فاطرح  
استرح عليه ، قال : فقممت وعلمت أنه لا يقوى لي ما يؤديني فحدثت الحرم وطرححت  
استرح عليه ، فهذا ولم يتحرك فحدثت به لامضي ، فحاء استحاس فقال لي : ليس  
يباع ، فقال لي : سلمه اليهم . قال : فحاء التحاس لأأخذه فالتفت لي لثمانة ذهب  
معه مهرما قال : فركت ومصيب وحثت به إلى لا صطل فما تحرك ولا اداني بركة  
استادي . (١)

٥٣ - عنه ، عن كتاب الكشي ، الفصل من الحرف قال : كنت سر من رأى وقت  
خروج سيدي أبي الحسن عليه السلام فرأينا ، يا محمد ماشيا قد شق ثيابه ، فحدثت  
تحدثت من حلاله وما هو به أهل ومن شدة اللون والأدمة واشفق عليه من استعب .  
فلما كان ليلة رأيت عليه للاء في منامي .

فقال : اللون أتدري يحدث منه اختيار من الله خلقه يجزيه كيف يشاء وبها بعرة  
في الأنصار لا يقع فيه عر لحسرو ليس كائن منعت كما تمنع وسأل الله اثبات  
وتنكير في خلق الله فان فيه مسعاً واعلم ان كلامي في اليوم مثل كلامي في  
لبظة . (٢)

٥٤ - عنه ، قال : خرج أبو محمد عليه السلام في حارة أبي الحسن عليه السلام  
وقميصه مشقوق فكتب إليه ابو عوف الارش في ذلك فقال عليه السلام : يا حق ما بك  
وداك قد شق موسى على هارون ، ثم قال بعد كلام وانك لا تموت حتى تكفر ويعتبر  
عقلك فما مات حتى حجه به عن الناس وحسوه في مريه في ذهب العقل عما  
كان عليه . (٣)

٥٥ - عنه بإساده قال : كان عروة الدهقان كذب على علي بن محمد بن الرضا  
وعلى أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهم السلام بعده ثم أنه أحد بعض أمواله  
فبعه أبو محمد فما أمهل يومه ذلك وليته حتى فقص إلى التار . (٤)



٥٦ - عنه، قال: قال محمد بن الحسن: لقيت من علة عيسى بن عذبة فكتب إلى أبي محمد عليه السلام سأله أن يدعوني فتمت هدت الكتب فبقيت في نفسي. ليسني كتب أبيه أن يصف لي كجلا كجديها. فوقع بحظه يدعوني سلامها إذا كانت أحدهما ذاهبة وكتب بعده ردت أن يصف لي كجلا عيك أن يصير مع الأئمة كقور وبوسيا، وأنه يحويها فيها من لعداء وييس من برطونه، قال: واستعصم من مربي به فصحت. (١)

٥٧ - عنه، بإسناده عن محمد بن الحسن قال: كنت شكواي به فقرئت في نفسي: أليس قد قال نوح عليه السلام: «لغيري مع حرم من عني مع عدو» وأعمل مع حرم من الحياة مع عدو. فرغم جواب: «إن الله عز وجل يحصن ويأمن إذا تكاثرت ديوهم» لغير وقد يعقوع أكثر منها، وهو كمد حذرك نفسك لغير مع حرم من اعني مع عدو ونحو كهف من الحيا ليد وير لم مستصاء بها وعصمة لمن عتصم به، من أحبا كن مع في لثناء الأعلى ومن احرف عت ما قال لدر. (٢)

٥٨ - عنه، بإسناده قال: سألت محمد بن صالح الأرمي لابي محمد عليه السلام عن قوله تعالى: «إن الله لأمر من قبل ومن بعد» فقال: «الأمر من قبل أن يأمر به ومن بعد أن يأمر، فكتب في نفسي: هذا قوله «إلا له خلق والأمر» فصر اليه واستب، ثم قال: له الخلق والأمر. (٣)

٥٩ - عنه، بإسناده قال: قال أبو هاشم: خطر لي أن أفرار محبوق م غير محبوق؟ فقال نوح محمد عليه السلام: يا أبا هاشم الله حابس كل شيء ومن سواه محبوق. (٤)

٦٠ - عنه، قال: في رواية أحمد بن محمد أنه وقع عليه السلام بحظه دت أقصر لعمره عت من يومك هت حمة أتم ويقبل في اليوم السادس بعد هوان واستحاف يمر به. (٥)

(١) باب ٢ ١٦٦.

(٥) باب ٢ ٤٦٨.

(٢) (٤) باب ٢ ٤٦٧.

٩١ - عنه ، قال : رأى أبو محمد ؛ والحنس بن محمد العقيقي ؛ ومحمد بن ابراهيم العمري في الحسن فقال عليه السلام : لولا ان فيكم من ليس منكم لأعنتكم متى يفرح عنكم وأومى الى الحمصي ان يخرج فخرج ، فقال أبو محمد عليه السلام . هذا الرجل ليس منكم فاحذروه وإن في ثيابه قصة قد كتبها الى السلطان يحبره ما تقولون .  
فقد بعضهم ففتش ثيابه فوجدوا القصة يذكرهم فيها بكل عظيمة .<sup>(١)</sup>

٩٢ - عنه ، بإساده عن أبي هاشم قال أبو محمد عليه السلام : اذا خرج لقائم يأمر بهدم المائر وخصائر آسي في المساحد ، فقلت في نفسي : لا تبي معنى هذا ، فاقبل عني وقل : معنى هذا أنها محدثة متدعة لم يسها سبي ولا حجة .<sup>(٢)</sup>

٩٣ - عنه ، بإساده قال : سأله ليهفكي ما بال المرأة تأخذ سهماً واحداً ويأخذ لرجل سهمين ؟ فقال أبو محمد عليه السلام : ان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها معصية ثم ذلك على الرجال ، فقلت في نفسي : قيل لي : ان اس بي العوجاء سأان ان عند الله عليه السلام عن هذه المسألة فاحانه يمثل هذا الخواب في رواية لما جعل هذا من الصدوق فاقبل أبو محمد عني فقال . نعم هذه مسألة من أبي العوجاء وخواب متا واحد د كان معنى المسألة واحداً أخرى لأخرى ما أخرى لأولها ، وأولها وأخرى في لعدم ولأمر سواء ويرسول الله ولأمر المؤمنين فصلهما .<sup>(٣)</sup>

٩٤ - عنه ، قال : قال محمد بن ابراهيم لاس لكردي : صابى ما الامر ، فقال : امض بنا الى هذا الرجل يعني ابا محمد عليه السلام فانه قد وصف عنه سماعة ، فقلت : تعرفه ؟ قال : ما رأيته فقط ، فتصدده فقال ابو في طريقه : ما حوحد ان يأمر لب الخمسمائة درهم مائتا درهم مكسوة ومائتا درهم للربيق ومائتا درهم للنفقة وقال محمد في نفسه : ليته أمر لي ثلاثمائة درهم مائة اشري بها حماراً ومائة للنفقة ومائة للكسوة فاحرج لي الخيل ، فلما وافى الباب خرج ابهما علامه .

فقال : يدخل عتي بن ابراهيم ومحمد ابنه ، فدخلوا وحسبا فمما خرج من عنده  
تألف علامة هاون ، ناء صرة فيها خمائة درهم وقال : مائتان للكسوة ومائتان للزبيب .  
ومائة للتمعة واعطى محمدا صرة فيها ثلاثمائة درهم وقال : مائة في ثمن خمار ومائة  
للكسوة ومائة للتمعة ولا تخرج ان خيل وصران سوارء قال : فصران سورء وبروق  
بامرأة منها فدخله الف دينار .<sup>(١)</sup>

٦٤ - عنه ، بساده عن احمد بن الحارث اقرو بيي قل : كان عند المستعين رجل  
لم ير مثله حسبا وكبرا وكان يجمع ظهره واستحام وعجر الزروس عن ركوبه ، فقال  
بعضهم : الا تبت لي ان ابرضا فيحيىء فانا ان يركبه ، ويوصله . فبعث الى ابي محمد  
عليه السلام فلما ناه وضع يده على كفه فعرف الرجل حتى سار لعرق منه ، ثم صار  
الى المستعين فسلم فرحب وقرنه ، وقال : يا ابا محمد لعلك لعلك ، فقام فالحقه  
ثم قال : اسرحه ، فاسرحه فرجع ، وقال : بين ان يركبه ، فركبه من غير ان يجمع  
عليه ، ثم ركبه في الدار ثم حمله على اهدحة فمشى احسن مشي يكون ، ثم رجع  
فسئل فقال المستعين : كيف رأته ؟ فقال : ما رأيت مثله حسبا وقرنه . فقال : ان  
مير المؤمنين حملك عليه ، فقال : باعلام حده .<sup>(٢)</sup>

٦٥ - عنه ، بساده عن شاهويه بن عبد ربه كان احب صالح محوسا فكسب الى  
سيدي ابي محمد عليه السلام امأته عن شياء فاحسب عنها وكتب : ان احلك يخرج  
من خمس يوم بصلك كتابي هذا ، وقد كنت اردت ان تأسى عن مره فأسييت .  
هبينا انا اقرأ كتابه اذا اناس جاؤني بشروني بحبه اخي ، فتلقته وقرأت عليه  
الكتاب .<sup>(٣)</sup>

٦٦ - عنه ، بساده عن بني لعاس محمد بن القاسم قال : عطشت عند  
بي محمد ووجدت يخط نفسي ان يقوي حديثه وصبر على العطش وهو يتحدث فقطع  
الكلام وقال : باعلام منى يا القاسم ماء .<sup>(٤)</sup>

٦٧ - عنه ، عن عبد الله بن جعفر قال : قال ابو هاشم : قلت في نفسي : قد كتب الامام باسمع التامعين الى اخره اللهم جعلني في حريتك وفي زمرك ، فاقبل عني ابو محمد فقال : انت في حزمه وفي زمرك . دكت بالله مؤمنا ولرسوله مصدقا ولا وبياته عارفا ولهم تبعنا فاشترتم اشر . (١)

٦٨ - عنه ، بإساده عن ابي هاشم قال : سمعت اب محمد عليه السلام يقول : من الذنوب التي لا يعفر قول الرجل يئس لم اوحد لا بهذا ، فقلت في نفسي : ان هذا هو الذقيق وقد يسعي للرجل ان يفقد من مره ومن نفسه كل شيء ، فاقبل علي ابو محمد فقال : صدقت يا ابا هاشم فالرم ما حدثتك به نفسك فان الاشر في الناس احصى من ديب الدر على نصف في الليلة اطلعاء او من ديب الدر على المسح الأسود . (٢)

٦٩ - عنه ، بإساده عن علي بن احمد بن حماد قال : حرج ابو محمد في يوم مصيف راكبا وعليه تحماف ومطر فنكتموا في ذلك ، فلما اصبروا من مقصدهم امطروا في طريقتهم وتبلوا سواه . (٣)

٧٠ - عنه ، عن محمد بن عتيش قال : تدكرا آيات الامام فقال باصبي : ن احب عن كتاب بلا مد د علمت انه حق ، فكتبا مسائل وكتب الرجل بلا مد د علي ورق وجعل في اسكتيب ونعشا اليه فاحب عن مسائلنا وكتب علي ورقة اسمه واسم ابويه فدهش الرجل فلما افق اعتقد الحق . (٤)

٧١ - عنه ، قال : قال الجعفري : استودع لرجل حبل طويل من اهل اليمن علي ابي محمد عليه السلام فجلس الى حسي فكتب في نفسي : ليت شعري من هذا ؟ فقال ابو محمد عليه السلام : هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع باثني فيها ، ثم قال : هاتها ، فأخرج حصاة فطع في موضع منها املس ، فقلت لليمامي . رايته قط ؟ قال : لا والله واسي مد دهر لخرص علي رؤيته حتى كان الساعة اتاني شات لست راه فقال : قم فادخل ، فدخلت ، ثم بهض وهو يقول . رحمة الله وبركاته عليكم

اهل البيت درية بعضها من بعض ، سألت عن اسمه ؟ فقال : اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم . (١)

٧٢ - روى الشيخ رجب الرسي مرسلًا عن علي بن عاصم الكوفي قال : دخلت على أبي محمد العسكري عليه السلام فقال لي : يا علي بن عاصم انظر الى ما تحت قدميك فإنك على بساط قد حس عليه كثير من السيئ والمرسلين ، والأئمة الراشدين ، قال : فقلت . ياسيدي ألا تنعل ما دمت في الدنيا كراماً لهذا البساط ؟

فقال . يا علي ان هذا لعل الذي في رحلك نجس ملعون ، قال : فقلت في نفسي : ليستي أرى هذا البساط ، فعلم ما في ضميري ، فقال : ادن مني ، فدنوت منه ، فمسح به الشريف على وجهي فصرت بصيراً ، قال : فرأيت في البساط اقداماً وصوراً ، فقال : هذا قدم آدم عليه السلام وموضع حنوسه .

وهذا أثر هابيل ، وهذا أثر شيث ، وهذا أثر نوح ، وهذا أثر قيدر ، وهذا أثر مهلائيل ، وهذا أثر دياذ ، وهذا أثر اخوخ ، وهذا أثر إدريس ، وهذا أثر نوشلح ، وهذا أثر سام ، وهذا أثر أفرحشد ، وهذا أثر هود ، وهذا أثر صالح ، وهذا أثر يقمان .

وهذا أثر ابراهيم ، وهذا أثر لوط ، وهذا أثر اسماعيل ، وهذا أثر إيلس ، وهذا أثر إسحاق ، وهذا أثر يعقوب ، وهذا أثر يوسف ، وهذا أثر شعيب ، وهذا أثر موسى ، وهذا أثر يوشع بن نون ، وهذا أثر طالوت ، وهذا أثر داوود ، وهذا أثر سليمان ، وهذا أثر الخضر ، وهذا أثر دانيال ، وهذا أثر اليسع ، وهذا أثر دوا القرنين اسكندر .

وهذا أثر سابور بن ارشير ، وهذا أثر لؤي ، وهذا أثر كلاب ، وهذا أثر قصي ، وهذا أثر عدنان ، وهذا أثر عبد المطلب ، وهذا أثر عبد الله ، وهذا أثر عبد مناف ، وهذا أثر سيد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهذا أثر أمير المؤمنين عليه السلام ، وهذا أثر الأوصياء من بعده الى المهدي عليه السلام ، لأنه قد وطأه وجلس عليه .

ثم قال : انظر الى الآثار اعلم انها آثار دين الله ، وان الشاك فيم كالشاك في الله ،

وكمن ححد الله، ثم قال : احفص طرفك يا عبي ، فرجعت محجوباً كما كنت . (١)  
 ٧٣ - عنه ، عن الحسن بن حمدان عن أبي الحسن الكرخي قال : كان أبي براراً في  
 الكرخ فجهزني قمماش إلى سرّ من رأى فلما دحيت إليها جاعني خادم وفاداني بإسمي  
 واسم أبي ، وقال : أحب مولاك ، فقلت : ومن مولاى حتى أحبيه ؟

فقال . ما على أرسول إلا السلاع المين ! قال : فتعته فحاء بي إلى دار عظيمة  
 البساء لا أشك أنها الحنة ، واد رحل حاس على ساط أحصر وور حلالة يعشي  
 الأنصار ، فقال لي : ن فيما جلب من القماش حزين أحدهما في مكان كذا  
 ولأخرى في مكان كذا في السط العلاني ، وفي كلّ واحدة منهما رقعة مكتوب فيها  
 ثمنها وربحها ، وثمن أحدهما ٢٣ ديناراً والربح ديناران ، وثمن الأخرى ١٣ ديناراً ،  
 والربح كالأولى ، فاذهب فأت بهما .

قال الرجل : فرجعت فبحثت بهما إليه فوضعتهما بين يديه ، فقال لي : اجلس ،  
 فحدثت لا أستطيع أسطر إليه اجلاً لأخيه ، قال : فقد يده إلى طرف الساط وليس  
 هناك شيء فقبض قبضة ، وقال : هذا ثمن حريتك وربحهما ، قال : فخرجت  
 وعددت المال في الباب فكان المشتري والربح كما كتب أبي لا يريد ولا يقص . (٢)  
 ٧٤ - أبو جعفر المشهدي بإساده عن أبي هاشم الجعفري قال : ركب أبو محمد  
 عليه السلام يوماً إلى الصحراء فركبت معه فبين أن يصبر هو قدّمي وأنا خنعة أذ عرص  
 لي مكسر في دين كان عليّ فجعلت أفكر في أيّ وجه يكون قصائمه . فالتفت إليّ وقال :  
 الله يقضيه .

ثم انحنى على قربوس سرحه فحط حطة في الأرض وقال : يا أبا هاشم إنن وحد  
 واكتم . فنزلت فإذا سبيكة ذهب . قال : فوضعتها في خفي وصربا فعرض لي للمكر ،  
 فقلت : ان كان فيها قام الدين والآناني ارضي صاحبه بها ، وبحب أن نظرا الآن في  
 نفقة النساء وما يحتاج إليه من كسوة وغيرها .

ثم التفت اليّ ، ثم انحنى ثانية ، وحط بسوطه خطأ مثل لأوّل ، ثم قال : برل  
فحد واكتم . فبرل ، فهذا سبيكة قصّة ، فحطتها في حفي الآخر ، وسرّاً يسيراً ، ثم  
انصرف إلى منزله وانصرفت إلى منزلي وحلت وحسنت ذلك الدين فما رادت ولا  
نقصت . (١)

٧٥ - عنه ، بناسباده عن ابي هاشم الجعفري قال : كنت عند أبي محمد الحسن  
عليه السلام فاستودن لرحل من اليمس فدخل رجل طويل جميل حسيماً ، فسلم عليه  
باسلوية ، فردّ عليه بالبول وأمره بالخلوس فحس ملاصقاً بي ، فقف في نفسي : بيت  
شعري من هذا ؟

فقال أبو محمد عليه السلام : هذا من ولد الاعراب صاحبة الحصاة التي طلع ثاني  
فيها بحوائيمهم فانطبع فقد جاء بها معه يريد أن يطع فيها ، ثم قال : هاتها ، فأخرج  
حصاة في جانب منها موضع امس فأخرجها ، ثم احدثته ثم طع فيها فانطع  
وكأني أقرأ نقش حاتم الساعة .

فقلت لبيماني : رأيت قبلي هذا ؟ قال : لا والله وأنى مد دهر لحريص على رؤيته حتى  
كان الساعة أتاني ، كنت أراه ، فقال لي : قم فادخل ، فدخلت ثم بهض ايماني و  
هو يقول : رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية نبيهم من بعض ، اشهد ان  
حقك بوح كوحوب حق امير المؤمنين صلوات الله عليه والائمة من بعده واليك انتهت  
الحكمة والامانة (٢) ونك ولي الله لا عدراً لأحد في الجهل بك . فسألته عن سمه ؟

فقال : اسمي مهجع بن لصت بن عقبة بن سمعان بن عامر بن أم عامر وهي  
لاعرية اليمانية صاحبة الحصاة التي حتم فيها امير المؤمنين عليه السلام وهذه أم عامر  
صاحبة الحصاة الاولى وهي أم أسلم وجاءت النبي صلى الله عليه وآله في منز  
أم سلمة ، فسألته من النبي صلى الله عليه وآله فقالت : خرج في بعض حوائج الساعة

(١) الثاقب ٢٢٥

(٢) كنا في الاجل والظاهر الامانة .

يجيء فانتظرته عند أم سلمة رضي الله عنها حتى جاء صلى الله عليه وآله .  
فقلت أم سلمة : يا بني أنت وأمي يا رسول الله أني قد قرأت الكتب وعلمت بكل  
شيء ووحي قموسى كان أوصى في حياته ووحي بعد موته كذلك عيسى فمن وصيك  
يا رسول الله ؟ فقال لها : يا أم سلمة وصيبي في حياتي وبعد وفاتي و قد صر ب يده إلى  
حصاة فجعلها كهية الدقيق ثم عجبها وحتم بحاتم .

ثم قال : يا أم سلمة من فعل فعلي فهو وصيبي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من  
عنده وأتت أمير المؤمنين عليه السلام فقالت : يا بني أنت وأمي وصى رسول الله ؟ فقال :  
نعم يا أم سلمة ، ثم قال <sup>(١)</sup> بيده إلى الحصاة فجعلها كهية الدقيق ثم عجبها وحتمها  
بحاتم ثم قال : يا أم سلمة من فعل فعلي هذا فهو وصيبي ذات الحسن وهو علام .

فقلت له . يا سيدي أنت وصي أبيك ؟ فقال : نعم يا أم سلمة ، فصر ب يده إلى  
الحصاة ففعل بها كفعلهما ، فخرجت من عنده . حتى أتت الحسين عليه السلام وهي  
مستصغرة له فقالت : يا بني أنت وأمي وصى أبيك ؟ فقال : نعم ثم فعل كفعلهما  
صنوات لله عليهم وقد شد في قصة ليمانية والحصاة وهو :

بدرت مولاً يا يطعم الحصى      به الله اصطفى بالدليل وحصا  
وأعطاه بيت الإمامة كنّها      كموسى لهن اسحر واليف ولعصا  
وما قمصر الله لبيتي حجة      ومعهرة الا الوصيين قمصا <sup>(٢)</sup>

٧٦ - عنه ، بإسناده عن أبي هاشم قال : كنت مضجعا فاردت أن أطب منه  
ديانري فكتبت فاستحييت فلما صرت في مرلي وجهي مائة دينار وكتب إلي . إذا  
كانت بك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطسها فانك ترى ما يحب أن شاء الله  
تعالى . <sup>(٣)</sup>

٧٧ - عنه ، بإسناده عن أبي هاشم قال : كنت عند أبي محمد عليه السلام فسأله

(١) أي أشار بيده .

(٢) لثاقب : ٢٢٥ .

(٣) الثاقب : ٢٢٦ .



عن قون الله تعالى : «ثمة اورثنا الكتب آدين صطيف من عبادنا فمنهم طالم لنفسه  
ومهم مقتصد ومهم سائق باخيرات رادن الله» قال : كلهم من آل محمد  
عليهم السلام . انطام لعنه : الذي لا يقر بالامام ، والمقتصد . اعرف بالامام ،  
واسائق باخيرات برذن الله . الامام .

قال : قدمعت عياني وحملت افكري نفسي ما عطى الله آل محمد عليهم لسلام  
فطر الي وقال : الامر اعظم مما تحدثك به من عظم شأن آل محمد عليهم لسلام فاحمد  
الله فقد جعلك متمسكا بحتهم تدعى يوم اعيانه بهم اد دعني كل الناس بامامهم  
فابشريا ابا هاشم إنك على خير . (١)

٧٨ - عنه ، بساده عن ابي هاشم قال : سأل محمد بن صالح الأرمي أنا محمد  
عليه السلام عن قون الله تعالى «يمحو الله ما يشاء ويثبت وعده ام الكتب» فقال  
عليه السلام : هل يمحوا ما كان وهل يثبت إلا ما لم يكن ، فقلت في نفسي : هذا  
خلاف (٢) هاشم لا يعلم بالشيء حتى يكون . فطر بني محمد عليه لسلام  
وقر . تعالى الحمار بعالم بالاشياء قبل كونها الخاق اد لا محقواق وان كان لأمر والفادر  
قبل المفسور عليه . فقلت : اشهد أنك حجة الله وولييه فقط وأنت على مهجح مير المؤمنين  
عليه السلام . (٣)

٧٩ - عنه ، بساده عن ابي هاشم قال : كنت عنده فسأله محمد بن صالح  
الأرمي عن قول الله تعالى «ود احد رتك من نبي آدم . الآية» قال : ثبت لمعرفة  
وسوا لوقف وسيد كرويه وبولا ذلك لم يدر أحد من حاله ومن رارقه . قل ابو هاشم .  
جعلت اتعجب في نفسي من عظيم ما اعظم الله تعالى وليه من حريل ما حكمه .  
فاقبل ابو محمد عليه السلام علي وقال . الأمر اعجب مما عجبت يا ابا هاشم  
وعظم ما طل بقوم من عرفهم عرف الله ومن انكرهم انكر الله ولا مؤمن الا ولهم

(١) لائق ٢٢٧

(٢) شام ٢٢٧

(٣) كذ في الامم

مصدق بمعرفتهم موقن . (١)

٨٠ - عنه ، بإساده عن يحيى المرزبان قال : التفتت مع رجل فاحسبني أنه كان به ابن عم يبارعه في الإمامة والقول عن أبي محمد وغيره ، فقلت : لا أقول به وأرى منه علامة ، فوردت لعسكري في حجة ، فاقبل أبو محمد عليه السلام فقلت في نفسي : ان مذهب يده إلى رأسه وكشفه فصر لي ورده فقلت به ، فلما حار لي مذهب يده إلى رأسه ولفسوة فكشفها ثم برق عيبيه ثم ردها ، وقال : ما فعل ابن عمك الذي تبارعه في لإمامة ؟ فقلت : خلفه صاحب . قال : لا تبارعه . ثم مضى . (٢)

٨١ - عنه ، بإساده عن ابن اعراب قال : كان لي على ابن عم لي عشرة آلاف درهم ، فكتب لي أبي محمد عليه السلام اشكوا به وأسأله لدعاء وقلت في نفسي : لا أري ابن يذهب ما بي بعد ان هدكه الله ، قال : فكتب أبي يوسف شكى لي ربه في لسحر فأوحى لي : احترت نفسك ذلك حيث قلت « ربي لسحر حث الي مما يدعوني ليه » ، ولوسألتني ان اعافيك لعافيتك ان ابن عمك رده عليك ما كنت وميت بعد حجة .

قال فرد علي ابن عمي ما لي وقلت له : ما بدا لك في رده وقد سمعته به ، قال : رأيت ابا محمد عليه السلام في المنام فحدثني . ان حاك فحدثنا فرد علي ابن عمك ماله . (٣)

٨٢ - عنه ، بإساده عن أبي قاسم الحنظلي قال : كنت اروح العسكري في شعبان في أوله ثم اروح الحس في النصف فلما كانت سنة من اسير وردت العسكري في شعبان وطئت ابي لا اروره في شعبان ، فلما دخل شعبان قلت : لا قطع رياره كنت ارورها وحرحت الى العسكري وكنت ذا واقيت العسكري علمتهم برقعة ورسالة .

فلما كان في هذه المرة قلت : احبها رياره خالصة لا احبها بغيره ، وقت لصاحب السرا . تحت ان نعمهم بقدمي ، فلما فمت ليلة حثني صاحب السرا بديسارين وهو يتسم متحيا ويقول : بعث لي بهد الديسارين وقبل لي : ادفعها ان

الحشي فقل له : من كان في حاجة لله كان الله في حاجته . (١)

٨٣ - عنه ، باساده عن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال : صابى سا الأمر فقال لي ابي - امص سا حتى يصير الى هذا لرحل يعني انا محمد عليه السلام فانه قد وصف عنه سماعة فقال : تعرفه ؟ فقلت : ما اعرفه ولا رأيته قط ، فقصدناه ، فقال لي ابي وهو في ضربه . ما احوجا ان يأمر ل بحمى مائة درهم مائتا درهم بالكسوة ومائتا سرقيق ومائة لشفقة واحرق للحل .

فلما وافينا الباب فقلت في نفسي : لبتة أمر لي ثلاثمائة اشترى عانة حاراً ومائة كسوة ومائة درهم للشفقة واحرق الى حل ، فلما وافينا الباب حرق ابي علام فقال : يدحس عي بن ابراهيم ومحمد به ، فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لأبي علي : ما حدث عنا الى هذا الوقت ؟

فقال : يا سيدي اني استحييت ان املك وانا على هذه الصورة او الحال ، فلما خرجنا من عنده حائلاً غلامه هرون ابي صرة فيها خمسمائة درهم مائتا سكسوة ومائتا درهم للرفيق ومائة درهم للشفقة واعطاني صرة فقال : هذه ثلاثمائة درهم ، جعل منها ثمن حمار مائة درهم والكسوة مائة درهم ومائة لشفقة ولا تخرج لي اجس وصر الى سورة . قال : فصار لي سورة فتزوج بامرأة فدخه يوم لها درهم وهو مع ذلك يكون بالموقف . (٢)

٨٤ - عنه ، باساده عن اسحاق ، عن الأفرع قال : كنت كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله عن الامام في الحلم وقلت في نفسي بعدها : قد اعاد الله اوبياءه من ذلك . فورد الجواب . حال الاثمة في الامام حالهم في ايقظة ، لا يعبر اليوم منهم شيئاً وقد اعاد الله حل وعراً اوبياءه من الشيطان ، كما حدثتك بهذا . (٣)

٨٥ - عنه ، باساده عن ابراهيم بن هشام ، عن ابي العرار قال : كنت اشتهي الولد شهوة شديدة ، وافعل ابو محمد قارساً فقلت : تراني ارق ولدا ؟ فقال : برأيه

نعم . فقلت : ذكر ؟ فقال برأسه : لا ، فولدت بنت .<sup>(١)</sup>

٨٦ - عنه ، بإسناده عن حمزة بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : كان أبي مكى ، لشكل وصدق صدره ، فقال : لا قصدت هذا السدي يرغم الإمامية أنه إمام يعني الحسن بن علي عليهما سلام ، قال : فأكربت دابة وارتحلت نحو سر من رأى ، فوجدتها وكان يوم ركوب خبيثه إلى الصيد .

فلما ركب الخليفة ركب معه حسن بن علي فلما اظهروا وشتغل الخليفة بالهوى وطلب الصيد غتر بنو محمد ونفى به علامة العاشية فجلس عليها فحشيت أى حرابة بالقرب منه فشددت دانتى وقصدت نحوه ، فدنى : يا محمد لا تدن منى فإن عني عيوباً وأنت أيضاً حائض .

قال : فقلت في نفسي . هذا بصاً من محريق الإمامية ما يدري ما حاشتي ، قال : فجاءني غلامه ومعه صرة فيها ثلاثمائة دينار فقاب . بقولك مولاي حشيت تبكي بالشك وبأدعو لله بعصاء حاجتك كثر الله وبدك وحمل فيكم انرا وأحد هذه لثلاثمائة دينار برك الله بك فيها ، قال : فما حلالي من لثلاثمائة دينار وكانت تكون معه .

قال : ولما مات ولما اقتسمنا مائتين وثمنا دينار ، ثم احترنا خادعة لنا انها سرقنا منها عشرين ديناراً وسألنا ان نجعلها من حل .<sup>(٢)</sup>

٨٧ - عنه ، بإسناده عن أبي هاشم براهيم بن محمد المعروف بابن الحمري قال : حرج بني محمد بن عبي من السنية فأردت قصده ولم عنه في بني صريق أحد ، فقلت : ليس لي إلا الحسن بن علي عليهما السلام ، قصده سر من رأى ودققته ناه وهو معلق ، ففقدت منظر الدحل أو خارج فسمعت فرع اساب و كلام حارة من خلف الباب .

فقلت : يا ابراهيم بن محمد ان مولاي يعزك لسلام ، ومعها صرة فيها عشرون

ديبر ويقولون : هذه نسلتك إلى أيث بعد حدث الصرة وقصدت الخيل وظهرت بأبي  
بطرس بن وكان معي من الذنابر ديارا واحد فدفعته إلى أبي وقلب . هذا ما أنفذه  
إليك مولاي وذكرت له القصة . (١)

٨٨ - عنه ، بإسناده عن عبي بن الحسين بن سابور قال : اقحط سر من رأى  
في ليل (٢) الحسن بن علي عليهما السلام وأمر الخليفة الخاحب وأهل المملكة أن  
يخرجوا إلى الاستسقاء فخرجوا ثلاثة أيام متواليات إلى المصل يستسقون فماتوا ، فخرج  
الخائنيق في اليوم الرابع إلى الصحراء ومعه النصارى ولرهبان وكان فيهم راهب .

فبقي مديده هطبت السماء بالمطر ، وخرج في اليوم الثاني فهطلت السماء بالمطر  
فشك أكثر الناس ومحبو وصبو إلى دين لصراية لما رأوا ذلك فابعد الخليفة إلى  
أبي محمد عليه السلام وكان محبوسا فأخرجه من حبه وقال : الحق أمة حذك وقد  
هلكمت . فقال : أسي حارج من عدم ريل اشك فخرج الخائنيق في اليوم الثالث  
والرهبان معه ومولانا الحسن بن علي عليهما السلام في نفر من اصحابه .

فما بصريا لرهبان ومديده أمر بعض بماليكه أن يعرض على يده أيمسى ويأخذ ما  
يبي صمعيه ، ففعل واحد ما بين سبنيه عظماً أسود فأخذه مولانا عليه السلام ، ثم قال  
له : استسقى الآن ، فاستسقى ، وكانت السماء مغيمة فامتاحت وطبعت الشمس  
ببضاء .

فقال الخليفة : ما هذا العظم ؟ فقال عليه السلام : هذا رحن من نقرسي من  
أسياء الله فوقع في يده هذا العظم وما كشف عن عظم السي الا وهطلت السماء  
بالمطر . (٣)

٨٩ - عنه ، بإسناده عن محمد بن عبد الله قال : لما أمر السعيد بحمل أبي محمد  
عليه السلام وكتب إليه أبو هاشم : جعلت فداك بلغنا حبرا قلقا وبلغ مازلاً لمحمد بن

(١) الثواب : ٢٣٩

(٢) الثواب : ٢٣٩

(٣) كذا والظاهر في أمام المولى أورمى المولى

عبد الله . قال : فلما أمر سعيد إلى كل منع وكتب إليه : بعد ثلاث يأتيك الخبر ، فقتل الزبير يوم الثالث . (١)

٩٠ - عنه ، بإساده عن محمد بن عبد الله قال . فقد علام صغير فلم يوجد . فاحتر بذئ قال عليه السلام : اطبوه في الركة ، فطلب فوجد فيها ميئاً . (٢)

٩١ - عنه ، بإساده عن أبي هاشم قال : كنت في حرس الحصر وعمس الحسيس (٣) في الجوشق بالقصر الآخر ، وعبد الله الخوهر وخسين بن محمد العقيقي وحمزة العداة ومحمد بن إبراهيم العمي وحسن مع أبو محمد وأخوه جعفر فحفظوا له ، وكان المتولي بحرسه صالح بن الوصيف وكان معاً في الحرس رجل محبي يقول أنه علوي فالتفت أبو محمد عليه السلام وقال :

لولا أن فيكم من ليس منكم لأخبركم متى يفرح عنكم وأوماً إلى حمصي أن احرص ، فقال عليه السلام : فاحذروه فإن في ثيابه قصة كتبها إلى السلطان يحضره ما تقولون فيه ، فقام بعضهم فتمش ثيابه فوجد فيها القصة . بدكرها بكن عظيمة ويعلمه بأنا نقب ونهرت ، والحديث طويل .

ثم قال : وكنت أصوم معه ووضعت ذات يوم فافطرت في بيت آخر على كعكة وما يدري والله أحد من حيث حدثت معه . فقال لعلامه : اصنع ما هاشم فإنه مطر فتبسمت ، فقال : يضحكك يا أبا هاشم إذا أردت القوة فكل اللحم فإن الكعكة لا قوة فيها ، فلما كان في اليوم الثالث الذي أراد الله أن يفرح عنه حائه لعلام وقاد . ياسيدي أهل فطورك ، فقال : أهل وما لنا نأكل منه ، فحمل الطعام اطهر واطلق عبد العصر وهو صائم ، قال : هذاكم الله . (٤)

٩٢ - عنه ، بإساده عن يوسف بن الليث قال : خلعت ابناً لي عبيلاً بمصر عبد حروحي منها وائاً لي آخر أسرق منه كان وصي وقيمي على عيالي وفي صبيعي ،

(١) و (٢) الثاقب : ٢٣٦

(٣) كذا في الاصل .

(٤) الثاقب : ٢٣٧ .

فكتب لي ابي محمد اسأله لادعاء لايسي العليل . فكتب لي : قد عوفي اسك المعتل  
ومات اكبر وصيكت ، وحمد الله ولا تجزع فحط أحرك . فورد الخبر ان ابي عوفي من  
عنته ومات سي الكبر يوم ورد على حوب سي محمد عليه السلام عن مسألتي . (١)

٩٢ - عنه . باساده عن احمد بن اسحاق قال : دخلت على ابي محمد عليه السلام  
وقلت : ابي معتم شيء يصسي في نفسي وانى اردت ان سأل بك فلم يقض لي .  
فان : وما هويأ حمد ؟ فقلت : يا سدي روي عن ثابت ان يوم الأبيء على اقميتهم  
ويوم مؤمن على ثمةهم ويوم المنافقين على شمالهم ويوم اشياطن على وجوههم .

فقال عليه السلام : كذلك هو ، فقلت . باسدي ابي احمد ان انا على عيسى فلم  
عمكسى ولا يا حدي النوم ، فكتب ساعة ثم قال : ادن مني . فدبوت منه ، فقال :  
دحن يدك تحت ثيابك فدحنها فخرج يده من تحت ثيابه ، فأدحنها تحت ثيابي  
فمسح بيده ايمى على حاسى الايسر وبيده ايسرى على حاسى الايمن ثلاث مرات ،  
قال احمد : فما قدرت ان ارم على يساري مد فعل دنت سي وما أحدي عليها نوم  
اصلاً . (٢)

٩٤ - المحلى عن خرائج : قال أبو هاشم قلت في نفسي : أشتهي أن أعظم ما  
يقول أبو محمد في القرآن هو محوى أم غير مخلوق ؟ فأقبل عني فقال : أما بلغك ما روي  
عن أبي عبد الله عليه السلام ما برت قل هو الله أحد حتى لها أربعة ألف جناح ، فما  
كانت تمر بملا من الملائكة لا تحسوها لها ، وقال : هذه سنة الرث تبارك وتعالى . (٣)

٩٥ - عنه ، عن خرائج : عن أبي هاشم الجعفي قال : كنت في الحسن مع  
جماعة فحسن أبو محمد عليه السلام وأخوه جعفر فحكما له وقيلت وجه الحسن ، وأحسسته  
على مصرنة كنت على ، وجلس جعفر قريباً منه ، فقال جعفر . واشيطاه ، فأعلى  
صوته يعني حارية به ، فضحرة أبو محمد وقال له : سكك وإنهم رأوا فيه أثر السكر .

(١) ثقب : ٢٢٣ .

(٣) بحار ، ٥٠ ، ٢٥٤

(٢) ص ٢٢٤

وكان المتولي حبيسه صالح بن وصيف وكان معا في الحبس رجل حمي يدعى أنه عموي فالتفت أبو محمد وقال : لولا أن فيكم من ليس منكم لأعلمتكم متى يفرح الله بكم وأوماً إلى الجمحي ففرح ، فقال أبو محمد : هذا الرجل ليس منكم فاحدروه فإن في شيابه قصة قد كتبها إلى السطاط يحرق بها تقولون فيه ، فقام بعضهم ففتش ثيابه ، فوجد فيها لفظة يذكرها فيها بكل عظمة ، وبعده أنا نريد أن نقب الحبس ونهرب

قال أبو هاشم : كان الحبس بصوم فإذا أفطر أكنا معه ما كان يحمله إليه علامة في حوبة محتومة ، فصمت يوماً عن الصوم فأفطر في بيت آخر على كعكة ، وما شعري أحد ، ثم حنت فحلت معي ، فقال لعلامة : أطلع أنا هاشم شئاً فنه مفطر فتسمت . فقال : مما بصحت يا نا هاشم إذا أردت القوة فكل النعم فإن الكعك لا قوة فيه ، فقلت : صدق الله ورسوله وأنه عليكم السلام ، فأكلت فدل : أفطر ثلاثاً فإن به المنة لا ترجع من أهلكه الصوم في أقل من ثلاث .

فلما كان في اليوم الذي أراد الله أن يفرح به جاءه لعلامة فقال : يا سيدي أحمل فطورك ، قال : حمل وما أحسبأ أكل معي ، فحمل الطعام أظهر ، وأطلق عن العصر ، وهو صائم ، فقالوا : كلوا هذاكم الله . (١)

٩٦ - عنه ، عن الخرائج : قال أبو هاشم : سمعت أبا محمد يقول : إن الله ليعصو يوم القيامة عفواً لا يحيط على العباد حتى يقوم أهل الشرك « والله رتاً ما كت مشركين » فذكرت في نفسي حديثاً حدثني به رجل من أصحابنا من أهل مكة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ « إن الله يعقر الذنوب جميعاً » .

فقال الرجل ومن أشرك ، فأبكرت وتسمرت للرجل ، فأنا أقول في نفسي يد أقل علي عيه لسلام فقال : « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويعمر ما دون ذلك لمن يشاء » نسما قال هذا ، ونسما روى . (٢)



٩٧ - عنه ، عن الخريج : قال أبو هاشم : سألت محمداً بن صالح أنا محمداً عليه السلام عن قوله تعالى : « الله لأمر من قبل ومن بعد » فقال عليه السلام : له لأمر من قبل أن يأمر به ، وله للأمر من بعد أن يأمر به بما يشاء ، فقلت في نفسي : هذ قول لله « ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين » .

وأقول عليّ فقال : هو كما أسررت في نفسك « ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين » قلت : أشهد أنك حقة الله وابن حقه في حقه . (١)

٩٨ - عنه ، عن الخريج : قال أبو هاشم : سألت محمداً بن صالح عن قوله تعالى « محو لله ما يشاء » و ثبت وعده أم الكتاب « فمحو عني السلام : هل يحو ، لا ما كان ؟ وهل يثبت إلا ما به يكن ؟ » فقلت في نفسي : هذ خلاف قول هشام بن الحكم إنه لا يعلم ناشيء حتى يكون ، فطر إليّ فقال : بعدى اختيار الحاكم لعالمه بالناشيء قبل كونها ، قلت : أشهد أنك حقة الله . (٢)

٩٩ - عنه ، عن خرائج : قال أبو هاشم : أذبحت لحاج من سفوف العبدتي على أبي محمد عليه السلام فسأله المصنف : قال : ربما نابت لرس فتوضعته الموضعة في الأصل ، قال : لا بأس ، لندسار بالندسار ، معها حررة ، فقلت في نفسي : هذا شبه ما يفعله المربون .

و ثبت بنّ فقال : ربما أتر ما خرام م قصده ، فاد حور حدود لربا وروي منه فلا بأس ، اندسار بالندسار ، ندس ، و مكره أن لا يكون سهما سيء وقع عليه سبع . (٣)

١٠٠ - عنه ، عن خريج : روى عن أبي هاشم أنه سأله عن قوله تعالى « ثمة ورثنا المكاتب من اصطفين من عباد ربهم حاله نفسه » ومنهم مقصد ، ومنهم سابق بالحرث روى عنه « قال : كنهم من آل محمداً ، لظنه بنفسه » أتدري لا يقر الإمام ، والمقصد يعارف الإمام ، وسابق خيرات الإمام .

فجعل افكر في نفسي عظم ما أعطى الله آل محمد صلى الله عليه وآله وبه وبكت ،  
فطر إلى وقت : لأمر عظم مما حدثت به نفسي ، من عظم شأن آل محمد صلى الله  
عليه وآله فاحمد الله أن جعلت متمسكاً بحبلهم بدعى يوم القيامة بهم بدعى كل  
إناس بأمامهم إنك على خير . (١)

١٠١ - عنه ، عن خروجه : عن أبي هاشم جعفر بن قات : لما مضى أبو الحسن  
عليه السلام صاحب المعسكر شغل أبو محمد ابنه بعسده وشأبه ، وأسرع بعض الخدم إلى  
أسياء حديدوها من باب ودرهم وعمرهم ، فلما فرغ أبو محمد من شأنه صار إلى  
عسده ، فحس ، ثم دعا أولئك الخدم .

فقال : يا صديقومي فيما سألكم عنه ، فأنتم آمنون من عمرو بن أبي أضرتم  
على الجحود ذلك على كل ما أخذ كل واحد منكم وعاقبكم عند ذلك بما يستحقونه  
متي .

ثم قال : يا فلان أهد كذا وكذا ، وأب يا فلان أهد كذا وكذا ، قلوا :  
نعم ، قالوا فرددوه ، فذكر لكل واحد منهم ما أخذ وصار إليه ، حتى ردوا جميع ما  
أخذوه . (٢)

١٠٢ - عنه ، عن خروجه : حدث بطريق متطابق بالرأي فدأت عليه مائة سنة  
وبتلف وقال : كتب تلميذ بحشوع صيب الموكل ، وكان بصطفيي فبعث إليه  
الحسن بن علي بن محمد بن عبيد الرضا عيه السلام أن بعث إليه بأحسن أصحابه  
عنده يبعثه فاحدري وقال : قد طلبت متي ابن الرضا من يقصده ، فصر إليه وهو أعلم  
في يومها هذا من نعت اسمه ، فاحذر أن لا تعرض عليه فيما يأمر بك .

فبعثت إليه فأمرني إلى حجرة ، وقال : كن إلى أن أطلبك ، قال : وكان الوقت  
الذي دخلت إليه فيه عدي حيداً محموداً بقصد ، فدعاني في وقت غير محمود له ،  
وأحضر فستاً عظيماً فقصدت الأكل فم برل الظم نخرج حتى اعتلأ الطيب .

ثم قرأ في قطع مقطعت وعسل يده وشده ، وردني إلى الحجرة ، وقدم من لصعاب اخار وابارد شيء كثير ، وبقيت إلى العصر ثم دعاني فقال : سرح ! ودع يدك لطست فسرحت وجرح الدم إلى أن امتلأ الطست ، فقال : قطع مقطعت وشده يده وردني إلى الحجرة فبث فيها .

فلما أصبحت وظهرت الشمس دعاني وأحضر ذلك الطست ، وقال : سرح فسرحت ، فجرح مثل لس الحبيب إلى أن امتلأ الطست ، فقال : اقطع مقطعت متده يده ، وقدم لي سحت ثياب وحسب دياراً ، وقال : حد هذا وأعد وانصرف فحدثت وقلت : يا مربي السيد بعدة ؟ قال : نعم ، نحس صحة من يصحك من دير لعاقون ! فصرت إلى بحيشوع ، وقت له القصة فقال : حتمت الحكماء على أن أكثر ما يكون في بدن الانسان سعة أماء من ادم وهذا الذي حكيت لو جرح من عين ماء كان عصباً ، وأعجب ما فيه النس ، فمكر ساعة ثم مكثا ثلاثة أيام يدب بها نفرة لكتب على أن يحده هذه الغضة ذكر في العالم ، فلم يحدث ثم قال : سم يبق اليوم في المصرية أعلم بالطست من راهب دير العاقون ، فكتب إليه كتاباً يذكر فيه ما جرى

فجرحت وديته فأشرف عني وقال : من أنت ؟ قلت : صاحب بحيشوع ، قال : معك كتاب ؟ قلت : نعم ، فأرحن لي رسيلاً فحعلت الكتاب فيه فرفعه فقرأ الكتاب ومزل من ساعته ، فقال : أنت الرجل الذي قصدت ؟ قلت : نعم ، قال : طوبى لأقمت وركب بغلاً ومراً .

فواصفاً سر من رأى وقد بقي من الليل ثلثة قلت : أين تحب ؟ دار أستاذنا أو دار سرحل ، فصربا إلى داره ، قبل الأذان ، ففتح الباب وجرح ليأعلام أسود وقال : أتيكما راهب دير العاقون ؟ فقال : أنا جعت فذ ، فقال : ابرل ، وقال لي الخادم : حمط بالبعيتين وأخذ بيده ودخلا .

فأفمت إلى أن أصبحت وارتفع السهار ثم خرج الراهب ، وقد رمى ثياب السرهانية ، وليس ثياباً بصلاً وقد نسج ، فقال : حد بي لأن إلى دار أستاذك فصرنا إلى

در بتحشيع فمده يادري بعدو إليه، ثم قال : ما ألقى أراث عن دينك ؟ قال : وجدت المسيح ، فأسلمت على يده ، قال : وجدت المسيح ؟!! قال : أو نظيره فإن هذه لفصدة لم نفعدها في العدم إلا المسيح ، وهذا نظيره في آياته وبرهينه .  
ثم انصرف إليه ولزم خدمته إلى أن مات . (١)

١٠٣ - عنه ، عن خرائج : روى أحمد بن محمد ، عن حمزة بن اشرف الحرجاني قال : حجت سنة فدخلت على أبي محمد عليه السلام سر من رأى ، وقد كان أصحاب حننو معي شيئاً من الماء ، فأردت أن أسأله إن من أدفعه ؟ فقال قل أن أقول ذلك : ادفع ما معك إلى المبارك حادمي .

قال : فمعت وخرجت وقلت : إن شيعتك حرجان يهرعون عليك السلام ، قال : أو لست مصرفاً بعد فرغت من الحج ؟ قلت : بلى ، قال : فأنتك تصير إلى جرجان من يومك هذا إلى مائة وسعين يوماً وتذهبها يوم الجمعة ثلاث ليال يمضين من شهر ربيع الآخر في أول النهار .

فأعلمهم أبي وأبيه في ذلك اليوم في آخر النهار وامنض رشداً فإن الله سيملكهم ويسلمهم ما معك . فتقدم على أهيك وولدك ، وولد لولدك الشريف ابن همة انصب ابن الشريف بن حمزة بن الشريف ، وسيلم الله به ويكون من أولادنا .

فقلت : يا ابن رسول الله إن إبراهيم بن إسماعيل الحرجاني هو من شيعتك كثير المعروف إلى أوليائك يخرج إليهم في أسنة من ماله أكثر من مائة ألف درهم ، وهو أحد المتقنين في نعم الله بحرجان ، فقال : شكر الله لأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل صبيعه إلى شيعتك ، وعمر له دونه ، وررقه دكراً موبناً قائلاً بالحق فقل له : يقول لك الحسن بن علي : سمّ أبتك أحمد .

فانصرف من عنده ورحلت فسلمى الله حتى وفيت حرجان في يوم الجمعة في أول النهار من شهر ربيع الآخر على ما ذكره عليه السلام وحادي أصحابنا يهتوي

فوعدهم أنَّ الإمام عليه السلام وعديُّيُّن يوافيكم في آخر هذا اليوم فأتهموا لما تحت حون  
فيه ، واعدوا في مسائلكم وحوائجكم كلها

فمما صَنَعُوا ، طَهَرُوا وَاعْصَرُوا حَتَّمُوا كَتَمَهُمْ فِي دَرِي ، فَوَلَّاهُ مَا شَعَرُوا ، لَا وَقَدْ وَافَانَا  
أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَخَلَ إِلَيْنَا وَبَحَثَ مَحْتَمِعُونَ فَلَمَّ هُوَ وَلَا عِيَا ، فَاسْتَقْسَاهُ وَقَبَّلَ  
يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ وَعَدْتُ جَعْفَرَ بْنِ الشَّرِيفِ أَنِّي يَافِيكُمْ فِي آخِرِ هَذَا يَوْمٍ ،  
فَصَلَّيْتُ الطَّهْرَ وَلِاعْصَرَ بَرَّاسٍ رَأَى ، وَصَرْتُ إِلَيْكُمْ لِأَحْدَدِ بَكْمٍ عَهْدًا وَهُدًى قَدْ  
حُتِّمَكُمْ الْآنَ ، فَاحْجَعُوا مَسَائِلَكُمْ وَحَوَائِجَكُمْ كُنْهَا

فَأَوَّلُ مَنْ ابْتَدَأَ الْمَسْأَلَةَ ابْنُ عَصْرٍ حَاضِرًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَيِّ حَاضِرًا أَصِيبَ  
بَصْرِهِ مِنْ شَهْرِ قَادَحٍ اللَّهُ بِهِ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِ عَيْبِهِ ، قَالَ : فَهَاتِهِ فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى عَيْبِهِ فَعَادَ  
بَصِيرًا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ رَجُلٌ فَرَحَلَ بِأَلْوَنِهِ حَوَائِجَهُمْ وَاحْتَامَهُمْ لِي كُلِّ مَا سَأَلُوهُ حَتَّى قَصَى  
حَوَائِجَ الْجَمِيعِ ، وَدَعَا لَمْ بِخَيْرٍ ، فَانْصَرَفَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ . (١)

١٠٤ - عه ، عن الخرائج : روى أبو سليمان ، عن علي بن يزيد المعروف بابن  
رمش قال : عَثَرَ ابْنِي أَحْمَدَ وَرَكَتَ بِالْعُسْكَرِ وَهُوَ سَعْدَادُ فَكَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ أَسْأَلُهُ  
لِدُعَاءٍ فَحَرَّحَ تَوْقِيْعَهُ : « مَا عَمَّ أَنْ يَكُلَّ أَحَدٌ كِتَابًا ؟ » فَجَابَ الْإِس . (٢)

١٠٥ - عه ، عن الخرائج : روى أبو سليمان المحموديُّ قَالَ : كُنْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلُهُ لِدُعَاءٍ بَانَ رُوقٌ وَلَدَأَ فَوَقَعَ : رَرَقَكَ اللَّهُ وَلَدَأَ وَأَصْبَرَكَ عَلَيْهِ ، فَوَلَدَ لِي  
ابْنٌ وَمَاتَ . (٣)

١٠٦ - عه ، عن الخرائج : روى عن محمد بن علي بن إبراهيم الهمدانيُّ قَالَ :  
كُنْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلُهُ السَّرُّكَ بَانَ سَعَوَانَ رُوقٌ وَلَدَأَ مِنْ سِتِّ عَمِّ لِي ،  
فَوَقَعَ رَرَقَكَ اللَّهُ دَكْرَانًا ، فَوَلَدَ لِي أَرْبَعَةٌ . (٤)

(١) ح ٥٠ ج ٢٦٢

(٢) ح ٥٠ ج ٢٦٩

(٣) الح ٥ ج ٢٦٩

(٤) ح ٥٠ ج ٢٦٩

١٠٧ - عنه ، عن الخرائج . روي عن علي بن جعفر ، عن حلي قال . احتجنا  
بأعسكر وترصدنا لأبي محمد عليه السلام يوم ركوبه ، فخرج توبيعه . ألا لا يسلم  
علي أحد ، ولا يشتر إلي بده ولا يومي . فانكم لا تؤمنون على أنفسكم . قال . ولى  
حانسي شئت ، فقلت : من أين أنت ؟ قال : من المدينة ، قلت : ما تصنع ههنا ؟  
قال : احتجوا عندي في أبي محمد عليه السلام فحشيت لأراه وأسمع منه أو أرى منه دلالة  
بيسكن قلبي وإني بولد أبي درّ العفاري .

فبينا نحن كذلك إذ حرج أبو محمد عليه السلام مع خادم به فلما حادان نظر إلى  
الشاة الذي نحسى ، فقال : أعفاري أنت ؟ قال : نعم ، قال : ما فعلت أمك  
حمدوية ، فقال . صالحة ، ومتر . فقلت بشاة : أكبت رأيتك فط وعرفته بوجهه قل  
أيوم ؟ قال . لا ، قلت : فيعك هذا ؟ قال : ودون هذا .<sup>(١)</sup>

١٠٨ - عنه ، عن الخرائج . روي إسحاق بن يعقوب ، عن بدل مولى أبي محمد  
عليه السلام قال : رأيت من رأس أبي محمد عليه السلام نوراً ساطعاً إلى السماء وهو  
نائم .<sup>(٢)</sup>

١٠٩ - عنه ، عن الخرائج : روي عن علي بن ريد بن علي بن الحسن بن ريد  
قال : دخلت على أبي محمد عليه السلام يوماً فأنى حالي عنده إذا ذكرت مديلاً كد  
معني فيه حمود دياراً ، ففعلت لها ، وما تكلمت بشيء ولا أظهرت ما حطر مالي ،  
فقال أبو محمد . محسوبة إن شاء الله فأتيت المنزل فردّها إليّ أنهي .<sup>(٣)</sup>

١١٠ - عنه ، عن الخرائج : روي عن أبي بكر الصهبي قال : أردت الخروج سرّاً  
من رأى لسعص الأُمُور وقد طال معامي بها فعدوت يوم الموكب ، وحلست في شارع  
أنسي قطيعه بن دوود إذ طلع أبو محمد عليه السلام يريد دار لعاقمة فتت رأيت قلب في

(١) البحار ٢٦٩/٥

(٢) البحار ٢٧٢/٥٠

(٣) البحار ٢٧٢/٥٠

نصبي أقول به ، يا سيدي إن كان الخروج عن سر من رأى حيراً فأطهر نسبه في وجهي

فمما دعا متي نسبه ستماً جيداً ، فخرجت من يومي فاحتربي أصحابنا أن عرفاً  
كان له عدي من قدم بطبسي ولو صغري يهنكي لأن ما به لا يكن عدي  
شاهداً. (١)

١١١- عنه ، عن الخرائج : روي عن عمر بن أبي مسلم قال : كان سميع  
المسمعي يؤذي كثيراً ويعني عنه ما أكره ، وكان ملاصقاً له ، فكذب إلى  
أبي محمد عليه السلام أسأله لدعاء بالفرج منه ، فرجع الخوارج : أشد الفرج سريعاً ،  
و يقدم عليك مال من حجة فارس . وكان في فارس ابن عمه باحترام يكن به ورث  
غيري فجاءني ماله بعد ما مات بأقام يميرة .

ووقع في الكتاب : اسع الله وب إليه مما تكلمت به ، وذلك أني كنت يوماً  
مع جماعة من لتصاب فذكروا فاحال حتى ذكروا مولاي . فحصب معهم لصعيفهم  
مره ، فترك الخوارج مع قوم ، وعلمت أنه أراد ذلك. (٢)

١١٢- عنه ، عن الخرائج . روي عن الخفاف بن يوسف العمري قال : حلفت  
أسي بالنصرة عليلاً وكتب إلى أبي محمد أسأله لدعاء لإسي فكذب إلي : رحم الله  
ببك إن كان مؤمناً قال الخفاف : فورد عني كتاب من انصرة أن أسي مات في ذلك  
اليوم لدي كتب إلي أبو محمد بموته ، وكان سي شت في الإمامة بالاحتلاف لدي  
جري بين الشيعة. (٣)

١١٣- عنه ، عن الخرائج . روي عن محمد بن عبد الله قال : وقع أبو محمد  
عليه السلام وهو صغير في شر ماء وأبو الحسن عليه السلام في لضلة ، ولسون  
يصرحن ، فمما ستم قال : لا تأس فأوه وقد رتمع ماء إلى رأسه وأبو محمد على  
رأس ماء يلعب بماء. (٤)

١١٤ - عنه ، عن الخرائج : روي عن أحمد بن محمد بن مطهر قال : كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد عليه السلام من أهل الجبل يسأله عن وقف على أبي الحسن موسى أنوالاهم أم أتبرء منهم ؟ فكتب : أترحمه على عمت ؟ لا رحم الله عمت ، وتبرء منه أن يرضى الله عنهم بريء ، ولا أنوالاهم ، ولا بعد مرضاهم ، ولا تشهد جنازتهم ، ولا تصل على أحد منهم مات أبداً .

سواء من ححد إماماً من الله أو راد إماماً ليس إمامه من الله ، وححد أو قال ثلاث ثلاثة إن الواحد أمر أحراً أحد أمر أولد ، ولزئد فيب كاسافص احاحد أمرنا . وكان هذ اسائل به بعد أن عمه كان منهم فاعلمه ديث (١)

١١٥ - عنه ، عن الخرائج : روي عن عبيد بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن حمزة ، عن عيسى بن صبيح قال : دخل الحسن العسكري عليه السلام عينا لحسن وكنت به عذراً وقال : لك خمس وستون سنة وشهراً ويوماً ، وكان معي كتاب دعاء وعية تريح مولدي وأبي بطرب فيه فكان كما قال .

وقال هل رزقت من ولد ؟ قلت لا ، قال : اللهم رزقه ولداً يكون به عضداً فعم العضد الولد ثم تمثّل :

من كان ذا عضد يدرك طلامته      إن الذليل الذي ليست له عضد  
قلت . ألك ولد ؟ قال : إي والله سيكون بي ولد مملأ لأرض قسطاً وعدلاً فأما الآن فلا ، ثم تمثّل :

لعمرك يوماً أن يراني كائناً      سبي حولي الأسود لتواند  
فإن تميمأ قل أن يد لخصي      أقم رماياً وهو لي لاس واحد (٢)

١١٦ - عنه ، عن الخرائج : روي أن رجلاً من مولى أبي محمد العسكري عليه السلام دخل عليه يوماً وكان حزيناً لفصوص ، فقال : يا ابن رسول الله إن خلقيمة دفع إلي فيرورجاً أكر ما يكون ، وأحسن ما يكون ، وقال : بفش عليه كد وكذا ،



فمما وصعت عليه الخندق صار نصفه وفيه هلاكى . ودع الله ي . فقد لا خوف عليك إن شاء الله .

قان . فحرجت إلى بني ، فمما كان من العدد دعائي الخليفة وقان ي : إن حطيت حطيت في ذلك العصف ، وبه برص . لَأَنْ نَحْمِلَ ذَلِكَ نَحْمِلُ بَيْنَهُمَا فَاحْبِثْهُ وَاصْبِرْ قَتِ وَأَحْدَثَ وَقَدْ صَارَ فَطْعَتَيْنِ فَأَحْدَهُمَا وَرَحِبَتْ بَيْنَهُمَا إِلَى دَارِ الْخِلَافَةِ فَصَبَّ بِذَلِكَ ، وَأَحْسَنَ الْخَلِيفَةُ إِلَيَّ بِسَبِّ ذَلِكَ فَحَدَّثْتُ اللَّهَ (١)

١١٧ - عنه ، عن الخرائج : روى عن محمد بن الحسن بن دوير ، عن أبيه قال : كان يعنى أن محمد لعسكريي سر من رأى كثيراً وأنه به يوماً فوجده وقد قدم إلى داتته بركب إلى دار السلطان ، وهو متعب اللون من العصف ، وكان يحسن رجل من العاقبة وقد ركب دعى به وجاء بأشياء يشبع بها عليه وكان عليه سلام يكره ذلك فمما كان في ذلك اليوم ، راد لرجل في الكلام وألح فصار حتى انتهى إلى مصرف بطريقين ، وصاق على لرجل أحدهما من كثرة الدوب فعدس ، في طريق يجرح منه ويبقاء فيه ، فدعى عليه لسلام بعض خدمه وقال به . امض وكفى هذا فتعنه خادماً . فلما انتهى عليه السلام إلى لتوق ، وحق معه ، حرج اررجل من يذرب ليعارضه ، وكان في الموضع بعض واقف فصر به العمل ففتنه ، ووقف العلام فكفنه كما أمره ، وسار عليه السلام وسراً معه . (٢)

١١٨ - عنه . عن كتاب النجوم . نقلت من حقه من حديث محمد بن هارون بن موسى التلعكبري قال . حدثنا محمد بن هارون قال . أنقضى والذي مع بعض أصحاب أبي الفلا صاعد اصبرني لأسمع منه ما روى عن أبيه من حديث مولانا أبي محمد الحسن بن عبيد لعسكريي عليه السلام فأوصدي إليه فرأيت رجلاً معظماً وأعلمته السبب في قصدي فأدنانني وقال :

حدثني أبي أنه حرج وإخوانه وجماعة من أهله من الصرة إلى سر من رأى لصلامة

من بعد صل، فإذا سرّ من رأى في بعض الأنام إذا مولانا أبي محمد عليه السلام على  
سعدة، وعلى رأسه شاة، وعلى كتفه صيوان، فقلت في نفسي: هذا الرجل يدّعي  
بعض المسمين لله نعم العيب، وقت: إن كان الأمر على هذا فيحول مقدّم للشاة  
إلى مؤخرها، ففعل ذلك.

فقلت: ههنا نقى ولكنه سحّول طيلسانه لأبمن إلى لا سر والأيسر إلى الأيمن  
فمن دنت وهو يسير، وقد وصل إلى نقاب: يا صعد لم لا شعل بأكل خيدانت عمّا لا  
أنت منه ولا إليه، وكذا نأكل سمكاً.

ههنا نقطة حديثه بقلده كما ربابه وروسه، ومن عرف كيف عرفاه كان كمن  
شاهد ذلك وسمعه ورآه، وأسمه صاعد بن محمد وكان وريراً للمعتمد. (١)

١١٩ - عنه، عن كتاب الحجوم روي بإسنادنا إلى عبد الله بن جعفر الحميري  
في كتاب الدلائل بإساده عن الكشي، عن إسحاق بن محمد، عن عمرو بن  
أبي مسلم أبي عتي قال: كتب إلى أبي محمد عليه السلام وحاريتي حامل أسأله أن  
يستقي ما في بطنها فكتب: سمّ ما في بطنها إذا ظهرت.

ثم ماتت بعد شهر من ولادتها فعث إليّ حمسين ديناراً على يد محمد بن مسال  
الصوّاف، وقال: اشتر بهذه جارية. (٢)

١٢٠ - عنه، عن عيون المعربات: عن أبي هاشم، قال: دخلت على أبي محمد  
عليه السلام وكان يكتب كتاباً فحان وقت لصلاة لأوى فوضع الكتاب من يده وقام  
عليه السلام إلى الصلاة فزأب اعلمه بمر على باقي لفرض من الكتاب ويكتب حتى  
نتهى إلى آخره فحررت ساجداً فلما بصرف من لصلاة أحد القم بيده وأذن للناس.  
وحدثني أبو النجف المصري يرفع حديث برحاله إلى أبي يعقوب إسحاق بن أبيان  
قال: كان أبو محمد عليه السلام يبعث إلى أصحابه ونيخته صيرون إلى موضع كذا  
وكذا، وإلى دروغلان بن فلان أمشاء ولعنة في ليلة كذا فانكم تحذوني هناك وكان

الموكلون به لا يمارقون باب الموضع الذي حسن فيه عليه السلام الليل والنهار وكان يعزل في كل خمسة أيام الموكلين ويأتي حزين بعد أن يجدد عليهم الوصية بحفظه ، والتوقر على ملازمة بابه .

فكان أصحابه وشيعته يصيرون إلى الموضع وكان عليه السلام قد سقاهم إليه ، فيصرفون حوئجهم إليه ، فيمضيها لهم على ما رغبهم وطمعهم ، ويصرفون إلى أماكنهم بالآيات والمعجزات وهو عليه السلام في حسن لأصدد .<sup>(١)</sup>

١٢١ - عنه . عن كتاب المحضر لمحسن بن سليمان تمديد الشهيد (رحمة الله عليهما) قال . روي أنه وجد بخط مولانا أبي محمد العسكري عليه السلام ما صورته : قد صعدنا ذرى صفائق بأقدام لبوة وأولاية - وساقه إلى أن قال - : وميسرهم يسامع الحسون بعد لطى السيران لتمام « لم » و « نعه » و « لطواسين » من السنين .<sup>(٢)</sup>

١٢٢ - أبو جعفر الطوسي ، عن المولى بن محمد بن عبد الله : لما أمر سعيد بن محمد أبي محمد إلى الكوفة كتب أبو الهيثم إليه : جعلت فداك بلغنا خبر اقلقنا وبيع ما كان مبيع ، فكتب الجواب : بعد ثلاث يأتيكم الفرج ، فقتل الربيع يوم الثالث . قال : وقد علم صهر لأبي الحسن فلم يوجد ، فقال : اظنوه في لبركة فوجدوه في بركة الدار ميتا .<sup>(٣)</sup>

١٢٣ - عنه ، قال : قال علي بن محمد الصيمري دحيت على أبي عبد الله أحمد بن عبد الله وبين يديه رفعة قال : هذه رفعة أبي محمد فيها . أبي باركت الله تعالى في هداية طاعني (يعني الربيع بن جعفر) وأنه مؤحد بعد ثلاث ، فلما كان اليوم الثالث قتل<sup>(٤)</sup> .  
١٢٤ - عنه ، قال : قال علي بن محمد الصيمري : كتب إلي أبو محمد . استطكم قلة فكونوا على همة منها ، فلما كان بعد ثلاثة أيام وقع من بني هاشم ما وقع فكتبت

(١) نسخة ٥٠ ، ٣٠٤

(٢) نسخة ٢٢ ، ١٢١

(٣) و(٤) دلائل الإمامة ٢٢٥

ايه . أهذه هي ؟ فكس لا ولكن غيرها فحرروا فلما كان بعد ثلاثة أيام كان من أمر المعتز ما كان .<sup>(١)</sup>

١٢٥ - عنه ، قال : أخبرني أبو حسن محمد بن هارون موسى ، قال ، حدثني أبي ، قال : كنت في دهر لابي علي محمد بن محمد بن علي دكه وصفها فمر بها شيخ كبير عنيه درعة ، فسمه علي محمد بن محمد فردد عنه السلام ومضى ، فقال أبو علي أتدري من هذا ؟ قلت : لا ، قال : كنت كزني لولاد أبي محمد الحسن فسمه علي ان سمع من حديثه عنه شيئا ؟ قلت : نعم .

فقال لي . سمعت سي ، بعضه ؟ قلت : نعمي درهمين صحاح ، فقال : بكفيا ، فادعه ، فمضيت حبه وخفته فوضع كذا ففتب : أبو علي يقول بك نسط للمعسر ليس . فقال : نعم . فحاء أبي أبي علي فجلس اليه فعمري أبو علي ان اعطيه الدرهمين فأعطيهما ايه ، فقال لي : ما يحتاج ان هذا . احدهما فقال أبو علي : يا أبا عبد الله حدثنا عن أبي محمد .

فقال : كان مسادي صاحب العويس له أرفط مثله وكان يركب مروح بري لون مسكي وأرق وكان يركب في دار الخلافة يسر من رأى في كل إيس وخمس ، قال أبو عبد الله محمد كنت كزني . وكان يوم لومة يخصر من لباس شيء عظيم وتنعص اشورع ياندوب واسعال واخمير ولصبحه فلا يكون لاحد موضع ممشي فيه ولا يدخل أحد بينهم .

قال : فاد حاء استادي سكك الصيحة وهذا صهيل الحبل وشبح اسعال وبهق اخمير ، قال : وتفرقت لهذه حتى يصير الطريق وسعا ويحتاج أن يوقى من المرحمة . ثم يدخل هناك فيحتمس في مرسته التي جعلت له ، فاد أراد الخروج قام اللواون وقلوا : هتوا دابة بي محمد ، فمكس الصياح وتفرقت اندوب حتى يركب ويمضي .

قال الشاكري : واستدعاه يوما الخليفة فشق ذلك عليه وحذف أن يكون سعي اليه

به بعض من يحسده من العلويين والهاشميين على مرتبته ، فركب ومضى اليه فلما حصل في لدار قيل له . ان اختيعة قد قام ولكن اجلس في مرتبتك وانصرف ، قال : فلما بصرف جاء إلى سوق الدواب وفيها من الصحة والمهادمة واختلاف الناس شيء كثير ، فسكنت الصحة بدحو له وهدت لدواب .

فجلس إلى نحس كان يشترى له الدواب فحيء له بقرس كنوس لا يقدر أحد أن يذو منه فدعوه إياه بوكس ، فقال لي : يا محمد قم فاصرح السرح عليه ، فقلت لعلمي أنه لا يفعل إلا بما لا يؤذي فحسب الحزم وطرحت السرح عليه فهذا ولم يتحرك وحثت لامي به ، فجاء الحاس وقا : ليس يباع فأمرني بتسليمه إليهم .

فأراد الحاس بيأحده فالتفت إليه العرس اتقاة فهرب منه مهربا وركب فمضيا فحقا الحاس وقال : ان صاحبه يقول اشعفت من رده فان كان قد علم ما فيه من العس فيشره ، فقال له استادي : قد علمت ، فقال : قد بحث . فقال لي : حده ، فأحده وحثت به إلى الإصطبل فما تحرك ولا أدني ولما برن استادي أخذ بأذنه ايمى فراقه .

ثم جد بأذنه ايسرى فراقه فواش لقد كتب اطرح الشعير له فافرقه بين يديه فلا يتحرك هذا ببركة استاذي .

قال أبو محمد : قال أنوعى بن همام : هذا العرس يقال له : الصؤل ، يرحم صاحبه حتى يزحم به الحيطان ويقوم على رجله و يلطم صاحبه .

وقد محمد لشاكري : كان استادي اصلح من رأيت من لعويين والهاشميين ما كان يشرب هذ اسيد وكان يجلس في المحراب ويسجد فأنام وانتبه وبام وانتبه وهو ساحد ، وكان قليل الأكل يحصر به التين والعنب والخوخ وما يشاكنه فبأكل منه لواحدة والثسين و يقول : جد هذا يا محمد إلى صبيانكم ، فأقول هذا كنه ؟ فيقول : خذه كله . فما رأيت قط اشهى منه . (١)

١٢٦ - عنه ، قال : حدثني أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن عيسى المعروف بابن الحياط القمي ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيش ، قال : حدثني أبو القاسم علي بن حبشي بن حو الكوفي ، قال : حدثني العباس بن محمد بن أبي الخطاب ، قال : حرج بعض بني البهاج إلى سرّ من رأى في رفقة ينتمون بالدلالة .  
 فلما بلغوا بن الحناطين سألو الإذن فلم يؤذن لهم ، فأقاموا إلى يوم الخميس ، فركب أبو محمد فقال : أحد القوم لصاحبه . إنَّ كان فانه يرفع القسوة عن رأسه ، قال : ورفعها عن رأسه ثم وضعها وكانت شيشية ، فقال بعض بني البهاج بيده وبين صاحبه : يساجيه : لئلا رفعها ثانية فانظر إلى رأسه هل عليه الاكليل الذي كنت أراه على رأس أبيه المصبي مستدير دائرة لقمرة ؟ قال : ورفعها أبو محمد ثانية وصاح بالرجل لقائل : هتفم فانظر فهل بعد الحق إلا الضلال فأبى بصرفهون ، فتيقوا بالدلالة وانصرفوا غير مرتابين بحمد الله ومته .<sup>(١)</sup>

١٢٧ - المسعودي ، عن علان الكلابي ، عن إسحاق بن إسماعيل البيشابوري ، قال : حدثني الربيع بن سويد الشامي ، قال : حدثني باصع ابيادودي ، قال : كنت إلى أبي محمد اعزبه أبي الحسن وقت في بصي : وأن أكتب لو قد حبر سرهون يكون حجة لي .

فأحاسني عن بعزيتي وكتب بعد ذلك : من سأل آية أو برهاناً فأعطي ثم رجع عن طالب منه الآية ، عدت ضعف العذب ومن صبر أعطي التأيد من الله وليس مجبولون على جنة الكتب المشفرة فاسأل السداد فإما هو التسليم أو العطب والله عاقبة الأمور .<sup>(٢)</sup>

١٢٨ - عنه ، قال : حدثني علان ، عن الحسن بن محمد ، عن محمد بن عبيد الله ، قال : لما مضى أبو الحسن انتهت الحزاة فاحر أبو محمد فأمر بإغلاق الباب الكبير ، ثم دعا بالحريم والعيال والعلماء فحمل يقول لواحد واحد : رد كذا وكذا ، ويحمره ما أحد

فيرده حتى ما فقد من الخربة شيء إلا رده بعلامته وعيه والحمد لله رب العالمين . (١)

١٢٩ - عنه . بسأله عن محمد بن عبيد الله قال : كتب يوماً كتب إليه أخيه  
باحتلاف المواي وسأله إظهار دلي . فكتب . ما حاصب الله تعالى ذوي لأساب  
وليس أحد نبي نأية أو يظهر دليلاً أكثر مما جاء به حبيب أسير وسند مرسلين فقال .  
كاهن وسحر كذب . فهدى الله من اهتدى غير أن لأدبه يسكن إليها أكثر من  
الناس .

وذلك أن الله حل حلاله بادن لما فسكنه وجمع فصمت ، ولو أحب الله ألا يظهر  
حقاً لب سعت ليسير مشرين ومذيرين يصدعون بالحق في حال اضعف والقوة في  
أوقات ويستعصمون في أوقات يعضى الله أمره ويعد أساس حكمه في طمأنينة شتى ،  
فالمستصر على سبيل حجة متمسك بالحق ، متعلق بفرع . أصيل غير شك ولا مرتب لا  
يجد عنه منجاً .

وصفه ثم تأخذ الحق من أهله . فهم كراكت الحريموج عند موحه ويسكن عند  
سكونه . وصفة استنود عليهم لشيطان شأنهم ارد على أهل الحق ودعمهم بالباطل  
واهوى كفرة أحمد من عند أنفسهم فزع من ذهب بيمياً وشمالاً فان ابراعي اذا أرد أن  
يجمع عنه جمعها في أهول سعي ذكرت اختلاف وايب . فاداكنت الوصية والكتب  
ولا رسد من خمس خمس الحكمة فهو أولى بالحكم . أحسن رعاية من مترعيب .

واناك والادعة وطيب ارياسة فإياهم يدعون إلى الهبة . ثم قال : ذكرت  
شخصاً من فارس فاشخص حار به لك ويدخل مصر إن شاء الله آمن وقرأ من تنق  
به من موسى السلام ومرهب تنفوى انه العظم وأداء الأمانة وأعلمهم أن لمديع عليا  
حرب لب . قال : فيما قرأت حار به لك في دخولك مصر إن شاء الله تماماً لم أعرف  
لمسى فيه فقدم بعداد غارماً على الخروج إلى فارس فلم يفيض في وحررت لي  
مصر .

قال : ولهم المستعين في أمر أبي محمد عا هية وأمر سعيد الخاحب بحمله إلى الكوفة وأن يحدث في الطريق حادثة شتر الخبر بذلك في الشيعة فأفقتهم وكان بعد مصي أبي الحسن بأقل من خمس سنين .

فكتب إليه محمد بن عبد الله وإهنيتم من سبابة ' قد تبع جعلنا لله فذلك حشر ألقمنا وعمسا وبلغ ما ، فوقع ' بعد ثلاثة أيام بأنبيكم الفرج قال : فحلج المستعين في اسوم اشالث وقعد امعروكان كما قال .<sup>(١)</sup>

١٣٠ - عنه ، عن محمد بن عمر الكاتب ، عن علي بن محمد بن ريد الصيمري صهر جعفر بن محمود الوزير على ابنه ام أحمد ، وكان رجلا من وجوه الشيعة وثقتهم ومصدماً في الكتانة والأدب والعلم والمعرفة ، قال . دحب علي أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طهرو بن بنده رقعة من أبي محمد فيها :

بي باركت الله تعالى في هدا اطاعيه يعني المستعين وهو آخده بعد ثلاث ، وهذا كان في ليوم لثالث حبع وكان من أمره ما رواه الناس في حذاره الى واسط وقتله .<sup>(٢)</sup>

١٣١ - عنه ، بإساده عن جعفر بن محمد القلاسي قال : كتب محمد أحى إلى أبي محمد وامرأه حامل نساءه ادعاء بخلاصتها وأن يررقها الله ذكرأ وتسانه أن تسميه . فكتب إليه . ررقك الله ذكرأ سويا ونعم الاسم محمد وعبد الرحمن ، فولدت ابن توأم من فسمى أحدهما محمداً والآخر عبد الرحمن .<sup>(٣)</sup>

١٣٢ - عنه ، بإساده عن محمد بن الحسن بن شمون ، عن حدثه قال : كتبت إلى أبي محمد حين أحد لمهتدي : يا سيدي الحمد لله الذي شعله عا نسمي أنه يتهدد شيعتك ويقول ' والله لأحليهم عن حديد الأرض . فوقع بقطه عليه السلام ذلك أقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة أيام فانه يموت من يوم السادس بعد هواك

(١) اثبات الوصية : ٢٣٩ .

(٢) اثبات الوصية : ٢٤١ .

(٣) اثبات الوصية : ٢٤٠ .



واستخفاف ودلّ يلحقه ، فكان كما قال .

١٣٣ - عنه ، عن محمد بن الحسن بن شموك قال : كنت أليه : ابن عمنا محمد بن زيد يشوره في شراء حارية بقصة مائتي دينار لأبيه ، فكتب : لا تسرها فإن بها حيوياً وهي قصيرة لعمر مع حيويا ، قال : فأصرت عن أمرها ثم مررت بعد أيام ومعني سي على مولاها ، فقلت : شهني أن أسعيد عرسها وأرهد وحررها ، فبينا هي واقعة بين أيدينا حتى صار وجهها في فمها فثبت على تلك الحال ثلاثة أيام وماتت<sup>(١)</sup>

١٣٤ - عنه ، ناسبه عن أبي هاشم ، عن الحجاج بن سفيان العمدي ، قال : حلفت سي بالصرة عيلاً وكتب أن بي محمد أسأله لدعاء ، فوقع : رحم الله بك ابنه كان مؤمناً ، قال الحجاج : فورد علي الكتاب به نوق في ذلك ليوم وكان شكاً في الإمامة بالاحتلاف الذي وقع في السنة<sup>(٢)</sup>

١٣٥ - عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن علاء بن محمد الكلاني ، عن إسحاق بن محمد الحمصي ، قال : حدثني محمد بن رباب البرقي ، قال : كتب إلى أبي محمد سأله عن مشكاة وقد يدعو لإمراني وكنت حمالاً أن يرفقها ذكر وإن يسميه ، فرجع الجواب : المشكاة نسب محمد ، وكتب في آخر الكتاب عظم الله أحره وحلف عليك . فولدت ولداً ميتاً وحلفت بعده فولدت علماً<sup>(٣)</sup>

١٣٦ - عنه ، عن إسحاق قال : حدثني علي بن محمد السارح ، قال : كنت لي أني محمد أسأله لدعاء بالفرح مما نحن فيه من الضيق ، فرجع جواب : افرح سريع ، بتقديم عليك ما من راحة ورس . فمدت من عمه ن بارس ورثته وجاهني مال بعد أيام يسيرة<sup>(٤)</sup>

١٣٧ - عنه ، عن إسحاق ، عن محمد بن عبد العزيز النحوي ، قال : صنعت يوماً وحسب في شريح سوق لعمة فاد أنا ثاني محمد قد قبل بريدك لعامة سراً من

(١) أنباء النوصة : ٢٤٢ .

(٢) إلى (٤) أنباء النوصة : ٢٤٣ .

رأى ، فعدت في نفسي : تراني ان صحب يأتها الناس هذه حجة الله عليكم فاعرفوه يقتلونني .

فدنا دنا مني وبظرت اليه أوماً إلي بإصبعه السادة ووضعها على فيه أن أسكت ، فأسرعت إليه حتى قبضت رجله ، فقال لي : أما انت لو دعت هلكت ، ورأيتك تلك الليلة يقول : بما هو الكتمان أو القتل فألقوا على انفسكم .<sup>(١)</sup>

١٢٨ - عنه ، عن لكلابي عن أبي الحسين بن علي بن بلال : وأبو يحيى النعماني قال : ورد كتاب من أبي محمد ونحن حصور عبد أبي طاهر بن بلال فظننا فيه فقال النعماني : فيه لحن أو يكون الحو باطلاً وكان هذا سر من رأي فحن في ذلك إذ جاءنا توقيعه : ما بال قوم يعجبونا وإن لكلمة تتكلم بها تصرف على سبعين وجهاً فيها كلها المخرج منها والمحجة .<sup>(٢)</sup>

١٢٩ - عنه ، بإساده عن اسماعيل بن محمد العباسي ، قال : قعدت لأبي محمد على ضهر الطريق فلما مر بي قمت إليه وشكوت الحاجة وحلمت له أنه ليس عسدي درهم فما فوقه . فقال لي : تخف بالله كادياً ؟ قد دفعت مائتي دينار وبيع قولي هذا دفعا عن العطية اعطه يا اعلام . دأصرت الى الدار مائة دينار .

ثم قال : أما انت تحرمها ما أحوج ما تكون اليها يعني لما تئينها اضطرت بعد ذلك الى ما أفقته ، فمضيت لأنسها ، فدا اس لي قد عرف موضعها فأخذها وهرب .<sup>(٣)</sup>

١٤٠ - عنه ، عن سعد ، عن أبي هاشم قال : كنت محبوساً عند أبي محمد في حبس المهدي ، فقال لي : يا أبا هاشم ان هذا الطاغية أراد أن يعث بأمر الله تعالى في هذه الليلة وقد بتر الله عمره وجمعته للمتولي بعده وليس لي ولد وسير رقي الله ولداً عنه ولطفه . فلما أصبحنا شعت الأتراك على المهدي وأعانهم العامة لما عرفوا من قوله بالإعتزال والتقدم فقتلوه ونصبوا مكانه المعتمد وبايعوا له ، وكان المهدي قد صحح العزم

(١) اثبات الوصية : ٢٤٣٠ .

(٢) اثبات الوصية : ٢٤٤ .

(٣) اثبات الوصية : ٢٤٤ .

عن قتيل بن محمد فشعه الله نفسه حتى قتل ومضى. إلى أليم عذاب الله. (١)

١٤١ - عنه ، عن الحميري ، عن الحسن بن علي ، عن إبراهيم بن مهزيار ، عن محمد بن أبي لرعمران ، عن أم أبي محمد قالت : قال لي يوماً من الأيام : يصيبني في ستة سنين ومائتين حرارة تحاف أن انكب منها بكمة ، قالت : فأظهرت الجرع وأحدثني لبكاء ، قال : لا بد من وقوع مر الله لا تجرعى .

فلما كان في صفر سنة ستين ومائتين أخذها بغيره ونفذت وتخرجت في الأحاديث إلى خارج المدينة نحو الأحبار حتى ورد عليها خبر حين حسه المعتمد في يدي عبيد بن حريش ، وحبس أخاه جعفر معه وكان المعتمد يسأل عبيداً عن أحباره في كل مكان ووقف فيحضره أنه يصوم النهار ويصلي الليل ، فسأله يوماً من الأيام عن خبره فأخبره بمثل ذلك .

فقال له : امض الساعة إليه واقراءه مني لسلام وقل له : انصرف إلى مراكب مصاحباً . قال عبيد بن حريش : فحدثني رجل من الأحبار فحدثت حماداً مسرحاً فدخلت إليه فوجدته جالساً وقد لبس حقه وطيلسانه وشيشته ، فلما رأيته بهتت فأدبت إليه الرسالة وركب فلما سنوى على الخمار وقع ، فقلت له : وما فوقك يا سيدي ؟

فقال لي : حتى يخرج جعفر ، فقلت : أي أمر بي ؟ فطلقك دونه ، فقال : ترجع إليه فتقول له : خرجنا من در واحدة جميعاً فإذا رجعت ويس هو معي كان في ذلك ما لا حياء به عميلك . فمضى وعاد فقال له : يقول لك : قد طلبت جعفر بك لأنني قد حبسته بحديثه على نفسه وعملك وما يتكلم به وحلي سبيله فصراني دار الحسن من سهل. (٢)

١٤٢ - عنه ، عن علي بن محمد بن الحسن قال : خرج السطاب يريد البصرة فخرج أبو محمد بشيعته ففتظروا إليه ماضياً وكما جماعة من شيعته فجلسوا من خائطين سطر رجوعه فسما رجوع فحادد وقف عسماً ، ثم مذهبته إلى قنصوته فأخذها من رأسه

وامسكها بيده .

ثم مرّ به لآخرى على رأسه وصحّث في وجه رجل ما فقال الرجل مبدراً : أشهد  
أنك حجة الله وحيرته . فسأناه ما شئت ؟ فقال : كنت شاكراً فيه فقلت في نفسي : ان  
رجع وأحد فلسونه من رأسه فتت يامته .<sup>(١)</sup>

١٤٣ - عنه قال . روى هذا الحديث جماعة من الصمريين من ولد اسماعيل بن  
صالح بن الحسن بن اسماعيل بن صالح كان في أول خروجه إلى سرّ من رأى لبقاء  
أبي محمد ومعه رجلان من الشيعة وافق قدمه ركوب أبي محمد ، قال الحسن بن  
اسماعيل . فتفرقا في ثلاث طرق وقتنا : ان رجعا في أحدهما رآه رجل ما فانتظريه ،  
فعاد عليه السلام في الطريق الذي فيه الحسن بن اسماعيل .

فلما طلع وحاده قال : قلب في نفسي : انهم ان كانت حجتك حقا وإمام  
قديمس فلسونه ، فله سنة ذلك حتى مسها وحركها على رأسه ، فقلت : يارب ان  
كان حجتك فيمسها تاباً ، فصر بیده فأحدها عن رأسه ثم ردها ، وكثر عليه الدس  
بالسلام عليه والوقوف على بعضهم فتقدمه إلى درب آخر .

فلقيت صاحبني وعرفتهما ما سألت الله في نفسي وما فعل ، فقالا . فتسأل وسأل  
الثالثة فصنع عليه السلام وقرنا منه فطر البيا ووقف علينا ثم مديده إلى فلسوته  
فرفعه عن رأسه وامسكها بيده وأمر به الآخرى على رأسه وتسم في وجوها وقال :  
كم هذا الشك ؟ قال الحسن : فقلت : شهد أن لا إله إلا الله وأنت حجة الله وحيرته ،  
قال : ثم عي به بعد ذلك في داره وأوصى أنه ما معاً من الكتب وغيرها .<sup>(٢)</sup>

١٤٤ - عنه ، عن الحميري عن علي بن محمد بن زياد الصمري ، قال : كنت  
جعلت على نفسي أن أحمل في كرتي منه لصف من خالص إرفاع صيغتين لي ناصرة  
لبي بكر في صياغي أحلّ منهما ولا أكثر دحلا إلى أبي محمد ، فكانت تركو علاتها  
وبرع أصعاف لربيع قبل ذلك فأعددت أبي دبر لأحلقها .

فوجه إليّ اس عمسي محمد بن اسماعيل بن صالح لصيمري بأموان حلها ليه عليه السلام مع امواني في . فورد عليّ الخواب : وقد وصل ما حسنته وفي حمة ما حله اليك علي يدك الاسماعيلي قرباتك فعرفه . (١)

١٤٥ - عنه ، بإساده عن جعفر بن محمد بن موسى قال : كنت جالساً في لشارع سر من رأى فمترسي ابو محمد وهو راكب وكنت اشتهي ابولذ شهوة شديدة فقلت في نفسي : ترى نبي ارق ولداً ، فأوما إلي برأسه نعم ، فقلت : ذكرأ ؟ فقال برأسه : لا ، فحمل لي حمل وولدت لي بنت . (٢)

١٤٦ - عنه ، بإساده عن لعمودي قال رأيت خط ابي محمد لما خرج من حيس لعتمد « يريدون ليظموا نور الله بأفواههم والله متم نوره وبوكره الكافرون » . (٣)

١٤٧ - عنه بإساده عن ابي عامر قال : سمعت ابا محمد عليه لسلام يقول . ستة سنين تفترق شيعتا . (٤)

## باب الغيبة

١ - الصدوق قال : حدثنا أبي ؛ ومحمد بن الحسن ( رضي الله عنهما ) قالا :  
حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثنا أحمد بن إسحاق قال : دخلت على  
مولانا أبي محمد الحسن بن عليّ العسكري عليهما السلام فقال : يا أحمد ما كان حالكم  
فيما كن فيه لتأس من الشك والارتباب ؟

فقلت له . يا سيدي لما ورد الكتاب لم يبق مني رحى ولا امرأة ولا علام بلغ الفهم  
إلا قال : الحق ، فقال : الحمد لله على ذلك يا أحمد أما عنتم أن لا أرض لا تخلو من حجة  
وأنا ذلك الحجة — أو فاب : أبا الحجة — . (١)

٢ - لصدوق قال : حدثنا محمد بن الحسن ( رضي الله عنه ) قال : حدثنا  
عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثنا أحمد بن إسحاق قال : خرج عن أبي محمد  
عليه السلام إلى بعض رجاله في عرس كلام له : ما مني أحد من آتاني عليهما السلام ما  
ميت به من شك هذه العصاة في ، فإن كان هذا الأمر أمراً اعتقدوه وادتم به إلى  
وقت ثم يقطع فليشك موضع ، وإن كان متصلاً ما اتصلت أمور الله عز وجل فما معنى  
هذا لشك ؟ . (٢)

٣ - عنه ، قال : حدثنا عليّ بن عبد الله الوائلي قال : حدثنا سعد بن عبد الله ،  
عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن عليّ  
عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف [ من ] بعده ، فقال لي مبتدئاً : يا أحمد بن

إسحاق إنَّ الله تبارك وتعالى لم يخلِّ الأرض من خلق دم عليه السلام ولا يخلِّيها إلى أن تقوم الساعة من حنَّه الله على خلقه ، به يدفع لئلا عن أهل الأرض ، وبه يزل العيث ، وبه يجرح ركبات الأرض .

قال : فقلت له : يا ابن رسول الله فمن الإمام والخلعة بعدك ؟ فهبط عنه لسلام مسرعاً فدخل ليبيت ، ثمَّ خرج وعلى عاتقه علامة كمن وجهه بقمر بيضاء لندرس أنباء ثلاث سنين ، فقال : يا أحمد بن إسحاق لولا كرامات على الله عز وجل وعلى حنَّه من عرصت عليك يسي هـ ، إنه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه ، أدى يداً الأرض قسطاً وعدلاً كما مثت جوراً وطغيماً .

يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه لأمة مثل خصر عبيد لسلام ، ومثله مثل دي لقريس ، والله ليعيسن عية لا يحويها من لهلكة إلا من تنه الله عز وجل على لقول بهدته ووقفه [ فيها ] للدعاء بتعجيل فرجه .

فقال أحمد بن إسحاق : فقلت له : يا مولاي فهل من علامة يطمئن إليها قسي ؟ فطلق العلامة عنه لسلام بسان عربي فصيح فقال : يا نبي الله في أرضه ، ولستقم من أعدائه ، فلا تطب ثراً بعد عيني يا أحمد بن إسحاق .

فقال أحمد بن إسحاق : فخرحت مسروراً فرحاً ، فلما كان من العدة عدت إليه فقلت له : يا ابن رسول الله لقد عظم سروري عما مست [ به ] عليَّ فبأستة جارية فيه من الحضرة وذوي القرنين ؟ فقال : طول العيبة يا أحمد ، قلت : يا ابن رسول الله وإن غيبتة لنتصور ؟ قال : إي ورثتي حتى يرجع عن هـ الأمر أكثر لعائين به ولا يبقى إلا من أحد الله عز وجل عهده لولايسا وكن في قلبه الإيمان وأيده بروح منه .

يا أحمد بن إسحاق : هـ أمر من أمر الله ، وسر من سر الله ، وغيب من غيب الله ، فخذ ما أتتك وكنتمه وكن من الشاكرين يكن معاً عداً في عليين .<sup>(١)</sup>

١ - عنه ، قال . حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المطهر العبوي السمرقندي

قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه محمد بن مسعود العيشي قال : حدثنا آدم بن محمد السجستاني قال : حدثني علي بن الحسين بن هرون الدقاق قال : حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن قاسم بن إبراهيم بن مالك ، لأشتر قال : حدثني يعقوب ابن موقوف .

قال : حدث علي بن محمد الحسن بن علي عليه السلام وهو جالس على دكان في البزار ، وعن يمينه بيت عليه سر فوس ، فقلت له . [ ب ] سيدي من صاحب هذا الامر ؟ فقال . ارفع السر ، فرفعته فخرج إلي علام حاسي له عشر وثمن أو نحو ذلك ، وأصبح الحبيب ، أنبص لوحه ، دري لمقسي ، شئ لكفيس ، معطوف لركسي . في حذو الأيمن حال ، وفي رأسه دونه .

فجلس على فخذ أبي محمد عليه السلام ثم قال : هذا صاحبكم ، ثم وثب فقال له . يا سيدي ادخل إلى ابوتك المعهود ، فدخل البيت وأبنا أنظر إليه ، ثم قال لي : يا يعقوب نظر من في البيت ، فحدثت بما رأيت أهدأ .<sup>(١)</sup>

٥ - عنه ، قال : حدثنا علي بن عبد الله الورق قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثني موسى بن جعفر بن وهب العبادي أنه خرج من أبي محمد عليه السلام توقيع : « رعمو أنهم يريدون قتلي ليفقطعوا هذا السلس وقد كذب الله عز وجل قوهم و الحمد لله » .<sup>(٢)</sup>

٦ - عنه ، قال : حدثنا محمد بن محمد بن عاصم ( رضي الله عنه ) قال : حدثنا محمد بن يعقوب الكبيسي قال : حدثني علان الرري قال . أحبري بعض أصحابنا أنه لما حملت حارية أبي محمد عليه السلام قال : مستحمين ذكراً واسمه محمد وهو القائم من بعدي .<sup>(٣)</sup>

٧ - عنه ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى لعطار ( رضي الله عنه ) قال : حدثني أبي ، عن جعفر بن محمد بن مالك الرري قال : حدثني محمد بن أحمد



المدائشي، عن أبي غانم قال: سمعت أبا محمد الحسن بن عليٍّ عبيهما لسلام يقول: في ستة مائتين وستين تفرق شيعتي.

ففيها قصص أبو محمد عليه السلام وتفرقت الشيعة وأنصاره، فمهم من انتمى إلى جعفر ومهم من ناه و [مهم من] شك، ومهم من وقف على تحيظه، ومهم من ثبت على دينه بتوفيق الله عز وجل. (١)

٨ - عنه، قال: حدثنا لمطر من جعفر بن المطهر العموي السمرقندي (رضي الله عنه) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود البعشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي بن كوثوم، عن علي بن أحمد الرزائي، عن أحمد بن إسحاق بن سعد قال: سمعت أبا محمد الحسن بن عليٍّ لعسكريٍّ عليهما السلام يقول:

الحمد لله الذي لم يخزحني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي، أشبه الناس رسول الله صلى الله عليه وآله خلقاً وخلقاً، يحمطه الله تبارك وتعالى في عيسته، ثم يظهروه هيملاً لأرض عدلاً وقطاً كما مشت حوراً وطلباً. (٢)

٩ - عنه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رضي الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البعادي قال: سمعت أبا محمد الحسن بن عسيٍّ عبيهما السلام يقول: كأتي بكم وقد احتلغتم بعدي في الخلف متي، أما إن أقرت بالائقة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله المكر لولدي كمن أقر بجميع أسياء الله ورسده ثم أنكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله، والمكر لرسول الله صلى الله عليه وآله كمن أنكر جميع أسياء الله لأن طاعة آحرنا كطاعة أولنا، والمكر لآحرنا كالمكر لأولنا. أما إن لولدي عيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله عز وجل. (٣)

١٠ - عنه، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق (رضي الله عنه) قال: حدثني أبو علي بن همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري (قدس الله روحه)

يقولون : سمعت أبي يقول : سئل أبو محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن أبيه عليهم السلام : « أن لأرض لا تخلو من حقه الله على حقه إلى يوم القيامة وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية » .

فقال عليه السلام : إن هذا حق كما أن أسرار حق ، فقبل له . ناس رسول الله فمن حقة والإمام بعدك ؟ فقال : أبي محمد ، هو الإمام والحقه معدي ، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية . أما إن له عية يحار فيها جاهلون ، و بهلك فيها لطلون ، ويكذب فيها اوقانون ، ثم يجرح فكأنى نظري الأعلام ابيض نحس هو رأسه بجف الكوفة . (١)

١١ - قال بن طووس : ذكر نصر بن علي الجهضمي وهو من ثقات رجال المعالين وقد مدحه الخطيب في تاريخه و الخطيب من المتطهرين بعدوة اهل البيت عليهم السلام فيما صنفه نصر بن علي الجهضمي لذكر في موايد لائمة عليهم لسلام ومن الدلائل فقال عبد ذكر الحسن بن علي العسكري : ومن الدلائل ما جاء عن الحسن بن علي العسكري عبد ولادة محمد بن الحسن : رعب الطمة انهم يقتنوني ليقطعوا هذا الس كيف رؤا قدرة لقادر وسماء المؤمل . (٢)

## باب صفات المؤمنين

١ — لصدوق قال : أبي ( رحمه الله ) قال : حدثنا أحمد بن إدريس ، عن الحسن بن عبد الله ، عن محمد بن عيسى بن عبيد . عن بعض أهل المدائن قال : كتب إلى أبي محمد عليه السلام : روي لنا عن آبائكم عليهم السلام أن حديثكم صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمنٌ مسح الله قلبه للإيمان قال : فعاءه لحوب : إنما معناه أن الملك لا يحتمله في حقه حتى يخرجه إلى مدح مثله ، ولا يحتمله نبي حتى يخرجه إلى نبي مثله . ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه إلى مؤمن مثله ، إنما معناه أن لا يحتمله في قلبه من خلابة ما هو في صدره حتى يخرجه إلى غيره . (١)

٢ — قال لصال السيبوري . قال الحسن العسكري عليه السلام : علامات المؤمن خمس : صلاة إحدى والخمسة ، وزيارة الأربعين وفتح باليمين وتعفير الجبين والجهربسم الله الرحمن الرحيم . (٢)

## باب الأصحاب

### ما روي في محمد بن الحسن بن شمون

١ - روى لكثي ، عن أبي علي أحمد بن علي بن كشوم السرحسي قال . حدثني إسحاق بن محمد بن أنان البصري قال : حدثني محمد بن الحسن بن شمون أنه قال : كنت إلى بني محمد عليه السلام أشكو إليه لغيري ، ثم قلت في نفسي . أليس قال أبو عبد الله عليه السلام « نفر مع حرم من لعني مع عدو ، ولقتل معا حرم من الحياة مع عدو » .

فرجع جواب : أن الله عز وجل يحصن أوليها ، وإن كانت ديوهم بأفقر وقد يعمو عن كثير ، وهو كما حدثت نفسك لغير معا حرم من لعني مع عدونا ونحن كهف من النجاء إليها ، وبور لم استضاء بنا ، وعصمة لم اعتصم بنا ، ومن أحبنا كان معا في السام لأعلي ، ومن بحرف عتافنا فإن آثار . قال : قال أبو عبد الله : تشهدون على عدوكم بال رولا تشهدون بويلكم دحية ، وجمعكم من ديث إلا لضعف .

وقال محمد بن الحسن . نقيت من عنة عبيي شده فكتب ، بن أبي محمد عليه السلام سألني . يدعوني ، فلما بعد الكتاب قلت في نفسي . ليتني كنت أسأله أن يصف لي كحلا . كحليها نه ؟ فوقع بحصة يدعوني بسلامته إذا كانت حداهما داهية ، وكتب بعده : أردت أن أصف لك كحلا عيث بصر مع الأئمة وكافور ووتيا ، فإنه يحبو انصر م فيها من لعث و ييسر رطوبة . قال . فاستعملت ما أمرني به فصح والحمد لله .<sup>(١)</sup>

## ما روي في الفضل بن شاذان

٢ - الكشي عن سعد بن حاح الكشي قال : سمعت محمد بن ابراهيم الوراق السمرقندي يقول : خرجت إلى الحج فأردت أن أمرع رجل كان من أصحابنا معروف بالصدق والصلاح والورع وخير قاب له : بورق الوشاحني ، قرية من قرى هراة ، وزوره وأحدث به عهدي . قال : فأبته فحرى ذكر الفضل بن شاذان ( رحمه الله ) فقد بورق . كان لفصل به نطل شديد العلة ويختلف في الليلة مائة مرة إلى مائة وخمسين مرة .

فقال له بورق . خرجت حاحا فأبته محمد بن عيسى العبيدي فرأبته شيعا فاصلا في أنفه عوحاح وهو الماء ومعه عدة ، ورأبته معتمين محروس فقلت لهم : ما بكم ؟ فقالوا : ان انا محمد عليه السلام قد حبس . قال بورق : فحججت ورجعت ، ثم أتيت محمد بن عيسى ووجدته قد انحلى عنه ما كتب رأبته به ، فقب : ما الحر ؟ قال . قد حلي عنه .

قال بورق : فخرجت إلى سمرقند رأيي ومعي كتاب يوم وبيلة فدخلت على أبي محمد عنه السلام وأبته ذلك الكتاب فقب له : جعلت فداك أبي رأيت ان تطرفيه ، فبما تطرفيه وتصمحه ورقة ورقة ، فقال : هذا صحيح سمي ان يعمل به . فقلت له : الفصل بن شاذان شديد لعة ويقولون انها من دعوتك فوجدت عليه لما ذكروا عنه . قال ان وصي ابراهيم حبر من وصي محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل جعلت فداك هكذا كذبوا عليه .

فقال . نعم رحم الله الفصل رحم الله الفصل . قال بورق : فخرجت فوجدت الفصل قد مات في الأيام التي قال ابو محمد عليه السلام رحم الله الفصل .<sup>(١)</sup>

٣ - عنه ، عن محمد بن الحسين بن محمد الهروي ، عن حامد بن محمد الأردني

الموشححي الملقب بقورا من أهل الوزحان من يثا نوران أبو محمد الفصل بن شادن ( رحمه الله ) كان وجهه إلى العراق إلى حيث به أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فذكر أنه دخل على أبي محمد عليه السلام فلما أراد أن يخرج سقط منه كتاب في حصه ملفوف في رداءه ، فتساوله أبو محمد عليه السلام ونظر فيه وكان الكتاب من تصنيف الفضل بن شاذان وترجم عليه ، وذكر أنه قال : أعط أهل حرما ن عكا ن الفصل بن شادن وكونه بن طهرهم .<sup>(١)</sup>

٤ - عنه ، عن محمد بن الحسن ، عن عدة أحبره أحدهم نوسعيد محمود لهروي وذكر أنه سمعه أيضا أبو عبد الله الشاذاني اليسانوري ، وذكر به أن أبو محمد عليه السلام ترجم عليه ثلاثا ولاء .<sup>(٢)</sup>

٥ - عنه ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن فتيبة قال : وما وقع عبد الله بن حمدويه المسيهقي وكنته عن رفته : أن أهل نيسابور قد احتجوا في دينهم وحالف بعضهم بعضا ، وبها قوم يقولون : أن النبي صلى الله عليه وآله عرف جميع لعاب أهل الأرض ولغات الطيور وجميع ما خلق الله ، وكذلك لا به أن يكون في كل رمن من يعرف ذلك ويعلم ما يصمر الاسان ويعلم ما يعمل أهل كل بلاد في بلادهم وما رلهم .

وإذا لقى طفلين فيعلم أنهما مؤمن وأيهما كان كافرا ، وأنه يعرف أسماء جميع من يتولاه في الدنيا وأسماء آبائهم وإذا رأى أحدهم عرفه باسمه من قل أن يكلمه ، ويزعمون جعلت فداك أن ابوحى لا يقطع والنبي صلى الله عليه وآله لم يكن عنده كمال العلم ولا كان عند أحد من بعده ، وإذا حدث الشيء في أى رمن كان ومن يكن علم ذلك عند صاحب الرمان ابوحى الله اليه وليهم .

فقال : كذبوا لعنهم الله وافترؤا إثما عظيما ، وبها شيخ يقال له : الفصل بن شاذان ، يحالهم في هذه الأشياء ويكر عليهم . كثرها وقوله شهادة أن لا إله إلا الله

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي سَمَاءٍ أَسَاسُهُ فَوْقَ الْعَرْشِ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ  
عَزَّ وَجَلَّ وَبِهِ يَسِسُ بَحْمٍ فَوْصُهُ بِحَلَاكِ الْمَحْبُوسِينَ فِي جَمِيعِ الْمَعَانِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

وَمِنْ قَوْلِهِ: إِنَّ السَّيِّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ قَدْ أَتَى بِكَمَالٍ لَدَيْهِ وَقَدْ بَدَعَ عَنِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ مَا أَمَرَهُ بِهِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ وَعِنْدَهُ حَتَّى أَنَاهُ يَفْقَهُ، وَبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ  
فَامَ رَحِلًا مَقَامَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَعِنَّمَا مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي أَوْحَى اللَّهُ لَهُ يَعْرِفُ ذَلِكَ لِرَحْلِ الَّذِي  
عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْخَلَالِ وَالْحَرَمِ وَأَوَّلِ الْكِتَابِ وَفَصْلِ الْخَطَابِ، وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ رَمَضٍ  
لَا يَدْرُسُ أَنْ يَكُونَ وَحْدَهُ يَمْنَعُ يَعْرِفُ هَذَا وَهُوَ مِيرَاثُ مَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ  
يَتَوَرَّثُونَهُ.

وَيَسِّرُ يَعْلَمُ حَقَّ مَهْمُ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ لَدَيْهِ لَا يُلْعَنُ الَّذِي وَرَثَتُهُ عَنِ السَّيِّدِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَهُوَ يَكْفُرُ أَوْحَى بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: قَدْ صَدَقَ فِي بَعْضِ  
وَكُذِّبَ فِي بَعْضٍ وَفِي آخِرِ السُّورَةِ: قَدْ فَهِمْتُ رَحْمَتَكَ اللَّهُ كَلَّمَا ذَكَرْتُ وَبِأَنِّي اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْتَدَّ حَقِّكُمْ وَأَنْ يَرْضَى عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ مَخَافُونَ وَمُضْطَوِّبُونَ الَّذِي لَا يَعْرِفُونَ  
مِمَّا وَلَا يَسْتَوُونَ وَلَقَدْ كُنَّا نَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَرَحْتَهُ وَأَدْنَى لِي فِي دَعَائِكُمْ أَيْ الْحَقِّ  
وَكُنَّا نَسْأَلُكُمْ بِذَلِكَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا لَمْ يَصْدُقْهُ.

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ وَلَا نَسْجُوهُ فِي الضَّلَالَةِ مِنْ بَعْدِ الْمَعْرِفَةِ، وَاعْتَمَدُوا أَنْ حُجَّةٌ قَدْ  
أَرْمَتْ أَعْيَافَكُمْ فَاصْبِرُوا بَعْمَهُ عَلَيْكُمْ تَدُومُ لَكُمْ بِذَلِكَ السَّعَادَةُ فِي الدُّرَرِ عَنِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ يَشَأْ اللَّهُ.

وَهَذَا الْمَعْنَى أَنَّ شَدَادَةَ مَا لَنَا وَبِهِ بَعْدَ عَلِيٍّ مَوْلِيَا وَبِرِينَ لَهُمُ الْإِنْسَانُ كُلُّهُمْ  
كَسَبَ إِلَيْهِمْ كَتَبْنَا اعْتَرَضَ عَيْنَا فِي ذَلِكَ، وَبِأَنَّا نَقْدُمُ إِلَيْهِ أَنْ يَكْفُرَ عَمَّا وَلَا وَاللَّهِ  
سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَرْمِيَهُ بَرَحٌ لَا يَدْمُلُ حَرْجَهُ مِمَّا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَسْعَ مَوْلِيَا  
هَذَا هِيَ اللَّهُ سَلَامِي وَهَؤُلَاءِ هَهُؤُلَاءِ لَوْ فَعَلَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ. (١)

٦- عنه ، قال : قال محمد بن يعقوب ابو علي لبيهقي ( رحمه الله ) . أما ما سألت من ذكر التوقيع الذي حرج في الفصل من شادان ان مولانا عليه السلام لعنه بسب قوله بحسم فاني حرك ان ذلك باطل ، وانما كان مولانا بهذا في نيسابور وكبلا من العراق كان يسمى أيتوب من الساب نقص حقوقه ، قرب نيسابور عند قوم من الشيعة ممن بذهب مذهب الإرتفاع والعبو ولم يؤمن بحسم كرهت ان اسميهم .

فكتب هذا لوكيل يشكو الفصل من شادان بأنه يرغم أبي لسب من الأصل ويجمع الناس من بحرج حقوقه ، وكتب هؤلاء المرأيضا إلى لاصل الشكاية للفصل وبم يكسر دكرو بحسم ولا غيره ، وحدث التوقيع حرج من يد المعروف بالدهقان بعدد في كتاب عبد الله بن حمدويه لبيهقي ، وقد مر أنه بخط مولاي عليه السلام والتوقيع هذا .  
الفصل من شادان ماله وبولي يؤذيهم ويكذبهم ، واني لأحلف بحق تائي ش سم يسته الفصل من شادان عن هذا لأرميه عرماة لا يبدمل حرجه لا في دنيا ولا في الآخرة . وكان هذا التوقيع بعد موت الفصل من شادان شهرين في سنة ستين ومائتين .

قال ابو علي : وللفصل من شادان كان يرتاق بيهقي فورد خبر الخوارج فهرب منهم ، فأصابه التعب من حثوة السفر فاعتل به ومات فيه فضليت عنه <sup>(١)</sup>

### ما روى في أحمد بن إسحاق

٧- لكشي عن حمدويه قال : حدثنا محمد بن علي بن لقاسم القمي قال : حدثني أحمد بن الحسين القمي الآتي ابو علي قال : كتب محمد بن أحمد بن الصلت لقمي الآتي ابو علي اني در كتابا ذكر فيه أحمد بن إسحاق قمي وصحته وانه يريد الحج واحتاج ان ألف دينار ، فان رأى ميدي ان يأمر بفرصه إياه وسترجع مه في البلد ان تصرف فافعل .



فوقع عليه السلام: هي له مباحة، ودا رجع فله عند سواها. وكان أحمد لصعفه لا يطمع بعه ن بلع لكوفة. وفي هذه من الدلالة. <sup>(١)</sup>

٨- عنه ، عن جعفر بن معروف انكشى قال : كتب ابو عبد الله اسحق بن عمار  
يدكر عن الحسن بن روح القمي ان احمدا بن اسحاق كتب اليه يستأذنه في الحج فأذن  
له وبعث اليه ثوب . فقال احمد بن اسحاق : يعني الى نفسي فانصرف عن الحج فمات  
بحلوان . (٢)

ما روى في أبي عون الأبرش

٩- لكني ، عن احمد بن علي بن كلثوم اسرحسى قال : حدثني ابو يعقوب  
 إسحاق بن محمد لصري قال : حدثني محمد بن حسن بن ميمون وغيره قال : حرج  
 ابو محمد عليه السلام في حجارة امي حسن عليه السلام وفيه مشعوق ، فكتب اليه  
 بوعون لاسرش فرانة نحاح بن سلمة : من رأيت او بلغت من الائمة شق ثوبه في مثل  
 هذا ؟ فكتب اليه ابو محمد عليه السلام : يا احمي وما يدريك ما هذا ، قد شق موسى على  
 هرون أخيه (٣)

٩١ - عنه : عن محمد بن محمد قال : حدثني إسحاق قال : حدثني إبراهيم بن الحبيب الأنباري قال : كتب أبو عوف الأبرش قرابة نوح بن سلمة إلى أبي محمد عليه السلام أن الناس قد استوحشوا من شفقك فثوبك على أبي الحسن عليه السلام .

وقال : يا احمى ما انت وذاك قد شق موسى على هارون ، ان من الناس من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت مؤمناً ، ومهدم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت كافراً ، ومهدم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت كافراً ، وبك لا يموت حتى تكفر ويتغير عصمك . فب ما انت حسي حبيه ولده عن الناس وحسوه في مرله من دهاب العقل ولوسوسة وكثرة لتحيط ، ويرد على هل الإمامة وبكت عم كال عيه . (1)

(١) و (٢) بحال الكتب : ٤٦٦ .

(٣) و(٤) رجال الكشي : ٤٧٩ .

### ما روى في عروة بن يحيى الدهقان

١١ - الكشي قال : حدثني محمد بن قولويه الجمال ، عن محمد بن موسى الحمدي : قال عروة بن يحيى البغدادي المعروف بالدهقان ( لعنه الله ) كان يكذب على أبي الحسن علي بن محمد الرضا عليه السلام وعن أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بعده ، وكان يفتطع أمواله لنفسه دونه ، و يكذب عليه حتى لعنه أبو محمد عليه السلام وأمر شيعته بلعنه ودعا عليه بقطع الأموال لعنه الله .<sup>(١)</sup>

١٢ - عنه ، قال : قال علي بن سليمان بن رشيد العطار البغدادي : كان يدعه أبو محمد عليه السلام وذكر أنه كاتب لأبي محمد عليه السلام حزنة وكان يليها أبو علي ابن رشد ( رضي الله عنه ) فسلمت لي عروة فأخذ منها لنفسه ثم أحرق باقي ما فيها يعايط بذلك أن محمد عليه السلام فلعله ورأى أنه ودعا عليه ، فما مهله يومه ذلك وليلته حتى قبضه الله إلى النار ، فقال عليه السلام : جلست لربي في لينتي هذه كذا وكذا جلست فما أفرع عمود الصبح ولا تنطفي ذلك النار حتى قتل الله عروة لعنه الله .<sup>(٢)</sup>

### ما روى في الفضل بن الحارث

١٣ - الكشي ، عن أحمد بن علي بن كلثوم قال : حدثني إسحاق بن محمد البصري قال : حدثني الفضل بن الحارث قال : كنت مسرماً رأيت وقت خروج سيدي أبي الحسن عليه السلام ، فرأيت أبا محمد ماشياً قد شق ثوبه ، فحعلت اتعجب من حاله وما هو له أهل ومن شدة البؤس والأدمة واشفق عليه من التعجب .

فلما كان الليل رأيت عليه السلام في منامي فقال : اللون الذي تعجبت منه احتبار من الله لحقيقة بختيره كيف يشاء أيها هي لعنة لأبي لا بصار لا يقع فيه على المختير دم وليس كالناس فتعجب مما يتعجبون ، سأل الله الثبات والتفكير في خلق الله قال فيه

متسعا ، واعلم ان كلاما في اليوم مثل كلامنا في اليقظة . قال ابو عمرو : قد هدانا  
الحر على ان الفصل مؤتمن في لقون الله اعلم . (١)

### ما روى في إسحاق بن إسماعيل النيسابوري

١٤ - لكشي قال : حكى بعض الثقات ميسابوراه حرج لإسحاق بن إسماعيل  
من أبي محمد عليه السلام توقيع : يا إسحاق بن إسماعيل ستريا الله وياك بستره وتولاك  
في جميع أمور بصعه . قد فهمت كتابك يرحمك الله ونحن بحمد الله ونعمته أهل بيت  
برق على مولينا وسررتنا مع إحسان الله إليهم وفصه لديهم ونعتد بكر نعمة انعمها الله  
عز وجل عليهم .

فأتم الله عليكم بالحق ومن كان مثلك ممن قد رحمه الله وبصره بصيرتك وبرع عن  
الباطل ولم يقم في طغيانه نعمه ، فان تمام النعمة دحولك الخفة ، وليس من نعمته  
- وان حل مرها وعظم حطرها - الا والحمد لله تقدست اسماءه عليها يؤدي شكره .  
واسأ أقول : الحمد لله مثل ما حمد الله به حامد الى ابد الآبد بما من به عبث من  
نعمته ونحالك من الهلكة وسهل سبيلك على العقبة ، وإيم الله انها لعقبة كثود شديد  
امرهم صعب مسلكتها عظيم بلاؤها طوي عد بها قديم في الرمر الاولى ذكرها ، ولقد  
كان مسلككم امور في ايام الماصي عليه السلام الى ان مضى لسبيله صلى الله على روحه ،  
وفي ايامي هذه كنتم بها غير محمودي الشأن ولا مسددي التوفيق .

واعلم يقيناً يا إسحاق ان من حرج من هذه الحياة الدنيا عسى فهو في الآخرة  
اعصى وضل سبيلاً ، انها ياس إسماعيل ليس تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي  
في الصدور ، وذلك قول الله عز وجل في محكم كتابه للظالم : « رب لم حشري اعصى  
وقد كنت بصيراً » قال الله عز وجل : « كذلك نتك آياتنا فسيتها وكذلك اليوم  
تنسى » .

وأية آية يا اسحاق اعظم من حجة الله عز وجل على خلقه واميه في ملاده وشاهده  
على عباده من بعد ما سلف من آياته الاولين من السيى وآياته الآخرين من الوصيين  
عليهم لسلام اجمعين ورحمة الله وبركاته ، فأين يتاه بكم واين تذهبون كالأنعام على  
وحوشكم عن الحق تصدقون وبالطل تؤمنون وسعمة الله تكفرون او تكذبون .

فمن يؤمن ببعض الكتاب ويعكر بعض مما حراء من يعمل ذلك منكم ومن  
غيركم الا حري في الحياة لدبا العابية وطول عذاب في لآخرة الباقية ، وذلك والله  
الحزى العظيم ، ان الله بعثه ومه لما فرض عليكم الفرائض لم يمرض عليكم لخدمة  
مه ليكم بل برحة مه لا اله الا هو عليكم ، ليمير احيث من اطيب ولينتلي لله ما  
في صدوركم وليمحض ما في قلوبكم ويتساقون الى رحمته ولتفاضل ما رلكم في  
حنثته .

فمعرض عليكم حج واعمرة وقام الصلاة وابتاء لركاة والصوم ولولاية وكماهم  
لكم باراً لتفتحوا أبواب الفرائض ومفتاحاً الى سبيله ، ولولا محمد رسول الله صلى الله  
عليه وآله ولاوصياء من بعده كنتم حيارى كالهائم لا تعرفون فرضاً من لفرائض ،  
وهل يدخل قرية الا من بابها .

فلما من الله عليكم باقامة لاولياء بعده محمد صلى الله عليه وآله قال الله  
عز وجل لستيه . « اليوم اكملت لكم دينكم وتممت بعثتي ورضيت لكم  
لإسلام ديناً » وفرض عليكم لاولياته حقوقه امركم بادائها اليهم ليحل بكم ما وراء  
ظهوركم من روحكم واموالكم وماكنكم ومشرم ومعرفتكم بذلك السماء والبركة  
واشروة ويعلم من يطيعه منكم بالعب قال الله عز وجل « قل لا أسألكم عليه احراً  
الا المودة في القربى » .

وعلموا أن من يحسن فاعما يحسن على نفسه وان الله هو العلي وأنتم الفقراء ابيه لا  
اله الا هو ، ولقد طالت المحاطة فيما يسا ويكمه فيما هو لكم وعليكم فلولا ما يجب  
من تمام لبعمة من الله عز وجل لما اناكم من حظ ولا سمعتم مني حرفاً من بعد الماصي

عليه السلام ، نتم في غفلة عما اليه معادكم ومن بعد الثاني رسولي وما ناه منكم حين كرمه الله بمصيره اليكم ومن بعده اقامتى لكم ابراهيم بن عده ووقعه لله لمصانته واعانه على طاعته وكتابي الذي حملة محمد بن موسى ليسانورى والله المستعان على كل حال .

واي اراكم معرطين في حب الله مكيون من الخاسرين ، فبعداً وسحقاً لمن رغب عن طاعة الله ولم يفعل موعظ اوبائه وقد مكرم الله حلالاً وعلا بطاعته لا انه الا هو وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وطاعة اولي الامر عليهم السلام فرحم الله ضعفكم وقلة صبركم عما أمامكم فما نعر الانسان بربه الكريم ، واستجاب لله دعائي فيكم واصبح موركم على يدي فقد قال الله عز وجل : « يوم يدعو كل اناس بامامهم » .

وقل تعالى : « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على اناس ويكون الرسول عليكم شهيداً » وقال الله تعالى : « كنتم حيراة امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » فما احب ان يدعو الله بي ولا من هو بي يمي الا حسب رقتي عبيكم وما اطوى لكم عنيه من حيث بلوغ الامن في الدارين جميعا والكيونة مع في الدنيا والآخرة .

يا اسحاق يرحمك الله ويرحم من هو وراءك يست لكم بيان وفهرت بكم تفسيراً وعبت بكم فعل من لم يفهم هذا الامر قط ولم يدخل فيه طريقة عين ، ولو فهمت لصم اصلاص بعض ما في هذ الكتاب لتصدع بقلقا وخوف من خشية الله ورجوعا الى طاعة الله عز وجل ، فاعلموا من بعده ما شئتم فيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم العيب والشهادة فيثبكم عما كنتم تعملون وانعاقبة للمتقين ، ولحمد الله كثيراً رب العالمين .

وانت رسولي يا اسحاق الى ابراهيم بن عده ووقعه الله ان يعمل بما ورد عليه في كتابي مع محمد بن موسى اليسانوري ان شاء الله ، ورسولي الى نفسك وبلى كل من حلفت بنذك ان يعملوا بما ورد عبيكم في كتابي مع محمد بن موسى ان شاء الله ، ويقر

ابراهيم بن عبده كتابي هذا على من خلفه ببلده حتى لا يستثنوني وبطاعة الله يعتصمون  
والشيطان بالله عن انفسهم يحنسون ولا يطيعون ، وعلى ابراهيم بن عبده سلام الله  
ورحته وعليك يا سحاق وعلى جميع موالي السلام كثيراً .

سددكم الله جميعاً بتوفيقه وكل من قرأ كتاب هذا من مولي من اهل بلدك ومن هو  
ساحيتكم وبرع عما هو عليه من الانحراف عن الحق ، فيؤد حقاً الى ابراهيم بن عبده  
وليحمل ذلك ابراهيم بن عبده الى الرري رضي الله عنه او الى من يسعى له الرازي قال  
ذلك عن عمري ورأيي ان شاء الله .

ويا سحاق قرأ كتاب علي اللالي رضي الله عنه فانه اشفة المأمون العارف بما يجب  
عليه واقرأه على المحمودي عفاه الله فما احمد الله لطاعته ، هذا وردت بعدد فأقرأه على  
الدهقان وكينا وثقتا والذي يقص من مواليا ، وكل من امكث من مواليا فأقرأهم  
هذا الكتاب ويسحه من ارد منهم نسخة ان شاء الله تعالى ، ولا يكتف من شاء الله  
امر هذا عمن شاهده من مواليا الا من شيطان يخاف لكم فلا تشرن الدربين اطلاق  
اختارير ولا كرامة لهم ، وقد وقعنا في كتب بالوصون والدعاء لك ولن شئت .

وقد احبب شيعتنا عن مسألة والحمد لله فما بعد الحق الا لصلال فلا تخرجن من  
اسبلد حتى تلقى العمري رضي الله عنه برصائي عنه فتسلم عليه وتعرفه ويعرفك فانه  
الطهر الامين لعفيف القريب ما وايها ، فكل ما يحمله اليها من شيء من الواحي  
فاليه يصير احرامه يوصل ذلك اليها ، والحمد لله كثيراً سترنا الله وبناكم يا سحاق  
ستره وتولاك في جميع امورك بصعه ، والسلام عليك وعلى جميع موالي ورحمة الله وبركاته  
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم كثيراً .<sup>(١)</sup>

### ما روى في ابراهيم بن عبده

١٥ - قال ابو عمرو : حكى بعض الثقات ان ابا محمد صلوات الله عليه كتب الى

ابراهيم بن عده : وكتابي الذي ورد على ابراهيم بن عده بتوكيبي اياه نقبص حقوقي من موايسا هناك ، نعم هو كتابي بحطبي اليه اقمته — اعني ابراهيم بن عده — هم ببلدهم حقاً غير باطل ، فليتنق الله حق تقاته وليخرجو من حقوقي وليدفعوها اليه ، فقد حورت له ما يعمل به فيها وفقه الله ومن عليه بالسلامة من التصبر برحته .<sup>(١)</sup>

### ما روى في عهد الله بن حمدويه البهقي

١٦ — قال الكشي : ومن كتاب له عليه السلام الى عبد الله بن حمدويه البهقي : وبعد فقد بعثت لكم ابراهيم بن عده ليدفع الواحي واهل ناحيتك حقوقي اوجبة عليكم اليه وحملته ثفتي واميسي عد مولاي هناك ، فليتنفوا الله وليراقبوا وليؤدوا حقوق فليس لهم عذر في ترك ذلك وتأخيرها ، ولا اشعاهم الله بعصيان اويائه ورحمهم الله واباك معهم برحمتي لهم الله واسمع كريمه .<sup>(٢)</sup>

### ما روى في المبارك الخادم

١٧ — روى ابو جعفر المشهدي باساده عن جعفر بن الشريف خراجي قال : حجبني ستة فدخلت على ابي محمد عليه السلام سر من رأى وقد كان اصحابا حمو شينا من المال فأردب ان سألته الى من ادفعه ، فمد قبل ان قلت ذلك : دفع ما معك الى المبارك الخادمي .

قال : فقلت : ان شيعتك بخراجا يقرؤن عليك لسلام ، قال : او ست مصروف بعد فواعك من الحج ؟ قلت : بلى ، قال : فانك بصير الى خراجا من يومك هذا الى مائة وتسعين يوما وتدخلها يوم الجمعة لثلاث مصير من شهر ربيع الآخر في اوت النهار فاعلم بي وافيهم في آخر النهار .

فامض راشداً فان الله سبحانه سيسمك ويسم ما معك وتقدم على اهيك وولئك

وولد ولدك الشريف من قمة الصلب<sup>(١)</sup> بن الشريف بن جعفر بن الشريف وسيف  
الله به ويكون من أوليائنا ، قلت : يا رسول الله ان ابراهيم بن اسماعيل الخليلي  
وهو من شيعتك كثير المعروف الى أولياءه .<sup>(٢)</sup>

يخرج اليهم في اسعة كثر من ألف درهم وهو أحد المتقلبين في نعم الله بجرحان ،  
قال : شكر الله لابي سحاق ابراهيم بن اسماعيل صعه الى شيعتنا وعمر له دونه  
وررقه ولداً سوياً قتيلاً بالحق فعن له : يقول لك الحسن بن علي : سمك سمك محمد ،  
فانصرفت من عنده ورحلت وسلمى الله حتى وافيت جرحان يوم الجمعة في اول  
النهار كما ذكر عليه السلام .

حاشي اصحاب يهتوني فاعلمنهم ان الامام أوعدني ان يوافيكم في آخر هذا اسهار  
فتأهبوا لما تحتاجون اليه واعدوا مسائلكم وحوائجكم كلها ، فلما صلوا الظهر ولعصر  
اجتمعوا كلهم في دارى فوالله ما شعروا الا وقد وفد ابو محمد فدخل اليه وجرح  
مختمون مسلم هو أولاً عينا واستقياه وقبل يده .

ثم قال : ابي كنت وعدت جعفر بن الشريف ان يوافيكم في آخر هذا اليوم  
فصليت الظهر ولعصر سر من رأى وصرت اليكم لاحد بكم عهداً وها انا قد جئتكم  
الآن فاصنعوا مسائلكم وحوائجكم كلها .

فاون من ابتدأ المسئلة النصر بن حذرقان : يا رسول الله ان ابي اصبغ  
ببصره منذ شهر فادع الله ان يرد عيه عليه ، قال : فهاهه فمسح يده على عيه فعاد  
بصيراً . ثم تقدم رجل فرحل يسألونه حوائجهم فأحابههم الى كل ما سألوه حتى قضى  
حوائج القوم ودعا لهم بحبر و بصرف من يومه ذلك .<sup>(٣)</sup>

(١) كذا في الاصل

(٢) كذا و الظاهر الى أوليائكم .

(٣) الثاقب في الثاقب : ٨٦ .



## رسالته عليه السلام إلى أهل قم

١٨ - قال محمد بن علي بن شهر آشوب : كتب عليه السلام إلى أهل قم وآلة : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِحُودِهِ وَرَأْفَتِهِ هَدَى مَنْ عَلَى عِبَادِهِ نَسِيَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَوَقَّفَكُمْ لِقَائِهِ ، وَكَرَّمَكُمْ بِهَدَايَتِهِ وَعَرَسَ فِي قُيُوتِ اسْلَافِكُمْ الْمَاضِيْنَ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَصَلَائِكُمْ الْبَاقِيْنَ تَوَلَّى كَمَا بَيْنَهُمْ وَعَمَرَهُمْ طَوِيلًا فِي طَاعَتِهِ حَتَّى الْعَتْرَةُ لِهَادِيَةٍ فَمَضَى مِنْ مَضَى عَلَى وَتِيرَةِ الصُّوَابِ وَمَسْهَاجِ الصَّدَقِ وَمَسِيلِ الرَّشَادِ ، فَوَرَدُوا مَوَارِدَ الْفَيَافِيرِ وَاحْتَسَوْا ثَمَرَاتِ مَا قَدَّمُوا وَوَحَدُوا غَتَّ مَا اسْتَمَعُوا ، وَمَهَا : فَمِنْ يَرْلُ نَيْتَنَا مُسْتَحْكِمَةً وَفُؤُسًا إِلَى طَيْبِ رِئْكِمْ سَاكِنَةً وَالْقِرَانَةَ الرَّاسِخَةَ بَيْسًا وَبَيْسَكُمْ قُوَّةً ، وَحِمَّةً أَوْصَى بِهَا اسْلَافُنَا وَاسْلَافَكُمْ وَعَهْدَ عَهْدٍ إِلَى شِتَائِنَا وَمَشَايِخِكُمْ ، فَلَمْ يَرْلِ عَلَى حِمَّةٍ كَامِلَةٍ مِنَ الْاعْتِقَادِ لَمَّا جَمَعَا اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَالِ الْقَرِيبَةِ وَالرَّحْمِ الْمَاسَةِ يَقُولُ لِعَالَمِ سَلَامِ اللَّهِ عَلَيْهِ «دِ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ أَحْوَالُ الْمُؤْمِنِ لَأَمَّةٍ وَابِيهِ» .<sup>(١)</sup>

## رسالته عليه السلام إلى علي بن بابويه

١٩ - عنه قال : وَمَتَى كَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوِيهِ الْقُتَيْبِيِّ : اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَالْجَنَّةُ لِلْمُؤَخِّدِينَ وَالتَّارُ لِلْمُحْدِثِينَ وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَسَنَ الْخَالِقِينَ وَالصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعُتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ .

مِنْهَا : عَلَيْكَ بِالْبَصْرِ وَانْتَظَارِ الْفَرَجِ . قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ : أَفْصَلَ أَعْمَالٍ اقْتَنَيْتَ انْتَظَارَ الْفَرَجِ . وَلَا يَزَالُ شَيْعَتُنَا فِي حَزْنٍ حَتَّى يَطْهَرَ وَلَدِي الَّذِي بَشَّرَنِي بِهِ النَّبِيُّ بِمِلْأِ الْأَرْضِ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا ، فَاصْبِرْ يَا شَيْخِي يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيُّ وَأَمْرٌ جَمِيعٌ شَيْعَتِي بِأَقْصَرِ فَنَ لَا رِضَ اللَّهُ بِوَرِثَتِهَا مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَالسَّلَامُ

عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله . (١)

### ما روى في المطورة

٢٠ - الكشي ، عن محمد بن الحسن البراني قال : حدثني ابو علي قال : حدثني ابراهيم بن عقبة قال : كنت الى العسكري عليه السلام جمعت فذاك قد عرفت هؤلاء المطورة فأقمت عليهم في الصلاة ؟ قال : نعم أقمت عليهم في الصلاة . (٢)

## باب القرآن

### فضل بسم الله

١ - عي بن الحسير لمسعودي ماساده عن أبي هاشم قال : سمعت أبا محمد عليه السلام يقول : بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى بسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها . (١)

### معنى الله

٢ - الصدوق قال : حدثنا محمد بن القاسم الجرجاني المفسر (رحمه الله) قال : حدثنا أبو يعقوب يوسف بن محمد بن رباد : وأبو الحسن علي بن محمد بن سيروكا من الشيعة الإمامية عن أبيهما عن الحسن بن علي بن محمد عن عبيد بن السلام في قول الله عز وجل : « بسم الله الرحمن الرحيم » ؟ فقال : الله هو الذي يتأله إليه عبد الخوارج والشذائد كمن يمدح عبد بقطاع الرعاء من كل من هو دونه ، وتقطع لأسباب من جميع ما سواه .

يقول : بسم الله أي أستعين على أمورى كلها بالله الذي لا تحق العباداة إلا له ، المعيش إذا استعيت ، والمحيب إذا دعي ، وهو ما قال رجل للصادق عليه السلام : يا ابن رسول الله دلني على الله ما هو ؟ فقد أكثر علي المجادلون وخيروني ، فقال له : يا عبد الله هل ركت سمية قط ؟ قال : نعم ، قال : فهل كسرتك حيث لا سمية

تنجيك ولا سباحة تفليك؟ قال : نعم .

قال : فهل تعلق قلبك هناك أن شيئاً من الأشياء قادر على أن يخلصك من ورطتك؟ فقال : نعم ، فإن الصادق عليه السلام : حدثني شيء هو الله القادر على الاسداء حيث لا محي ، وعلى الإغاثة حيث لا معيثة ، ثم قال لصادق عليه السلام : ورسول ترك بعض شيعة في افتتاح أمره بسم الله الرحمن الرحيم فبمته الله عمكروه ليستنه عن شكر الله تبارك وتعالى ولثاء عليه ويمحق عنه وصمة نقصيره عند تركه قول بسم الله الرحمن الرحيم .

قال : وقام رجل إلى علي بن الحسين عليهما السلام فقال : أخبرني عن معنى بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال علي بن الحسين عليهما السلام : حدثني أبي ، عن أخيه الحسن ، عن أبيه أمير المؤمنين عليهما السلام أن رجلاً قام إليه . فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن بسم الله الرحمن الرحيم ما معناه ؟ فقال : يا قوم : « الله » أعظم اسم من أسماء الله عز وجل وهو الاسم الذي لا يسعي أن يُسمى به غير الله ولم يتسم به مخلوق .

فقال الرجل فما سمير قوله : « الله » قال : هو الذي يباله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من جميع من هو دونه ، ونقطع لأسباب من كل من سواه وذلك أن كل منس في هذه الدنيا ومعظم فيها وب أعظم عماؤه وطغيانه وكثرت حوائج من دونه إليه فإنهم سبحت حول حوائج لا يعدر عليها هذا المتعاطف ، وكذلك هذا المتعاطف يحتاج حوائج لا يعدر عليها ، فيقطع إلى الله عند ضرورته ووقته حتى إذا كفى همّه عاد إلى شركه .

أما تسمع الله عز وجل يقول : « قل أطيعوا الله وأطيعوا أئمة الله » أو أطيعوا الله وأطيعوا أئمة الله تدعون إن كنتم صدقون بل يباه تدعون فيكشف ما يدعون إليه إن شاء ويسبون ما تشركون » فقال الله عز وجل لعاده : أيها الفقراء إلى رحمتي إني قد أكرمكم الحاجة إليّ في كل حال ، ودنة لعبوديّة في كل وقت ، وإليّ فاعرّوا في كل أمر

تأخذون فيه وترجون تمامه ونبوع عاينه .

هأنني إن أردت أن اعطيكم لم يقدر عيري على معكم وإن أردت أن أمسكم لم يقدر عيري على إعطائكم ، فأنا أحق من سئل ، وأول من تُصَرَّع إليه ، فقولوا عبد احتساح كل أمر صغير أو عظيم : بسم الله الرحمن الرحيم أي أستمع على هذا الأمر ما لله الذي لا يحق العادة لغيره ، لمغيث إذا استغيث ، المجيب إذا دُعي ، الرحمن الذي يرحم بسط الرِّق علينا ، الرحمن ما في أديابا وديانا وحرثنا ، حفف علينا الذين وجمعه سهلاً حفيماً ، وهو يرحمنا بتميرنا من أعدائه .

ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حزنه أمر تعاطاه فقد : « بسم الله الرحمن الرحيم » وهو مخلص لله يقبل بقلبه إليه لم يفلح من إحدى اثنين : إما بلوع حاجته في الذَّيْب وإما يُعَذِّله بعد رثه ويُدْخِر لديه ، وما عبد الله خيراً وأبقى للمؤمنين .<sup>(١)</sup>

### معنى الحروف المقطعة

٣ - لصدوق قال : حدثنا محمد بن اعلم المصممي المعروف بأبي الحسن الجرجاني المفسر ( رضي الله عنه ) قال : حدثني أبو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد ، وأبو الحسن عيسى بن محمد بن سيار ، عن أبيهما ، عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صوت الله عليهم أجمعين أنه قال : كَذَبَ قُرَشٌ وَالْيَهُودُ بِالْقُرْآنِ وَقَالُوا : سِحْرٌ مِثْلُ تَمْوِيلِهِ .

فقال الله : « أَلَمْ دَلَّ الْكِتَابُ » أي يا محمد هذا الكتاب الذي أُرسلنا عليك هو الحروف المقطعة أتت بها « الف ، لام ، ميم » وهو بعتكم وحروف هجاءكم فأتوا بمشبه إن كنتم صادقين وستمعوا على ذلك سائر شهادتكم ، ثم بين أنهم لا يقدرُونَ عليه بقوله : « قُلْ شَأْنُ احْتِمَاعِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ

بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً» .

ثم قال الله : «الم» هو القرآن الذي افتتح به «الم» هو «دعك الكتب» الذي أحسرت به موسى فمن بعده من الأنبياء فأحبروا نبي إسرائيل أن سألوا عليك يا محمد كتاباً عزيزاً «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد» «لا ريب فيه» لا شك فيه بظهوره عندهم كما أحبرهم به أنبياءهم أن محمداً يرسل عليه كتاب لا يحويه الباطل ، يقرؤه هو وأئمة على سائر أحوالهم «هدى» بيان من الصلاة «للمتقين» الذين يتقون الموتقات ويتقون تسليط السم على أنفسهم حتى إذا علموا ما يجب عليهم علمه عملوا بما يوجب لهم رضا ربهم .

قال : وقال الصادق عليه السلام : ثم «الألف» حرف من حروف قول الله ذلك بالألف على قولك الله وذلك باللام على قولك الملك العظيم ابقاهر للحلق أجمعين ، وذلك بالميم على أنه المجيد المحمود في كل أفعاله .

وحصل هذا القول حجة على اليهود وذلك أن الله لما بعث موسى بن عمران ثم من بعده من الأنبياء إلى نبي إسرائيل لم يكن فيهم أحد إلا أحدوا عليهم لعهود والمواثيق بسؤمهم بمحمد العربي الأُمِّي المبعوث بمكة الذي بها حر إلى المدينة ، يأتي بكتاب من الحروف المقطعة افتتاح بعض سورة ، يحفظه أئمة فيقرؤنه قياماً وقعوداً ومشاة وعلى كل لأحوال يسهّل الله عزّ وجلّ حفظه عليهم ويقرنون بمحمد صلى الله عليه وآله أخاه ووصيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

الآخذ عنه عبوه التي علمها ، والمتصد عنه لأمانة التي قدّرها ، ومدّخل كل من عاهد محمداً صلى الله عليه وآله عليه وآله سيئه الناصر ويُعجم كل من حاده وحاصمه بدليله الظاهر يقاوم عاد الله على تنزيل كتاب الله حتى يفودهم إلى قوله طائعين وكرهين ، ثم إذا صار محمداً صلى الله عليه وآله إلى رضوان الله عزّ وجلّ وارتد كثير ممن كان أعطاه طاهر لإيمان وحرّقوا وأو يلاته وعيروه معاصيه ووضعوها على خلاف وجوها .

قاتلهم بعد [ ذلك ] على نأويله حتى يكون إيسيس العاوي لهم هو الخاسر الذليل

مطروود المعقول . فان : قدما بعث الله محمداً وأظهره عمكة ثم ستره منها إلى المدينة وأظهره بها ، ثم أنزل إليه كتاب وحمل افتتاح سورة الكسرى د «الم» يعني «م» ذلك الكتاب «وهو ذلك الكتاب الذي أحترق أنبائي الساهي أني سأنزل عنيك يا محمد ، «لا ريب فيه» .

فقد صهر كذا أحمرهم به أنبؤهم أن محمداً يرسل عليه كتاب مبارك لا يحويه اساطيل ، يصفوه هو وأمنه على سائر أخوانه ، ثم أيهود يحرقونه عن حجة ، ويتأولونه على عروجه ، ويتعاطون الوصل إلى عنه ما قد طواه الله عنهم من حان حال هذه الأمة وكم مده منكمهم ، فعاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله منهم جماعة ، فولى رسول الله صلى الله عليه وآله عينا عليه السلام محاصره ، فقال قائمهم .

إن كان ما يقول محمد صلى الله عليه وآله به حقاً لقد علمتكم قدر ملك أمتي ، هو إحدى وسبعون سنة ؛ «الألف» واحد ، و «للام» ثلاثون ، و «ميم» أربعون ؛ فقال علي عليه السلام : فما تصنعون د «المص» وقد أنزل عليه ؟ قالوا : هذه إحدى وستون ومائة سنة . قل : فما تصنعون د «الر» وقد أنزلت عليه ؟ فقالوا : هذه أكثر ، هذه مائتان وإحدى وثلاثون سنة . فقال علي عليه السلام : فما تصنعون د أنزل عليه «لمر» ؟ قالوا : هذه مائتان وإحدى وسبعون سنة .

فقال علي عليه السلام : فواحدة من هذه له أو جميعها به ؟ فاحتلظ كلامهم فعضهم قل به : واحدة منها وعضهم قال . بل يجمع له كلها وذلك سبع مائة وأربع وثلاثون سنة ، ثم يرجع للملك ليس يعني إلى اليهود ، فقال علي عليه السلام : أكتاب من كتب الله نطق بهد ، أم آراؤكم دلتكم عليه ؟ قال بعضهم : كتاب الله نطق به ؛ وقال آخرون منهم : بل آراؤنا دلت عليه .

فصاح علي عليه السلام : فأبوا بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون . فعجزوا عن إيراد ذلك ، وقال للآخرين : ودلونا على صواب هذا الرأي . فقال : صواب رأيت دينه أن هذا حساب الحمل . فقال علي عليه السلام : كيف دل على ما تقولون وليس في

هذه الحروف إلا ما اقترحتم بلا بيان ! أرأيتم إن قيل لكم .

إن هذه الحروف ليست دالة على هذه المنة لملك أمة محمد و لكتها دالة على أن كل واحد منكم قد لحن بعدد هذا الحساب أو أن عدد دت لكل واحد منكم ومما بعد هذا الحساب دراهم أو دنانير أو أن لعلني على كل واحد منكم دين عدد ماله مثل عدد هذا الحساب قالوا : يا أبا الحسن ليس شيء مما ذكرته مخصوصاً عليه في « الم » و « المص » و « الر » و « المر » .

فقال علي عليه السلام : ولا شيء مما ذكرتموه مخصوص عليه في « الم » و « المص » و « الر » و « المر » فإن نطل قوساً لما قسا نطل قولك لما قست ، فقل حطيمهم ومطيقهم : لا تفرح يا علي بأن عجزنا عن إقامة حجة فيما نقولهن على دعوانا فأبي حجة لك في دعوانا ؟ إلا أن تحمل عجزنا تحتك ، فإذا ما لنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون .

قال عبيد الله عليه السلام : لا سواء إن لنا حجة هي المعجزة الباهرة ، ثم نادى جاب اليهود : بإيتها الجمال أشهدي لمحمد ولوصيه ، فتأدر الخمال : صدقت صدقت ، يا وصي محمد وكذب هؤلاء اليهود . فقال علي عليه السلام : هؤلاء جنس من لشهود ، يائسباب اليهود التي عليهم : أشهدي لمحمد ولوصيه . فطقت ثيابهم كلها : صدقت صدقت يا علي .

شهد أن محمداً رسول الله حقاً ، وأبك يا علي وصيه حقاً ، لم يشك محمداً قدماً في مكرمة إلا وطأت على موضع قدمه بمثل مكرمه وأنتما شقيقان من اشراق أنوار الله فمميزاً اثنين وأنتما في الفصائل شريكان إلا أنه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله . بعد ذلك خرس اليهود وآمن بعض النظارة منهم برسول الله صلى الله عليه وآله .

فعلب الشقاء على اليهود وسائر النظارة الآخرين ، فذلك ما قال الله : « لا ريب فيه » إنه كما قال محمد صلى الله عليه وآله ووصي محمد عن قول محمد صلى الله عليه وآله عن قول رت العالمين ثم قال : « هدى » بيان وشفاء « للمؤمنين » من شيعة محمد



وعني إنهم بقوا أنواع لكفر فركوها وانتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها وتلقوا إظهار  
أمرار الله وأسرار رُكباء عباده الأوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله فكنتموها وانتقوا  
ستر العيوب عن أهلها المسحقين لها وفيهم نشروها. (١)

### معنى الصراط

٤ - الصدوق قال : حدثنا محمد بن القاسم الأسترآدي المفسر، قال : حدثني  
يوسف بن محمد بن ريد : وعني بن محمد بن يسار، عن أبيهما، عن الحسن بن علي  
بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن  
أبي طالب عليهم السلام في قوله : « هذا الصراط المستقيم » قال : آدم لما توفيقك  
الذي به أطعك في ماضي أياما حتى بطيعك كذلك في مستقبل أعمارنا .

ولصراط المستقيم هو صراطان : صراط في الدنيا ، وصراط في الآخرة . وأما  
الصراط المستقيم في الدني فهو ما قصر عن العلو ، وارتفع عن التقصير ، واستقام فسم  
يعدن إلى شيء من لاطل . وأما الطريق الآخر فهو طريق المؤمنين إلى اجته الذي هو  
مستقيم لا يعدلون عن الحق إلى اسار ولا إلى غير الناموسى الحق .

قال : وقال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ، في قوله عز وجل : « هذا  
لصراط المستقيم » قال : يقول أرشدنا [ إلى ] الصراط المستقيم أرشدنا للزوم الطريق  
المؤدي إلى محبتك ، والبلغ [ إلى ] دينك والابع من أن نشع أهواءنا فنعطب ، أو نأخذ  
بآرائنا فسهك ، ثم قال عليه السلام : فإن من اتبع هواه وعجب برأيه كان كرجل  
سمعت عشاء العامة تعظمه وسفه فأحببت لقاءه من حيث لا يعرفني لأنظر معداره  
ومحله .

ورأيته قد أحرق به حلق [ لكثير ] من عشاء العامة فوقفت متنبذاً عنهم متعشياً بلثام  
أنظر إليه واليه ، فما زال يروهم حتى حالف طريقهم وفارقهم ولم يقر ففترقت

المعوم عنه لحوائجهم ، وتبعته أفتني أثره فلم يلت أن مرّ بخيَّاز فتعقله فأخذ من دكانه رعيّفين مسارقة ، فتعجبت منه ، ثم قلت في نفسي : لعلّه معاملة ، ثم مرّ بعده بصاحب رقان فما زال به حتى تعقله فأخذ من عنده رمانتين مسارقة ، فتعجبت منه ، ثم قلت في نفسي : لعلّه معاملة .

ثم أقول : وما حياحته إذأ إلى المسارقة ، ثم لم أرل أتبعه حتى مرّ بمريض فوضع الرّعيّعين والرّمانتين ومن بين يديه ومضى ، وتبعته حتى استقرّ في بقعة من الصحراء ، فقلت له : يا عبد الله لقد سمعت بك وأحييت لقاءك ، فلقيتك ولكّتي رأيت منك ما شغل قنبي ! وإني سائلك عنه ليزول به شغل قلبي .

قال : ما هو ؟ قلت : رأيّتك مررت بخيَّاز وسرقت منه رعيّفين ، ثم بصاحب الرّمان وسرقت منه رمانتين ! قال : فقال لي : قبل كلّ شيء حدثني من أنت ؟ قلت : رحل من ولد آدم عليه السلام من أمة محمد صلى الله عليه وآله . قال : حدثني من أنت ؟ قلت : رجل من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله . قال : أين بلدك ؟ قلت : المدينة . قال : لعلّك جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم .

قلت : بلى . فقال لي : فما يفعلك شرف أصلك مع جهلك به شرفه به وتركك عدم حدّك وأبيك لئلا تسكر ما يحب أن يحمّد ويمدح عليه فاعنه ؟ قلت : وما هو ؟ قال : انقرآن كتاب الله ! قلت : وما أنذي جهلّته منه ؟ قال : قول الله عزّ وجلّ : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلّا مثلها » وإني لما سرقت لرعيّفين كنت سيّئتين ولما سرقت الرّمانتين كانت سيّتين فهذه أربع سيّئات .

فلما بصدّقت بكن [ واحد ] منهما كان لي [ بها ] أربعين حسنة فانتقص من أربعين حسنة أربع بأربع سيّئات بقي لي ست وثلاثون حسنة . قلت : ثكلتك أمك ! أنت الجاهل بكتاب الله ، أما سمعت أنه عزّ وجلّ يقول : « إنّما يتقّل الله من المتّقين » إنك لما سرقت رعيّفين كانت سيّتين ولما سرقت رمانتين كانت أيضاً

سَيِّئَتَيْنِ وَلَمْ دَفَعْتَهُمَا إِلَى عَيْرِ صَاحِبَيْهِمَا بِغَيْرِ أَمْرٍ صَاحِبَيْهِمَا كُنْتَ إِنَّمَا تُضَعِّتُ أَرْبَعَ سَيِّئَاتٍ إِلَى أَرْبَعِ سَيِّئَاتٍ وَلَمْ نَصِفْ أَرْبَعِينَ حَسَنَةً إِلَى أَرْبَعِ سَيِّئَاتٍ ، فَجَعَلَ يَلَاخِطُنِي فَانصرفت وتركته .

قال الصادق عليه السلام : «مَنْ هَذَا اتَّأْوِيلُ لَقِيحِ الْمُسْتَكْرَهِ يَضُنُّونَ وَيُضْنُونَ وَهَذَا سَحُونُ اتَّوِيلٍ مَعَاوِيَةَ [ لَعَنَهُ اللَّهُ ] لَمَّا قَتَلَ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَارْتَعَدَتْ فَرَسُهُ حُلُقَ كَثِيرٍ ، وَقَالُوا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، عُمَارُ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ السَّاعِيَةُ . فَدَحَسَ عُمَرُو عَنِي مَعَاوِيَةَ [ لَعَنَهُ اللَّهُ ] وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ هَاجَ سَاسُ وَاضْطَرَبُوا . قَالَ : لِمَذَا ؟

قال : قُتِلَ عُمَارُ . فَقَالَ مَعَاوِيَةُ [ لَعَنَهُ اللَّهُ ] : قَتَلَ عُمَارَ فَمَادَ ؟ قَالَ . أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : [ عُمَارُ ] تَقْتُلُهُ لِبَيْتِ سَاعِيَةٍ ؟ فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ [ لَعَنَهُ اللَّهُ ] : « دَحَسْتَ فِي قَوْلِكَ ، أَسَحِي قَتَلَاهُ ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عُمَيْرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا أُلْهِمَ بَيْنَ رِمَحِيهَا ! فَتَصَلَّ دَلَّتْ بَعْلَتِي بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَقَالَ : إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ لَدِي قَتَلَ حِمْرَةَ لَمَّا أَلْفَاهُ بَيْنَ رِمَاحِ الْمُشْرِكِينَ ! .

ثُمَّ قَالَ لِصَادِقٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ . طَوَّسَ لِلدِّينِ هُمُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . يَحْمِلُ هَذَا الْعَمَمُ مِنْ كُلِّ حَيْفٍ عَدُوَّهُ ، وَيَعْمُونَ عَنْ تَحْرِيفِ الْعَاسِ ، وَنَتَحَابُّ لِمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلُ الْجَاهِلِينَ . <sup>(١)</sup>

٥ - عَنْهُ قَالَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسْتَرَادَبَدِيُّ الْمُعْتَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رِيَادٍ ؛ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيَّارٍ ، عَنْ ثَوْبِيهِمَا ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « صِرْطُ نَبِيِّنَ نُبِعَتْ عَنْهُمْ » أَيُّ قَوْلُوا : أَهْدَانَا صِرْطَ الَّذِينَ نُبِعَتْ عَنْهُمْ بِالتَّوْفِيقِ لِدَبِّكَ وَطَاعَتِكَ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَوَلَّكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

والتّديقين والشّهداء والصّالحين وحسّ أولئك رفيقاً» .

وحكي ههنا بعبارة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : ثمّ قال : ليس هؤلاء المعصّ عليهم بالمال وصحّة لبدن وإن كان كلّ هذا نعمة من الله طاهرة ، ألا ترون أنّ هؤلاء قد يكونون كفّاراً أو فاسقاً ؟ فما بدتّم إلى أن تدعوا بأن ترشدوا إلى صراطهم .

وإنّما أمرتّم بالدعاء بأن ترشدوا إلى صراط الدّين أنعم عليهم بالإيمان [ بالله ] وتصديق رسوله وبالولاية لمحمّد وآله الطّاهرين ، وأصحابه الخيّرين المتّحسين ، وباتقيّة الحسنة الّتي يسلم بها من شرّ عباد الله ، ومن لريادة في آثام أعداء الله وكصرهم ، بأن تداريهم ولا تعريهم بأدائك وأدى المؤمنين ، وبالمعرفة بحقوق الإحوان من المؤمنين .

فإنّه ما من عبد ولا أمة ولاي محمّداً وآل محمّد عليهم السلام وعادى من عاداتهم إلّا كان قد اتّحد من عبد الله حصصاً مبيعاً وحتة حصصية ؛ وما من عبد ولا أمة دارى عباد الله فأحسّ المدرة فلم يدحس بها في دحس وله بحرح بها من حقّ إلّا جعل الله عزّ وجلّ نفسه نسيحاً ، ورثى عنه ، وأعطاه بصيرة على كتمان سرّاً واحتمال العيظ لما يسمعه من أعدائنا ثواب المنشط بدمه في سبيل الله .

وما من عبد أخذ نفسه بحقوق إخوانه ، فوقاهم حقوقهم جهده ، وأعطاهم ممكته ، ورصى عنهم بمعفوهم وترك الاستقصاء عليهم ، فيما يكون من رلّهم واعتقرها لهم إلّا قال الله له يوم يلقاه : يا عدي فضيت حقوقي إخوانك ، ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم ، فأنا أحوذ وأكرم وأولى بمثل ما فعلته من المسامحة والكرم وإتي أقصيك ليوم على حقّ [ ما ] وعدتك به ، وأزيدك من فضلي الواسع ، ولا أستعصي عليك في تقصيرك في معص حقوقي ، قال : فيسحقهم محمّد وآله ، ويجمعه في حيار شيعتهم .

ثمّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعص أصحابه ذات يوم : يا عبد الله أحبّ في الله ؛ وأعص في الله ؛ ووال في الله ؛ وعاد في الله ؛ فإنّه لا تان ولاية الله إلّا بذلك ، ولا يحدّ رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلّاته وصيامه حتّى يكون كذلك وقد

صارت مؤاحاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا ، عليها يتودّون ، وعليها يتباغضون ، وذلك لا يُغني عنهم من الله شيئاً .

فقال الرّحل : يا رسول الله فكيف لي أن أعدم آتي قد والبت وعديت في الله ؛ ومن وليّ الله حتى أوليه ؟ ومن عدوّه حتى أعاديه ؟ فأشار له رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام فقل : أترى هذا ؟ قال : بلى . قال : وليّ هذا وبنيّ الله قوله ، وعدوّ هذا عدوّ الله فعاده ، ووالى هذا ولو أنّه قاتل أبيك [ وولدك ] ، وعاد عدوّ هذا ولو أنّه أبوك أو ولدك . (١)

### سورة الحمد

٦ - ابن ورم مرسلأ عن الامام الحسن بن عبيّ لعسكري عليه السلام في تفسيره :  
 إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ قَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ . قُولُوا يَا أَيُّهَا الْخَلْقُ لِمَعْمَ عَلَيْهِمُ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، أَيُّهَا الْمَعْمَ عَلَيْهِمْ نَطِيعُكَ مَخْلُصِينَ مَعَ التَّدَلُّ وَالْحُشُوعِ بِلَا رِيَاءٍ وَلَا سَمْعَةٍ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، مِمَّا نَسْأَلُ الْمَعُونَةَ عَلَى طَاعَتِكَ لِنُؤْذِيهَا كَمَا أَمَرْتَ وَتَقِيَّ مِنْ دُنْيَانَا عَمَّا عَمَّ بِهِتْ ، وَنَعْتَصِمُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ سَائِرِ مَرْدَةِ الْإِنْسِ مِنَ الْمُصْلِيِّ وَمِنَ الْمُؤْذِيِّ لَطَائِمِ نَعِصْمَتِكَ . (٢)

### سورة الأعراف

٧ - المسمودي بأساده ، عن أبي هاشم الجعفري قال : سأل محمد بن صالح الأرمسي أبا محمد عن قول الله تعالى « يَحْجُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيَسْتَعِينُ » م اكتب فقال : هل يحجوا إلا ما كان وهل يستعين إلا ما لم يكن ، فقلت في نفسي : هذا خلاف ما يقول هشام القوطي أنه لا يعلم الشيء حتى يكون ، فظنرني شرراً وقال :  
 تعال الله اخبار العالم بالشيء قبل كونه الخالق إد لا مخلوق والرب إد لا مربوب

والقادر قبل المقدور عليه . فقلت : أشهد أنك ولي الله وحجته والعائم بقسطه وانك على  
مسحاح أمير المؤمنين .<sup>(١)</sup>

### سورة الرعد

٨ - المسعودي بإسناده عن أبي هاشم قال : كنت عند أبي محمد فسأله محمد بن  
صالح الأرمسي عن قول الله تعالى : « وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم  
وشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا » ؟ فقال أبو محمد : ثبت لمعرفة  
ونسوا لموقف وسيدكرونه ولولا ذلك لم يدر أحد من حالقه ولا من رافقه .<sup>(٢)</sup>

### سورة مريم

٩ - علي بن إبراهيم قال : حدثني أبي عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام  
في قوله « يا آت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا بغني عنك شيئاً » - إلى قوله -  
عسى ألا أكون بدعاء ربي شقياً فلما اعترضهم « يعني إبراهيم عليه السلام .  
« وما يعبدون من دون الله وهما له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبياً ووهبناهم  
من رحمنا » يعني لإبراهيم وإسحاق ويعقوب من رحمنا ، رسول الله صلى الله عليه وآله  
« وجعلنا لهم لسان صدق علياً » يعني أمير المؤمنين عليه السلام .<sup>(٣)</sup>

(١) الباب النوصية ٢٤١ واشتاق : ٢٢ .

(٢) مجمع على بن إبراهيم ٥١ / ٢

(٣) الباب (نوصية ٢٤١

## باب الدعاء

### الإلحاح في الدعاء

١ - ابن مهدي مرسلًا : عن أبي محمد العسكري عليه السلام : رفع المسئلة ما وجدت ، التحمس بيمكك فان لكل يوم رزقاً حديقاً و عزم ان الإلحاح في المطالب يسلب اليأس ، و يورث لتعب والعناء ، فاصبر حتى يفتح الله لك باباً يسهل الدخول فيه ، فما اقرب الصنيع من الملهوف والأمن من الهارب المخوف ، فربما كانت العبر بوعاً من ادب الله ؛ والخطوط مراتب ، فلا تعمل على ثمرة لم تدرك وما تلهي في اوانها .

وعزم ان المدرسك اعلم بالوقت الذي يصنع حاله فيه ، فثق بحيرته في جميع امورك يصلح حادث ، ولا تعمل بحوائث قبل وقتها فيضيّق قلبك وصدرك و يفشيت القسوط ، و عزم ان للحياة مقدراً فان راد عليه فهو سرف ، وان للحرم مقداراً فان رد عليه فهو تهور .

واحد ركز زكي ساكن الطرف ، ولو عقل اهل لذي حريته . (١)

### الصلوة على النبي و اوصيائه عليهم السلام

٢ - لطوسي : حاعة من اصحابنا عن ابي الفضل الشيباني قال : حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد العامد بالدالية لفظاً قال : سألت مولاي أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله سرّاً من رأى ستة خمس وحسين ومائتين ل عليّ من الصلوة

عني لثبتي واوصيائه عليه وعليهم السلام واحصرت معي قرطاساً كبيراً فامسى عليّ لعطاً  
من غير كتاب .

### الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله

اللهم صلّ على محمد كما حمل وحيك وبيع رسالاتك وصلّ على محمد كما حل  
حلائك وحرم حرامك وعتم كتابك وصلّ على محمد كما قام الصلوة واتى الزكوة ودعا  
الى دينك وصلّ على محمد كما صدّق بوعدك وشفق من وعيدك وصلّ على محمد كما  
عمرت له لثوب وستر به العيوب وفرحت به الكروب وصلّ على محمد كما دفعت  
به لشقاء وكشفت به لعناء واحبت به الدعاء ونجيت به من البلاء .

وصلّ على محمد كم رحمت به ابعاد وحييت به اسلاد وقصمت به الجبيرة  
وهبكت به الفراعة وصلّ على محمد كما اصعقت به الأموان وحررت به من لاهوال  
وكسرت به لاصم ورحمت به لانام وصلّ على محمد كما بعثته بحبر الاديان واعزرت  
به الايمان وتبرّرت به الاوثان وعظمت به اسبب الحرم وصلّ على محمد واهل بيته  
الظاهرين الاخيار وسلّم تسليمأ .

### الصلوة على امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام

اللهم صلّ على امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب حيي نبيك ووصيه ووليّه وصفيّه  
ووريّه ومستودع عبده وموضع سرّه وباب حكّمته وباطق بحقته وانذعي الى  
شريعتيه وحديثه في امته ومفرج كرب عن وجهه قاصم لكفرة ومرعم لصخرة لدي  
جعلته من نبيك بمنزلة هارون من موسى .

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله والعن من  
نصب له من الاولين والاخرين وصلّ عليه افضل ما صليت على احد من اوصياء  
انبيائك يا رب العالمين .



### الصلوة على السيدة فاطمة عليها السلام

اللهم صل على الصديقة فاطمة الزكية حبيبة حبيبك ونيك وأُمّ احبائك واصفيائك  
والتي انتجتها وفصلتها واخترتها على ساء العالمين اللهم كن الطالب لها ممن ظلمها  
واستخف بحقها اللهم وكس الثائر لها بدم اولادها اللهم وكما جعلتها ام ائمة الهدى  
وحليمة صاحب اللواء والكرمة عند الملاء الاعلى .

فصل عليها وعلى امها خديجة الكبرى صلوة تكرم بها وجه محمد صلى الله عليه  
 وآله وتقر بها اعين ذريتهما وانلنهم عني في هذه الساعة افضل التحية والسلام .

### الصلوة على الحسن والحسين عليهما السلام

اللهم صل على الحسن والحسين عبيدك وولييك وانبي رسولك وسيطي الرحمة  
ومسيدي شباب اهل الجنة افضل ما صليت على احد من اولاد النبيين والمرسلين .

اللهم صل على الحسن بن سيد الوصيين ووصي امير المؤمنين عليه السلام .  
عميك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن سيد الوصيتين اشهد أنك يا س امير المؤمنين  
امين الله واس امينه عشت مظلوماً ومضيت شهيداً واشهد أنك الامام الركني اهادي  
لمهدي اللهم صل عليه وبلغ روحه وجسده عني في هذه الساعة افضل التحية  
والسلام .

اللهم صل على الحسين بن علي المظلوم الشهيد قتل الكفرة وطريح الفجرة اسلام  
عبيك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله لسلام عليك يا ابن امير المؤمنين اشهد  
موقفاً أنك امين الله واس اميه قُتلت مظلوماً ومضيت شهيداً واشهد ان الله تعالى  
الطالب بشارك ومنجز ما وعدك من التصرو الثأيد في هلاك عدوك واظهار دعوتك .

واشهد أنك وفيت بمهد الله وجاهدت في سبيل الله وعيدت الله مخلصاً حتى اناك  
اليقين لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة حدثتك ولعن الله امة آلت عليك وابره الى الله

تعالى ممّن كذبك واستحقّ بحقّك واستحلّ دمك يا بني انا وفي يا ابا عبد الله عن الله قاتلك ولن الله حادلك ولن الله من سمع واعينك فم يبحث ولم يصرك وعن الله من سا بساك يا الى الله مهم بريء ومن والا هم وبالا هم واعا هم عليه .  
اشهد أنّ والا ئمة من ولدك كلمة تقوى وباب اهدى واعروة ابوثقى والحقّة على اهل الدّنيا واشهد أنّي بكم مؤمن وبمرلتكم موقن ولكم تابع ندات نفسي وشرايع ديني وحواتيهم عمي ومغلي في دياي واحرني .

### الصلوة على علي بن الحسين عليهما السلام

اسهم صلّ على علي بن الحسين سيد العابدين لدى مستخصه لعسك وجعلت مسه نمة الهدى لدين يهدون بالحقّ وبه يعدلون حتره لعسك وطهرته من اترحس واصطمينه وحمته هادياً مهدياً اللهم فصلّ عليه افضل ما صليت على احد من دريّة ابيناك حتّى يسمع به ما تقرّ به عيه في الدّيب والاخرة بك عزيز كريم .

### الصلوة على محمد بن علي عليهما السلام

اسهم صلّ على محمد بن علي باقر العلم وامام الهدى وقائد هل انتقوى والمستحب من عبادك اللهم وكما جعلت علماً لعبادك ومباراً للبلادك ومستودعاً لحكمك ومترحماً لوحيت وامررت بطاعته وحذرت من معصيته فصلّ عليه يارت افضل ما صليت على احدمن ذرّة ابيناك واصفيانك ورسلك وامانك يارت العالمين .

### الصلوة على جعفر بن محمد عليهما السلام

الهم صلّ على جعفر بن محمد الصادق حارن لعلم انذاعي اليك بحقّ اسور المين اللهم وكما جعلت معدن كلامك ووحيك وحارن علمك ولد بن نوحيدك ووليّ امرك ومستحفظ دينك فصلّ عليه افضل ما صليت على احد من اصفيانك وحججك انك حميد مجيد .

### الصلوة على موسى بن جعفر عليهما السلام

اللهم صل على لامين المؤمنين موسى بن جعفر اسرة الوفي اظهر ابركي لنور المئين  
المحتشد المحسب انصار على الادي فك اسهت وكما بلغ عن ابائه ما ستودع من مراك  
وسهيت وحمل على اسحقة وكانه اهل العرة والنبه فيما كان يلقى من حقان قومه رت  
فصلت عليه افضل و كمل ما صليت على احد ممن طعك وصح لعداك انتك عمور رحيم .

### الصلوة على علي بن موسى عليهما السلام

اللهم صل على عتي بن موسى نذي ارضيته ورضيت به من شئت من حلقك اسهت  
وكما جمعته حقة على حنقك وقائماً بامرک وبصراً لديك وشاهداً على عبادك وكما  
صح هم في النر والعلانية ودعا الى سبيلك بالحكمة والموعظة الحسنة فصلت عليه افضل  
ما صليت على احد من وليائك وحيرتك من حلقك انتك حواد كريم .

### الصلوة على محمد بن علي بن موسى عليهم السلام .

اسهت صل على محمد بن علي بن موسى اتقي وور لتقي ومعدن الهدى ومرع  
لاركياء وحديعة الاوصياء وميك على وحيك اللهم وكما هديت به من لصالاة  
وستقدت به من اخيرة وارشدت به من اهتدى وركيت به من تركي فصلت عليه افضل  
ما صليت على احد من اوليائك وبقية اوليائك انتك عزيز حكيم .

### الصلوة على علي بن محمد عليهما السلام

اللهم صل على علي بن محمد وصي الاوصياء وامام لا تقياء وحلف ائمة الدين  
والحقة على حلال جمع اسهت كما جعلت نوراً مستضيء به يؤمنون ببشر باخريل  
من ثوابك و بدر بالاليه من عقابك وحذر بأسك وذكر بانامك واحل حلالك وحرم

حرامك و بين شريعتك و در نصت و حصص على عديتک و امر بطاعت و نهی عن معصيتك  
فصل فيه الفصل ما صلحت على احد من اوليائك و درية بيانك دالة للعالمين .

فَارِ ابُو مُحَمَّدٍ الْيَمِينِي - فَلَمَّا تَهَيَّأَ أَنْ يَصُوِّبَهُ عَلَيْهِ أَمْرُكَ قَضَيْتَ لَهُ فِي ذَلِكَ مَقَامًا :  
لَوْلَا أَنَّهُ دَرَسَ أَمْرًا بِاللَّهِ أَنْ يَفْعَلَهُ وَيُؤَدِّيَهُ إِلَى أَهْلِهِ لِأَحْسَنِ الْإِسَاءَةِ وَلَكِنَّهُ لَذِينَ ، كَتَبَ .

الصلوة على الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام

للهمة صل على الحسن بن عتيق محمد ابن شفيق الصادق لوفى الشور لمضيء  
حارب غصمت ولمذكر نوحيدك وولي امرت وحلف سمة بدين هداة ارسدين وخفة  
عن اهل الهندية فصل عليه يارت الفصل ما صنيف علي احمد من اصمياث وحدث  
واولاد رسلك يا اله العالمين .

الصلوة على وفي الامر المستطر عليه وعلى آتائه السلام

اسمهم صلّ علی و سنت و سن و بیائک ندس مرحمت طاعتهم و وحب جهم وادهت  
عنهم ارحس و طهرهم بظهوراً الله نصره و نصره بدست و نصره و بیائک و او بیائت  
و شیعت و نصاره و جعل مسم .

للهُمَّ اَعِدْهُ مِنْ شَرِّ كَيْدٍ اَبْعَدَ وَطَعٍ وَمِنْ سَرِّ رَجْمٍ جَمِيعٍ حَقِّكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ سَبِّ بَذِيهِ وَمِنْ  
حَقِيقَةٍ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَحَرِّهِ وَامْعِدْ لِي بَوَاصِلَ لَيْلٍ سَوَاءٍ وَاحْفَظْهُ فِيهِ رَسُولُكَ وَابِ  
رَسُولِكَ وَاصْطَرِّهِ اَعْدَاءَ وَتَدَهُ نَالِئِصْرٍ وَابْصُرْ بَاصِرِيهِ وَاحْدِلْ حَادِلِيهِ . وَاقْصِمْ بِهِ حَبَابَةَ  
لُكْفَرٍ وَقَتْلَ بِهِ الْكُفَّارِ وَلِمُفَقِّينَ وَجَمِيعَ الْمُحْدِثِينَ حَيْثُ كُنُوا مِنْ مِشَارِقِ الْاَرْضِ  
وَمَعَارِبِهَا وَبُرْهَى وَبَحْرَهَا وَامْلَأْ بِهِ الْاَرْضَ عَدْلًا وَطَهِّرْ بِهِ دِينَ سَبَّكَ عِنْدَ آلِهِ لِسَلَامٍ  
وَاجْعَلْهُ لِلَّهِ مِنْ ابْصَارِهِ وَاعْوَانِهِ وَنَدَاهِ وَشَيْعَتِهِ وَارْبِي فِي كُلِّ مَحْمَدٍ مَا يُأْمَنُونَ فِي  
عِدْوَتِهِمْ مَا يَحْدُرُونَ اِلَى الْحَقِّ آمِينَ . (١)

## الأُس بالله

٣- روى اس فهد مرسل عن العسكري عليه السلام : من اس بالله استوحش من الناس وعلامة لاس بالله الوحشة من الناس .<sup>(١)</sup>

## دعائه عليه السلام قبل اصفرار الشمس

٤- قل شيخ نوح عمر محمد بن الحسن بطوسي : الساعة الحادية عشر لحسن اس علي عديهما لسلام وهي من قل اصفرر الشمس الى صفرار شمس : ياؤب بلا اولية وباحر بلا حرثة وياقيوماً بلا منهي لقدمه بعير فلا انقطع لعزته بامتلاً بلا ضعف من سلطته بكريم بدوام نعمته باحترأ ومعرأ لاولياته باحيراً بعلمه ياغليماً بعدره ياقديراً بدته اسنك بحق الحسن بن علي عليه السلام واقدمه بين يدي حوائجي ب نصتي على محمد وب محمد وان تفعل بي كذا وكذا .<sup>(٢)</sup>

## دعائه عليه السلام عند الصباح

٥- قل اس طووس و من دعا موليا الحسن بن علي العسكري عديهما السلام في الصباح :

يا كبر كن كبر يا من لا شريك له ولا وريد ياخالق لشمس واقمر المير عاصمة الخائف المستجير يا مطلق المكمل الامير يا راق الظلم الصعير يا حار العظم الكبير يا راحم الشبح الكبير يا نور الثور يا مدبر الامور يا دعث من في لقور يا شافي الصدور يا حاسل لطل وخرور يا عالماً بدار الصدور يا مرل لكتاب والنور والفرقان وان نور ي من يستح له لللائكة بالانكار والظهور .

باد ثم اثبات يا مخرج الثبات بالعدو والاصل يا معيي الاموات يا مشيء اعظام

الذائرت يا سامع الصوت يا سابق العوت يا كاسي العظام لدية بعد الموت يامن لا يشغفه شغل عن شغل يامن لا يتغير من حال الى حال يامن لا يحتاج الى تحسُّم حركة ولا انتقال يامن لا يشغفه شأن عن شأن يامن لا يحيط به موضع ولا مكان .

يامن يردُّ بالصف الصدقة والدُّعاء عن اعبان السماء ما حتم وارم من سوء القضاء  
يامن يجعل الشفاء فيما يشاء من الاشياء و يامن يمسك الرَّمق من المذهب العميد العليل  
ما قل من الغداء يامن يزيل بادى الذواء ما علَّط من الداء يامن ادا وعد وه واداً توعد  
عفا يامن يملك حوائج السائلين يامن يعلم ما في ضمير الصّامتين .

يا عظيم الخطر يا كريم الظفر يا من له وجه لا يبلى يا من له ملك لا يفنى يا من له نور لا يطمأ يا من فوق كل شيء امره يا من في البر والبحر سلطانه يا من في جهنم محبته يا من في الجنة رحته يا من مواعيده صادقة يا من ايامه فاحشة يا من رحمته واسعة .

يا عياث المستعيث يا عيب دعوة المضطرب يا من هو بالمطر الاعلى وحله بالمزل  
لا دنى يارب الارواح لعاية يارب الاجساد الناية يا بصر التاظرين يا اسمع لتدع  
يا اسرع الخاسين يا احكم الحاكمين يا رحم الزاحمين يا واهب العطايا يا مطلق الاسارى  
يارب العرة يا اهل التقوى واهل المعرفة يا من لا يدرك امده يا من لا يحصى عدده يا من لا  
يتقطع مدده .

اشهد والشهادة لي رفعة وعدة وهي متى سمع وطاعة وبها رحو لمأزاة يوم الحسرة  
والندمة أنك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدأ عبدك ورسولك  
صداوتك عليه واله وانه قد بلغ عك واذى ما كان واحداً عليه لك وانك تعطى قائماً  
وتررق وتمسح وترفع وتضع وتعسي وتغفر وتعدل وتصور وتصفو وترحم وتصفح وتجاوز عما  
تعلم ولا تجور ولا تعظم .

[illegible]

وسترت علي القبيح .

لهذه فصل على محمد واله وعجل فرحي وافق عترتي وارحم عترتي وارددني الى  
افضل عادي عهدي وسفلي لي صحة من سمي وسعة من عدي وسلامة  
شاملة في بدني وبصيرة فقه في دني ومهدي وعني على استغفارك واستغفارك من  
ان يمسى لاحد ويسقط لامن واعنى على الموت وكرنته وعن امر ووحشته وعلى  
الميرن وحفته وعلى اضطرث ورثته وعلى يوم العدة وروعته .

وسنك نوح العمل فل اضرع الاحل وقوة في سمي وبصري واستعمال لعمل  
افضل من عمسي وفهمتي انت انت رب الحيل و انت بعد لصيف وشان ما يسا  
ياحد ما يد الاخلا والاكرام وصل على من فهمنا وهو اقرب مسائلك انت رتنا  
محمد واله وعترته الظاهرين . (١)

### حرز الامام العسكري عليه السلام

٦ - اس طاب ووس بسبده قال : قال عليه السلام : بسم الله الرحمن الرحيم  
احتججت بحجاب الله اسرادي احببت به عن اعيون واحتفظت على نفسي واهلي  
وولدي وما شتمت عليه عبائتي بسم الله الرحمن الرحيم وحررت نفسي  
ودبت كنه من كل ما احبب واحذر الله لدي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة  
ولا نوم به ما في السموات وما في الارض من ذا لدي يشفع عنده الا باده يعلم ما بين  
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات  
والارض ولا يؤده حططهما وهو اعنى اعطيه .

ومن ظلم من ذكر بابا برته فاعرض عنها وسي ما قدمت بداه ان جعلنا  
على قلوبهم كنه لا يفقهون وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا ذكرا  
افرايت من اتحد الله هو واصد الله على علم وحتب على سمعه ووجه وحمل على بصره

عشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون .

اوثقك أديس طبع الله على قلوبهم وسمعهم وانصارهم وولنت هم العاصون واد  
قرئت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً وجعلنا على  
قلوبهم اكثة ان يفقهوه وفي آذانهم وقراً وذا ذكرب رثت في القرآن وحده ونو على  
دبرهم نورا وصلى الله على محمد وآله الطاهرين <sup>(١)</sup>

### حرر احر للعسكري عليه السلام

٧ - اس طاوروس ساساده قال . قال عليه السلام : سم الله ارحم الراحمين  
يا عني عند شدي و يا غوثي عند كرتي و يا موسى عند وحدتي حرمي نبيتي انني  
لا تسام و كمي بركت الذي لا يرام . <sup>(٢)</sup>

### قبوت مولانا الحسن بن علي العسكري عليهما السلام

٨ - اس طاوروس ساساده قال : قال عليه السلام : يا من عشي نوره لظلمات  
يا من صالت بعده الفجح المتوغرات يا من حشع له هل الارض و السموات يا من  
سجع به بالطاعة كل متحركات يا عالم لصماير المسحقيات و سمع كل شيء رحمة  
وعدماً فاعصر للدين تانو واتعوا مسلك وفهم عذاب الحميم وعاجلهم بصرك الذي  
وعدتهم انك لا تخلف الميعاد .

وعن اسهم احباج اهل لكيد و وهم اي شردار في اعظم نكاح و فتح مناب  
اسهم انت حاصر سرار خلقت وعالم بصمايرهم و مستع لولا لذب باللحا في سحر ما  
وعده السلاحي عن كشف مكاسهم وقد نعمت بارت ما اسره واديه و شره و طويه  
و طهره واحمه على متصرفات اوقاني واصافي حركاتي من جميع حاجاتي  
وقد ترى يارت ما قد تراطم فيه هل ولايتك واسمهم عليهم من عدائك عبر طيبين



في كرم ولا صميم نعم ولكن الجهد يبعث على الاستزادة وما امرت به من ادعاء اداء  
 حصصك انشأ بقصبي حسبك شرط الريادة وهذه التواصي والاعاق حاضعة لك  
 بذلك العبودية والاعتراف بمملكته لرؤيته دعوية بقوتها ومحضات ليك في تعجيل  
 الانالة وما شئت كان وما نشاء كائن .

ست المدعو مرحباً امامون المسئول لا يفصك نائل وان اتسع ولا يلفظك سائل وان  
 سخ وصرع منكك لا يحدقه الشريد وعرك لباقي على لتأيد وما في الاعصار من  
 مشيتك بمقدار وست لله لا اله الا انت اسؤف الحثار اللهم ايدنا بعونك واكفنا  
 بصونك وبلغنا من معصمير بحلك المتططين بطلث . (١)

### دعائه عليه السلام في قنوته

٩ - اس ط و وس باسمه قال : قال عليه اسلام : الحمد لله شكراً لعمانه  
 واستدعاء لمريده واستحلاصاً له وبه روى غيره وعباداً به من كهره والاحادي  
 عظمته وكبريائه حمد من يعلم ان ما به من نعماته فمن عبد ربه وما منه من عقوبته  
 فسوء حاية يده وصلّى الله على محمد عبده ورسوله وحبيته من حقه ودريعة المؤمنين الى  
 رحمته وآله لطاهر من ولادة امره .

اسهّم انتك بهت الى فصلك وامر بديعائك وصممت الاحاة لعدك ولم تحيب  
 من فرع السك برعسته وقصد ايث بحاجته ولم ترجع يد طالة صفرأ من عطائك ولا  
 حانسة من سجل هسانك وى راحل رحل ايث فلم يحدك قريباً او وادد وعد عليك  
 فاستظمته عوثى برؤد دوت بل اي محتر من فصلك لم يمه فص حودك واي مستسط  
 لمزيدك اكدي دون ستاحة سجال عطيتك .

اسهّم وقد قصدت ايث برعنى وقرعت باب فصلك يد مستني وناك بحشوع  
 لاستكبة قني ووجدتك حر شمع لي بيك وقد علمت ما يحدث من طلتي قبل ان

يخطر بغيري أو يقع في حدي فصل اللهم دعائي إليك ناحاتي واشفع مسئلتى مسح طلتي .

اللهم وقد شملنا ربع العن واستولب علينا عشوة الحيرة وقارعا الدث والضعار وحكم علينا غير المأمونين في دينك وانزأ أمورنا معادن الان ممن عطل حكمتك وسعى في اتلاف عبادك واصفاد ملاذك .

اللهم وقد عاد فينا دولة بعد الفسمة ومارتنا عمة بعد المشورة وعدنا ميراثاً بعد الاختيار للأمة فاشريت الملاهي والمعارف سهم اليتيم والأؤملة وحكم في مشار المؤمنين هل ابدقة وولي العيام بأمورهم فاسق كل قبة علا ذائد يدودهم عن هلكة ولا راع يسطر اليهم بعين انزعجة ولا ذو شععة يشع الكيد الحزى من مسعة فهم اولو ضرع نذار مضيفة واسراء مسكة وحنفاء كاتة ودنة

اللهم وقد استحصد ربع الباطل وبيع بهايته واستحكم عموده واستجمع طريقه وحذرف وليده وبق فرعته وضرب بحراته .

اللهم فأنج له من الحق يداً حاصدة نصنع قائمه ونهشم سوقه ونحش سامه وتعدع مراعمه يستحفي اباطل بقيق صورته ويطهر الحق بحس حليته اللهم ولا ندع للخور دعامة إلا قصمتها ولا حنة إلا هكتها ولا كلمة بمنعمة إلا فرققتها ولا سرية ثقل إلا حققتها ولا قائمة علو إلا حططتها ولا رافعة علم إلا بكستها ولا حصراء إلا ابرتها .

اللهم فكور شمسك وحط بوره واطمس ذكره وارم بالحق رأسه وعص حيوشه وارعب قلوب اهله اللهم ولا ندع مه بقية الآ اعبيت ولا نية الآ سؤيت ولا حلقة الآ قصمت ولا سلاحاً الآ اكسبت ولا حذاً الآ قبلت ولا كراعاً الآ احتجب ولا حامله علم الآ بكسب .

اللهم واربا ابصاره عاديد بعد الالعة وشتى بعد اجتماع الكلمة ومقضي الرؤس سعد لظهور على لآمه واسفر لنا عن بهار العدل واربا سرمداً لا ظلمة فيه وبوراً لا شوب معه واهطل علينا ناشته واربل علينا بركه وادل له ممن داواه وابصره على من عاداه .

المهم وطهر الحق وصح به في علق الظلم وبهم خيره اسهم وحي به لقنوب  
الميتة وجمع به الاهواء المتفرقة ولاراء المختلفة وافهم به الحدود المعطاة ولاحكام المهمة  
وامتاع به الحماض الساعية وارح به الابدان التالفة لمنعة كما اهتمت بذكره  
وحطرت سالبا دعاءك له ووقفت لدعاءه اليه وحياشة هل انعمه عنه وسكنت في  
قنوب محنته ولطمع فيه وحسن اظن بك لاقامة مراسمه

المهم فاب سامه على احسن بعين يا محقق القلوب حسه وبامصدق الامن  
المطلة للهة واكذب به المتألم عبيك فيه واحلف به طوبى انطمن من رحمك  
والايسين منه .

المهم جمعنا سبأ من اسائه وعلمأ من اعلامه ومعفلا من معافيه وبصر وحوه  
بتحليلته واكرما بصيرته وجمع في خيرا تظهر به به ولا تسمت بما حسدي لعدم  
والمتربصين به حنون لندم وبرور بل فقد يرى بارت برنة ساحته وحنو درعا من  
لاصمار لهم على احبه واتمنى له وقوع خائفة وما بار من بحصيههم باعدية وما  
اصوء لنا من بهار لفرصة وطلب الثوب ما عند لعمة .

لهة وقد عرفنا من انفسه وبصرنا من عيوبه خلا لا نحى ب معد به عن  
اشتهار احسنك واب لمفضل على غير المتحقق واستديء بالاحسان عبر بتألم  
فات ما من مره على حسب كرمك وعودك وفصلك وامتاك بك تعمل ما تشاء ونحت  
ما يريد انا اليك راعون ومن جميع دنوبنا بانون

الهة واذ عي اليك ولعانه بالفسط من عبدك لفقر لي رحمتك المحاج لي  
معوتك على طاعتك اذ اسدانه نعمتك واسته اثواب كرمك واعطيت عليه محبة  
طعتك وتنت وطته في القنوب من محنتك ووقفته للقيام به غصص فيه اهل زمانه من  
مرك وجمعتهم مفرعا لظلمك عدك وباصرا لم لا يجد صرا غيرك ومعددا لم عطل من  
احكام كتبت ومشتد لم رذ من اعلام من سكت عليه وآله سلامت وصوانك ورحمت  
وبركاتك .

فاجعله الله في حصانه من بأس المعدين واشرق به القلوب المخضبة من نعاة  
لذين وبلغ به أقصى ما بلغت به لقائمين بقسطك من اتباع الشئب الله ودلله من  
ثم تسهم له في الرجوع إلى محنتك ومن نصب له اعدوة ورم بحرك الذم مع من اراد  
التأليب على دينك بدلاله وسبب امره واعصب من لا يره له ولا طائفة وعادي  
الاقربين والاعديين فيك مأمك عنه لا مأمه عليك .

اللهم فكما نصب بعه عرساً فيك للاعديين وحاد بدل مهجة لك في اذنت عن  
حرية المؤمنين ورد شر نعاة المرتدين المريبين حتى احصى ما كان جهره من المعاصي  
واندء ما كان بده العلماء وراء ظهورهم مما احدث مبتاههم على ان يبتوه بلباس ولا  
يكتمونه .

ودعا إلى اعدائك بقطاعه والآن يحسن لك شركاً من خلعت بعلو امره على امرك مع  
ما تتحرزعه فيك من مرارات اعيط الحارحة بحواس القنوب وما يعتوره من لعموم  
وسرع عليه من احدات الخطوب ويسرق به من اعصص أتي لا تنسها الخلق ولا  
تحو عليها الضوع من نظرة إلى امر من امر ولا ساه يده بغيره ورده إلى محنت .

فاشد الله امره بصبرك وظل بعه فيما قصر عنه من اطراد الزائعين في حراك  
ورده في قوته بسطة من نايدك ولا توحشا من نعه ولا تحترمه دون امله من اصلاح  
لعاشي في اهل ملته والعدل الظاهر في امته .

للهم وشرف عا استقبل به من اعيام بامرك لدى موقف الحساب مقامه وسر نيتك  
عقداً صلواتك عليه وكنه رؤيته ومن نعه على دعوته واحزن له على ما رأته قائماً به من  
مرك ثوبه واس قرب دنوة منك في حياته وارحم استكانتها من بعده واستجداءها لمن  
كتب بسمعه به اذا فقدتها وجهه وسطت ايدي من كتا بسط ايديا عليه لردّه  
عن معصيته وافرحها بعد الالفه والاحتماع تحت ظن كفه وتنهق عند القوب على ما  
اقعدتها عنه من بصرته وظلها من القيام بحق ما لا سبيل بنا إلى رجعت .

واجعله الله في امن مما يشق عليه من ورد عنه من سهام لمكانه ما يوحه هل

الشُّبَّانَ لِيَهْ وَالْيَ شُرَكَائِهِ فِي أَمْرِهِ وَمَعَاوِسَهُ عَلَى طَاعَةِ رَنَتِهِ أَدْبِينَ حَجَّتَهُمْ سِلَاحَهُ  
وَحَصَصَهُ وَمَصْرَعَهُ وَنَسَهُ أَدْبِينَ سَلَوَا عَنْ الْإِهْلِ وَالْأَوْلَادِ وَجَمَعُوا لَوْطَى وَعَظَمُوا الْوَثِيرَ مِنْ  
الْمُهَادِ وَرَفَعُوا تَعَارَتَهُمْ وَأَصْرُوا مَعَايِشَهُمْ وَفَقَدُوا فِي أَدْبِيَّتِهِمْ بَعِيرَ عَيْنَةٍ عَنْ مَصْرَعِهِمْ خَالِلُوا  
الْبَعِيدَ مَتَى عَاصِدَهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ وَقَلُّوا الْقَرِيبَ مَتَى صَدَّ عَنْ وَجْهِتِهِمْ فَتَشَقُّوا بَعْدَ  
لَتْدَانٍ وَاسْتَقَاطِعَ فِي دَهْرِهِمْ وَقَطَعُوا الْأَسَابِيقَ الْمُتَّصِلَةَ بِمَحَلِّ حَطَامِ الشَّيْءِ .

فَاجْعَلْهُمْ لِلَّهِمْ فِي أَمْنٍ حَرَرِكَ وَطَلَّ كَعَمَتْ وَرَدُّ عَيْهِمْ نَاسٌ مِنْ قَصْدِ لَيْهِمْ بِأَعْدَاؤِهِ  
مِنْ عِبَادِكَ وَاحْزَلْ لَهُمْ عَلَى دَعْوَتِهِمْ مِنْ كَفَيْتِكَ وَمَعُونَتِكَ وَأَمْزِهِمْ بِتَأْيِيدِكَ وَبَصْرِكَ  
وَأَرْهَقْ بِحَقِّهِمْ بِأَطْلٍ مِنْ أَرَادِ أَصْعَاءِ نَوْرِكَ .

لِلَّهِمْ وَأَمْلَأْهُمْ كُلَّ أَفْقٍ مِنَ الْأَوْدِي وَقَطْرِ مِنْ لَاقْطَارٍ قُطْأً وَعَدْلًا وَمَرَحَةً وَفَصْلًا  
وَاشْكُرْهُمْ عَلَى حَسْبِ كَرَمِكَ وَخُودِكَ وَمَا مَتَّعَهُ عَلَى إِيْمَانِهِمْ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ  
وَذَحْرَبْ لَهُمْ مِنْ ثَوْبِكَ مَا يَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الذَّرَحَاتِ أَنْتَ تَعْمَلُ مَا نَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا  
تُرِيدُ . (١)

### حجاب الامام العسكري عليه السلام

١٠ - اِنْ طَاوُوسٌ بِأَمْرِهِ قَالَ : قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَشْهَدُ بِحَقِيْقَةِ اِمَامِي  
وَعَقْدِ عَرْمَاتِ يَقِيْنِيْ وَخَالِصِ صَرِيْحِ نُوْحِيْدِيْ وَحَقِّيْ سَطَوَاتِ سَرِّيْ وَشَعْرِيْ وَبُشْرِيْ  
وَخُمِّيْ وَدُمِّيْ وَصَحِيْمِ قَلْبِيْ وَخَوَارِجِيْ وَلَتِيْ بِأَنْتَ اِلَهٌ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ مَا لَكَ مِنْكَ  
وَجَبَّارِ احْصَاةٍ وَمَلِكٍ لَّدُنْيَا وَالْآخِرَةِ نَعْرُ مِنْ نَشَاءٍ وَتَدَلُّ مِنْ نَشَاءٍ بِيَدِكَ الْخَيْرُ تَكُ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ .

فَاَعَزَّنِيْ بِمُرَّتِكَ وَاقْهَرْنِيْ مِنْ ارَادَتِيْ سَطَوَاتِكَ وَاحْبَسْنِيْ مِنْ اَعْدَائِيْ فِيْ سِتْرِكَ صَبْرُ  
بِكْمِ عَمِّيْ هُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَجَعَلْتَ مِنْ يَدِيْ يَدِيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ حَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَعْشِبْهُمْ هُمْ  
لَا يَبْصُرُونَ نَعْرَةَ اِلَهٍ اسْتَحْرَبُوا وَبَسْمَاءُ اِلَهٍ اَيَّكُمْ طَرَدُوا وَعَلَيْهِ نَوَكْتُ وَهُوَ حَسْبُا وَيَعْمُ

## الوكيل .

ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم ولحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو نعم المولى ونعم النصير وما لنا لا نتوكل على الله وقد هدانا سلبا ولنصرنا على ما اديتموه وعلى الله فدينواكل لتتوكلون ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدراً .<sup>(١)</sup>

## الدعاء بعد نوافل شهر رمضان

١١ - روى ابن حنبل في مسنده عن العسكري عليه السلام أنه يدعو بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان : اللهم احسن فيما تقضي وتمذر من الامر العظيم المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر ان تحملي من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم لمعمور دينهم واسئلك ان تطيل عمري في طاعتك وتوسع لي في رزقي يا رحيم الرحمن .<sup>(٢)</sup>

## الدعاء عند دخول المسجد

١٢ - المحلبي عن حماد الاسود : حدث أبو الحسين محمد بن هارون الشعمري ، عن محمد بن عبد الله ، عن رجاء بن يحيى بن سامان الكاتب قال : هد متاً خرج من دار صاحبنا وسيدنا أبي محمد الحسن بن عليّ صاحب العسكر الآخر عليه السلام في سنة خمس وخمسين ومائتين قال : إذا أردت دخول المسجد فمزمع رحلك اليسري قبل اليمنى في دخولك وقل :

« بسم الله وبالله ومن الله ولى الله ، وحبر الأسماء كلها لله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي باب رحمتك وتوكلتك ،

وأعلن عني أبواب معصيتك ، واحللي من رؤرك وعمار مساحدك ، ومقر ساحيك  
بالليل واسهار ، ومن أدين هم في صلاتهم حاشعون ، وادحر عني الشيطان ارحيم ،  
وجود انيس جمعين » .

ثم قال في سمة الرواية : « اذا توخعت اقله فصل » . « انهم انك توخعت ورصاك  
طست ، وبوت انتعت وبك آمنت وعيك بوكلت ، لهما افع مسمع فلي تذكرك ،  
وكتب فلي على ذلك ودرس بيتك ولا يرق قلبي بعد اذ هدسي وهب لي من لك رحمة  
إنك أنت الوهاب » . (١)

### الدعاء للحوائج

١٣ - روى العلامة الحسيني عن الكتاب العيون للعروي ق . يروي عن عبد الله  
ابن جعفر الحميري ق . كتب عند مولاي أبي محمد الحسن بن علي العسكري صواب  
الله عليه إذ وردت إليه رقعة من الحسن بن بعض مواسه يذكر فيها فضل الخندق وسوء  
الحال وتحامل السلطان وكتب إليه .

يا عبد الله إن الله عز وجل يمتحن عباده ليختبر صبرهم ، فيثيبهم على ذلك ثواب  
الصالحين فعليك بالصبر ، وكتب إلى الله عز وجل رقعة وأبغده إلى مشهد الحسن بن  
علي صواب الله عليه وأرفعها عنده إلى الله عز وجل ، ادفعها حيث لا يرك أحد وكتب  
في الرقعة :

إلى الله الملك الذباب ، المتحش المتان ، ذي الحلال والاكرام ، ودي لس لعظام ،  
والأيادي الحسام ، وعالم الخفيات ، ومحب الذعوب ، وراحم المعرب أدني لا  
شعله الذعاب ، ولا تحيره الأصوب ، ولا تأخذه التسات ، من عبده الذليل الناس  
افقر ، لسكين الضعيف المسحور .

لله أنت السلام ، وميث السلام وإليك مرجع السلام ، تباركت وعاليت ياد

الحلال والأكرم ، والمسلم لعظام والأبدى الحام ، إلهي متني وأهل نصر ، وأنت  
أرحم الراحمين ، وأرف الأرفين ، وأحود الأهودين ، وأحكم الحاكمين ، وأعدل  
القاضين .

انتهت إني قصدت بك ، وربك بقدرتك ، وعصمت بحديثك ، ومتعت بك  
وسحرت بك ، باعيات المسعشين أغشي ، باحار المستحيرين أحرى ، يا به العالمين  
حد بيدي ، إنه قد علا الحادى في أرضك ، وظهروا في بلادك ، وتحدوا أهل دينك  
حولاً ، ومستأثرو بصي المسلم . ومعو دوى حقوق حقوقهم لتي جعلتها هم ،  
وصرفوها في الملاهي وبعارف وسصمرو آلاءك وكذبوا أوباءك وتسلطوا بحريتهم  
ببعرو من دلت ، ويدنو من أعرب ، واحسبوا غش يسألهم حاجة ، أو من ينزع  
مهم ونده ، وأنت مولاي سمع كل دعوة ، ورحم كل عزة ومفيل كل عثرة ، سامع  
كل بحوى ، وموضع كل شكوى ، لا يحصى غلتك ما في لتماوب لعل ، ولأرخص  
لتفلى ، وما بينهما وما تحت الثرى .

اللهم ، بني عدك من أمك ، دليل بين برئت ، مسرع إلى رحمتك ، راح لنوائك ،  
للهم ، إن كن من نسه فعليك بدسى . وإيت برشدنى ، وهما عدك يرغى ، مولاي  
وقد نيك راحد ، سيدى وهما قصدت مؤملاً ، باحرم مأمول ، ويا أكرم مقصود .

صل على محمد وعلى آل محمد ، ولا تحيب أمني ، ولا تقطع رحاني ، واستجب  
دعائي ، ورحم بصرتى ، يا عدت المسعشين أغشي باحار المستحيرين أحرى ، يا به  
العالمين حد بيدي ، أنقدي وسعدنى ، ووقفى واكفى .

اللهم ، بنى قصدك بأمن فصح ، ومثلك برحمة مسط ، ولا تحيب أمني ولا تقطع  
رحاني ، أنتهم إنه لا يحيب من مثل ، ولا يقصك مثل ، يارتاه ياستداه يامولاه  
ياعداده ياكهده ياحصده ياحرراه بالحاة .

اللهم ، إناك أمتت ياسيدى ، ولك أسلمت مولاي ، ولناك فرغت ، فصل على محمد  
وكل محمد ، ولا تردني بالحيه محروماً وجعلنى ممن بقصلت عليه بإحسانك ، وأعمت



عندي تفصلك ، وحدت عليه نعمتك ، وأسعت عليه آلاءك اللهم أنت عيائي وعمادي ، وأنت عصمتي ورحاني ، مالي أمل سواك ، ولا رجاء غيرك .

اللهم فصل على محمد وآل محمد ، وحد علي بفصلك ، وامن علي باحسانك ، وفعل بي ما أنت أهله ، ولا تفعل بي ما أنا أهله ، يا أهل اتقوى وأهل المعرفة ، وأب خير لي من أبي وأمي ومن الخلق اجمعين .

اللهم إن هذه قصتي إليك لا إلى المخلوقين ، ومنسأتي بك إذ كنت خير مسؤول وأعز مأمول ، اللهم صل على محمد وآل محمد ، وتعطف علي باحسانك ومن علي بعموك وعافيتك ، وحضن ديسي بالغي ، واحرر أمانتي بالكفانة ، واشمل قلبي بطاعتك ، وبساني بذكرك ، وجوارحي بما يقرني منك

اللهم ارقي قلبي حاشعاً ، ولساناً ذاكراً ، وطرفاً عاصياً ، وبقياً صحيحاً حتى لا أحت نصحيل ما أحررت ، ولا تقديم ما أختت ، يارب العالمين ، ويا أرحم بترحمين ، صل على محمد وآل محمد ، واستجب دعائي ، وارحم بضرعي ، وكف عني اسلاء ، ولا تشمت بي الأعداء ، ولا حامداً ولا تنسى نعمة ألبستها ، ولا تنكسني إلى نفسي طرفة عين أبداً ، يارب العالمين ، وصل على محمد النبي وآله وسلم تسليماً .<sup>(١)</sup>

١٨ - عنه ، عن العروي قال : دعاء يدعى به في المهمات والشدائد بعد صلاة الليل مع رقعة تكتب وشرح الحال في ذلك : تخلص الية وتريل عنك الشك في الطوية ونعمل على أن تصلي مريضة العشاء الآخرة ، ثم تصلي الركعتين وأنت جالس تقرأ في الأولى لعانة وسورة الواقعة ، وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد ، وتدع الكلام والحديث ، ولا تتشاعل بشيء من التسيح والذكر .

فإذا دخلت في فراشك سبغ نسيج فاطمة عليها السلام ثم تضطجع على جانب الأيمن وأنت تذكرك الله ، إلى أن يبعثك النوم ، وكلما استيقظت ذكرت الله عز وجل بالتقديس والتعظيم ، وما يحضرك من الذكر .

فإذا كان اثنتان أو أكثر فأسبغ الوضوء وصليت تمام ركعتين مصلتين  
بمراً في ركعتين فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس مرة، ثم يصلي تسليماً ثم يقرأ في  
«وَلِيَّ حَمْدٍ وَسُبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَفِي الثَّانِيَةِ الْحَمْدُ وَقُلْ يَٰ أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، فَإِذَا  
فَرَغْتَ مِنْهُمَا قُمْتَ فَصَلِّ رَكْعَةَ الْوُتْرِ بِمِثْلِهَا الْحَمْدُ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَدَعْوَةُ دَعَاءِ  
الْوُتْرِ، وَبَطِيلُ الْقَوْتِ بِحُشُوعٍ وَتَضَرُّعٍ وَاسْتِكَانَةٍ.

فإذا فرغت من الوتر وسلمت، فممت يداً فرفعت يديك اليمنى برفعة كستهم  
حظك على ما أشرحت لك، وكشفت رأسك واعتمدت باليد اليسرى على ظهرك ونقول :  
يَارَبَّ — حَتَّى يَسْمُطَ لِنَفْسِ مِمَّنْ، يَاسَيِّدِي — كَذَلِكَ — يَامَوْلَايَ — كَذَلِكَ — هَذَا  
مَقَامُ لِعَائِدِ الْقَضَائِعِ، الدَّلِيلِ الْخَاشِعِ، الْبَائِسِ الْهَاضِمِ، الْمُسْكِينِ الْخَفِيرِ الْمُسْتَكِينِ مُسْتَجِيرِ  
الَّذِي لَا يَجِدُ لِكُشْفِ مَا بِهِ عَيْبُكَ، وَلَا يَرْجِعُ فِيمَا قَدْ أَحَاطَ بِهِ إِلَى سِوَاكَ.

سَيِّدِي أَمَا مَرَّ قَدْ عَلِمْتَ، وَفِيَّ مَا عَرَفْتَ مِنْ ضَعْفِي عَنْ عِبَادَتِكَ إِلَّا بِتَوْهِيْقِكَ،  
وَنَعَصِيرِي عَنْ شُكْرِكَ إِلَّا بِعَوْنِكَ، أَقْرَبَسِي فِي ذَلِكَ، وَأَعْرِفْ بِحَرَمِي وَأَسْأَلُ اضْفَحَ  
عَنِّي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَلْهِمُهُمُ السَّاعَةَ السَّاعَةَ لِسَاعَةِ، عَنِّي أَفْضَلَ اتَّحِيَّةِ  
وَالسَّلَامِ، وَأَقْبَسِي بِهِمْ أَلْهَمْ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي، وَارْحَمْ صَعْفَ رُكْبَتِي، وَاسْتَجِبْ  
دَعَائِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَسْكِي أَوْ تَسْكِي ثُمَّ تَمْسِكُ عَنِ الدُّعَاءِ وَأَنْتَ نَظَرُ خُشُوعٍ، وَيدُكَ بَارِقَةٌ  
مَرْهُوْعَةٌ بِحُجُومِ السَّمَاءِ، وَتَسْكُرُ فِي ذَلِكَ حَالِيَا وَحْدِكَ، وَبِحَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ إِلَّا  
اسْتَطَاعَتْ، وَكَانَ كَذَلِكَ إِلَى أَنْ يُلَوِّجَ الْعَجْرُ أَنْ أَطَقْتَ، وَإِنْ بَكَتَ عَنْ ذَلِكَ وَأَعْيَيْتَ  
وَقُلْ صَرْفَكَ، فَاسْحَدْ وَعَقِّرْ حَدِيكَ، وَارْفَعْ سِتَانَتَكَ ابْسَمِي، وَحَذِّكْ عَلَى الْأَرْضِ،  
وَاسْتَجِرْ بِرَبِّكَ وَاسْتَفْتِ بِهِ، وَقُلْ :

سَيِّدِي أَوْ بَقْسِي ائْتُونِي، وَحَيِّرْنِي الْخَطُوبَ، وَأَحْدَقْتُ بِهِ الْكَرُوبَ، وَانْقَطَعَ  
رَحَائِي فِي كُشْفِ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ، وَتَفَنِّي لِمُتَصَرِّفِ عَمَلِكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي فَانْظُرْ بَعْضَ  
رَأْفَتِكَ إِلَيَّ، وَحَدِّ بِحُودِكَ وَاحْسَانِكَ عَلَيَّ، وَخَرِبِي فِي لَيْلَتِي، وَأَعْلِ قَضِي وَقَصِّ

حاجبي ، و مستحب دعوتي ، واكشف خيري ، وارب الفقر و لفاقة عتي واعدني من  
شمة لأعداء ، ودرك لشقاء ، و أعطى سؤي و مستثني بحودك وكرمك يامولاي ، إنك  
قريب مجيب

وانو ترك شيء مما أنت عليه بنية مقنع ميب ، و ان الله عز و حل أكرم مدعو ،  
وأقرب مجيب .

## سحة لرقعة

بسم الله الرحمن الرحيم ، من العبد الذليل ، الحقير الفقير ، المذنب الخاني على  
نفسه ، لمقطع به ، لائل مستكن ، المقر بدونه ، الظالم لنفسه ، المستحرب برته ، إلى  
مولو الكريم العظيم ، العلي الأعلى ، رب السموات والأرضين ، ملك الأمور ،  
وعلام الغيوب ، من لا صدفه ، ولا نذنه ، ولا صاحبة ولا ولد له الأحد للضمد ،  
الذي لم يبد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد .

أقول بحصوع و خشوع ، رب عملت سوءاً و ظلمت و ظلمت نفسي ، فصل على محمد  
وآله ، واعف عني ، و اعمر حظائي و اصمح عن رلي و حد بيدي بحودك و محمدك ثم أقول  
يا أكرم الأكرمين يا غاية المطالبين يا محب دعوة المصطرئين ، يا منقش عن المكرومين ،  
يا أرحم الراحمين .

ياهي وسيتدي أنا عبدك من عبدك ابن أمث - ولان بن ولان - أسألتني وكتب  
صغيراً ، وأعسسي وكتب فقيراً ، ورفعني وكتب حقيراً ، وجبرتني وكنت كبيراً ،  
ومسب عليّ يا أنت هه وأعلم به مي ، شتني<sup>(١)</sup> وعزتك وجلالك من المحبة تكرماً ،  
وبعثتني بعد قنة ، وسمعت عليّ النعمة ، و فحبت عني المنة ، و سمعتني فوق الأمية  
لتلوبي فتعرف شكري ، ومعد رسمي و طاعتي وإقرري وإناسي ، أحداً يا حص عني  
وتأكيداً للحجة فيما لدي .

فحدثت حق نعمك ، وسيت ما عدي من منك ، وقادني اجهل ولعمري إلى

ركوب السبل وخطء ، حتى وقعت في عوايه الردى ، وتذلت دنفصير والعمى ،  
وركبت طريق من حار وصعب ، وركبت فحل من ما كب أحصى ورج مني  
الجماء ، وصرت إلى حد أسؤس وأضرء ، بعد إحداثك منى ، ونعمت المردفة  
وسترك الجميل ، وصيانتك التامة .

إلهى وسيدى ومولائى ، فقد غيرت رلى حائى ، وكسفت دلى ، وظهر حلالى ،  
وشاعب فاقسى ، وشهر قصرى ، ونقطعت من المحفوظ قدى ، وأنت لعائد على  
العاصى بالتعم ، ولاحد على المسبى بالاحسان والمس ، فضلا منك وطولاً ، ووجوداً  
ومجداً ، ووليتى دعام ما انتدأت في أمرى منى ، ورت ما أهدت من معروفك عدى .  
فقد صلمت نفسي ، وفترط في أمرى ، وقصرت في حلك عدى ، وأد عائد منك  
نك ، وهارت إليك عك ، من الحرمان وسوء القضاء موثلك إليك في فولى ولصفع  
عنى ، وإتنام ما أتعمت به على وإصلاحه بى ، وكشف لصر وأسر واقعة عنى ،  
ولااحلال والى حتى يجرى حابى على أهل حال ، وأسع بعمة كسب عنى في وق  
من الأوقات .

يارب إن كانت ذنوبى أحقت وجهي عندك ، وعيرت حاي فاني أسئلك وتوخته  
إليك ، وأتوسل إليك ، وأقرئ إليك ، وأستسمع إليك ، وأقسم عندك باسم لا مسؤل  
غيره ولا رب سواه ، بحاه سيد محمد رسولك ، وبحاه أوصائك وحيرتك وأصفيائك ،  
وأحنائك من حقت

عنى أمير المؤمنين وفاطمة ، والحسن والحسين ، وعنى بن الحسين ، ومحمد بن  
علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى بن جعفر وعنى بن موسى ، ومحمد بن عنى ، وعلي بن  
محمد ، والحسن بن عنى ، وأخلف الصدوق الصالح صاحب زمانك ، ولقائم بحجتك  
وأمرك ، وعينك في عادت من ولد بيتك صوابك عليهم أجمعين ، وسلامك ورحمك  
وبركاتك خالصاً .

وأشئك بحقتك عنهم وبالحق أئدى جمعته لهم عليك ، وعلى جمع حقتك أن يصلنى

عليهم أجمعين ، وتبليغهم سلامي الساعة الساعة ، وتكشف بهم صري ، وتفرح بهم همتي ، وتحرحي بهم عن حيرني ، إلى روحك وروحك وحلاصك وعافيتك ، وأن تغفر دوسي التي أصارتني إلى ما أنا فيه ، وأن تأخذ بيدي وتغف عتي عفواً ألقاك به وأنت متي راض ، ونتم ما بدأت به من أمري إحساناً إليّ ، ونكميلاً للنعمة عدي ، وحراسة لي ما أقيمتني ، ونصح ما انعمت من أسامي فتزقي الساعة لساعة الساعة مسك ررقاً واسعاً ، واسعاً واسعاً ، صباً صباً صلاً حلاً طيباً من غير كذ ولا كدر ، ولا مئة من أحد من خلقك ، إلا سعة من عطائك الساعة ، وخراثك العظيمة في سمائك ورصك .

فمن فضلك أسئل ، فصل على محمد وآله وعقل ذلك علي في يسمك وعافية ونعمة وسلامة وحمد عاقبة ، وسهل لي قضاء دوسي كلها ، وصلاح شؤني كلها عحلاً عحلاً غير آجل ، وحد ساصيتني إلى العمل بطاعتك ، وطاعة محمد وآله صلواتك عليهم ، فيما نهى لي ، وحرسه علي وعدى ما أقيمتني ، وأقل عني بصاح يكون لي فيه كامل بصلاح والصلاح والتجاح ، وتعجيل السراح .

بإسم يده حرائر كل مفتاح ، فأنك على كل شيء قدير ، وما تشاء من أمر يكون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، والصلوة على رسوله وآله أظاهرين الأحيار الأبرار ، وعلى جبرائيل وميكائيل ، وجميع الملائكة المقربين ، والأنبياء والمرسلين ولأنمة لظاهرين ، صوات الله عليهم ، وما شاء الله كان وهو خير العافرين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ثم تأخذ لرقعة فتزجي بها في بحر أو في بحر حار يقصي الله حوائجك ويعزج عك إن شاء الله عز وجل .<sup>(١)</sup>

## باب الاحتجاجات

احتجاج النسي صلى الله عليه وآله وسلم برواية الامام العسكري عليه السلام

١ - روى الطبرسي مرسلاً : عن أبي محمد الحسن العسكري عليهما السلام انه قال : قلت لأبي ، علي بن محمد عليهما السلام هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يباظر ليهود ومشركيين اذا عاتوه ويحاجهم ؟ قال : « بلى مراراً كثيرة ، منها ما حكى الله من قومه : « وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل اليه مداد - اى قوله - رحلاً مسحوراً » وقالوا : « لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم » .

وقوله عروحل : « وقالوا لن نؤمن لك حتى تفهرك من الأرض يسوعاً » اى قومه « كتماناً نقرؤه » ثم قيل له في آخر ذلك : لو كنت نبياً كموسى أنزلت عليهما كسفاً من السماء ونزلت عليهما الصاعقة في مسألتك اليك لأن مسألتنا اشد من مسائل قوم موسى لموسى عليه السلام .

قال : ودلت أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان قاعداً ذات يوم بمكة بماء الكعبة . واجتمع جماعة من رؤساء قريش منهم الوليد بن الميرة المخرومي وابو اسحري اس هشام وابو جهل والعاص بن وائل السهمي وعبد الله بن ابي امية المخرومي ، وكان معهم جمع ممن يليهم كثير ورسول الله صلى الله عليه وآله في نفر من اصحابه نفرٌ عندهم كتاب الله ويؤدي اليهم عن الله امره وبهيه .

فقال المشركون بعضهم لبعض : لقد استمحل أمر محمد وعظم خطبه ، فتعالوا بدأ  
بتفريعه وتكبته وتوسجه والاحتجاج عليه وإبطال ما جاء به ليهون خطبه على أصحابه  
و يصغر قدره عندهم ، ففعله بربع عما هو فيه من عيه وبطله وتمرده وطغيانه ، فان  
نتهى والا عاملناه بالسيف الباتر .

قال أبو جهل : فمر د الذي يلي كلامه ومخادته ؟ قال عبد الله بن أبي مية  
المحرومي : انا الى ذلك ، أفما برصدي به قرناً حسياً ومخادلاً كهياً ؟ قال أبو جهل :  
نن ، فأنوه بأجمعهم فاستد عبد الله بن أبي مية لمحرومي ، فقال : يا محمد لقد ادعيت  
دعوى عظيمة وقلت مفلاً هائلاً ، زعمت انت رسول الله رب العالمين ، وما يسعى لرب  
العباس وحائق خلق أجمعين أن يكون مثلك رسوله شر مثلاً تتكلم كما يأكل وتشرب  
كما تشرب وتثني في الأسواق كما تثنى .

فهذه منك بروم وهذ منك الفرس لا يعتاب رسولا إلا كثير ما عظيم احاب له  
عصور ودور وفساطط وحبم وعسيد وخدام ، ورت العالمين فوق هؤلاء ، كلهم فهم  
عنده ، ولو كسب سبياً لكان معك ملك يصدقك وشاهده ، بن يوارد الله أن يعت ابناً  
سبياً لكان اى يعت اليه ملك لا شرأ مثلك ، ما بت يا محمد لا رجلاً مسجوراً ولسب  
سبي .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : هل بهى من كلامك شيء ؟ قال : بن ، لو  
رد الله أن سمعت اليه رسولا لعث احل من فيما يسا كثره مالا واحسه حالاً ، فهلا  
أمر هذه القرآن اى ترعم ن لله برله عليك واستغثك به رسولا على رجل من اقربتي  
عظيم من الوليد بن امية تمكة واما عروة بن مسعود الثقفي بالطائف .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : هن بهى من كلامك شيء يا عبد الله ؟ فقال :  
بلى بن مؤمن بك حتى نجرنا من لأرض يسوعاً تمكة هذه ، فانها دت احجار وعرة  
وحبس ، تكسح برصها وتحمزها وتحزى فيها لعيون ، فابا اى دت محتاجون وتكون  
لك حبه من بحيل وعيب فتكلم فيها ونطعم فتصحر الأنهار خلاها خلاها فتكلم احسن

والاعصاب تحجيراً ، وسقط لسماء كما رعمت عينا كسفاً فانك قت لنا « وان يروا كسفاً من لسماء ساقطاً يقولوا سحاب مركوم » فلعلك تقول ذلك .

ثم قال : « وتأتى الله وللا نكه فيلا ، تأتي به وبهم وهم لنا مقاسون ، او يكون لك بيت من رحرر عظمنا منه وبعبنا به فلعن بطني ، وبك قت لنا : « كلا ان لانسان يطعمي ان راه متعنى » .

ثم قال : « وترقى في السماء اي تصعد في السماء ولن تؤمن بربك اي لصعودك حتى تنزل علي كناناً مرفوّه من الله العزير الحكيم لي عبد الله من انبيء امية المحرومي ومن معه بان آمنوا بمحمد من عبد الله من عبد لمطلب فانه رسول وصدوقه في مقاله انه من عدى ، ثم لا ادري يا محمد اد فعلت هذا كنهؤمن بك ولا تؤمن بك ، بل لو رفعت اي السماء وفتحت بوابها وادخلتها لقلنا بما سكرت نصارى وسحرنا .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عبد الله انبيء شىء من كلامك ؟ قال : يا محمد او ليس فيما اوردته عليك كفاية وبلاغ ، م بقي شىء فقل ما بدا لك وفصح عن نفسك ب كان لك حجة وأنا ما سألك به .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم انت السامع لكل صوت والعالم بكل شىء تعلم ما قاله عادك ، فنزل الله عليه ، يا محمد « وقلوا له لهد الرسول بأكل اطعام » الى قوله « رجلاً مسحوراً » ثم قال الله تعالى : « نظر كيف صر بولك الأمثال فضوا فلا يستطيعون سبيلا » .

ثم قال : يا محمد « تارك الذي ان شاء حمل بك حيراً من ذلك حدث تحري من تحتها لأنهار ويجعل لك قصورا » وارسل عليه : يا محمد « فلعلك تترك بعض م يوحى اليك وصائق به صدرك » الآية ، وارسل الله عليه : يا محمد « وقابو لولا انزل عليه مدك ولو ربنا منكا نقضي الامر » الى قوله « وللسا عليهم ما يبيسون » .

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله . بعد الله أما ما ذكرت من بي آكل استطعم كما تأكلون ورعمت انه لا يجوز لأهل هذا أن اكون الله رسولا ومعا الأمر لله



سعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ، وهو محمود وليس بك ولا لأحد الا عرص عليه  
سلم وكيف ، الا ترى ان الله كيف افقر بعضاً وعسى بعضاً واعر بعضاً وادل بعضاً  
واضح بعضاً واسقم بعضاً وشرف بعضاً ووضع بعضاً ، وكلهم ممن يأكل الطعام .

ثم نس للمعراء ان يقولوا « سم افقرنا واعينهم » ولا لنوصعاء ان يقولوا « لم  
وصعنا وشرفتهم » ولا لرمي والصعفاء ان يقولوا « لم ارمينا واصعفتنا وصححتهم »  
ولا للادلاء ان يقولوا « سم ادسا واعرهم » ولا لفساح الصور ان يقولوا « لم قحطنا  
وحملتهم » بل قد لو دلت كانوا على ربهم رتبين وله في احكامه مارعين و به  
كافرين . وكان جوابه لهم :

ب الملك اخافس الرافع لمعي المعمر المعر لمدل المصحح بسقم وستم اعبيد ليس  
لكم لا اسليم في ولا نقاد الحكمي ، فان سلمتم كنتم عاداً مؤمنين وان ايتم كنتم  
بي كافرين وبعقوباتي من المالكين .

ثم اسرل الله عليه : يا محمد « قل إنما أنا بشر مثلكم » يعني آكل الطعام و  
« يوحي اليّ إلهكم إنه واحد » يعني قل لهم : أنا في الشريعة مثلكم ولكن ربي  
حطسي ناسوة دويكم كما خص بعض البشر بالعسى والصحة و الحما دون بعض من  
اشتر ، فلا تنكروا ان يحطسي ايضاً ناسوة [ دويكم ] .

سم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « انا قولك » هه ملكت ابروم وملكت الفرس  
لا يملك رسولاً إلا كثر لما عظيم احوال به قصور ودور وفساطيط وحيام وعبيد وخدام  
ورب لعمالق فوق هؤلاء كنههم فهم عبيده » فان الله له التدبر والحكم لا يفعل على  
طبك وحسانك ولا باقتر حك بل يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمود

بعد الله عما بعث الله نبيه ليعلم الناس دينهم ويدعوهم الى ربهم ويكذب نفسه في  
ذلك ناء الليل وبهاره ، فلو كان صاحب قصور محتجب فيها وعبيد وخدام يسرونه عن  
الناس نُس كانت ارساله بضيع ولأمر شاطئاً . أو ما ترى الموك اذا احتجبوا كيف  
يخري لفساد ولقدح من حيث لا تعلمون به ولا يشعرون .

يعبد الله إنما بعشي الله ولا مان لي ليعرفكم قدرته وقوته وأنه هو الناصر لرسوله ولا تقدرول على قتله ولا معه في رسالاته ، فهذا بين في قدرته وفي عزركم وسوف يظفرني الله بكم فأسمعكم قتلاً واسراً ، ثم يظفرني الله بسلامكم ويستولي عليها المؤمنون من دونكم ودون من يوافقكم على دينكم .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «أما قولك لي : «لو كنت نبياً لكان معك ملك يصدقك وتشاهده ، بل لو راد الله أن يبعث الياسيا لكان إنما يبعث ملكاً لا شراً مثلاً» فملك لا تشاهده حواسكم لأنه من حسن هذا الهواء لا عيان منه ، ولو شاهدتموه — بأن يراد في قوى أنصاركم — لقتلتم ليس هذا ملكاً بل هذا شر ، لأنه إنما كان يظهر بكم بصورة البشر الذي ألتهموه لفهموا عنه مقالته وتعرفوا خطئه ومراده .

فكيف كنتم تعلمون صدق الملك وأن ما يقوله حق ، بل إنما بعث الله شراً وأظهر على يده المعجزات التي ليس في طنائع البشر الذين قد علمتم صمائر قلوبهم فتعلمون بمعجزكم عما جاء به به معجزة وإن ذلك شهادة من الله بالصدق له ، ولو ظهر لكم مدك وظهر على يده ما [ تمحرون عنه ] يعجز عنه [ جميع ] الشر لم يكن في ذلك ما يدلكن أن ذلك ليس في طنائع سائر احاسه من الملائكة حتى يصير ذلك معجزاً .

ألا برون أن الطيور التي تطير ليس ذلك منها بمعجز لأن لها أجاساً يقع منها مثل طيراتها ، ولو أن آدمياً طار كطيراتها كان ذلك معجزاً ، فإن الله عروحل سهل عليكم الأمر وجعله بحيث تقوم عليكم حخته وأنتم تقترحون عمل الصعب الذي لا حجة فيه .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «أما قولك «ما أنت إلا رجل مسحور» فكيف أكون كذلك وقد تعلمون أنني في صحة التميز ولعل فوقكم فهل حرتم عليّ مد شأت إلى أن امتكملت أربعين سنة حرية أو زلة أو كدنة أو حيانة أو خطأ من القول و سفها من الرأي ، أنطنون أن رجلاً يعتصم طول هذه المدة بحول نفسه وقوتها أو بحول الله وقوته .

وذلك ف قال الله «انظر كيف ضربوا لك الأمثال فصولاً فلا يستطيعون سيلاً»

إلى أن يشتوا عليك عني بحجة أكثر من دعاوهم الباطلة التي تبين عليك تحصيل بطلانها .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «أما قولك «لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ، الوليد بن المغيرة بمكة و عروة [ بن مسعود ] بآل طائف» فإن الله ليس يستعظم مال الدنيا كما تستعظمه أنت ولا خطر له عبده كما له عندك بل لو كانت الدنيا عبده تعدل حجاج بعوضة لما سقى كافراً به محالفا له شربة ماء وليس قسمة الله اليك بل الله هو الغاسم بدرجات وادعاع لما يشاء في عبده وامانه

وليس هو عرو وحلّ من يخاف أحداً كما تخافه أنت لما له وحاه معرفته بالسوة لذلك ، ولا من نظم في أحد في ماله أو في حاه كما ينظم أنت فتحصه بالسوة لذلك ، ولا من يخط أحداً بحجة هواء كما تحت أنت فتقدم من لا يستحق التقديم ومن معاملته بالعدل ، فلا يؤثر لا بالعدل لا بفصل مراتب الدين وحلاله إلا لأفصل في طاعته والاحد في خدمته ، وكذبت لا يؤخر في مراتب الدين وحلاله إلا أشدهم ناطقاً عن طاعته .

وإذا كان هذا صفته لم يسطر إلى مال ولا إلى حل بل هذا لما والحق من تفصيصه ، وليس لأحد من عباده عبادة صرية لأرب ، فلا يقال له . ذا تفصيصت بالمال على عبد فلا بد أن تفصص عليه بالسوة بضا ، لأنه ليس لأحد كراهه على خلاف مراده ولا إلزامه تفصيلاً لأنه تفصيل قبله سعه .

ألا ترى يا عبد الله كيف أعنى واحداً وقبح صورته ، وكيف حسن صورة واحد وافقره ، وكيف شرف واحداً وفقره ، وكيف عني واحداً ووضعني . ثم يس هذا الغنى لا يقول «هلا أصيب إلى يسارى حال فلان» ولا بلحميل ان يقول «هلا أصيب إلى حقبي مال فلان» ، ولا بلشرف لا يقول «هلا أصيب إلى شرفي مال فلان» ولا للوصيع لا يقول «هلا أصيب إلى صفتي شرف فلان» ، ولكن لحكم الله يقسم كيف يشاء ويفعل كما يشاء ، وهو حكيم في أفعاله محمود في أعماله ووديث قومه تعالى : «وقاسوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم» قال الله تعالى

«أهم يقسمون رحمة ربك» يا محمد «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا» . فأحوجنا بعضا الى بعض ، أحوج هذا الى مال ذلك ، وأحوج ذلك الى سلعة هذا وإلى خدمته . فتتري أحلّ الملوك وأغنى الأعياء محتاجاً الى أفقر لمقرء في صرب من الصروب : إم سلعة معه ليست معه ، وإما خدمة يصنع لها لا يتهياً بذلك لملك ان يستعنى الابه ، وإما باب من العلوم والحكم هو فقير الى ان يستفيدا من هذ العبير ، فهذا الفقير يحتاج الى مال ذلك لملك العبي ، وذلك الملك يحتاج الى علم هذا الفقير او رأيه او معرفته .

ثم ليس للمث ان يقول هلا اجتمع الى مالي علم هذا الفقير ، ولا للمفقر ان يقول هلا اجتمع على رأبي وعلمي وما اتصرف فيه من فون الحكمة ما هذ المث لمي . ثم قال الله : «ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً» ثم قال : يا محمد قل لهم «ورحمة ربك خير مما يجمعون» اي ما يجمعه هؤلاء من اموان الدنيا .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وما قولك «ان يؤمن لك حتى تفجر له من لأرض يسوعاً» ان آخر ما قلته ، فانك قد فترحت على محمد رسول الله أشياء . منها ما هو حاء به ثم يكن برهاناً لسوته ورسول الله صلى الله عليه وآله يرتفع عن أن يعتسم جهن الخاهيين ويتبع عليهم ما لا حجة فيه ، ومنها ما هو حاء به كان معه هلاكه . وما يؤنى بالحجج والبراهين ليبرم عباد الله الايمان بها لا يهدكوا بها دعما فترحت هلاكه ورت بمالين أرحم بعباده وأعمى مصالحهم من ان يهدكهم كما فترحت ومهد المحار سدي لا يصح ولا يجوز كونه ورسول رب العالمين يعرفك ذلك و يقطع معاديرك و يضيق عليك سبل محلفته ، و يبحث بحجج الله الى صديقه حتى لا يكون لك عه محيد ولا محيص ، ومنها ما قد اعترفت على نفسك إتيك فيه معاند متمرد لا تقبل حجة ولا تصعى الى برهان ، ومن كان كذلك فدواؤه عذب لله لادن من سمائه في حقيقته او نسيوف اوليائه .

فأما قولك يا عبد الله : « لن مؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض يسوعا » عكة هذه فانها ذات أحجار وصخور وجبال تكسح أرضها ومحورها وتحري فيها العيون فانا إلى ذلك محتاحون ، فانك سألت هذا وأنت جاهل بدلائل الله . يا عبد الله أرايت لو فعت هذا أكنت من أجل هذا نبياً ؟ قال : لا .

قال رسول الله : أرايت الطائف التي لك فيها يسانين أما كان هناك موضع عاسدة صعبة اصدهتها ودلتها وكسحتها وأحرقت فيها عيوباً استبطتها ؟ قال : بلى . قال : وهل لك في هذا بصر ؟ قال : بلى . قال : فصر أنت وهم بذلك أنباء ؟ قال : لا . قال : فكذلك لا يصير هذا حجة لمحمد لو فعله على سبوت ، فما هو لا كقوت : لن مؤمن بك حتى تقوم وتمشي على لأرض كما يمشي الناس أو حتى تأكل الطعام كما يأكل الناس .

وأما قولك يا عبد الله : « أو تكون لك حجة من بحيل وعيب فأكل منها وتطعمها وتصحر الأنهار خللاً فتمحيراً » أو ليس لك ولأصحابك حبات من بحيل وعيب بالطائف تأكلون وتطعمون منها وتمحرون الأنهار خللاً فتمحيراً ، أفصرتم أنباء بهذا ؟ قال : لا .

قال : فما زال اقتراحكم على رسول الله صلى الله عليه وآله أشياء لو كنت كما تقترحون لما دلت على صدقه ، بل لو تعاطاها لدل تعاطيها على كذبه لأنه يحتاج ما لا حجة فيه ويحتدع لصعفاء عن عقوبتهم وأديانهم ، ورسول رب العالمين يحل ويرتفع عن هذا .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عبد الله وأما قولك « أو تسقط السماء كما رعمت عليها كماً » فانك قلت : « وان يروا كساً من اسماء ساقطاً يقولوا سحاب مركوم » فان في سقوط السماء عنكم هلاككم وموتكم فاما تريد بهذا من رسول الله صلى الله عليه وآله ان يهلكك ورسول رب العالمين ارحم من ذلك ، لا يهلكك ولكنه يقيم عليك حجاج الله ، وليس حجاج الله لسيه وحده على حب اقتراح عباده ،

لأن العباد جهال بما يجوز من الصلاح وما لا يجوز منه من العباد ، وقد يختلف اقتراحهم ويتضاد حتى يستحيل وقوعه ، والله عز وجل طيبكم لا يجري تدبيره على ما يلزم به الحال .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وهل رأيت يا عبد الله طبيباً كان دواؤه للمرضى على حسب اقتراحهم ، وإنما يفعل به ما يعلم صلاحه فيه أحبه لعليل وكرهه ؟ فأنتم المرضى والله طيبكم ، فإن أنقذتم لدوائه شفاكم وإن تردتم عليه سقمكم .

وبعد فمتى رأيت يا عبد الله مدعي حق من قبل رجل أوجب عليه حاكم من حكامهم فيما مضى على دعواه على حسب اقتراح المدعى عليه ؟ ذأ ما كان يشت لأحد على أحد دعوى ولا حق ، ولا كان بين طام ومظلوم ولا بين صادق وكاذب فرق .

ثم قال رسول الله : يا عبد الله وأما قولك : « أو تأني بالله والملائكة قبيلاً يقاتلونهم وسعيهم » فإن هذا من المحال الذي لا حياء به ، وإن رث عروجل ليس كالحلوقين يحيى ويذهب ويتحرك ويابل شيئاً حتى يؤتى به ، فقد سألت بهذا المحال ، وإنما هذا الذي دعوت اليه صفة أصامكم الضعيفة المقوصة التي لا تسمع ولا تنصر ولا تعلم ولا تغني عنكم شيئاً ولا عن أحد .

يا عبد الله أو ليس لك صياح وحبان بالطائف وعقاربكة وقوام عليها ؟ قال : بلى . قال : أفتشاهد جميع أحوالها بنفسك أو بسفراء بينك وبين معامليك ؟ قال : سفراء . قال : أرايت لو قال معاملوك واكرتكم وحنعتك لسفرائك : لا نصدقكم في هذه الاسفارة إلا ان تأتونا بعبد الله بن أبي امية لشاهده فسمع ما تقولون عنه شفاهاً ، كنت تسوعهم هذا أو كان يجوز لهم عندك ذلك ؟ قال : لا .

قال : فما الذي يجب على سفرائك ليس ان يأتوهم عنك بعلامة صحيحة تدلهم على صدقهم يحب عليهم أن يصدقوهم ؟ قال : بلى . قال : يا عبد الله أرايت سفيرك لو

أنه لما سمع منهم هذ عاد اليك وقال بك : قم معي فابهم قد اقترحوا عني بحيث معي  
اليس يكون هذ لك محمداً وتوب له : اما أنت رسول لا مشر ولا آمر ؟ قال : بلى .

قال : فكيف صرت تفتخر على رسول رب العالمين ما لا تسوع لأكرئك ومعلميك  
ن يفترحوه على رسولك بهم ؟ وكيف أردت من رسول رب العالمين أن يسدم لي  
رته بأن يأمر عبه ويهيى وأنت لا تسوع مثل هذ على رسولك و كرتك وقومك ؟  
هذه حجة قاطعة لإبطال جميع ما ذكرته في كل ما اقترحت به عند الله .

واما قوتك يا عبد الله « أو يكون لك بيت من حروف — وهو الذهب — » أما  
سلكك أن نعصب مصر بيوتاً من حروف ؟ قال : بلى . قال : أفصرت بيت سبياً ؟ قال :  
لا . قال : فكذلك لا يوجب محمد صلى الله عليه وآله مؤه لو كان به سوب . ومحمد لا  
يهم جهنم بحجج الله .

وأما قوتك يا عبد الله : « أو ترقى في السماء » ، ثم قلت : « من يؤمن برفيك حتى  
تسرب عينا كتاباً نقرؤه » يا عبد الله الصعود إلى السماء أصعب من اسرور عنها ، ودا  
اعترفت عى نفسك أنك لا تؤمن اذا صعدت فكذلك حكم لروى ، ثم قلت حتى  
تسرب عليك كتاباً نقرؤه من بعد ذلك ، « ثم لا ادري أو من بك ولا أو من بك ، فأنت  
يا عبد الله مقرر بألك تعاد حجة الله عليك ، فلا دواء لك ، لا تؤديه لك عى يد أوبائه  
من البشر أو ملائكته لربية ، وقد انزل عني حكمة بالغة جامعة سطلا كل ما  
فترحت .

فقال عرواح : « قل » يا محمد : « سبحان ربي هل كنت لا بشراً رسولاً » ما  
تعد ربي عى أن يفعل الأشياء على ما يقترحه لجهال مما يجوز وما لا يجوز ، وهل كنت  
الا بشراً رسولاً لا يلزمي لا فامة حجة الله تبي أعطاني ، وليس لي أن آمر عى ربي  
ولا أنهى ولا أشير فأكون كالرسول الذي بعثه ملك لي قوم من مخالفه فراح اليه يأمره  
أن يفعل بهم ما اقترحوه عليه .

فقل أنوحهم : يا محمد ههنا واحدة نسب رعمت : ن قوم موسى احترقوا

باصاعة لما سأله أن يريهم الله جهرة ؟ قال : بلى . قال : فو كبت نبياً لا تحترقما بحر  
أيضاً ، فقد سألت أشد مني سأل قوم موسى ، لأنهم كما زعمت قابو : « أن الله  
جهرة » وبحس يقو : « لن يؤمن لك حتى تأتي بالله و ملائكة قبلا » يعاينهم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أيها جهل أما علمت قصة إبراهيم الخليل لما  
رفع في المنكوت ، وحدث قول ربي : « وكذلك يري إبراهيم منكوت اسموات  
والأرض وليكوس من الموقين » قوى الله بصره لما رفعه دون السماء حتى أنصرا الأرض  
ومن عليها طاهرين ومستترين فرأى رجلا وامرأة على فاحشة فدعا عليهما بالهلاك  
فهلكا ، ثم رأى آخرين فدعا عليهم بالهلاك فهلكا .

ثم رأى آخرين فدعا عنهم بالهلاك فهلك . ثم رأى آخرين فهم بالدعاء عليهما  
فأوحى الله إليه : يا إبراهيم اكفف دعوتك عن عبادي وامني فإني ان اغفور ارحيم ،  
لخيار ارحيم ، لا يصرتي ديو عدي كما لا تفعل طاعتهم ، ولست اسوسهم  
بشفاء الغيظ كسياستك .

فكفف دعوتك عن عدي وامني فإما انت عدي لا شريك في الملك ولا  
ميهمن عني ولا عبادي وعبادي معي بين حلال ثلاث : إما ادوا لي قتبت عليهم  
وعقرت ديوهم وستر عيوبهم ، وإما كففت عنهم عدي لعني بأنه سيخرج من  
أصلانهم دريات مؤمنون فارق بالآر للكافرين وأنبي بالامهات الكافرات ورفع  
عنهم عداي ليخرج ذلك المؤمن من أصلانهم .

فدا براينوا حل بهم عدي وحا بهم ثلاثي ، وان لم يكن هد ولا هذا فان لدي  
أعدته هم من عداي اعظم مما تريده بهم ، فان عدي عدي على حسب حلاي  
وكسرياني ، يا ابراهيم حل بيبي وبين عبادي فأنا أرحم بهم منك وحل بيبي وبين  
عبادي فإني انا لخيار الخليم لعلام حكيم ادرهم بعني وانعد فيهم قصائي وقدري .  
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أيها جهل أما دفع عنك العذاب لعنمه بأنه  
سيخرج من صلبك درة طيبة عكرمة انك ، وسيلي من امور المسلمين ما ان اطاع الله



ورسوله فيه كان عند الله حليلاً والا فالعذاب نازل عليك ، وكذلك سائر قریش السائلين لما سأوا من هذا انما امهتوا لأن الله علم ان بعضهم سيؤمن بمحمد و ينال به السعادة .

فهو لا يقطعه عن تلك السعادة ولا يسجل بها عليه ، أو من يولد منه مؤمن فهو ينظر انما لا يصل الى السعادة ، ولولا ذلك نزل العذاب بكافتكم . فابصر الى السماء ، فطر هادا أبونها مفتحة وادا اليراب نازلة منها مسامحة لرؤوس القوم تدنو منهم حتى وحدوا حرها بين اكتشافهم ، فارتعدت فرائص أبي جهل والجماعة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تروعيكم فان الله لا يهلككم بها وانما اظهرها عرة . ثم نظروا إلى السماء وادا قد خرج من ظهور الجماعة انوار قائلتها ورفعتها ودفعتها حتى اعادتها في السماء كما جاءت منها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان بعض هذه الأنوار أنوار من قد علم الله انه سيمده بالايمان بي منكم من بعد ، وبعضها أنوار درية طيبة مستخرج من بعضكم ممن لا يؤمن وهم يؤمنون .

٧ - عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام انه قال : قيل لأبي المؤمنين : يا أمير المؤمنين هل كان لمحمد صلى الله عليه وآله آية مثل آية موسى في رفعه الخيل فوق رؤوس المحتنئين عن قبول ما أمروا به ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ي والدي بعثه بالخلق نبياً مامن آية كانت لأحد من الأنبياء من لدن آدم الى ان انتهت الى محمد صلى الله عليه وآله الا وقد كان لمحمد مثلها أو أفضل منها ، ولقد كان لرسول الله صلى الله عليه وآله نظير هذه الآية الى آيات اخر ظهرت له .

وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما أظهر عمكة دعوته وأذن عن الله تعالى مراده ، رمت العرب عن قسي عداوتها بضروب مكائدهم ، ولقد قصدته يوماً لأنني كنت أول الناس اسلاماً ، بعث يوم الاثنين وصليت معه يوم الثلاثاء ، وبقيت معه اصلي سبع سنين حتى دخل نفر في الاسلام وأيد الله تعالى دينه من بعد ، فجاء قوم من المشركين .

فقالوا له : يا محمد ترعّم انت رسول رب العالمين ، ثم انك لا ترصّي بذلك حتى تزعم انك سيدهم وفضلهم فنش كمت نبياً فأتنا آية كما تذكره من أنبياء قسك ، مثل : نوح الذي جاء بالعرق ونحا في سفينته مع المؤمنين ، وراهيم الذي ذكرت أن السار جعلت عليه برداً وسلاماً ، وموسى الذي رعمت الـ الحبل رفع فوق رؤوس أصحابه حتى انقادوا لما دعاهم اليه صاعرين داحرين ، وعيسى الذي كان يستهم بما يأكلون وما يدحرون في بيوتهم ، وصار هؤلاء المشركون فرقاً أربعة . هذه تقول اظهر لنا آية نوح ، وهذه تقول اظهر لنا آية موسى ، وهذه تقول اظهر لنا آية ابراهيم ، وهذه تقول اظهر لنا آية عيسى .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنما ما ندير [ و شير ] مابين أنيتكم بآية مبيية هــ لقرآن الذي تعحرون انتم والأمم وسائر العرب عن معارصته وهو سفتكم ، فهو حجة بيية عنيتكم ، وما بعد ذلك فليس لي لاقتراح على ربي وما على الرسول الا لبلاغ الميس الى المقربين بحجة صدقه وآية حقه ، وليس عليه ان يقترح بعد قيام الحجة على ربه ما يقترحه عليه المقترحون الذين لا يعلمون هل الصلاح أو الفساد فيما يقترحون .

فجاء حبرئيل فقال : يا محمد ان اعلي لأعلى يقرأ عليك لسلام ويقول لك : اني سأظهر لهم هذه الآيات وهم يكفرون بها الا من اعصمه منهم ، ولكي أريهم ذلك زيادة في الاعدار والايصاح لحججحت ، فقل هؤلاء المقترحين لآية نوح عليه اسلام : امضوا الى حل ابي قيس ، فاذا بلغتكم سمعته فسروا آية نوح ، فاد عشيتكم الهلاك فاعتصموا بهذا واطفئوا يديهم

وقل للعريق الثاني المقترحين لآية ابراهيم عليه لسلام : امضوا الى حيث تريدون من طاهر مكة ، فسروا آية ابراهيم في اسار فاذا عشيتكم البار فسروا في الهواء امرأة قد ارسلت طرف حمارها فتعسقا به لتحييكم من هلكة وترد عنكم البار .

وقل للعريق الثالث [ المقترحين لآية موسى ] امضوا الى طل الكعبة [ فسروا آية

موسى ، وسيجزيكم هاك عمي حرة .

وقس الفريق الرابع ورئيسهم أبو جهل : وانب يا أبا جهل فأنبت عدي ليتصل بك حبار هؤلاء لفريق ثلاث . واد الآية الي اقترحته تكون بحصرتي .  
فقال أبو جهل لفريق الثلاث : قوموا فنفروا ليسيس لكم باطل قول محمد صلى الله عليه وآله ، فذهب الفريق لأبى الى جبل أبي قبيس ، ولثاني الى صحراء ملاء ، والثالث الى جبل بكعة ، ورأوا ما وعدهم الله ورجعوا الى اسي صلى الله عليه وآله مؤمنين . وكما رجع فريق منهم اليه وحبروه عما شاهدوا كرمه رسول الله صلى الله عليه وآله ايمان بالله . فاستمهم أبو جهل الى ان يحىء لفريق الآخر حسب ما أوردناه في الكتب لموسوم مما حذر العاطمية تركوا ذكره هاها طناً للاخبار والاحتصار .

فان أمير المؤمنين عليه السلام : فلما جاءت العرة الثالثة وحبروا بما شاهدوا عباناً وهم مؤمنون بالله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأبي جهل — : هذه العرة الثالثة قد جاءتك وأخبرتكم بما شاهدت .

فقال أبو جهل : لا أدري أصدق هؤلاء أم كذبوا . ثم حقق لهم دلتهم حيل ليهم . فان رأيت أنا ما اقترحت عليك من بحوايت عيسى بن مريم فقد لرمي الابعال بك والا فيس يرمي تصديق هؤلاء على كثرتهم .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أبا جهل فإن كان لا يلزمك تصديق هؤلاء على كثرتهم وشدة تحصيلهم فكيف تصدق بمآثر آتت واحدك ومساوي سلاف عدائت ؟ وكيف تصدق على الصبي والعرق ولشام دا حدثت عه ؟

وهل المحبرون عن ذلك الا دون هؤلاء لمحبرين لك عن هذه الابعال مع سائر من شاهدوا معهم من اجمع الكنف الذين لا يجتمعون على باطل يتحرضونه لا دا كان سائرهم من مكذبهم وبحرصد اخبارهم . لا وكل فرقة محجوجين بما شاهدوا ، وانب يا أبا جهل محجوج بما سمعت بمن شاهدته .

ثم اخبره سبي صلى الله عليه وآله : ما اقترح عليه من آيات عيسى من اكله ما

كل واحد حدره في بيته ما أذحر من دحاحه مشوية و حباء الله تعالى يها و انطقها عما  
فعل بها أبو جهل وغير ذلك على ما جاءه في هذا الخبر . ثم يصدق أبو جهل في ذلك  
كأنه من كان يكذبه وينكر جميع ما كان النبي صلى الله عليه وآله يخبره به من ذلك أن  
أن قال النبي لأبي جهل : « كما أنك شاهدت أنه يكون أمراً من عذاب الله  
قل أبو جهل : اني لأظن أن هذا تخيل وإيهام ، فقال رسول الله صلى الله عليه  
وآله : فهل تفرق بين مث هذلك ما وسمعتك بكلامها — يعني : ادحاحه مشوية النبي  
انطقها الله به — وبين مث هذلك لمالك ولسائر قريش وسعرب وسمعتك كلامهم ؟  
قال أبو جهل : لا .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : فما يدريك إذا أن جميع ما تشهد وبحس  
بحواستك تخيل . قال أبو جهل : ما هو تخيل . قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ولا  
هذا تخيل ، والا فكيف يصحح بك ترى في العالم شيئاً أوثق منه ؟ . تمام  
الخبر . (١)

رسالة لاني جهل الى رسول الله صلى الله عليه وآله لما هاجر الى المدينة  
والجواب عنها بالرواية عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام وهي أن  
قال :

٣ — يا محمد ان الخيوط نبي في رأسك هي لني صفت عيبك مكة ورمت بك لي  
يشرب ، وانها لا تزل بك تعرك وتحتك على ما بعدك ويتنقش لي ان تصدق على  
اهلها ونصيبهم حرور رحمتك وتعديك طورك ، وما أرى ذلك لا وسيؤول لي ان تنور  
عليك فريش ثورة رجل واحد لمصد ثرك وودع صرك وبلانك .

فتدقاهم سمهات المعترين بكون مساعدك على ذلك من هو كفرتك ميعص لك ،  
فيحكه الى مساعدتك ومظافرتك حوفه لأن لا يهلك بهلاكك ويعطى عياله يعطى ،

ويعتقر هو ومن يليه بفكرك وبفقر شيعتك ، اد يعتقدون ان اعداءك اذا قهروك ودحبو ديارهم عوة لم يعرفوا بين من ولاك وعاداك ، واصطلموهم باصطلامهم بك وتوا على عيالاتهم وأموالهم بالنسي والهت ، كما يأنون على امولك وعبائك ، وقد اعد من اندرو بالغ من أوضح .

واذيت هذه الرسالة الى محمد وهو بطهر المدينة بحضرة كافة أصحابه وعامة الكفار من يهود بني اسرائيل ، وهكذا ، أمر الرسول : ليحسن المؤمنين ويعري بالوثوب عليه سائر من هناك من الكافرين .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله — للرسول — : قد اطريت مقاتلك واستكملت رسالتك ؟ قال : بلى قال : فاسمع الجواب ، ان ما جعل بالإنكار والعطب يتهددي ، ورب العالمين بالنصر والظفر يعدي ، وحبر الله أصدق ، ويقول من الله الحق ، لن يصير عمداً من حذله ويعصب عليه ، بعد ان ينصره الله ويتعصل بحوده وكرمه عليه .

قل له : يا أبا جهل إنك واصبتي ما ألهاء في حشدك الشيطان ، وانا اجيئت بما ألقاه في خاطري ارحس ، ان الحرب بيننا وبينك كثرة الى تسع وعشرين يوماً ، وان الله سيقبلك فيها بأضعف أصحابي ، ومستلفي أنت وشيعة وعترة ووليد وفلان وفلان — وذكر عدداً من قريش — في قليب بدر مقتولين ، اقتل منكم سبعين وآسر منكم سبعين ، واحملهم على الفداء الثقلين .

ثم نادى جماعة من حضرته من المؤمنين واليهود وسائر الأخلاط : ألا نحول ان اريككم [ مصارع هؤلاء المذكورين و ] مصرع كل واحد منهم ؟ [ قالوا : بلى . قال : ] هلموا الى بدر ! فان هناك الملتقى والمحشر ، وهناك السلاء الأكبر ، لأصعب قديمي على مواضع مصارعهم .

ثم استحدوهم لا تريد ولا تنقص ولا تعبر ولا تتقدم ولا تتأخر خطوة ولا قليلاً ولا كثيراً ، فلم يخف ذلك على احد منهم ولم يحجبه الا علي بن أبي طالب عليه السلام وحده ، قال : نعم بسم الله . فقال الباقر : نحن محتاج الى مركوب وآلات ونفقات ،

ولا يمكننا الخروج الى هناك وهو مسيرة أيام .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لسائر اليهود : فأنتم ماذا تقولون ؟ فقالوا : نحن نريد ان نستقر في بيوتنا ولا حاجة لنا في مشاهدة ما أنت في ادعائه محيل . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لأنصب لكم في المسير الى هناك اخطو خطوة واحدة ! فان الله يطوي الأرض لكم و يوصلكم في الخطوة الثانية الى هناك .

قال المسلمون : صدق رسول الله صلى الله عليه وآله فلنشرف بهذه الآية وقال الكافرون والمنافقون : سوف نمتحن هذا الكذاب لينقطع عذر محمد و يصير دعواه حجة عليه وفاضحة له في كذبه .

قال : فخطا القوم خطوة ثم الثانية ، فاذا هم عند بئر بدر ، فتمجبوا فحاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : اجعلوا البشر العلامة وادرعوا من عندها كذا ذراع ، فدرعوا فلما انتهوا الى آخرها قال : هذا مصرع أبي جهل يجرحه فلان الانصاري ، ويجهز عليه عبد الله بن مسعود أضعف اصحابي .

ثم قال : اذرعوا من الشتر من جانب آخر ثم من جانب آخر ثم من جانب آخر كذا وكذا دراعاً ودراعاً ، وذكر اعداد الأدرع المختلفة ، فلما انتهى كل عدد الى آخره ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : هذا مصرع عتبة ، وهذا مصرع شيبة ، وذلك مصرع الوليد ، وسيقتل فلان وفلان الى أن سمى سبعين منهم بأسمائهم [ وأسماء آبائهم ] ، وسيؤسر فلان وفلان الى أن ذكر سبعين منهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وصفاتهم ، ونسب المنسوبين الى أمتهم وآبائهم ، ونسب الموالى منهم الى مواليتهم .

ثم قال صلى الله عليه وآله : أوقفتم على ما أخبرتكم به ؟ قالوا : بلى ، قال : ان ذلك [ من الله ] لحق كائن بعد ثمانية وعشرين يوماً في اليوم التاسع والعشرين وعداً من الله مفعولاً وقضاءً حتماً لا رما ... تمام الخير .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يامعشر المسلمين واليهود اكتبوا بما سمعتم . فقالوا : يارسول الله قد سمعنا ووعينا ولا نسي . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

الكتابة اذكر لم . فقالوا . يا رسول الله فأين بدواة وكتف ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ذلك لملائكة . ثم قال : يا ملائكة ربي اكتبوا ما سمعتم من هذه القصة في لكتاب واجعلوا في كل واحد منهم كتاباً من ذلك .

ثم قال . يا معشر المسلمين تأملوا أكممكم وما فيها وحررها وقرأوها ، فأمنوها ، ودا في كل كل واحد منهم صحيفة ، قرأوها وادأ فيها ذكرهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك سوء لا يزيد ولا ينقص ولا يتقدم ولا يتأخر فقام غضبوه في أكممكم نكس حجة عليكم وشرافاً للمؤمنين مكم وحجة على عدنكم فكانت معهم .

فما كانت يوم بدر حرب الأمور كلها بدر كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزيد ولا ينقص ، قاسوه في كتبهم فوجدوها كما كتبها الملائكة لا يزيد ولا ينقص ولا تتقدم ولا تتأخر ، فمن استعملوا طاهرهم ووكلو بطهم وحقاقهم .<sup>(١)</sup>

احتجاجة صلى الله عليه وآله وسلم على اليهود في جوار نسح الشرائع وفي

غير ذلك

٤ - قال أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام : لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه مكة أمره الله تعالى أن يتوجه نحو بيت المقدس في صلاته ، ويجعل الكعبة بينه وبينها دا أمكن وأد ، لم يمكن استعمل بيت المقدس كيف كان ، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل ذلك طوي مقامه بها ثلاث عشرة سنة ، فما كان بالمدينة وكان منعياً باستعمل بيت المقدس استغنى و بحرف عن الكعبة سعة عشر شهراً أو ستة عشر شهراً ، وجعل قوم من مرءة اليهود يقولون :

والله ما درى محمد كيف يصلي حتى صار يتوجه أن فسنا و بأحد في صلاته

يهديا وسكنا ، فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتصل به عنهم وكره قسنتهم وأحب لكعة ، فعاهه حرنيل عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : يا حرنيل ! لوددت لو صرفني الله عن بيت المقدس إلى الكعة فقد تأديت بما يتصل بي من قبل اليهود من قبلتهم .

فقال حرنيل عليه السلام : فاسأل ربك أن يحولك إليها فإنه لا يردك عن طيبتك ولا يحيلك من بعثك ، فلما استتم دعاءه ، صعد حرنيل ثم عاد من ساعته فقال : اقرأ يا محمد « قد برى قلب وحث في لسانه فبوليك فنة برصيه قول وحبك شطر لمسجد الحرم وحيث ما كنتم قولوا وجوهكم شطره » الآيات .

فقال اليهود — عند ذلك : « ما ولاهم عن قسنتهم التي كانوا عليها » ؟ فأجابهم الله أحسن جواب فقال : « قل لله مشرق والمغرب » وهو ينكمهم وتكليمه لتحويل إلى جانب كتحوينه لكم إلى جانب آخر « يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم » وهو أعلم بمصلحتهم ونؤديهم طاعتهم إلى حبات استقيم .

قال أبو محمد عليه السلام : وحاء قوم من يهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقبالوا . يا محمد هذه القبة بيت المقدس قد صليت بها أربعة عشر مرة ثم تركتها الآن ، أمحقاً كان ما كنت عليه فقد تركته إلى باطل فإن ما يخاف لحق باطل ؟ أو باطلا كان ذلك فقد كب عليه طول هذه المدة فما يؤمن أن تكون الآن على باطل ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : بل ذلك كان حقاً وهذا حق ، يقول الله : « قل لله مشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم » أذكر عرف صلاحكم أنها العباد في استعابكم المشرق أمركم به ، وأذا عرف صلاحكم في استعاب المغرب أمركم به ، وإن عرف صلاحكم في غيرها أمركم به ، فلا تنكروا دين الله في عباده وقصده إلى مصالحكم .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لقد تركتكم العمل يوم السبت ثم عملتم بعده سائر الأيام ، ثم تركتموه في السبت ثم عملتم بعده ، أفتركم الحق إلى باطل ،



أو الباطل إلى الحق ، أو الباطل إلى الباطل ، أو الحق إلى الحق ؟ قولوا كيف شئتم فهو قول محمد وجوابه لكم ، قالوا : بل ترك العمل في السبت حق ، والعمل بعده حق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : فكذلك قبلة بيت المقدس في وقته حق ، ثم قبلة الكعبة في وقته حق .

فقالوا له : يا محمد أفبدا لربك فيما كان أمرك به برعمك من الصلاة إلى بيت المقدس حتى نقلك إلى الكعبة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بدا له عن ذلك فانه العالم بالعواقب والقادر على المصالح لا يستدرك على نفسه علطاً ولا يستحدث رأياً بخلاف لما تقدم حل عن ذلك ، ولا يقع عليه ايضاً ما يعينه من مرده ، وليس يبدو الا لمن كان هذا وضعه ، وهو عروجل يتعالى عن هذه الصعاب علواً كبيراً .

ثم قال هم رسول الله صلى الله عليه وآله . أيها اليهود أحذروني عن الله أليس يمرض ثم يصح ، ويصح ثم يمرض ، أبدأ به في ذلك ؟ أليس يحبى ويعيب ، أبدأ له في كل واحد من ذلك ؟ قالوا : لا . قال . فكذلك الله تعبد به محمداً بالصلاة إلى الكعبة بعد ان كان تعبد به بالصلاة إلى بيت المقدس وما بدا له في الأول .

ثم قال : ليس الله يأتي بالشتاء في اثر الصيف ، والصيف في أثر الشتاء ، ابدأ له في كل واحد من ذلك ؟ قالوا : لا . قال . فكذلك لم يبد له في لقبة .

قال . ثم قال أليس قد أكرمكم في الشتاء ان تحترروا من البرد بالثياب الغليظة ، وأكرمكم في الصيف أن تحترروا من الحر ؟ أبدأ له في الصيف حين أكرمكم بخلاف ما كان أكرمكم به في الشتاء ؟ قالوا : لا .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : فكذلكم الله تعبدكم في وقت لصلاح يعلمه شيء ثم بعدكم في وقت آخر لصلاح يعلمه شيء آخر ، فإذا أطعتم الله في الحالين استحققتهم ثوابه ، فأمر الله تعالى : « والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم » يعني : اذا توجهتم بأمره فثم الوجه الذي تقصدون منه الله وتأملون ثوابه .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عباد الله انتم كالمرضى والله رب العالمين كالطبيب فصلاح المرضى فيما يعمله الطبيب ويدبره به لا فيما يشتهي المريض ويقترحه ، ألا فسلموا لله أمره تكونوا من الفائزين .

ف قيل : يا بن رسول الله فلم أمر بالقبلة الأولى ؟ فقال : لما قال الله تعالى : « وما جعلنا القبلة التي كنت عليها » وهي : بيت المقدس « الا لنعلم من يتبع الرسول من ينقبل على عقبه » الا لنعلم ذلك منه وجوداً بعد ان علمناه سيوجد ، وذلك ان هوى أهل مكة كان في الكعبة .

فأراد الله ان يبين متبعي محمد ممن خالعه باتباع القبلة التي كرهها ومحمد يأمر بها ، ولما كان هوى أهل المدينة في بيت المقدس أمرهم بمخالفتها والتوجه الى الكعبة ليس من يوافق محمداً فيما يكرهه ، فهو مصدقه وموافقه .

ثم قال : « وإن كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله » ان كان التوجه الى بيت المقدس في ذلك الوقت لكبيرة الا على من يهدي الله ، معروف ان الله ان يتعبد بخلاف ما يريد المرء ليستلي طاعته في مخالفة هواه .

وقال أبو محمد عليه السلام : قال جابر بن عبد الله الأنصاري : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله بن سوريا — غلام يهودي أعور ، ترعم اليهود أنه أعلم يهودي بكتاب الله وعلوم أنبيائه — عن مسائل كثيرة بعثته فيها فأجابها عنها رسول الله صلى الله عليه وآله بما لم يجد الى انكار شيء منه سبيلاً .

فقال له : يا محمد من يأتيك بهذه الأخبار عن الله ؟ قال : جبرئيل . قال : لو كان غيره يأتيك بها لأمنت بك ، ولكن جبرئيل عدونا من بين الملائكة ، فلو كان ميكائيل أو غيره سوى جبرئيل يأتيك لأمست بك .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لم اتخذتم جبرئيل عدواً ؟ قال : لأنه ينزل بالبلاء والشدة على بني إسرائيل ، ودفع « دانيال » عن قتل ( نحت نصر ) حتى قوى أمره وأهلك بني إسرائيل ، وكذلك كل نأس وشدة لا يزلها الا جبرئيل ، وميكائيل

يأتينا بالرحمة .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ويحك أجهلت أمر الله وما دنت حبرئيل إلا أن أطاع الله فيسما يريدك بكم ؟ أرايتم ملك الموت هل هو عدوكم وقد وكله الله بقمض أرواح الخلق ؟ أرايتم الآباء والأمهات إذا أوجروا الأولاد ادواء الكريهة لمصالحهم ، أيجب أن يتخذهم أولادهم أعداء من أجل ذلك ؟ لا . ولكمكم الله حاهلون ، وعن حكمه غافلون .

اشهد أن حبرئيل وميكائيل بأمر الله عاملان وله مطيعان ، وأنه لا يعادي أحدهما لا من عادي الآخر ، وإن من رعم أنه يحب أحدهما ويبغض الآخر فقد كفر وكذب ، وكذبت محمد رسول الله وعلي أخوان ، كما أن حبرئيل وميكائيل أخوان دس حبهما فهو من أوسياء الله ، ومن ابغضهما فهو من أعداء الله ، ومن ابغض أحدهما وزعم أنه يحب الآخر فقد كذب وهما منه بريئون والله تعالى وملائكته وحير خلقه منه براء .

وقال أبو محمد عليه السلام : كان سبب برول قوله تعالى . « قل من كن عدواً لجبريل » لآيتين : ما كان من اليهود أعداء الله من قوس سيء في حبرئيل وميكائيل وما كان من أعداء الله الصواب من قول أسوأ منه في الله وفي حبرئيل وميكائيل وسائر ملائكة الله .

أما ما كان من الصواب : فهو أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما كان لا يزال يقول في علي عليه السلام اعصائني التي حصه الله عز وجل بها ، والشرف الذي نحه الله تعالى ، وكان في كل ذلك يقول : أحبرني به حبرئيل عليه السلام عن الله ، ويقول في بعض ذلك حبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ويفتخر حبرئيل على ميكائيل في أنه عن يمين علي عليه السلام .

الذي هو أفضل من اليسار ، كما يفترح بديم ملك عظيم في الدنيا يجلسه الملك عن يمينه على السديم الآخر الذي يجلسه على يساره ، ويفترخان على إسرفيل الذي حلفه بالخدمة ، وملك الموت الذي أقامه بالخدمة وإن ايمس وليسر أشرف من ذلك ،

كافتخار حاشية الملك على زيادة قرب محلمهم من ملكهم .

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول — في بعض أحاديثه — : إن الملائكة اشرفها عبد الله اشدها لعلي بن أبي طالب عليه السلام حياً ، وانه قسم للملائكة فيما بينها والذي شرف علياً على جميع الورى بعد محمد المصطفى . و يقول مرة : إن ملائكة السماوات والمحجب ليشتاقون الى رؤية علي بن أبي طالب عليه السلام كما تشتاق ابوالدة الشفيقة الى ولدها البار الشفيق آخر من بقى عليها بعد عشرة دفنتهم ، فكان هؤلاء اسصاب يقولون :

الى متى يقول محمد : حبرئيل ، وميكائيل ، والملائكة ، كل ذلك تفحيم لعلي وتعظيم لشأنه ، ويقول لله تعالى لعلي حاص من دون سائر الخلق ، برئنا من رب ومن ملائكة ومن حبرئيل ومن ميكائيل هم لعلي بعد محمد مفضلون ، وبرئنا من رسل الله الذين هم لعلي بعد محمد مفضلون .

وأما ما قاله اليهود : فهو ان اليهود أعداء الله ، لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله لمدينة أتوه بعدد الله بن سوريا فقال : يا محمد كيف بومك فانا قد اخبرنا عن نوم النبي صلى الله عليه وآله الذي يأتي في آخر الزمان ؟ فقال : تمام عيسى وقلبي يقظان . قال : صدقت يا محمد .

ثم قال : فأخبرني يا محمد الولد يكون من الرجل او من المرأة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : أما العظام والعصب والعروق فمن الرجل ، وأما اللحم والدم والشعر فمن المرأة . قال : صدقت يا محمد .

ثم قال : يا محمد فما بال الولد يشبه اعمامه ليس فيه من شبه اخوله شيء ، ويشبه اخوله ليس فيه من شبه اعمامه شيء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ايها علا ماؤه ماء صاحبه كان الشبه له . قال : صدقت يا محمد ، فأخبرني عمن لا يولد له ومن يولد له ؟ فقال صلى الله عليه وآله : اذا معرت النطفة لم يولد له — اي : اذا حررت وكدرت — فاذا كانت صافية ولد له .

فقال : أخبرني عن ربك ما هو ؟ فزلت : « قل هو الله احد » الى آخرها فقال ابن سوريا : صدقت خصّة نقيت لي ان قلتها آمنت بك واتبعتك ، اي ملك يأتيك بما تقول عن الله ؟ قال : حبرئيل . قال ابن سوريا : دأب عدونا من بين الملائكة يرسل بالقتل والشدة والحرب ، ورسول ميكائيل يأتي بالسور والرخاء فهو كان ميكائيل هو الذي يأتيك آمنا بك لان ميكائيل كان مسدد منك وحبرئيل كان مهلك منك ، فهو عدونا لذلك .

فقال له سلمان الفارسي رضى الله عنه : وما بدء عداوته لكم ؟ قال : نعم ياسلمان ، عاديا مرراً كثيرة ، وكان من اشد دث علي ان لله أمر على نبيائه ان بيت المقدس يحرب على يد رجل يقال « نوح نصر » وفي زمانه ، وحبرئيل باخين اسي يحرب فيه ، والله يحدث لأمر بعد الأمر فيمحو ما يشاء ويثبت .

فلما بعد ذلك اخبر الذي يكون فيه هلاك بيت المقدس بعث اوائسا رجلا من اقوياء بني اسرائيل وافصلهم نبياً كان بعد من اسيانهم يقال به « دايال » في طلب نوح نصر ليقتله ، فحمل معه وقر مال ليعقه في ذلك ، فلما انطلق في طلبه لقيه سائل علامة صعباً مسكياً يس له قوة ولا معه ، فآخذه صاحباً ببعته فدفن عنه حبرئيل وقال لصاحبا :

ان كان ربكم هو لدى امر بهلاككم فان الله لا يسطرك عليه ، وإن لم يكن هذا معني أي شيء نقتله ؟ فصدقه صاحباً وتركه ورجع ابيسا فأخبرنا بذلك . وقوي سخت نصر ومك ، وغرانا وحرب بيت المقدس فلهذا نتحده عدو ، وميكائيل عدو لحبرئيل .

فقال سلمان : يا ابن سوريا ، فهذا العقل المسلوب به غير سبيله صلتم ؟ رأيتم وائكم كيف بعثوا من يقتل سخت نصر وقد أخبر الله تعالى في كتبه على أسنة رسه انه يمك ويحرب بيت المقدس ؟ ردوا تكذب اسباء الله في إحارهم ونهموهم في إحارهم وصدقوهم في الخبر عن الله ومع ذلك اردوا معاملة الله ، هل كان هؤلاء ومن

وحجوه الا كفاراً بالله ؟ واي عداوة يجوز أن يعتقد لجبرئيل وهو يصده عن مقابلة الله عز وجل ويهي عن تكذيب حمر الله تعالى ؟

فقل ابن صوريا : قد كان الله تعالى احبب بذلك على ألسن أنبيائه ، ولكنه يحجوما يشاء ويشت قال سلمان : فإذا لا تنفون شيئا مما في التوراة من الاخبار عما مضى وما يستأنف فان الله يحجوما يشاء ويشت ، وإذا لعل الله قد كان عزل موسى وهارون عن النبوة وإطلا في دعواهما لأن الله يحجوما يشاء ويشت ، ولعل كلما اخبراكم به عن الله نه يكون لا يكون وما احبراكم به انه لا يكون لعله يكون .

وكذلك ما احبراكم انه لم يكن لعله كان ، ولعل ما وعده من الثواب يحجوه ولعل ما توعد به من العقاب يحجوه ، فانه يحجوما يشاء ويشت . انكم جهلتم معنى « يحجو الله ما يشاء ويشت » . فلهذا انتم بالله كاهرون ، ولاخبار عن الميوت مكذبون وعن دين الله مسلخون .

ثم قال سلمان : فابي اشهد نه من كان عدواً لجبرئيل فانه عدو لميكائيل وانهما جميعاً عدوان لمن عاداهما مسلمان لمن سالهما ، فأمر الله تعالى عند ذلك موافقاً لقول سلمان : « قل من كان عدواً لجبرئيل » في مظهرته لأولياء الله على اعداء الله وبروله بفضائل علي عليه السلام ولي الله من عبد الله « فانه برله » .

فان جبرئيل نزل هذا القرآن « على قلبك باذن الله مصدقاً لما بين يديه » من سائر كتب الله « وهدى » من الضلالة « وبشرى للمؤمنين » بنبوة محمد وولاية علي عليه السلام ومن بعده من الأئمة [ الاثني عشر ] بأنهم اولياء الله حقاً اذا ماتوا على موالاهم لمحمد وعلي وآلهما الطيبين .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا سلمان ، ان الله صدق قلبك وواقع رأيك ، وان جبرئيل عن الله تعالى يقول : يا محمد ، سلمان والمعداد أخوان متصافيان في وداك ووداد علي اخيك ووصيك وصفيك ، وهما في اصحابك كجبرئيل وميكائيل في الملائكة ، عدوان لمن انفص احدهما وليان لمن والى محمداً وعلياً عدوان لمن عادى محمداً

وعياً واولياءهما .

وسواحب هل الأرض سمان ولقد دكما تحبهما ملائكة سماوات والحبب  
والكرسى والعرش لحضر وداذهب لحمد وعلي ومولائهما لاولياءهما ومعدائهما  
لأعدائهما لما عذب الله احداً منهم عذاب استة .

وقال ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام . لما برئت هذه الآية « ثم قست  
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة » في حق اليهود والواصب فعلق على  
اليهود ما وحبهم به رسول الله ، فقال جماعة من رؤسائهم ودوي الألسن واسياك منهم  
يا محمد ، سب نهجونا ونذعي على قلوبنا ما الله يعمم منها حلافه ان فيها حيراً كثيراً ،  
نصوم ونتصدق ونوامي الفقراء .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اما لحبر ما أريد به وجه الله وعمل على ما امر  
الله تعالى ، واما ما أريد به لرياء والسمعة ومعاندة رسول الله واطهار لعي له واثمالك  
والتشرف عليه فليس بحير ، بل هو الشر الخالص ووبال على صاحبه ، و يعبده الله به  
اشد العذاب .

فقالوا له . يا محمد ، انت تقول هذا ونحن نقول : بل ما سفعه ، لا لاططان امرئ  
ودفع ريب سنك وتفریق صحابك عنك ، وهو الجهد الاعظم ، بأمن به من الله لثواب  
الاحل العظيم ، فأقل احوال انك تساوي في ادعاوي ، فأني فصل بك عيب ؟ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله . يا اخوة اليهود ! انا لدعاوي يتساوى فيها  
المحقوق والمضطوق ، ولكن حجح الله ودلائله تفرق بينهم فتكشف عن تمويه المبطين  
وتبين عن حقائق لمحقين ، ورسول الله محمد لا يعنم بحجبتكم ولا يكلمكم التسييم به  
سعر حجة ، وسكن يفهم عبيكم حجة الله التي لا يمكنكم دفاعها ولا تطيقون الامساع  
عن موجبها .

ولو ذهب محمد ويريككم آية من عبده لشككتكم وقتم انه متكلف مصوغ محدل فيه  
معمول او متوطأ عليه ، وادا فخرتم اسم فاراكم ما تقترحون لم يكن لكم أن تقولوا

معمول او متواطأ عليه او متأت بحجة أو مقدمات ، فما الذي تقترحون ؟ فهذا رب  
العلم قد وعدني ان يظهر لكم ما تقترحون ليقطع معادير الكافرين منكم ويريد في  
بصائر المؤمنين منكم .

قلو : قد انصفنا يا محمد ، فان وعيت بما وعدت من نفسك من الانصاف فأنت  
اول راجع عن دعواك لدعوة ودخل في عمار لامة ومسلم لحكم التوراة ، لعحرك عما  
يقترحه عيث وظهور بطل دعواك فيما ترومه من حجتك .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اصدق يسىء عنكم لا لوعيد ، فترحوا ما  
تقترحون يقطع معديركم فيما نسألون فقالوا له . يا محمد ، زعمت انه ما في قلوبنا شيء  
من مواساة اسقراء ومعاونة لصعفاء ولنفقة في البطل لاطل واحقاق الحق ، وان  
لاحجار أين من قلوب وطوع لله ما ، وهذه الحال بحصرتنا .

فهم بما اسبها او الى بعضها ، فاستشهدوا على تصديقك وبكديس ، فان نطق  
بتصديقك فأنت المحق يدرب انما عك ، وان نطقك بتكديك أو صبت فلم نرد حوك  
فاعلم بأنك المظن في دعوك المعاند هواك .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : نعم هدمو بنا الى أيما حل شتم استشهدو  
بشهادة في عليكم . فخرجوا الى أوعر حل رأوه ، فقالوا : يا محمد ، هذ الحل فاستشده  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للحل . اني اسألك بحاه محمد وآله لطيبين الدين  
بذكر اسمائهم حصف لله لعرش عبي كواهل ثمانية من الملائكة بعد ان لم يقدر و على  
تحريكه وهم حق كثير لا يعرف عددهم غير الله عز وجل .

وبحق محمد وآله الطيبين الذين بذكر اسمائهم ذب الله على آدم وعمر خطيئته  
واعاده الى مرتبته ، وبحق محمد وآله الطيبين الذين بذكر اسمائهم وسؤال الله بهم رفع  
دريس في الجنة مكناً علياً ، لما شهدت لمحمد و اودعت الله تصديقه على هؤلاء  
اليهود في ذكر قساوه قلوبهم وتكديسهم في حقدهم لقول محمد رسول الله

فحرك الحل وبلبل وفاض عنه الماء ونادى : يا محمد : أشهد انك رسول رب



العالمين وسيد الخلق اجمعين ، واشهد ان قلوب هؤلاء اليهود كما وصفت أقسى من الحجارة ، لا يخرج منها حير كما قد يخرج من الحجارة الماء سيلاً او نهراً واشهد ان هؤلاء كاذبون عليك فيما نه يقرهونك من الغيرة على رب العالمين .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وأسألت ايها اجل ، امرك الله طاعني فيما اتمسه منك بحاه محمد وآله الطيبين الذين بهم نحى الله نوحاً من الكبر العظيم وورد الله النار على ابراهيم وجعلها عليه برداً وسلاماً ومكته في خوف النار على سريره وعراشه وثبر لم يربك الطاعة مثله لأحد من منوك الأرض اجمعين . وابنت حوايه من الاشجار الخضر الطرة البرهة وعما حوله من انواع الورى لا يوجد الا في قصور اربعة من جميع السنة .

قال الحسن . بلى اشهد لك يا محمد بذلك . واسهد انك لو قهرت على ربك ان يجعل رجال الدين قروداً وحارير لعل . او يجعلهم ملائكة لعل . او يهب ليرى جيداً أو ليلد يبرأ لعل . او يهبط اسماء الى الأرض او يرفع الارض الى اسماء لعل . او يصير اطراف المشارق والمغرب والوهاد كلها صرة كصرة الكيس لعل . وانه قد جعل الارض والسما طوعك . والجن والحار تصرف بأمرك . وسائر ما خلق من ارياح والصواعق وحورج الانسان واعضاء الحيوان لك مطيعة ، وما امرتها به من شيء ائتمرت .

فقال اليهود : يا محمد علينا نلس ونشه ؟ قد احلست مردة من اصحابك حنف صحور من هذا الخلل . فهم يظفون بهذا الكلام ونحن لا ندري أسمع من ارجل أم من ارجل . لا يعتر مثل هذا الاضعافوك الذين سحق في عقولهم . فان كنت صادقاً فتع عن موضعك هذا الى ذلك القرار وامر هذا الخلل ان يطلع من اصنه فيسير اليك الى هاك .

فادا حصرتك وبحر شاهده فأمره ان يقطع بضم من رتمع سمكه ثم ترمع السمل من قطعنيه فوق العيا ويحفض العلما تحت السمل . فادا تحمل اصل الخلل قفته

وقلته صبه لعلم انه من الله ، لا تتفق مثله بموطاة ولا معاونه بموهبي منمردين .  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله — وأشار الى حجر فيه قدر حمسة أرطان —  
 يا ايها الحجر تدحرج ! فتدحرج . ثم قال لحاصبه حذره وقرنه من ادبك فسيبعد عيك  
 ما سمعت ، فان هذ حرة من ذلك الخيل ، فأخذته الرجل ، فأدبته الى اذنه فمطق الحجر  
 بمثل ما نطق به الخيل أولاً من تصديق رسول الله صلى الله عليه وآله فيما ذكره من قلوب  
 اليهود ومما عبر به من أن يعاقبهم في دفع امر محمد صلى الله عليه وآله باطل ووبال  
 عليهم .

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أسمعت هذا ؟ أكلف هذا الحجر احد  
 يكلمك ويوهمك ان الحجر يكلمك ؟ قال : فأسي بما اقترحت في الخيل . فتباعد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله الى فضاء واسع ، ثم نادى الخيل وقال : يا ايها الخيل ،  
 بحق محمد وآله الطيبين ، بحاهم ومسائلة عباد الله بهم ، أرسل الله على قوم عاد ريحاً  
 صرصراً غاتية سرع اساس كأنهم اعمار محل حاوية .

ومر حرنيل ان يصيح صيحة هائلة في قوم صالح حتى صاروا كهشيم المحتصر ،  
 لم انفصلت من مكانك باذن الله وحشت . لي حصرتي هذه — ووضع يده على الارض بين  
 يديه .

فتردد الخيل وصار كالفارغ المملح حتى دنا من اصبعه اصله فلحق بها ، ووقف  
 ونادى : ها انا سامع بك مطع يا رسول رب العالمين . وان رعبت أنوف هؤلاء  
 معاندين مرابي تأمرك . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان هؤلاء فترحوا على ان  
 أمرك ان تنقل من اصبت فتصير بصبي ثم يحط اعلاك و يرتفع اسفلك فتصير دروتك  
 اصلك واصلك ذروتك .

فقال الخيل . انأمرني بذلك يا رسول رب العالمين ؟ قال : بلى . فانقطع بصعين  
 واحط اعلاه الى الارض ورتفع اسفله فوق اعلاه فصار فرعاه اصدا واصد فرعاه ، ثم  
 نادى الخيل . سامع شر اسهود ، هذا ندين ترون دون معجرت موسى ندي ترعومل

انكم به مؤمنون؟؟

فطر ايهود بعضهم الى البعض ، فقال بعضهم : ما عن هذا محيص ، وقال آخرون منهم : هـ رحل محبوب مؤثى له ما يريد — والمجوت يتأتى له العجائب — فلا يعزبنكم ما تشاهدون ، فادهم الحسن : يا اعداء الله ! قد بظنهم من تقولون سوء موسى ، هـ لا قسم لموسى : ان فب لعص ثعباناً وبفلاق البحر طرقاتاً ووقوف الحسن كالطشة فوقكم اما تأتى لك لأبك مؤثى لك يأتيت حدك بالعجائب فلا يعزب ما ساهده . فآلقتهم الجبال مقامها والصخور ولزمتهم حجة رب العالمين .

وعن معمر بن رشد ، قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : نبي يهودي الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقام من يديه بحد اسطرابه ، فب : يهودي ما حاجتك ؟ فقال : اب افصل ام موسى بن عمران النبي اندي كلمه الله عز وجل و برل عيه التوراة ولعص وبق له لبحر واطله باعمام ؟

فقل له النبي صلى الله عليه وآله : انه يكره للعد أن يركي نفسه ، ولكني اقول : ان آدم لما اصاب الخطيئة كاتب توبته ان قال « اللهم اني سألت بحق محمد وآل محمد لما عصرت بي » فعمرها الله به ، وان نوحاً لما ركب السفينة وحاف لغرق وب « اللهم اني سألت بحق محمد وآل محمد لما انجيتني من لغرق » فأنجده الله عز وجل ، وان ابراهيم لما ألقي في النار قال :

« اللهم اني سألتك بحق محمد وآل محمد ما آمسي » فجعلها برداً وسلاماً ، وان موسى لما القى عصاه وأوحس في نفسه حيلة فان « اللهم اني سألت بحق محمد وآل محمد لما آمسي » قال الله تعالى : لا نخف بك انت لأعني

يا يهودي ، ان موسى لو أدركنى نه لم يؤمن بي وسوي ما بعهده منه شيئاً ولا ببعته اسوة يهودي ، ومن دريتي « المهدي » ذا حرج نرب عيسى بن مريم عليه السلام لصبرته ، فهدمه و يصلي جلعه .

وعن بن عديس قال : حرج من بده ريعون رح لا من ايهود قالوا : انظفوا بنا

الى هذا لكهن الكذاب حتى يوجه في وجهه ويكذبه ، فانه يقول : ان رسول رب العالمين . وكيف يكون رسولا و آدم حيرمه ويوح حيرمه - وذكروا لأنبياء عليهم السلام - فقال اسي صلى الله عليه وآله لعبد الله بن سلام . لتورة نبي ويسمكم ، فرضيت ليهود بالتوراة . فقال ايهود آدم حيرمك ، لأن الله عروحل خلفه بيده وفتح فيه من روحه .

فقال اسي صلى الله عليه وآله : آدم اسي نبي ، وقد عطيتك اقصا مما عطى آدم . قاست ايهود : وما ذلك ؟ قال : ان المدي يمدى كل يوم خمس مرات « شهد ان لا اله الا الله و ان محمداً رسول الله » وبقول آدم رسول الله ، ولواء الحمد بيدي يوم لقيامة ويس بيدي آدم . فقال ايهود : صدقت يا محمد ، وهو مكبوب في اسورة . فب هذه واحدة .

قاست ليهود : موسى حيرمك . قال اسي صلى الله عليه وآله : ولم ؟ قالوا لأن الله عروحل كلمه بأربعة الاف كلمة ولم يكتمك نبي . فقال اسي صلى الله عليه وآله : لقد أعطيتك اقصا مما أعطيت من سكت . قالوا وما ذلك ؟ قال : هو قوله عروحل . « مسح اندي اسرى بعده لئلا من المسح خرف ان مسح لافسي لذي باركا حوله » ، وحملت على جناح حبرئيل حتى انتهت الى السماء السابعة

فحدورت سدره امسهي عنده حبه مأور . حتى بعثت ساق العرش . فوديت من ساق العرش « ابي انا لله لا اله الا الله السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرؤوف الرحيم » ، ورأيت نفسي وما رأته بعسي ، فهد اقصا من ذلك . قاست ايهود صدقت يا محمد ، وهو مكبوب في التوراة فان رسول الله صلى الله عليه وآله : هذه ثبات . فابوا : نوح اقصا منك . قال اسي صلى الله عليه وآله : وما ذلك ؟ قالوا لأنه ركب نسيه فحرت على اخوذي قال اسي صلى الله عليه وآله : لقد عطيتك اقصا من ذلك . قالوا : وما ذلك ؟ قال : ان الله عروحل أعطاني بهر في السماء محررة من العرش وعنده ألف ألف قصر به من ذهب ولبسة من فضة

حشيشه الرعفر ورصراضها الدر والياقوت ، وارصها المسك لأبيض ، فذلك  
خير لي ولأمتي ، وذلك قوله تعالى : « انا اعطياك الكوثر » . قالو : صدقت يا محمد ،  
هو مكتوب في التوراة ، وهذا خير من ذلك . قال النبي صلى الله عليه وآله : هذه ثلاثة .  
قاسوا : ابراهيم خير منك . قال : ولم ذلك ؟ قالوا : لأن الله اتخذ حليلاً . قال  
النبي صلى الله عليه وآله : ان كان ابراهيم حليلاً فأنا حبيب محمد . قالوا : ولم سميت  
محمداً ؟ قال : سماه الله محمداً وشق اسمي من اسمه ، هو المحمود وأنا محمد وأمتي  
المحمدون على كل حال . فقالت اليهود : صدقت يا محمد ، هذا خير من ذلك . قال  
النبي صلى الله عليه وآله : هذه أربعة .

قالت اليهود : عيسى خير منك . قال : ولم ذلك ؟ قالوا : ان عيسى من مريم كان  
ذات يوم بعثه بيب مقدس ، فحاءه لشياطين ليحموه ، فأمر الله حننيل ان يصرب  
بمحاحك لأيم وجوه لسياطين ولهم في الدر ، فضرب بأحسته وجوههم وألقاهم في  
البحر ففعل رسول الله صلى الله عليه وآله بعد اعطيت فصل من ذلك .

قالوا : وما هو ؟ قال : اقبلت يوم بدر من قتال المشركين وأنا جائع شديد الجوع ،  
فما وردت المدينة استقبلني امرأة يهودية وعلى رأسها حمة وفي الحمة جدي مشوي  
وفي كمها شيء من سكر ، فقالت : الحمد لله الذي محك السلامة وعطاك النصر  
والطمر على الأعداء ، وبني قد كنت ندرت لله ندراً ان قببت سالماً عاماً من عرة بدر  
لأدبحن هذا الحدي ولاشويه ولاحمله اليك لأأكه

فقال النبي صلى الله عليه وآله : فزلت عن بغلتي الشهاء ، فصررت بيدي الى  
الحدي لأأكه . فاستطاع الله الحدي ، فأسوى على اربع قوائم وقال : يا محمد ، لا  
تأكلني فاني مسموم . قالوا : صدقت يا محمد ، هذا خير من ذلك . قال النبي صلى الله  
عليه وآله : هذه خمسة .

قالوا : قببت واحدة ثم يقوم من عندك قالوا : هاتوا . قالو : سيمعان خير منك .  
قال : ولم ذلك ؟ قاسوا : لأن الله عز وجل سحر له الشياطين والانس والجن والطير

والرياح واسباع . فقال نبي صلى الله عليه وآله : فقد سحر الله لي ابراق وهو خير من الدنيا بحددها .

وهي دابة من دواب الجنة ، وجهها مثل وجه آدمي ، وحوافرهما مثل حوافر الخيل ، ودنسها مثل دب البقر ، وهوق الحمار ودون العنق ، وسرحه من ياقوتة حمراء ، وركانه من درة بيضاء ، مرمومة بألف رمان من ذهب ، عنيه جناحان مكلاان بالدر والياقوت والزبرجد ، مكتوب بين عينيه « لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمداً رسول الله » .

قالت اليهود : صدقت يا محمد ، وهو مكتوب في التوراة ، وهذا خير من ذلك يا محمد ، شهد أن لا إله إلا الله وانت رسول الله . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لقد أقام نوح في قومه ودعاهم ألف سنة إلا خمسين عاماً ، ثم وصفهم الله عز وجل فقبلهم فقال « وما آمن معه إلا قبيل » ، ولقد تمضي في سببي القديمة وعمرى اليسير ما لم يتبع نوحاً في طول عمره وكبر سنه .

وإن في الجنة عشرين ومائة صف امتي منها ثمانون صفاً ، وإن الله عز وجل جعل كتسابي المهيمن على كتبهم الناسخ لها ، ولقد جئت بتحليل ما حرموا وتحريم ما حلوا . من ذلك أن موسى جاء بتحريم صيد الحيتان يوم السبت حتى إن الله تعالى قال لمن اعتدى منهم في صيدها يوم السبت .

« كونوا قردة حامثين » فكانوا ، ولقد جئت بتحليل صيدها حتى صار صيدها حلالاً . قال الله تعالى : « أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم » وحلت تحليل الشحوم كلها وكنتم لا تأكلونها .

ثم إن الله عز وجل صلى علي في كتابه العزيز ، قال الله عز وجل « إن الله وملائكته يصلون على النبي ، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » ثم وصفي الله عز وجل بالرافة والرحمة وذكر في كتابه « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عستم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » . وأنزل الله تعالى أن لا يكفونني

حتى يتصدقوا بصدقة وما كان ذلك لسي قط .

قال لله عروجل « يا ايها الذين آمنوا إذا ناحيتم لرسول فقدمو بين يدي نحوكم صدقة » ثم وضعها عنهم بعد أن اقرصها عليهم برحمته ومته .

وعن ثومان ، قال : ان يهودياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد ، سألتك فتحرني ، فركض ثومان برحمته وقال : قل يا رسول الله . فقال : لا أدعوه إلا بما سماه اهله . فقال : رأيت قوة عروجل « يوم نزل الارض غير الارض ولسماوات » ايس لئس يومئذ ؟ فقال : في الظلمة دون المحشر . فقال : فما اول ما يأكل اهل الجنة اذا دخلوها ؟ قال : كببد الخوت .

قال : فما طعامهم على ثردك ؟ قال : كبد لثور . قال : فما شراهم على اثر ذلك ؟ قال : سلسيل . قال : صدقت . فلا أسألك عن شيء لا يعلمه الا سي ؟ قال : وما هو ؟ قال : عن شه الولد أباه وامه قال : ماء الرجل أبص علف وماء لمرأة صفر دقيق

فدا علا ماء الرجل ماء امرأة كان الولد ذكراً ياد الله تعالى ومن تشبه اباه قبل ذلك يكون الشبه ، واد علا ماء المرأة ماء الرجل حرج بولد انش ياد الله عروجل ومن تشبه امه قبل ذلك يكون الشبه .

ثم قال لسي صلى الله عليه وآله : و يدي نفسي بيده ، ما كان عدي شيء مما سألتني عنه حتى أسأله الله عروجل في علمي هذه على لسان احي حبرئيل .<sup>(١)</sup>

ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله من الاحتجاج على المنافقين في طريق تبوك وغير ذلك من كيدهم لرسول الله صلى الله عليه وآله على العقبة بالليل .

٤ - قال بو محمد الحسن العسكري عليه السلام : لقد رامت الصحرة بينة لعقة

قتل رسول الله صلى الله عليه وآله على العقبة ، ورام من بقي من مردة المارقين بالمدينة قتل علي بن ابي طالب عليه السلام فما قدرُوا على مقالة ربهْم ، حملهم على ذلك حسدهم لرسول الله في علي عبيهما السلام لما فتحهم من أمره وعظم من شأنه . من ذلك به لما حرح النبي صلى الله عليه وآله من المدينة ، وقد كان حمله عليها وقد له : حبرئيل أتاني وقد لي : يا محمد .

اد اعلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك : يا محمد ، اما ان تخرج أنت و بغير علي أو تقسم أنت وتخرج علي ، لا بد من ذلك ، فان علياً قد بدته لاجدى اثنتين لا يعلم حد كنه حلال من اطاعني فيهما وعظيم ثوابه عيري . فما حله أكثر المارقون سطمس فيه فقالوا : مله وسنمه وكره صحته ، فتبعه علي عليه السلام حتى لحقه ، وقد وحدهما شديداً عما قالوا فيه . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اشحصك يا علي عن مركزك ؟ فقال :

بلغني عن الناس كذا وكذا فقال لي : أما ترعى أن تكون مبي عملة هارون من موسى الا انه لا مبي بعدي ؟ فانصرف عني الى موضعه ، فديروا عليه ان يقتلوه وتقدموا في أن يحرقوا له في طريقه حميرة طوبى به قدر حسين درعاً ثم عطوها بحص رقى وبثروا فوقها يسيراً من التراب بقدر ما عطوا به وجوه الحص .

كان ذلك على طريق عبي بندي لا بد له من ملوكة يقع هو وداته في الحفيرة التي قد عمقوها ، وكان ما حولي المحفور أرض دات حجارة وديروا على به دا وقع مع داته في ذلك المكان كبسوه بالأحجار حتى يقتلوه .

فلما بلغ علي عليه السلام قرب المكان لوى فرسه عقبه واطاله الله فلبس حافته ديه ، وقال : يا امير المؤمنين ، قد حفر لك هبها ودير عليك الختف وانت اعلم ، لا تمر فيه ، فقال له عبي عليه السلام : حراك لله من ناصح حراً كما تدبر تدبيرى ، وان الله عروحل لا يخلت من صنته الحميل . وسار حتى شارف المكان فوقف الفرس خوفاً من المرور على المكان .



فقال علي عليه السلام : سر يا ذن الله سالماً سوياً عجيباً شأنك بديعاً مركباً ، فتبادرت الدابة ، فان الله عز وجل قدم في الأرض وصلبها [ ولام حفرها ] كأنها لم تكسر محمورة وجعلها كسائر الأرض ، فما جاورها علي عليه السلام لوى الفرس عنقه ووضع جحشته على اذنه .

ثم قال : ما اكرمك على رب العالمين ، احارك على هذا المكان الخاوي . فقال امير المؤمنين عليه السلام : حارك الله بهذه السلامة عن نصيحتك التي نصحتني بها . ثم قلب وجه الدابة الى ما يلي كفنها ، والقوم معه بعضهم أمامه وبعضهم خلفه وقال : اكتشفوا عن هذا المكان فكشفوا فاد هو حاول لا يسير عليه احد الا وقع في الحفرة ، فأظهر القوم لفرج والتعجب مما رأوه منه ، فقال علي عليه السلام للقوم : اتدرون من عمل هذا ؟ قالوا : لا ندري .

قال عليه السلام : لكن فرسى هذا يدري . يا ايها الفرس كيف هذا ومن دبر هذا ؟ فقال الفرس : يا امير المؤمنين ، اذا كان الله عز وجل يبرم ما يروم جهات القوم بقضه او كان يقصص ما يروم جهات الخلق ابرامه فانه هو العاقل والمخلوق هم المعلومون .

فعل هذا يا امير المؤمنين فلان وفلان الى ان ذكر لعشرة ، مواضعاً من اربعة وعشرين هم مع رسول الله صلى الله عليه وآله في طريقه ، ثم دبروا رأيهم على ان يقتلوا رسول الله على العقبة والله عز وجل من وراء حياطة رسول الله وولي الله لا يعلم الكافرون .

فأشار بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام بأن يكتب رسول الله بذلك ويعث رسولا مسرعاً ، فقال امير المؤمنين عليه السلام : ان رسول الله الى محمد رسوله أسرع ، وكنانه اليه اسنى ، فلا يهكم هذا اليه . فما قرب رسول الله صلى الله عليه وآله من العقبة اتى بأرئها فضائح المنافقين والكافرين ، نزل دوى العقبة .

ثم جمعهم فقال لهم : هذا جبرئيل الروح الامين يخبرني أن عبداً دبر عليه كذا وكذا ، فدفع الله عز وجل عنه من لطافة وعجائب معجزاته كذا وكذا ، ثم انه صلب الأرض تحت حافر دابته وأرجل اصحابه .

ثم انقلب على ذلك الموضع علي وكشف عنه فرأيت الخفيرة ، ثم ان الله عز وجل لامها كما كانت لكرامته عليه ، وانه قيل له كاتب بهذا وارسل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : رسول الله الى رسول الله اسرع وكتابه اليه اسبق .

ثم لم يخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بما قال علي عليه السلام على باب المدينة « ان مع رسول الله منافقين سيكيدونه ويدفع الله عنه » . فلما سمع الأربعة والعشرون اصحاب العقبة ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في امر علي عليه السلام قال بعضهم لبعض : ما امهر محمداً بالمحرقة ، وان فيحاً مسرعاً اتاه او طيراً من المدينة من بعض أهله وقع عليه ، ان علياً قتل بحيلة كذا وكذا وهو اندي واطأنا عليه اصحابنا .

فهو الآن لما بلغه كنتم الخير وقلبه الى صده يريد أن يسكن من معه لئلا يبدوا أيديهم عليه ، وهيهات والله ما لبثت علياً بالمدينة الا حينه ولا اخرج محمداً الى هيهنا الا حينه ، وقد هلك علي وهو هيهنا هالك لا محالة . ولكن تعالوا حتى نذهب اليه ونظهر له السرور بأمر علي ليكون اسكن لقلبه اليها الى ان عصي فيه تدبيراً ، فحضروه وهنئوه على سلامة علي من الورطة التي رامها اعداؤه .

ثم قاسوا له : يا رسول الله ، أخبرنا عن علي عليه السلام أهو افضل ام ملائكة الله المقربون ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : وهل شرفت الملائكة الا بحبها لمحمد وعلي وقبولها لولايتهما ، وانه لا احد من محبي علي قد نطف قلبه من قدر الغش والدغل ونجاسات الذنوب الا كان اظهر وافضل من الملائكة ، وهل امر الله الملائكة بالسجود لآدم الا لما كانوا قد وضعوه في نفوسهم انه لا يصير في الدنيا خلق بمدهم اذا رفعوا عنها الا وهم — يعنون أنفسهم — افضل منه في الدين فصلاً واعلم بالله وبدينه عما .

فأراد الله ان يعرفهم انهم قد أخطأوا في ظنونهم واعتقاداتهم ، فخلق آدم وعلمه الأسماء كلها ثم عرضها عليهم فمحزوا عن معرفتها ، فأمر آدم عليه السلام ان يسأهم بها ، وعرفهم فضله في العلم عليهم .

ثم اخرج من صلب آدم ذريته . منهم الأنبياء والرسل والخيار من عباد الله

أفصلهم محمد ثم آل محمد ، و الخيار الفاصلون منهم اصحاب محمد وخيار امة محمد وعرف الملائكة بذلك بهم ، فصل من الملائكة اذا احتسبوا ما حملوه من الأثقال وقسو ما هم فيه تعرض تعرض من أعوان الشياطين ومجاهدة لعوس وحتمال ذى ثقل الاعيان والاحتشاد فى طلب الحلال ومعاناة محاطرة الخوف من الأعداء منصوص محوفين ومن سلاطين حورة قهريين وصعوبة فى المسالك فى المصائق والمحاوف ولا حراغ واحسان والتلاع تحصين قوت الأئمة وسعيال من الطيب الحلال .

فعرهم الله عروحل أن حيار المؤمنين يحسبون هذه اسلأيا ويتخلصون منها ، ويحاربون الشياطين ويهرمونهم ، ويجاهدون أنفسهم بدفعها عن شهواتها ، ويفسوها مع ما ركب فيها من شهوات لفحولة وحب اللأس والطعام وبعز ورياسة ولعحر واخيلاء ومقاساة العاء واللأ من ائيس وعقاريتة وحواضرهم واعوانهم واستهوائهم ودفع ما يكاسدونه من أليم لصر على سماعهم ، طعن من اعداء الله وسماح الملاهي واشتم لأولياء الله ، ومع ما يقاسونه فى أسفارهم لطلب أقاتهم وهرت من اعداء دينهم ، او انطت لم يأملون معامته من مخافتهم فى دينهم .

قال الله عروحل : يا ملائكتي ونة من جمع دت معرل ، لا شهوات لفحولة يزعحككم ولا شهوة لطعام تحمركم ولا خوف من اعداء دينكم ودينكم نحب فى قلوبكم ، ولا لائيس فى ملكوت سماواتي ورضي شعل على اعواء ملائكتي بدين قد عصمتهم منه . يا ملائكتي ، فمن اطاعني منهم وسم دينه من هذه الآفات والكبائ فقد احتمل فى حب عمتي ما لم تحتملوا واكتسب من لقربات الله ما لم يكتسبوا .

فدما عرف الله ملائكته فصل حيار امة محمد وشيعة علي وحلفائه عيهم السلام واحتمالهم فى حب محبة ربهم ما لا تحتمه الملائكة ، أن سي آدم اخيار المتقين بالمصل عديهم ، ثم قال : فذلك فاسحدو لآدم ، ما كان مشتملا على انوار هذه الاخلاق الأفضلى ولم يكن سجودهم لآدم .

انما كان آدم قبة لهم يسجدون نحوه لله عروحل ، وكان بذلك معصماً له محلاً .

ولا ينبغي لأحد ان يسجد لاحد من دون الله ويخضع له خصوعه الله و يعظم بالسجود له كنعظيمه الله ، ووامرت احدى ال يسجد هكذا لغير الله لأمرت صعد شيعتنا وماتوا لمكففين من شيعتنا ان يسجدوا لمن توسط في علوم علي وصي رسول الله ومحض وداد خير حقيق الله علي بعد محمد رسول الله واحتمل المكارة واللايا في التصريح باظهار حقوق الله ولم ينكر علي حقاً ارقه عليه قد كان جهله او عقله .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عصي الله بليس فهلك لما كان معصيته سأكبر علي آدم ، وعصى آدم الله بأكل الشجرة فسم وسم يهت لما سم يقارن معصيته التكبر علي محمد وآله لطيبين ، وذلك ان الله تعالى قال له : يا آدم ، عصاني فيك انيس وتكبر عليك فهلك ، ولو تواضع لك بأمرى وعظم عرجلاي لأفح كل املاح كما امنت .

ونت عصيتني بأكل الشجرة وعظمتني بالتواضع لمحمد وآل محمد فتصبح كل املاح وتروى عن وصمة الزلة ، فادعى محمد وآله الطيبين لذلك ، فدعا بهم ، فأفح كل الفلاح لما تمسك بعروتنا اهل البيت .

ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر بالرحيل في اول نصف الليل الأخير ، وامر مناديه فسادى : ألا لا يسبقن رسول الله صلى الله عليه وآله احد الى العقبة ولا يطأها حتى يحاورها رسول الله صلى الله عليه وآله . ثم امر حذيفة ان يقعد في اصل لعقة فينظر من يمر بها ويخبر رسول الله صلى الله عليه وآله به وكان رسول الله امره ان يتشبه بحجر .

فقد حذيفة : يا رسول الله ، بي اتين لشر في وجوه القوم من رؤساء عسكريك ، واني اخاف ان قعدت في اصل الحبل وجاء منهم من اخاف ان يتقدمت الى هناك للتدبير عليك بحس بي و يكشف عني فيعزى و يعرف موضعي من نصيحتك فيتهمني ويخافني فيقتلني .

فما رسول الله صلى الله عليه وآله : انك اذا بلغت اصل العقبة فاقصد اكبر صحرة

هناك الى جانب اصل العقبة ، وقل لها : ان رسول الله يأمرك ان تخرجني لي حتى ادخل  
خوفك ، ثم يأمرك ان تثقي فيك ثقة ابصرها المارين وتدخل علي منها لروح لثلا  
اكون من المالكين ، فانها تصير الى ما تقول لها ياد الله رب العالمين .

فأدى حذيفة الرسالة ، ودخل خوف الصحرة ، وجاء الأربعة ولعشرون على  
حماهم وبين ايديهم رحالتهم ، يقول بعضهم لبعض . من رأيتوه هنا كائناً من كان  
فاقتنوه لأن لا يحجروا محمداً ، انهم قد رأوا ههنا فيكص محمد ولا يصعد هذه العقبة  
إلا بهاراً فيظل نديراً عليه . وسمعا حذيفة ، واستقصوا فلم يجدوا أحداً . وكان الله  
قد ستر حذيفة بالحجر عنهم . ففترقوا .

فبعضهم صعد على الجبل وعدل عن الطريق المسوك ، وبعضهم وقف على سفح  
الجبل عن يمين وشمال ، وهم يقولون : الآن ترون حين محمد كيف غراه بأن يمع  
اساس عن صعود العقبة حتى يقطعها هو لحيوه ههنا فمضي فيه نديراً واصحابه  
عنه بمنزل ، وكل ذلك يوصله الله تعالى من قريب او بعيد الى ادن حذيفة ويعيه  
حذيفة .

فبما تمكن لقوم على لجبل حيث ارادوا كلمت الصحرة حذيفة وقالت له : نطلق  
الآن الى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره بما رأيت وما سمعت قال حذيفة : كيف  
اخرج علك وان رأسي القوم قتلوسي مخافة على أنفسهم من عيمتي عليهم ؟ قالت  
الصحرة : ان الذي مكنك من حوفي وأوصل ليك لروح من الثقة التي أحدثها في هو  
لدي يوصلك الى نبي الله و يتقذك من أعداء الله .

فبعض حذيفة ليخرج فانخرجت الصحرة بقدرة الله تعالى ، فحوله الله طائراً فطار في  
المواء محققاً حتى انقض بين يدي رسول الله ، ثم أعيد على صورته فأحبر رسول الله صلى  
الله عليه وآله : بما رأى وسمع ، فقال رسول الله : أوعرفتهم بوجوههم ؟ فقال :  
يارسول الله كانوا متشمين وكنت أعرف أكثرهم بحماهم .

فلما فتشوا المواضع فلم يجدوا أحداً أحذروا اللثام فرأيت وجوههم وعرفتهم

بأعيانهم وأسمائهم فلان وفلان وفلان حتى عدت أربعة وعشرين . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا حذيفة ادا كان الله يشت محمداً لم يقدر هؤلاء ولا الخلق اجمعون ان يريلوه ، ان الله تعالى بالغ في محمداً أمره ولو كره الكافرون .

ثم قال . يا حذيفة فابص يا أنت وسلمان وعمار وبنوكلوا على الله ، فادا حزن انسية لصعبة فأدبو لانس ان يتبعونا ، فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على ناقته وحذيفة وسلمان أحدهما آخذ بحضام ناقته يقودها والآخر حلفها يسوقها ، وعمرار الى جانبها ، والقوم على حاملهم ورحلتهم مشيرون حوالي النية على تلك العقبت .

وقد جعل انذين فوق الطريق حجارة في ديب فدرحوها من فوق ليسعروا الناقة برسول الله صلى الله عليه وآله ويقع به في المهوى ادى يهوى الدطر اليه من بعده ، فلما قرنت الدباب من ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله اذن الله لها فارتفعت ارتفاعاً عظيماً فحاوزت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سقطت في جانب المهوى ولم يبق منها شيء الا صار كذلك وناقة رسول الله كأنها لا تحس بشيء من تلك القعقعات التي كانت للدباب .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمار . صعد الى جبل فاصرب بعصاك هذه وحوه رواحلهم فارم بها ، فعص ذلك عمار ففرت بهم رواحلهم وسقط بعضهم فانكسر عصبه ومسه من الكسرت رجيه ومسه من انكسر رجيه وشدت لذلك اوجاعهم ، فلما انجبرت واندملت بقيت عليهم آثار الكسر الى ان ماتوا ، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حذيفة وامير المؤمنين عليه السلام : « بهما أعلم لانس بالماقيس » بقعوده في اصل الحبل ومشاهدته من مر سابقاً لرسول الله صلى الله عليه وآله . وكفى الله رسوله امر من قصد له ، وعاد رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة سالماً فكسى الله الدن والعار من كان قعد عنه ، وألبس الحزري من كان در عيه وعلى علي ما دفع الله عنه عليه السلام . (١)

## احتجاجاته عليه السلام في تفسير آيات القرآن

٥ - انومصور لطرسي بآساده قان : ب ن محمد العسكري عليه السلام قان  
 - في قوله تعالى - : « حتم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم » اي : وسبها سمة يعرفها من يشاء من ملائكة اد بطروا ايها بانهم  
 لنيس لا يؤمنون وعلى سمعهم كذلك سمات ، وعلى أبصارهم غشاوة ، وذلك انهم لما  
 عرصوا عن الطرف فيما كنهم ، وقصروا فيما ارد منهم ، وجهوا ما لرمهم لايتد به ،  
 فصارو كمن على عيبه عطاء لا يصبره أمامه .

فان الله عز وجل ينعالى عن العت والفساد وعن مظلة العادي معهم بافهر  
 منه ، فلا يأمرهم بمعاليه ، ولا يصبران ما قد صدهم باعصر عنه ، ثم قان . ولهم  
 عذاب عظيم يعني : في لآخرة العذاب بعد ذلك فريين ، وفي لاديا نصاً لمن يريد أن  
 يستصحيه ي يرل به من عذاب الامتصلاح ليسه لطاعه ، أو من عذاب الاصلاح  
 ليصيره الى عدله وحكمته . (١)

٦ - عنه ، بآساده عن أبي محمد عليه السلام انه قال - في تفسير قوله تعالى - :  
 « لذي جعل لكم لأرض فراشاً .. » الآية . حمدها ملائمة طيبكم ، موفقة  
 لأحدكم لم يجمعها شديدة الحمى وحررة فحرقكم ، ولا شديدة البرودة  
 فتحمكم ، ولا شديدة طيب الريح فتصدع هوماتكم ، ولا شديدة لث فتعطكم ،  
 ولا شديدة امين كالماء فتعرقكم ، ولا شديدة اصلافة فتسمع عبيكم في حرثكم  
 وسيتكم ودمس موتاكم ، ولكنه جعل فيها من اللانة ما تستعملون به ، وتتمسكون  
 وتتمسك عندها أدانكم وسيدكم ، وجعل فيها من بلين ما تنقاد به لحرثكم وقبوركم  
 وكثير من مافكم ، فذلك جعل الأرض فراشاً لكم .

ثم قان : « والسماء ساءاً » يعني : سقاء من فوقكم محفوظاً ، يدبر فيها شمسها

وقمرها وبجورها لمنافعكم .

ثم قال . « وبرز من لسماء ماء » يعني : لمصر يرله من علو يسبع قس حالكم وتلا لكم وهضابكم واوهدكم ، ثم فرفه ردأ وواللا وهضلا وظلا ، يشمه رصوكم ، وسم يجعل ذلك لظربلا عليكم قطعة واحدة ، ليعد ارضيكم وشحاركم وروعكم وثماركم .

ثم قال : « واحرح به من شموات ررق لكم يعني . مما يحرحه من الأرض ررقاً لكم ، « فلا تحموا لله أدأ » أشهاً ومثالا من الأصنام لي لا تفعل . ولا تسمع . ولا تنصر ، ولا تقدر على شيء . « وسم نعمون » بها لا تقدر على شيء من هذه العلم الجبيلة التي أنعمها عليكم ربكم . (١)

٧ - عنه ، بإساده عن أبي محمد العسكري عليه سلام في قوله تعالى : « ومنهم من يقول لا يعلمون الكتاب إلا أماني » ان لأمي مسوب ان ( مه ) أي : هو كما حرح من بطن امه ، لا يصر ولا يكتب ، « لا يعلمون الكتاب » المراد من لسماء ولا لتكذب به ، ولا يبرون بينهم . « لا أماني » أي إلا أن يقرأ عليهم ويقال لهم : ان هذا كتاب الله وكلامه ، لا يعرفون ان قرأ من الكتاب خلاف ما فيه ، « وان هم لا يظنون » .

أي ما يقرأ عليهم رؤسائهم من تكذيب محمد صلى الله عليه وآله في سوته ودمه عبي سيد عترته ، وهم يعمدونهم مع انه « محرم عنهم » عبيدهم ، « فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله تعالى . . » لح هـ . يقوم ليهود ، كتبوا صفة رعموا نها صفة محمد صلى الله عليه وآله وهي خلاف صفة ، وقالوا لمستصغفين منهم :

هذه صفة سيي المبعوث في آخر الزمان : انه طويل عظيم بدن والبط ، اهدف ، صهب الشعر ، ومحمد صلى الله عليه وآله بخلافه ، وهو نحبي بعد هذا برمان بحمسة



سنة ، وإنما أرادوا بذلك أن تنفى لهم على ضعفائهم رياستهم ، وتدوم لهم اصابتهم ، ويكفوا انفسهم مؤنة خدمة رسول الله صلى الله عليه وآله وخدمة علي عليه السلام وأهل بيته وحاصته .

فقال الله عزوجل : « قويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون » من هذه الصفات المحرفات والمحالعات لصفة محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام : اشدة لهم من العذاب في أسوء نقاع جهنم ، وويل لهم ' الشدة في لعذاب ثانية مضافة الى الاولى ، بما يكسبونه من الأموال التي يأخذونها اذا ثتوا عوامهم على الكفر بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ، واحجة لوصيه وأخيه علي بن أبي طالب عليه سلام ولي الله .

ثم قال عليه السلام : قال رجل للصادق عليه السلام : هذا كان هؤلاء القوم من اليهود لا يعرفون الكتاب إلا بما يسمعون من علمائهم لا سبيل لهم الى غيره ، فكيف ذمهم بتقليدهم والقول من علمائهم ، وهل عوام اليهود الا كعوامنا يقلدون علماءهم ؟ فقال عليه السلام : بين عواما وعلمائنا وعوام اليهود وعلمائهم ، فرق من جهة ونسوية من جهة .

اما من حيث استوا : فان الله قد ذم عواما بتقليدهم علماءهم كما ذم عوامهم . واما من حيث اعترقوا فلا . قال ' بين لي يا رسول الله !

قال عليه السلام : ان عوام اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم بالكذب الصريح ، وبأكل الحرام والرشاء ، وبتميعير الأحكام عن واجبها بالشفاعات والعيادات والمصانعات ، وعرفوهم بالتعصب الشديد الذي يقارقون به أديانهم ، وانهم اد تعصوا أرلوا حقوق من تعصوا عليه ، وأعطوا ما لا يستحقه من تعصوا له من أموال غيرهم ، وظلموهم من أحلهم ، وعرفوهم يقارقون المحرمات .

واضطروا بمعارف قلوبهم الى ان من فعل ما يفعلونه فهو فاسق لا يجوز ان يصدق على الله ولا على لوسائط بين الخلق وبين الله ، فبدلت ذمهم لما قلندو من قد عرفوه ومن

قد علموا أنه لا يجوز قول حربه ولا تصديقه في حكايته ، ولا العمل بما يؤديه اليهم عن  
 من يشاهدون يوجب عليهم النظر بأنفسهم في أمر رسول الله صلى الله عليه وآله ، إذ  
 كانت دلائله أوضح من أن تخفى ، وأشهر من أن لا تظهر لهم .

وكذلك عوم امتنا إذا عرفوا من فقهائهم لعس الظاهر ، والعصية الشديدة  
 والتكاسب على حطام الدنيا وحرامها ، واهلاك من يتعصبون عنه وإن كان لاصلاح  
 أمره مستحقاً ، والسرفرف بالر والاحسان على من تعصوا له وإن كان بلاذلال  
 والاعنة مستحقاً ، فمن قلد من عومنا مثل هؤلاء الفقهاء فهم مثل اليهود الذين دمهم  
 الله بالتقليد لفسقة فقهاءهم .

فما من كان من الفقهاء صائلاً لنفسه ، حافظاً لدينه محامياً على هواه ، مطيعاً لأمر  
 مولاه ، فلنعوام أن يمدوه ، وذلك لا يكون إلا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم ، فانه من  
 ركب من الفايح والمواحش مراكب فسقة اعمامة فلا تقبوا ما عنه شيئاً ، ولا كرامة ،  
 وإنما كثر التحيط فيما يتحمل عما أهل البيت لذلك لأن فسقة يتحملون عما فيحرفونه  
 بأسره بجهلهم ، و يضعون الأشياء على غير وجهها لقلة معرفتهم ، وآخرون يعتمدون  
 الكذب علينا ليحروا من عرص الدنيا ما هو رادهم إلى ديار جهنم .

ومسهم قوم (نصاب) لا يقدرول على الفذح فيب ، يعتمدون بعض عيوب الصحابة  
 فيستوجهون به عند شيعة ، و ينتقصون بنا عند نصابنا ، ثم يضيغول اليه أضعافه  
 وأضعاف أضعافه من الأكاذيب علينا التي نحن برء منها ، فيتقنه المستسلمون من  
 شيعة ، على انه من علومنا ، فصلولوا وأصلولوا وهم أصر على صغفاء شعبنا من جيش يريد  
 على الحسين بن علي عيهما السلام وأصحابه ، فانهم يسلولونهم لأرواح ولأموال .

وهؤلاء علماء سوء الناصول لمشهول بأنهم لنا مولول ، ولأعدائنا معادلول ،  
 ويدحلول لشك والشبهة على صغفاء شيعةنا فيصلولونهم ويمعنونهم عن قصد الحق  
 المصيب ، لا حرم ان من علم الله من قلبه من هؤلاء لقول انه لا يريد الا صينة ديه  
 وتعظيم وليه من تركه في هذا المناس الكافر ، ولكنه يقيص له مؤمماً يقف به على

لصوب .

ثم يوفقه الله لصوبه . فيجمع الله له بذلك خير الدنيا والآخرة ، ويجمع على من أضله لعناً في الدنيا وعذاب الآخرة .

ثم قال : قال رسول الله : « شرار علماء امتنا \* المصنون عا ، لقاطعون لنظر ، ليس ، المسمون اصداداً بأسمائهم ، المنعوتون ندون بألقابها ، يصوبون عيهم وهم لعل مستحقون ، ويعنون ونحو تكرامات الله معمورون ، وبصوات الله وصلوات ملائكة المقربين عليها عن صلواتهم مستقيمون » .

ثم قال : قيل لأمر المؤمنين عليه السلام : من خير خلق الله بعد أئمة الهدى ، ومصابيح الدجى ؟ قال : السماء اذا صلحوا قيل : فمن شر خلق الله بعد ليس ، وفرعون ، وعمرود ، وبعد سمنى وأسماؤكم ، ولعلكم ، والآخدين لأمكنكم ، والمتأمرين في ملككم ؟

قال : العلماء اذ قدوا ، هم المطهرون للأناجيل ، انكمون بحقيق ، وفيهم قال الله عز وجل : « اوتيتك بمعهم الله ويعتبهم اللاعنون إلا الذين نانو » الآية .<sup>(١)</sup>

٨ - عنه ، بساده : عن أبي يعقوب يوسف بن محمد بن رباب ، وأبي الحسن علي بن محمد بن سيار ، انهم قالا : قبال للحن أنى نذم عليهما اسلام . ن فوما عبدا يرعمون : ان هاروت وماروت منك احتارتهما الملائكة لك كثر عصيان بني آدم وارلهما الله مع ثالث لهما الى الدنيا ، وانهما افتتا بالرهرة ورادا الربا بها ، وشربا الخمر ، وقتلا سمنى بحرمة . ون الله بعديهما نابل ، ون السخرة مهما يعلمون لسحر ، ون الله مسح هذ الكوكب اندي هو (الرهرة) .

وقال لامام عليه السلام : معذ الله من دث . ان ملائكة الله معصومون محفوظون من الكفر والفسيح ، بألف الله ، فقال عز وجل فيهم : « لا يعصون الله ما أمرهم ويعصون ما يؤمرون » وقال : « والله من في السماوات والأرض ومن عنده - يعني :

ملائكة — لا يسكرون عن عبادته ولا يستحشرون به بسحور السحر واسهار لا يفترون .»

وقال في الملائكة : « من عباد مكرمون لا يسفونه سفوفهم وهم بأمره يعملون — لي قوله — مشفقون » كان الله قد جعل هؤلاء ملائكة حلفاء في الارض ، وكانوا كالأنياب في الدنيا ، وكالأئمة ، فيكونون من النساء والأئمة قتل نفس وبرد وشرب الخمر !!

ثم قال : « أولست تعلم ان الله لم يخل الدنيا من نبي ورسول من اسير ؟ أوليس يقول : « وما أرسلنا قبلك من رسلنا — يعني ان خلق — إلا رجالا نوحى اليهم من امر لغيري » فأحرر الله به سبع ملائكة ان لأرض يكونوا ائمة وحكاما ، وأما أرسلوا إلى أنبياء الله قالوا : قلنا له : فعلى هذا به تكسر انبيس منكأ

فقال : لا ، من كان من الجن ! أم سمعان الله تعالى يقول : « ودقل للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا ابليس كان من الجن » فأحرر به كان من الجن ، وهو لذي قال : « والحجاب حصصه من قبل من نزل السموم » .

وقال الامام عليه السلام : حدثني أني ، عن حماد ، عن الرضا ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن علي بن عبيد الله السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله احتدرا معاصر آل محمد ، وحنار اسيرين ، واحار الملائكة المقربين ، وما احارهم إلا على علم منه بهم . بهم لا يوقعون ما يخرجون به عن ولايته ، ويقصرون به من عصمته ، ويصمون به الى المستحقين لعذابه ونقمته .

قالا . فقلنا فقد روي لنا : ان علياً صلوات الله عليه لما رخص عليه رسول الله بالامامة ، عرض الله ولايته على فام وقيام من الملائكة فنوها ، فمسحهم الله صفدع . فقال : معاد الله ! هؤلاء اسكدون عينا . للملائكة هم . رس الله كساير أنبياء الله الى الخلق ، فيكون منهم الكفر بالله ؟ قلنا : لا .

قال : فكذلك الملائكة ان شاء ملائكة عطية ون حصصهم لخليل .

٩- عنه ، بإسناده عن أبي يعقوب وأبي الحسن أيضاً نهما قالوا : حصروا عبد الحسن بن علي أبي الفائم عليهما السلام فقال له بعض أصحابه : جاءني رجل من حواري الشيعة قد امتحن بحال العامة ، يتحونه في الإمامة ويخلفونه ، فكيف يصنع حتى يتخلص منهم ؟ فقلت له : كيف يقولون ؟

قال : يقولون : « نقول أن فلاناً هو الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فلا بد لي أن أقول نعم وإلا أتحويي صرنا ، فدا قلت : نعم ، قالوا لي : قل . والله ، فقلت لهم : نعم ، وأريد به نعماً من الأنعام : « الأمل والقر والعزم » . قلت : فاد قالوا والله عقل ولي اي ولي تريد عن أمر كد ، فابهم لا يميرون وقد سمعت .

فقال لي : فان حققوا عني فقالوا قل : والله ، وبين الماء . فقلت : قل والله مرفع الماء ، فانه لا يكون عيباً اذا لم يحضر فذهب ثم رجع اليّ فقال : عرضوا عني وحلفوا بي ، فقلت كما لفتي .

فقال له الحسن عليه السلام : أنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « الدين على اخير كما علمه » لقد كتب الله لصاحبك تقيته بعدد كل من استعمل التقية من شيعةنا ومواليها ومحبيها حسنة ، وبعدد من ترك التقية منهم حسنة ، اداها حسنة لو قبل بها دوي مائة سنة لعمرى ، ولت برشادك يياه مثل ماله . (١)

١٠- عنه ، بإسناده عن الحسن العسكري عليه السلام انه قال : اعرف الناس بحقوق اخوته وأشدهم قضاء لما أعظمهم عند الله شأناً ، ومن تواضع في الدين لآخوانه فهو عند الله من الصديقين ومن شيعته عبي من أبي طالب عليه السلام حقاً ، ولقد ورد على أمير المؤمنين عليه السلام اخوان له مؤمنان أب وابن ، فقام اليهما ، واكرمهما وأجلسهما في صدر مجلسه ، وجلس بين نديهما .

ثم أمر بطعام فحضر فأكلوا منه ثم جاء قبر بطيب وانريق حشمت ومديلب لبيس

وجاء ليصب على يد الرجل ماءً فوثب المؤمن عليه السلام فأخذ الابريق ليصب على يد الرجل فتمرع ارجل في التراب وقال :

يا امير المؤمنين الله يراني وأنت تصب على يدي !!؟

قال : اقمعد واعسل يديك فان الله عروجل براك وأحوك لدي لا يتمير منك ولا يتفصل عليك بحمدك ، يريد بذلك في خدمه في اخه مثل عشرة أضعاف عدد أهل الدنيا وعلى حسب ذلك في ماله فيها .

فقعد الرجل فقال له علي عليه السلام : أقمت عليك عظيم حقى لدي عروته وسجسته وتواضعت لله بان ندسى لما شريك به من خدمتي لك ، لما عسلت مطمئناً كما كنت تغسل لو كان اصاب عيك قسراً ، ففعل الرجل .

فلما فرغ ناول الابريق محمد بن الحنفية وقال . ياسي لو كان هذا الابن حصرني دون أبيه لصيبت على يده ، ولكن الله يأبى أن يسوي بيني وبين أبيه اد جمعهما مكان ، لكن قد صب الأب على الأب ، فليصب الابن على الابن ، فصب محمد بن الحنفية على الابن .

ثم قال الحسن العسكري عليه السلام فمن اسع علياً عليه السلام على ذلك فهو الشيعي حقاً . (١)

١١ - روى ابن شهر آشوب عن ابو القاسم الكوفي في كتاب التنديل ان اسحاق الكندي كان فيسوف العراق في زمانه اخذ في تأليف تافص لقرآن وشغل نفسه بذلك وتمرد به في مرله وان بعض تلامذته دخل يوماً على الامام الحسن العسكري فقال له ابو محمد عليه السلام : اما فيكم رجل رشيد يردع اسدكم الكندي عما احدث فيه من تشاعله بالقرآن ؟

فقال التلميذ نحن من تلامذته ، كيف يجوز منا الاعتراض عليه في هذا او في غيره ؟ فقال له ابو محمد : انؤدي اليه ما ألقيه اليك ؟ قال : نعم . قال : فصر اليه

وتدبظف في موبسته ومعبوته على ما هو بسببه ، واذا وقعت لائسة في ذلك فعل : قد  
حصرتني مسألة سألك عنها ، فإنه يستدعي ديث ميث .

فمن به : انك هذ المتكلمة بهذا القرآن هل يجوز ان يكون مرده بما كنتم منه غير  
المعاني التي قد طستها انك ذهبت اليها ؟ فانه سيقول : به من اخاف ، لانه رحل عنهم  
دا سمع فدا وحب ديث فعلة . قد يدريك ، حلة قد رد غير بدى ذهب بك الله  
فيكون واضعاً لغير معانيه .

فصار برجل ان اكسدي وينظف في ان القى عليه هذه لمسألة فصار له : عد  
عني ، فاعاد عليه فتكر في نفسه ورأى ان ذلك محملاً في لئعة وسيعاً في النظر فقال :  
وسميت عليك الا حرسى من بين لك " فقال : انه شيء عرص يقلي فاورده عنك ،  
فقال : كلاً ما مثلك من هتدي الى هذ ولا من منع هذه المرلة فعزمني من اين بك  
هدا ؟

فقال : امري به مو محمد عليه السلام فقال : لا ب حنب به وما كان يحرج مثل هذا  
الا من ديث اسيب . فانه دعي بانسار وحرى جميع ما كان الهد (١)

## باب الطهارة

١ - لكديسي ، عن عمي بن محمد ، عن مهدي بن زياد ، عن محمد بن رزيق قال : كتبت إلى الرجل عليه السلام هل يجري دم البول مجرى دم المرأة وهل يجوز لأحد أن يقيس دم البول على المرأة فيصنّ فيه وإن بقيس على نحو هذا فيعمل به ؟ فوقع عليه السلام : يجوز للصلاة وإظهاره منه أفضل .<sup>(١)</sup>

٢ - الطوسي قال : أحرمي الشيعة ( رحمه الله ) ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن الصفاق قال : كنت إلى أبي محمد عليه السلام : كم حذ ماء الذي يعمل به الميت كما روي أن الحنظل يعمل بستة أظفار وأحاطص تسعة أظفار فهل يسميت حذ من الماء الذي يعمل به ؟ فوقع عليه السلام : حذ عل الميت أن يعمل حتى يظهر ، شاء الله تعالى .<sup>(٢)</sup>



## باب الصلاة

١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن عتاس لما قد قال :  
تفرّق ما كن في يدي وتفرّق عني حرفاني فشكوت ذلك إلى أبي محمد عليه السلام  
فقال لي : جمع بين الصّلايين الظّهر وعصر نرى ما تحب<sup>(١)</sup>.

٢ - عنه ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار قال : كتبت إلى  
أبي محمد عليه السلام أسأله هل يصنّي في قلنوة حرير محص أو قلنوة ديباح ؟ فكتب  
عليه السلام : لا تحلّ الصّلاة في حرير محص<sup>(٢)</sup>.

٣ - قال لصدوق : كتب ابراهيم بن مهربار إلى أبي محمد الحسن عليه السلام  
يسأله عن الصّلاة في اقرمز فإن أصحابنا يتوقفون عن الصّلاة فيه ؟ فكتب : لا بأس  
مطلق والحمد لله<sup>(٣)</sup>.

٤ - لطوسي ، بإساده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عبد الجبار قال :  
كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله هل يصنّي في قلنوة عليها وبر ما لا يؤكل لحمه  
أو تنكة حرير محص أو تنكة من وبر لأرانب ؟ فكتب : لا تحلّ الصّلاة في الحرير  
المحص وإن كان اوبر دكيا حتّى الصّلاة فيه إن شاء الله<sup>(٤)</sup>.

٥ - عنه ، بإساده عن أحمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سعد الأشعري

(١) نكاحي ٣ / ٢٨٧

(٢) لکي ٣ / ٣٩٩ والاستيعار : ١ / ٣٨٥ والتهذيب : ٢ / ٢٠٧ .

(٣) التهذيب ١ / ٢٦٣ والتهذيب ٢ / ٣٦٣ (٤) الاستيعار ١ / ٣٨٣

قال : سألته عن الثوب الابرسم هل يصلي فيه الرجل ؟ قال : لا . (١)

٦ - عنه ، باسناده ، عن محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن أحمد ابن مطهر انه كتب الى أبي محمد عليه السلام يحمره ما جاءت الرواية أنّ النبي صلى الله عليه وآله ما كان يصلي في شهر رمضان وغيره من الليالي سوى ثلاث عشرة ركعة ، منها الوتر وركعتي لعجرك ؟ فكتب : فص الله فاه صلّ في شهر رمضان في عشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة ، ثماني بعد المغرب واثني عشرة بعد العشاء الآخرة .

واعتسل ليلة سبع عشرة ، وليلة تسع عشرة ، وليلة إحدى وعشرين ، وليلة ثلاث وعشرين وصلّ فيهما ثلاثين ركعة اثني عشرة بعد المغرب وثمانية عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة وصلّ فيهما مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة مرة وقل هو الله أحد عشر مرّات وصلّ الى آخر الشهر كل ليلة ثلاثين ركعة على ما فسرّت . (٢)

٧ - عنه ، باسناده ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن علي بن محمد القاسمي ، عن سليمان بن حفص المروزي ، عن الرجل العسكري عليه السلام قال : إذا انتصف الليل طهر بياض في وسط السماء شه عمود من حديد تصيء له الدنيا فيكون ساعة ويذهب ، ثم تظلم فإذا بقي ثلث الليل الأخير طهر بياض من قبل المشرق فاصابت له الدنيا فيكون ساعة ، ثم يذهب وهو وقت صلاة الليل ، ثم تظلم قبل الفجر ، ثم يطعم الفجر الصادق من قبل المشرق ، قال : ومن أراد أن يصلي في نصف الليل فيطول فذلك له . (٣)

٨ - عنه ، باسناده عن محمد بن علي بن محبوب ، عن عبد الله بن جعفر قال : كتبت اليه - يعني أبا محمد عليه السلام - : يجوز للرجل أن يصلي ومعه فارة مسك ؟ فكتب : لا بأس به إذا كان ذكياً . (٤)

٩ - عنه ، باسناده ، عن علي بن سليمان قال : حدثنا علي بن أبي حنيس قال :

(٢) الاستبصار ١٠ / ٤٦٣ والتهذيب ٣٠ / ٦٨ .

(٤) التهذيب ٢ / ٣٦٢ .

(١) الاستبصار ١٠ / ٣٨٤ .

(٣) التهذيب ٢ / ١١٨ .

حدثني أحمد بن محمد بن مطهر قال : كنت في أبي محمد عليه السلام . إن رجلاً روى عن أبيك عليه السلام : أن رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان يريد من الصلاة في شهر رمضان على ما كان يصلي في سائر الأيام

فوقع عليه السلام : كذب فص الله في كل ليلة من شهر رمضان عشرين ركعة في عشرين من شهر ، وصل ليلة إحدى وعشرين مائة ركعة ، وصل ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة ، وصل في كل ليلة من العشر الأواخر ثلاثين ركعة .<sup>(١)</sup>

١٠ - عنه ، بسنده ، عن محمد بن عيسى أبي عبيد ، عن سليمان بن حفص المروزي قال : قال لعقبة العسكري عليه السلام : يحب علي السمراني يقرب في دبر كل صلاة يقصر فيها سبحانه الله و الحمد لله ولا إله إلا الله والله كثر ثلاثين مرة تنضم للصلاة .<sup>(٢)</sup>

## باب الصوم

١ - الكلبى ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد قال : كنت إلى الأخير عليه السلام رحل مائة وعشرين قصء من شهر رمضان عشرة أيام وله وليان هل يجوزهما أن يقضيا عنه جميعاً خمسة أيام أحد الويتين وحمة أيام الآخر؟ فوقع عليه السلام : يقضي عنه أكبر وليه عشرة أيام ولاء إن شاء الله . (١)

٢ - عنه ، عن علي بن محمد ، ومحمد بن أبي عبد الله ، عن إسحاق بن محمد ، عن حمزة بن محمد قال : كتب إلى أبي محمد عليه السلام . له فرض الله الصوم؟ فورد الجواب . بحد النبي مصص الخوع فيحس على الفقير . (٢)

٣ - الصدوق ، بإساده قال : روى محمد بن عيسى ، عن عبيد بن دلال قال : كنت إلى الطبيب العسكري عليه السلام : هل يجوز أن يعطي الفطرة عن عيان برجل وهم عشرة أقبل أو أكثر رجلاً عناحاً موافقاً؟ فكتب عليه السلام : نعم ، افعل ذلك . (٣)

٤ - عنه ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن المرح المؤذن (رضي الله عنه) قال : حدثني محمد بن الحسين الكرخي قال : سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول لرجل في دهره : يا أبا هارون من صام عشرة أشهر رمضان متوايات دخل الجنة . (٤)

(١) نكفي ٤ ١٢١ والعمية ٢/ ١٨٣ والاشصار ٢/ ١٠٨ .

(٢) النكفي ٤ ١٨١

(٤) خصص ٤٤٥

(٣) العمية ٤ ١٧٩

٥ - قال ابن طاووس وحدث مرويا عن جدي أبي جعفر الطوسي بإساده ، قال : أخبرنا أبو أحمد أيده الله تعالى قال : حدثنا أبو الهيثم محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي رمثة من أهل كهرتوثا نصيبين ، قال : حدثني أبي ، قال : دخلت على الحسن العسكري صليت الله عليه في أول يوم من شهر رمضان والناس بين متيقن وشاك فلما حضر بي قال لي : يا أبا إبراهيم في أي الحريين أنت في يومك ؟ قلت : جعلت فداك ياسيدي اني في هذا قصدت . قال : فاني اعطيتك أصلا إذ ضبطته لم تشك بعد هذا بدا . قلت : يا مولاي من علي بذلك .

فقال : تعرف أي يوم يدخل المحرم فانك إذا عرفته كفيت طلب هلال شهر رمضان . قلت وكيف يجري معرفة هلال محرم عن طلب هلال شهر رمضان ؟ قال ويعك ، انه يدلك عليه فتستعي عن ذلك . قلت : بين لي ياسيدي كيف ذلك ؟ قال : فانتظر أي يوم يدخل المحرم فان كان أوله الأحد فخذ واحد ، وان كان أوله الاثنين فخذ اثنين ، وان كان الثلاثاء فخذ ثلاثة ، وان كان الأربعاء فخذ أربعة ، وان كان الخميس فخذ خمسة ، وان كان الجمعة فخذ ستة ، وان كان السبت فخذ سبعة .

ثم احفظ ما يكون ورد عليه عدد ائمتك وهي اثنا عشر ثم اخرج مما معك سبعة سبعة ، فمما بقي مما لا يتم سبعة فانظر كم هو فان كان سبعة فالصوم السبت ، وان كان الستة فالصوم الجمعة ، وان كان خمسة فالصوم الخميس ، وان كان أربعة فالصوم الأربعاء ، وان كان ثلاثة فالصوم الثلاثاء ، وان كان اثنين فالصوم يوم الاثنين ، وان كان واحدا فالصوم يوم الأحد ، وعلى هذا فأن حسابك تصه موافقا للحق ان شاء الله تعالى . (١)

## باب الزكاة والخمس

١ - الكشي ، عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن محمد بن الريان قال : كنت إلى العسكري عليه السلام جعنت فذكر روي لنا أن ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا إلا الخمس . فعاء الجواب : أن الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله . (١)

٢ - ابو جعفر الطوسي ، قال : وروى الريان بن الصلت قال : كنت إلى ابي محمد عليه السلام ما الذي يحب عليّ يامولاي في غلة رحي في أرض قطيعة لي ، وفي ثمن سمك و سردي وقصب ابيعه من اجمعة هذه القطيعة ؟ فكتب : يحب عبيك فيه الخمس ان شاء الله تعالى . (٢)

## باب المعيشة

١- الكلبي ، عن محمد بن يحيى قال : كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد عليه السلام : رجل اشترى من جن صبيعة أو حادماً مالاً أحده من قطع لطريق أو من سرقة هل يحلُّ له ما يدخل عليه من ثمرة هذه الصبيعة أو يحلُّ له أن يطأ هذه الفرج الذي اشتراه من لسرقة أو من قطع الطريق ؟ فوقع عليه السلام . لا حير في شيء أصله حرم ولا يحلُّ استعماله . (١)

٢- عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر قال : كتبت إلى الرجل أسأله عن رجل اشترى جروراً أو نقرة للأصاحبي فلما دسحها وحدث في حوقها صرة فيها دراهم أو دنانير أو حوهرة لمن يكون ذلك ؟ فوقع عليه السلام : عزفها السابغ فإن لم يكن يعرفها فالشيء لك رزقك الله إياه . (٢)

٣- عنه ، عن محمد بن يحيى قال : كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد عليه السلام : رجل استأجر أحياناً يعمل له بناء غيره وجعل يعطيه طعاماً وقطاً وغير ذلك ثم تغير الطعام ولفظ من سعره الذي كان أعطاه إلى نقصان أو زيادة أيتسبب له سعر يوم أعطاه أو سعر يوم حاسبه ؟ فوقع عليه السلام : يتسبب له سعر يوم شارطه فيه إن شاء الله ؛ وأجاب عليه السلام في المال يحلُّ على الرجل فيعطي به طعاماً عند محله ولم يقاطعه ثم تغير السعر ، فوقع عليه السلام : له سعر يوم أعطاه الطعام . (٣)

(١) الكافي : ١٢٥ / ٥ والتهذيب : ٣٦٩ / ٦ والاستبصار : ٦٧ / ٣ .

(٢) الكافي : ١٨١ / ٥ والتهذيب : ٣٥ / ٧ .

(٣) الكافي : ١٣٩ / ٥ .

٤ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام : رجل دفع إلى رجل وديعة فوضعها في منزل حاره مضاعف فهل يجب عليه إدارته حاله أمره وأحرجها من ملكه ؟ فوقع عليه السلام . هو ضامن ها إن شاء الله . (١)

٥ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام رجل كانت له قباء في قرية فأراد رجل أن يجر قنطرة أخرى إلى قرية له كم يكون بينهما في السعد حتى لا يصر بالأخرى في الأرض ، إذا كتب صبة أو رحوه ؟ فوقع عليه السلام . على حسب أن لا يصر إحداهما بالأخرى إن شاء الله .

قال : وكتبت إليه عليه السلام : رجل كتب له رضى على مهر قرية وقرية رجل فأراد صاحب القرية أن يسوق إلى قريته الماء في هدم غير النهر ويعطل هذه لترضى أنه ذلك أم لا ؟ فوقع عليه السلام : يتقي الله ويعمل في ذلك بالمعروف ولا يصر آحاه المؤمن . (٢)

٦ - عنه ، عن محمد بن يحيى قال : كتب محمد إلى أبي محمد عليه السلام : رجل يكون له على رجل مائة درهم فيلزمه فيقول له : أنصرف إليك بل عشرة أيام وأقصي حاجتك فإن لم أنصرف فلك علي ألف درهم حالة من غير شرط وأشهد بذلك عليه ثم دعاهم إلى لشهادة . فوقع عليه السلام : لا يسعي هم أن يشهدوا إلا بالحق ولا يسفي لصاحب الدين أن يأخذ إلا الحق إن شاء الله . (٣)

٧ - الصدوق قال : كتب محمد بن الحسن الصفار ( رحمه الله ) إلى أبي محمد الحسن بن عبيد عليهما السلام في رجل اشترى من رجل بيتاً في دار له بجميع حقوقه ، وفوقه بيت آخر هل مدخل البيت الأعلى في حقوق البيت الأسفل أم لا ؟ فوقع عليه السلام : ليس له إلا ما اشتراه باسمه وموضعه إن شاء الله . (٤)

٨ - عنه ، قال : كتب إليه في رجل قال لرجلين : شهدا إن جميع اندر لتي به

(١) الكافي ٥ : ٢٣٩ .

(٢) الكافي ٥ : ٢٩٣ .

(٣) الكافي ٥ : ٣٠٧ والتهذيب ٦ : ١٩٢

(٤) المعية ٣ : ١٧٣ والتهذيب ٧ : ١٥٠



في موضع كذا وكذا حدودها كنها فلان ابن فلان وجميع ماله في الدار والبيت لا تعرف المتاع أي شيء هو؟ فوقع عليه السلام: يصلح إذا أحاط الشراء بجميع ذلك إن شاء الله. (١)

٩- عنه، قال: وكتب إليه في رجل كانت له قطاع أرضين فحصره الخروج إلى مكة والقرية على مراحل من مرله ولم يكن له ما لمقام ما يأتي بحدود أرضه وعرف حدود القرية الأربعة فقال للشهود: اشهدوا أنني قد بعثت من فلان - يعني المشتري - جميع القرية التي حد منها كذا والثاني والثالث والرابع وإنما له في هذه القرية قطاع أرضين فهل يصلح للمشتري ذلك وإنما له بعض هذه القرية وقد أقر له بكلها؟ فوقع عليه السلام: لا يجوز بيع ما ليس يملك وقد وجب الشراء من البائع على ما يملك. (٢)

١٠- عنه، قال: وكتب إليه في رجل يشهد أنه قد باع ضيعة من رجل آخر وهي قطاع أرضين ولم يعرف الحدود في وقت ما أشهده، وقال: إن أتوك بالحدود فاشهد بها هل يجوز له ذلك، أو لا يجوز له أن يشهد؟ فوقع عليه السلام: نعم يجوز والحمد لله. (٣)

١١- عنه، قال: وكتب إليه هل يجوز أن يشهد على الحدود إذا جاء قوم آخرون من أهل تلك القرية فشهدوا أن حدود هذه الضيعة التي باعها الرجل هي هذه، فهل يجوز لهذا الشاهد الذي أشهده بالضيعة ولم يسم الحدود أن يشهد بالحدود بقول هؤلاء لذين عرفوا هذه الضيعة وشهدوا له؟ أم لا يجوز لهم أن يشهدوا وقد قال لهم البائع: اشهدوا بالحدود إذا أتوكم بها؟ فوقع عليه السلام: لا تشهد إلا على صاحب الشيء ويقول إن شاء الله. (٤)

١١- عنه، قال: روى عن عبد الله بن جعفر الحميري قال: سألت عليه السلام في كتاب عن رجل اشترى حروراً أو نقرة أو شاة أو غيرها للأصاحي أو غيرها فلما ذبحها وجد في حوفها صرة فيها دراهم أو دينار أو حواهر أو غير ذلك من المائع، لمن

(٢) الفقيه ٣/ ٢٤٢ والتهذيب ٧/ ١٥٠.

(٤) الفقيه ٣/ ٢٤٣.

(١) الفقيه ٣/ ٢٤٢ والتهذيب ٧/ ١٥٠.

(٣) الفقيه ٣/ ٢٤٣ والتهذيب ٧/ ١٥١.

يكون ذلك ، وكيف يعمل به ؟ فوقع عليه السلام : عَرَفَهَا لَدُنَّعِ فَإِنْ لَمْ يَعْرِفَهَا فَاشْيءْ بِكَ رَرَقَكَ اللَّهُ إِزَاه . (١)

١٢ - عنه ، قال : روي عن محمد بن علي بن محبوب قال : كتب رجل إلى الفقيه عليه السلام في رجل دفع إلى رجل وديعة وأمره أن يضعها في مبره أو لم يأمره ، فوصفها الرجل في منزل حاره فصاعت هل يجب عليه إذا حالف أمره أو أخرجها من مملكه ؟ فوقع عليه السلام : هو صامن لها إن شاء الله تعالى . (١)

١٣ - الطوسي ، بإساده عن محمد بن الحسن الصمار قال : كتبت إليه في رجل كان به على رجل مال فلما حل عليه المال اعطاه بها طعاماً أو قطعاً أو زعفراناً ولم يقاطعه على السعر فلما كان بعد شهرين أو ثلاثة ارتفع الزعفران والطعام والقطن أو نقص بأي السعريين بحسه ؟ قال : لصاحب الدين سعريومه لدي اعطاه وحق ماله عليه أو السعر الثاني بعد شهرين أو ثلاثة يوم حاسبه . فوقع عليه السلام : ليس له إلا على حسب معروفته ما دفع إليه ، طعاماً أو غيره .

قال : وكتبت إليه لرجل استأجر اجيراً ليعمل به ناءً أو غيره من الاعمال وحمل يعطيه طعاماً أو قطعاً أو غيرها ثم يتعبير الطعام واقطر عن سعره الذي كان اعطاه في نقصان أو زيادة أيحسب به سعره يوم اعطاه أو سعره يوم حاسه ؟ فوقع عليه السلام : يحتسبه سعريوم شارطه فيه ان شاء الله . (٢)

١٤ - عنه ، بإساده عن محمد بن الحسن الصمار قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام في الرجل اشترى من رجل دابة فحدث فيها حدثاً من أحد الخافر أو معها أو ركب ظهرها فراسخ أنه ان يردّها في اثلاثة أيام التي له فيها الخيار بعد الحدث الذي يحدث فيها أو لركوب الذي ركبها فراسخ ؟ فوقع عليه السلام : إذا حدث فيها حدثاً فقد وجب الشراء ان شاء الله تعالى . (٣)

١٥ - عنه ، بسنده عن محمد بن الحسن قال : كتب إليه عليه السلام في رجل باع سدياً له فيه شجر وكرم فأعثنى شجرة منه هل له عمر إلى البستان أن موضع شجرته متى استنابها ؟ وكم هذه الشجرة التي استناب من الأرض التي حوفا بقدر اعصابها ؟ أو بقدر موضعها التي هي نائمة فيه ؟ فوقع عليه السلام : له من ذلك عني حسب ما بيع وأمسك فلا يتعدى الحق في ذلك إن شاء الله . (١)

١٦ - عنه ، قال : كتب محمد بن الحسن الصغار إلى أبي محمد عليه السلام في رجل اشترى من رجل أرضاً بحدودها الأربعة وفيها ريع وحل وغيرهما من لشجر ولم يذكر سجل ولا الريع ولا الشجر في كتبه ، وذكر فيه أنه قد اشتراها بجميع حقوقها لداخلة فيها ولخارجة مسهاً يدخل الريع والحل ولا شجر في حقوق الأرض أم لا ؟ فوقع عليه السلام : إذا امتاع الأرض بحدودها وما اعلق عليه بابها منه جميع ما فيها إن شاء الله . (٢)

١٧ - عنه ، قال : كتب إليه في رجل اشترى حجرة ومسكاً في دار بجميع حقوقها وفوقها سوب ومسكن تحريدها سوب الأعلى والمسكن الأعلى في حقوق هذه الحجرة ومسكن لا سهل الذي اشتره م لا ؟ فوقع عليه السلام : ليس له من ذلك إلا الحق يدي اشتراها إن شاء الله . (٣)

١٨ - عنه ، قال : كتب إليه في رجل قال : برجلين شهدا أن جميع هذه الدار التي في موضع كذا وكذا بجميع حدودها كلها لفلان بن فلان وجميع ما له في الدار من لماع وابنية لا يعرف اسمع أي شيء هو ؟ فوقع عليه السلام : يصح إذا أحاط بشراء جميع ذلك إن شاء الله . (٤)

١٩ - روى لمحيى عن علام الدين : عن أبي محمد العسكري عليه السلام قال : دفع المسألة ما وجدت الحمل ممكن ، فإن لکن يوم رزقاً جديداً ، و علم أن الإخاح

(١) تهذيب ٦ ١٣٨

(١) تهذيب ٦ ٩

(٢) تهذيب ٦ ١٥

(٣) تهذيب ٦ ١٥

في المطالب بسبب اسهائه ويورث لثعب والعناء ، فاصبر حتى يفتح الله لك بواباً يسيراً  
تدخول فيه ، مما أقرب اصنع من الملهوف ، ولأمن من الهارب المخوف ، فرعاً كانت  
لغير نوحاً من أدب الله . واحطوط مرات فلا تعجل على ثمرة لم تدرك ، وبي تالها في  
أوانها .

وعلم أن المدر لك أعلم بالوقت الذي يصلح حاله فيه وثق بحيرته في جميع أمورك  
يصلح حاله ، ولا تعجل بحوائجك قس وقتها فيصيق قلبك وصدرك وبعشاك  
القسوط .<sup>(١)</sup>

٢١ - عنه ، عن علام الدين قال عليه السلام : المقادير لا تدفع بمعالجة ،  
والأروى مكتوبة لا تنال مباشرة ، ولا تدفع بالامك عنها<sup>(٢)</sup>

## باب الحج

١ - الكليسي ، عن محمد بن يحيى ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن مهزيار قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام : أن مولاي علي بن مهزيار أوصى أن يحج عنه من ضيعة صير ربعها لك في كل سنة حجة إلى عشرين ديناراً وأنه قد انقطع طريق الصرة فتصاعف المؤوبة على الساس فليس يكتفون عشرين ديناراً وكذلك أوصى عدة من مواليك في حجهم ؟ فكتب : يحج ثلاث حجج حجتي إن شاء الله . (١)

٢ - عنه ، عن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد الحنصلي : أن ابن عمي أوصى أن يحج عنه بحمسة عشر ديناراً في كل سنة فليس يكفي فما تأمر في ذلك ؟ فكتب : يحج حجتي في حجة إن شاء الله عالم بذلك . (٢)

٣ - الصدوق قال : روى سعد بن عبد الله ، عن موسى بن الحسن ، عن أبي علي أحمد بن محمد بن مطهر قال : وكتبت إلى أبي محمد عليه السلام أنني دفعت إلى ستة أنفس مائة دينار وحسين ديناراً ليحجوا بها ، فرجعوا ولم يشحص بعضهم وأتاني بعض فذكر أنه قد أنفق بعض الدنانير وبقيت بقية وأنه يرث علي ما بقي ، وإنني قد رمت مطالبة من لم يأتي بما دفعت إليه . فكتب عليه السلام : لا تعرض لمن لم يأتك ، ولا تأخذ ممن أتاك شيئاً مما يأتك به ، والأحر قد وقع على الله عز وجل . (٣)

(١) الكافي ٤ / ٣١٠ وسعيه ٢ / ٤٤٤ .

(٢) الفقيه ٢ / ٤٢٢ .

(٣) الكافي ٤ / ٣١٠ والفقيه ٢ / ٤٤٥ .

## باب الزيارة

ما روى عنه في زيارة أمير المؤمنين عليهما السلام

١ - المجلسي قال : قال المعيد ( رحمه الله ) روي عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عن أبيه صنوات الله عليهما وذكر أنه عليه السلام رارها في يوم الغدير في السنة التي أشعصه المعتصم ، فادا أردت ذلك فقف على باب الفتة الشريعة واستأذن وادخل مقدماً رجلك اليمنى على اليسرى ، وامش حتى تقف على الصريح وستقبله واجعل القبلة بين كتفك وقل :

السلام على محمد رسول الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وصعوة رب العالمين آمين الله على وحيه وعزائم أمره والحنان لما سبق والفتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ، ورحمة الله وبركاته وصلواته وتحياته ، والسلام على أنبياء الله ورسله وملائكته المقربين وعباده الصالحين .

السلام عليك يا أمير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم النبيين وولي رب العالمين ومولاي ومولى المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، السلام عليك يا أمين الله في أرضه وسفيره في خلقه وحبته البالغة على عباده .

لسلام عليك يا دين الله القويم وصراطه المستقيم ، السلام عليك أيها التبا العظيم الذي هم فيه محتلمون ، وعصيا لول ، السلام عليك يا أمير المؤمنين آمنت بالله وهم مشركون وصدقت بالحق وهم مكذبون وجاهدت وهم مجرمون وعبدت الله مخلصاً له الذين صابراً محتسماً حتى أهلك اليقين ألا لعنة الله على الظالمين .

استلام عيث ياسيد المسلمين وبعسوب المؤمنين وإمام المتقين وقائد العر المحضين  
ورحمة الله وبركاته ، أشهد أنك حورسون الله ووصيته ووارث علمه وأمينه على شرعه  
وحقيقته في أمته وأوثر من آمن بالله وصدق بما أنزل على نبيه ، وأشهد أنه قد بلغ عن الله  
ما أنزله فيك فصدع بأمره وأوحى على أمته فرض طاعتك وولايتك وعقد عليهم البيعة  
لك وجعلك أولى بالمؤمنين من أنفسهم كما جعله الله كدبت .

ثم أشهد الله تعالى عنهم فقال : « لست قد نعتهم فقالوا لله : اللهم  
أشهد وكفى بك شهيداً وحاكماً بين العباد ، فليس الله حاحد ولايتك بعد لأقرار  
وباكث عهدك بعد الميثاق ، وأشهد أنك وفيت عهد الله تعالى وأن الله تعالى موافق لك  
بعهده ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً .

وأشهد أنك أمير المؤمنين الحق الذي نطق بولايتك لتسريل وأحد لك العهد على  
الأمّة بذلك الرسول ، وأشهد أنك وعظمتك وأحاطك الذين تاحرتم الله سفوسكم فأمر الله  
فيكم « إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله  
فقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التورية والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله  
فاسشرو بيحكم الذي بايعهم به وحدث هو الفور عظيم » كثون العابدون الحامدون  
الساكنون لزكوة الساجدون الآمرون بالمعروف والنهي عن المنكر والحافظون لحدود  
الله وبشر المؤمنين » .

أشهد بأمر المؤمنين أن الشاك فيك ما آمن بالرسول لأمين ، وأن العادل بك غيرك  
عاصد عن الدين بقويم الذي ارتضاه لنا رب العالمين ، وأكمله بولايتك يوم الغدير ،  
وأشهد أنك المعني بقول نبي الرحيم « وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا  
السبل فتفرق بكم عن سبيله » صلّ والله وأصل من تبع سواك وعد عن الحق من  
عادك .

« اللهم سمعاً لأمرك وأطعاً وأتبعاً صراطك المستقيم فاهدنا ربنا ولا ترع قلوبنا بعد  
إد هدينا إلى طاعتك وحب من استأكرين لأنعمك وأشهد أنك لم تزل ليهوى محالماً ،

ويستشفى محالفاً ، وعلى كظم العيط قادراً ، وعن الناس عافياً عافراً ، وإذا عُصى الله  
ساحطاً ، وإذا أطيع الله راصياً ، وما عهد إليك عملاً ، راعياً لما استحسنت ، حافظاً لما  
استودعت ، ملعاً ما حملت ، مستظراً ما وعدت .

وأشهد أنك ما بقيت صارعاً ، ولا تمسك عن حقك حارعاً ، ولا أحجمت عن  
مجاهدة عاصيتك باكلاً ، ولا أظهرت لزماً بخلاف ما يرضى الله مدهماً ولا وهت لما  
أصابك في سبيل الله ، ولا صغفت ولا سكنت عن طلب حقك مراقباً معاد الله أن  
تكون كدبت من إد طلعت حست رتك وفوتت إليه أورك ودكرتهم فما ذكروا ،  
ووعظتهم فما أعطوا ، وحوقتهم الله فما تحوور .

وأشهد أنك بأمير المؤمنين جاهدت في الله حق جهده ، حتى دعاك الله في حوار ،  
وقبضك إليه ، واختاره ، وأكرم أعداك الخجة بفتنهم ياك تكون الخجة بك عبيهم ، مع  
ما لك من الحجاج السابعة على جميع خلقه ، بسلام عبيك بأمير المؤمنين عبد الله  
مخلصاً ، وجاهدت في الله صديراً ، وحدت نفسك عمساً ، وعيبت بكده ، وأتعبت  
سنة سيته ، وأقمت الضلالة وتب لركاة ، وأمرت المعروف وبهيبت عن المنكر ما  
استطعت ، مسعياً ما عبد الله ، راعياً فيما وعد به .

لا تحصل بالتوان ، ولا بهن عند السد ند ، ولا خجعة عن محارب ، أفك من سب  
غير ذلك إليك وافترى باطلاً عليك ، وأولى لمن عبد عنك ، لقد جاهدت في الله حق  
الجهاد ، وصيرت على الأذى صراحتاب .

وأنت أول من من الله وصني به وجاهد وأبدي صفحت في دار شرك والأرض  
مشحونة صلالة واشيطان يعد جهرة ، وأنت لقائل : لا يريدني كثرة الناس حوي  
عرة ، ولا تفرقهم عني وحشة ، ولو أسمى الناس جمعاً به أكن متصرعاً ، عتصمت  
ب الله معزرت ، وأثرت الآخرة على الأولى فرهدت ، وأتيدك به وهدك ، وأحصنت  
واحتاك .

فما تناقصت أفعالك ، ولا احللت أقوالك ، ولا نفقت أحوالك ، ولا ادعيت ولا



افتريب على الله كذباً ، ولا شرهت إلى الخطام ، ولا دسك الآثام ، ولم ترن على بيته من رتك و يقين من أمرك ، يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم .

أشهد شهادة حق وأقسم بالله قسم صدق أن محمداً وآله صواب الله عليهم سادات الخلق ، وأنت مولاي ومولى المؤمنين وأنت عبد الله ووليه وأخو الرسول ووصيه ووارثه ، وأنه المائل بك : وأندي بعثني بالحق ما آمن بي من كهر بك ، ولا أقر بالله من حجبك ، وقد صل من صدك ، ولم يهتد إلى الله ولا إلي من لا يهتدي بك .

وهو قول ربي عز وجل « وإني بعذر لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » إلى ولايتك ، مولاي فصلك لا يحصى ، وبورك لا يصى ، وأن من حجبك العلوم الأشقى ، مولاي أنت الحجة على العباد والمهدي إلى الرشاد ، والعلوة للمعاد ، مولاي لقد رفع الله في لأوى مسرك ، وأعلى في الآخرة درجتك ، وبورك ما عمي على من حاله وحال سيك وبس مواهب الله بك ، فعن الله مستحلي الحرمة منك ودائد الحق منك ، وأشهد أنهم الأحسرون الذين تلمح وجوههم انثار وهم فيها كحور . وأشهد أنك ما أقدمت ولا أحجمت ولا بظف ولا أمسكت إلا بأمر من الله ورسوله .

قيل : وأندي يعني بيده لقد بصر إلي رسول الله صلى الله عليه وآله أصرب بالسيف قدماً ، فقال : يا علي أنت مني عملة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وأعلمك أن موتك وحيثك معي وعلى سبتي ، هو الله ما كذبت ولا كذبت ، ولا صليت ولا صل لي ، ولا سببت ما عهد إلي ربي ، وإني لعن بيته من ربي بينها لبيته ، وبينها النبي ، وإني لعن الطريق لواصح ، ألقطه لقطاً ، صدقت والله وقت الحق فلعن الله من ساواك بمن ناواك .

والله حل اسمه يقول : « هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » فعن الله من عدل بك من فرض الله عليه ولايتك ، وأنت ولي الله وأخو رسوله ولدات عن ديه وأندي بطق اقرآن بتفضيله قال الله تعالى : « وفصل الله لمحاهدين على القاعدين أحراً عظيمأ درجاب منه ومعزة ورحمة وكان الله غفوراً رحيمأ » .

وقال الله تعالى : « أجعلتكم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عبد الله والله لا يهدي القوم الظالمين »  
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله  
وأولئك هم الفائزون • يشترهم رتھم برحمة مہ ورضوان وحنات لهم فيها نعيم مقيم •  
خالدين فيها أبداً إنَّ الله عنده أجر عظيم » .

أشهد أنك المخصوص بمدحة الله المخلص لطاعة الله ، لم تنج بالهدى مدلاً ، ولم  
تشرك بعبادة ربك أحداً ، وأنَّ الله تعالى استجاب لسيه صلى الله عليه وآله فيك دعوته ،  
ثمَّ أمره بطهار ما أولاك لأمته ، إعلاء لشانك وإعلناً لبرهانك ، ودحضاً للأباطيل ،  
وقطعاً للمعادير .

فبما أشعق من فتنة العاسقين واتقى فيك المافقين ، أوحى إليه رب العالمين  
« يا أيُّها الرُّسول بَلِّغْ ما أنزل إليك من ربِّك وإن لم تعمل فما بَلَّغْتَ رسالته والله  
يعصمك من الناس ، فوضع على نفسه أوزار المسير ، وبهض في رمضاء المحير ، فخطب  
فأسمع وبادى فأسمع ثمَّ سألهم أجمع ، فقال : هل بَلَّغْتَ ؟ فقالوا : اللّهُمَّ بلى ، فقال :  
اللّهُمَّ اشهد ، ثمَّ قال : أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ فقالوا : بلى ، فأحد بيديك ،  
وقد : من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه ، اللّهُمَّ وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر  
من نصره واخذل من حذله ، فما آمن بما أنزل الله فيك على نبيّه إلّا قليل ، ولا زاد  
أكثرهم غير تحسير ، ولقد أرسل الله تعالى فيك من قبل وهم كارهون .

« يا أيُّها الذين آمنوا من يردّدْكم عن ديه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه  
أدلة على المؤمنين أَعْرَ على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك  
فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم » .

« إنَّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم  
راكعون ، ومن يتولَّ الله ورسوله والذين آمنوا فإنَّ حزب الله هم الغالبون » ربَّنا آمنا بما  
أرسلت واتسعا الرُّسول فاكسبا مع الشَّاهدين ، رتسا لا ترغ قلوبا بعد إد هديتسا وهب

لنا من لديك رحمة إنك أنت لوهاب

اللهم إني نعوذ بك أن هذا هو الحق من عندك ، فالن من عارضه واستكبر وكذب به  
وكفر وسيعلم الدين ظلموا أتى متعذب يقتلون ، السلام عليك يا أمير المؤمنين ، وسيد  
الوصيين ، وأول العاندين ، وأرهد لراهندين ، ورحمة الله وبركاته وصوته ونجاته .  
أنت مطعم الطعام على حته مسكياً و يتيماً وأسيراً لوحه الله ، لا تريد منهم جزاء  
ولا شكوراً ، وفيك أزل الله تعالى « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن  
يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون » .

وأنت الكاظم للغيظ والعاي عن الناس والله يحب المحسنين ، وأنت الصبر في  
البأساء والضراء وحين الناس وأنت القاسم بالتوبة والعدل في الرعية ولعالم بحدود  
الله من جميع لرية والله تعالى أحرعما أولئك من قصه بقوله : « أخلص كن مؤمناً  
كمن كان فاسقاً لا يستوي ه أما الدين آمو وعملوا لصالحات منهم جئات لماوى  
برلاً م كانوا يعملون » وأنت المحصوص بعلم التريل وحكم التأويل وبصر الرسون  
ولك مواقف المشهودة والمعامات المشهورة والأ ن م المذكورة .

يوم يدرو يوم لأحرب « إد رعب الأ بصار وبلغ القنوب الحاحر وتطنون بالله  
اظنون هالك بني المؤمنون وربلوا ربلاً شديداً ، ويد يعون المافقون والدين في قلوبهم  
مرص ما وعدنا الله ورسوله إلا عروراً ه وإد قالت طائفة منهم يا ه ن يثرب لا مقام  
لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن نيوتنا عورة وما هي بعورة إن  
يريدون إلا فراراً » .

وقال الله تعالى : « ولما رأى المؤمنون الأحرب قاموا هذا ف وعدنا الله ورسوله  
وصدق الله ورسوله وما رادهم إلا إيماناً وتسليماً » ففتب عمروهم وهرمت جمعهم ورد  
الله الدين كفروا بعتيهم لم يباوا حيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيز  
و يوم أحد إد يصعدون ولا يكون على أحد والرسول يدعوهم في أحرهم وأب تدود بهم  
لمشركي عن النبي ذ ت ليمجن وداب الشمال حتى ردهم الله عنكما حائض وبصر

لك الخادلي.

و يوم حيين على ما بطل به استريل «إد أعحتكم كثرنكم فلم تعر عنكم شيأ وصاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مديريين» ثم أرسل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين «والمؤمنون أنت ومن يليك وعمت اعتاس يبادي المهريين، يا أصحاب سورة لقرة، يا أهل بيعة الشجرة حتى استجاب له قوم قد كفيتهم المؤنة، وتكلمت دويهم المعونة

معدو آيسين من المؤنة، راجين وعد الله تعالى بالقوة، وذلك قول الله جل ذكره «ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء» وأنت حائر درحة لصبر، فائز عظيم الآخر.

و يوم حير إد أظهر الله حور المسافين، وقطع دار الكهريين، واحمد الله رب العالمين «ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأديار، وكان عهد الله مسئلاً» مولاي أنت الحجة الدالة والحجة الواضحة والنعمة الساعية، واسرهان الخير، فهبتاً لك عما أتاك الله من فضل وتباً لما أشك دي الجهل.

شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله جميع حروبه ومعاريه تحمل الربة أمامه، وبصر بالسيف قدامه، ثم حرم المشهور وبصيرت في الأمور، أترك في الوطن وسم تكس عليك أمير، وكم من أمر صدك عن بمضاء عرمت فيه لتقى واتبع غيرك في مثله اهوى، فطر الجاهلون أنك عحرب عما إليه انتهى، صل والله الطان لذلك وما هتدى، ولعد أوضحت ما أشكل من ذلك لمن توهم وامترى بقولك صلى الله عليه وآله عليك قد يرى الخول اقتب وجه الحيدة ودويها حاجر من تقوى الله فيدعها رأي العين، ويستهر فرصها من لا حريجة به في الذين، صدقت وحسر الميطلون وإد ما كرك الساكثان، فعلا: برى لعمرة، فقت لهما، لعمركما ما تريدان العمرة لكن تريدان العدة، فأحدث البيعة عليهما، وحذد لبثان فحدا في لعاق.

فلما نبهتهما على معيهم أفعلا وعادا وما انعما وكان عاقبة أمرهما حسراً، ثم

تلاهما أهل الشام فسرت إليهم بعد الإعداد وهم لا يديرون دين الحق ولا يتدرون القرآن، همج رعاغ ضالّون وبألذي أُرسل على محمد فيك كافرون ولأهل الخلاف عبيك باصرون، وقد أمر الله تعالى باتباعك وتنب المؤمنين إلى نصرتك.

وقال عروجلي «يا أيها الدين آموا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين» مولاي بث طهر الحق وقد بدد الحق وأوصحت السن بعد الذروس والظمس، فلك سائقة الجهاد على تصديق التبريل، ولك فضيلة الجهاد على تحقيق التأويل، وعدوك عدو الله حاحد لرسول الله، يدعو باطلا ويحكم حايراً ويتأمر عاصياً ويدعو حرره إلى اتار، وعقار يجاهد وينادي بين الضمين:

الزواج الرّواح إلى الجنة، ولما استسقى فقي النّس كبر وقال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله أحرشراث من الدنيا صياح من لين، وتقتلك لعنة الساعة فاعتصره أبو العادية الفزاري فقتله.

فعلى أني العادية لعنة الله ولعنة ملائكته ورسنه أممين، وعلى من سل سيفه عليك وسللت سيمك عليك يا أمير المؤمنين من المشركين والمافقين إلى يوم الدين، وعلى من رضي مما ساءك ولم يكرهه وأعمص عيه ولم يكر أو أعان عيث بيد أو لسان أو قعد عن نصرتك، أو حذل عن الجهاد معك، أو عبط فصلك وححد حقت، أو عدل بك من جعلك الله أولى به من نفسه.

وصلوات الله عليك ورحمة الله وسركاته وسلامه ونحياته، وعلى الأئمة من آلِكَ لظاهريس بنه حميد محيد، والأمر الأعحب والخطب الأقطع بعد ححدث حقت عصب لصديفة الظاهرة الرّهراء سدة النساء فدكاً، وردّ شهادتك وشهادة السديين سلاتك وعطرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وقد أعلّى الله تعالى عن الأمة درجتكم ورفع منزلتكم وأدان فصلكم وشرّفكم على العالمين.

فأذهب عنكم الرّحس وطهركم تطهيراً، قال الله حلّ وعمر «إنّ لإبسان خلق هموعاً إدا منه الشرّ حروغاً ودا منه الخير موعاً إلّا المصنّ» فاستثنى الله تعالى بينه

المصطفى وأنت ياسيد الأوصياء من جميع الخلق ، فما أعمه من ظلمك عن الحق ، ثم أقراصوك سهم ذوي القربى مكرراً أو حادوه عن أهله جوراً ، فلما آل الأمر إليك أحریتهم على ما أحرىا رغبة عنهما عما عهد الله لك .

وأشبهت محنتك بهما بمن لأبناء عبد الوحدة وعدم الانصار وأشبهت في ليات عى الفراش الذبيح عليه السلام إذ أحتت كما أحاب ، وأطع كما أطاع إسماعيل صابراً محتسباً ، إذ قال له يابتي إني أرى في المنام أتني أدبحك فاططر ماذا ترى قال : ياأنت فعل ما تؤمر ستحدي إن شاء الله من الضاررين ، وكذلك أنت لما أتاك النبي صلى الله عليه وآله وأمرك أن نصنع في مرقده واقياً له بنفسك ، أسرعت إلى إجابته مطيعاً ولنفسك على القتل موثقاً .

فشكر الله تعالى طاعتك ، وأبان عن جميل فعلك بقوله جل ذكره « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله » ثم عثت يوم صفين وقد رفعت المصاحف حية ومكرراً فأعرض لشك وعرف الحق واتبع الظن أشبهت محنة هارون إذ أمره موسى على قومه فتمزقوا عنه ، وهارون يبادي بهم ويقول :

ياقوم إنما قسمت به وإن رنكم لرئمان فاتبعوني وأطيعوا أمري قلوا لن سرح عبده عاكفين حتى يرجع إلنا موسى ، وكذلك أنت لما رفعت المصاحف قست ياقوم إنما قسمت بها وحدعتكم ، فعضوك وخالفوا عليك واستدعوا ناصب الحكيم فأبى عليهم ونزلات إلى الله من فعلهم وفؤسته إليهم .

فلما أسمر الحق وسفه المكر ، وعترفوا بالزلل والخور عن المقصد واحتلوا من بعده وألزموك على سفه اشحكيم الذي أبيت ، وأحتوه وحطرتوه وأباحوا دينهم الذي قترهوه ، وأنت على نهج بصيرة وهدى ، وهم على سنن ضلالة وعمى ، فما زالوا على الفاق مصرين ، وفي الغي مترقدين .

حتى أداقهم الله وبال أمرهم فأقامت سيفك ، من عانذك فشقي وهوى ، وأحيا سحتك من سعد فهدى ، صلوات الله عليك عادية ورائحة وعما كفة وذاهنة ، فما يحيط

المادح وصفك ، ولا يحيط لظاعى قصيدك ، أب أحسن الخلق عبادة وأخلصهم رهادة ،  
وأذنهم عن الذنوب ، أفضت حدود الله بجهديك ، وفلب عساكر لما رقي سيقك ، محمد  
لهب الحروب بسانك وبهتك ستور الشبه بياك ، وتكشف بس اساطل عن صريح  
الحق .

لا تأحدث في الله لومة لاة . وفي مدح الله تعالى لك عني عن مدح المادحين  
وبعريط لواضع . قال الله تعالى . « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه  
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من يستمر وما بدلوا تبديلا » ولما رأيت أن قتلت التاكث  
والماسطن والمارفين وصدقك رسول الله صلى الله عليه وآله وعده فأوفيت بعهده .  
فبت . أما ان أب تحصب هذه من هذه ؟ أم متى يبعث أشقاها ؟ وإنما بأتك عني  
شنة من رتك وحصيرة من أمرك ، فادم على الله ، مسينر سيعك آدي بايعته به ، وذلك  
هو لقور اعطيه .

اسهة اعن قلله أبيانك وأوصاء أتيك . بجميع لعنتك وأصلهم حر دارك ،  
واعن من عصب وليك حقه . وأنكر عهده ، وحجده بعد ابعن والإقرار بالولاية به يوم  
أكملت له الذنوب .

للهة لعن قتله أمر المؤمنين ومن ظلمه وأشياعهم وأصابعهم ، اللهم العن ظالمي  
الحسن وقتليه وامتناع عدوه وناصره والرضين بقتله وحادليه لعنا وببلا .  
اسهة اعن تؤ طاله ظلم آل محمد وما يعيهم حقوقهم ، اللهة حصن تؤ طاله  
وعاصب آل محمد باللعن وكل من من عا من يوم القيامة .

للهة صل على محمد وآل محمد حاتم النبيين وعني عني سيد الوصيين وآله  
الطهريين واحصا بهم مستكين . وبولايتهم من المائرين الامين الذين لا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون . (١)

### ما روى عنه في زيارة الحسين عليهما السلام

٢ - قال الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رضوان الله عليه) خرج إلى القسم من الغلاء الحمداني وكبل أبي محمد عليه السلام أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فطمته فيهما وأدع فيه بهد للذعاء :

اللهم أني أسألك بحق مود في هذا اليوم لموعود شهادته قبل استهلاكه وولادته بكتفه لسماء ومن فيها والأرض ومن عليها ولما يطأه لأنبيها قتيل لعرة وسيد الأسيرة الممدود بالنصرة يوم لكرة المعوض من قتله أن الأئمة من سلته وأشقاء في نرته والفقير معه في وسه ولاوصياء من عترته بعد فاتهم وعيسته حتى يدركوا الأوتار ويشاروا النار ويرضوا الختار ويكونوا خير نصار صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار.

اللهم فحقهم ايث اتوسل واسأل سؤل معترف معترف مبيء لي بعهه مقف فزط في يومه وامسه يسألك العصبة الى محل رمسه .

للهم فصل على محمد وعترته واحشربا في رمربه وتؤنا معه در لكرامه ومحن لاقمة انهم وكما اكرمتا معرفه فاكرم برلفته ورزقا مراقفته وسبقته واجعلنا مقن يستم لامره و يكثر اضلاقة عليه بعد ذكره وعلى جميع اوصيائه وهل اصفيائه للممدودين مث باعدد الاثني عشر اسحوم ارزهر والحق على جميع اسشر .

انهم وهب سا في هذا اليوم خير موهبة واجح سا فيه كل طلبة كما وهب يحيى لمحمد حذو وعاء فطرس مهنه فمحس عاندون نصره من بعده شهيد برسه وسطر اوتته آمين رب العالمين .<sup>(١)</sup>



### ما روي عنه عليه السلام في زيارة الأربعين

٣ - الطوسي ، بإساده قال . روي عن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام انه قال : علامات المؤمن خمس : صلاة الخمسين ، وزيارة الاربعين ، والتحنن في اليمين ، وتعمير الجبين ، والخهر بسم الله الرحمن الرحيم . (١)

### ما روي عنه في زيارة الباقر والصادق عليهم السلام

٤ - الطوسي ، بإساده قال . روي عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام انه قال : من رار جعفرأ واباه لم يشكك عيه وم يقصه سقم ولم يميت مبتلى . (٢)

## باب النكاح

١ - الكلبي ، عن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام : امرأة أرصعت ولد الرجل هل يحلّ لذلك الرجل أن يتزوج امرأة هذه المرضعة أم لا ؟ فوقع عليه السلام : لا ، لا تحلّ له . <sup>(١)</sup>

## باب الطلاق

١ — قال الصدوق : كتب محمد بن الحسن الصفار ( رضي الله عنه ) إلى أبي محمد الحسن بن علي عبيهما السلام في امرأة طلقها زوجها ولم يجر عليها الفقة للعدة وهي محتاجة هل يجوز لها أن تخرج وبسبب عن مرها للعمل والحاجة ؟ فوقع عليه لسلام : لا بأس بذلك إذا علم الله الصحة منها . (١)

٢ — عنه ، قال : كتب محمد بن الحسن الصفار إلى أبي محمد الحسن بن علي عبيهما السلام في امرأة مات عنها زوجها وهي في عدة منه وهي محتاجة لا تجد من ينفق عليها وهي تعمل للناس هل يجوز لها أن تخرج وتعمل وتبيت عن مرها للعمل والحاجة في عدتها ؟ قال : فوقع عليه السلام : لا بأس بذلك إن شاء الله . (٢)

## باب الأولاد

١ - الكبيسي ، عن محمد بن يحيى : ومحمد بن عبد الله ، عن عبد الله بن جعفر أنه كتب إلى أبي محمد عليه السلام أنه روى عن الصادق عليه السلام أن أحسن أولادكم يوم السابع يطهروا وإن الأرض تصح ، من من بول الأعف ، وليس جعلت فداك لحجامي مدد حتى بذلك ولا تحسونه يوم السابع ، وعندما حنّام يهود فهل يجوز لليهود أن يحسوا أولاد لمسلمين ثم لا إب شاء الله ؟ فوقع عنه السلام : استنّ يوم السابع فلا تخالفوا السنن إن شاء الله . (١)

## باب الأطعمة

١- الكلبي ، عن محمد بن يحيى قال . كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد عليه السلام يشكو إليه دماً وصعراً فقال : إذا احتجمت هانت لصعراء وإذا أخرجت الحمامة أضرتي الدم فما يرى في ذلك ؟ فكتب عليه السلام : احتجم وكل على إثر الحمامة سمكاً طرياً كناناً . قال : فأعدت عليه المسألة بعينها فكتب عليه السلام : احتجم وكل على إثر الحمامة سمكاً طرياً كناناً ماءً ومنع . قال : فاستعمت ذلك فكتب في عافية وصار غذاي . (١)

٢- الطبرسي ، مرسلاً عن أحمد بن إسحاق قال . كتب إلى أبي محمد عليه السلام سألته عن الإمقور يدخل في دواء الباءة ، له محالب وذب ، أيجوز أن يشرب ؟ فقال : إن كان له قشور ولا نأس . (٢)

## باب القضاء والشهادات

١ - الكنديسي ، عن محمد بن يحيى قال : كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد عليه السلام هل نقل شهادة الوصي للميت يدبر له على رجل مع شاهد آخر عدل ؟ فوقع عليه السلام : إذا شهد معه آخر عدل فعلى المذعي عين . وكتب أبو جعفر للوصي أن يشهد بورث الميت صغير أو كبير بحق له على ميت أو على غيره وهو القابض للوارث الصغير وليس للكبير بقاخص ؟ فوقع عليه السلام : نعم ، يسمى للوصي أن يشهد بالحق ولا يكتفى بالشهادة . وكتب أبو نعيم شهادة الوصي على الميت مع شاهد آخر عدل ؟ فوقع عليه السلام : نعم من بعد يمين .<sup>(١)</sup>

٢ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن أنه كتب إلى أبي محمد عليه السلام في رجل باع صيعته من رجل آخر وهي قطاع أرضين ومن يعرف الحدود في وقت ما أشهده وقال : إذا ما أتوك بالحدود فاشهد بها هل يجوز له ذلك أو لا يجوز له أن يشهد ؟ فوقع عليه السلام : نعم يجوز والحمد لله .

وكتب إليه رجل كان له قطاع أرضين فحصره الخروح إلى مكانه والقرية عن مراحل من مسرله وله ثوبت بحدود أرضه وعرف حدود القرية الأربعة فقال للشهود : شهدوا أنني قد بعثت من فلان جميع القرية التي حددتها كذا والثاني والثالث والرابع وإنما له في هذه القرية قطاع أرضين فهل يصلح للمشتري ذلك ؟ وإنما له بعض هذه القرية وقد قر له بكتبتها ؟ فوقع عليه السلام : لا يجوز بيع ما ليس بملك وقد وجب الشراء

عن أبي عبد الله عليه السلام .

وكتب هل يجوز للشاهد الذي شهد بجميع هذه القرية أن يشهد بحدود قطاع الأرض التي له فيها إذا تعرف حدود هذه القطاع يقوم من أهل هذه القرية إذا كانوا عدولا؟ فوقع عليه السلام نعم . يشهدون على شيء معهم معروف .

وكتب رجل قال لرحل . شهد أن جميع اسداراتي له في موضع كذا وكذا  
محدوده كلها ببلاد من دلال وجميع ماله في الدار من المتاع هل يصلح بمشتري ما في  
الدار من المتاع أي شيء هو؟ فوقع عنده السلام : يصلح له ما أحاط اشراء بجميع ذلك  
ابن بناء الله .<sup>(١١)</sup>

۳- افسدوی قات : کتب محمد بن حسن لصفہ (رحمۃ اللہ علیہ) اہل انبی محمد  
الاحسن بن علیؑ عنہما اسلام فی رحمہ اوردان یسہد علی مرأہ لیس ہا محرم ہل بخور  
لہ اہل یسہد عنہما من وراء السرو سمع کلامہا ہدا یسہد عدلان تہ ولانہ سب ولان  
لستی یسہدک وہد کلامہا ، اولا بخور اسہادۃ علیہا حتی سرور وشتہا بعینہا ؟ وقوع  
علیہ اسلام : سبب و بظہر السہود ان شاء اللہ .

وہ الصدوق، وھد السوفی، عدی بحفظ علیہ السلام، (۱۱)

## باب الأيمان والندور

١ — محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى قال : كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد عليه السلام رجل حلف بالبراءة من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله فبحث ما بولته وكفّارته ؟ فوقع عليه السلام : يطعم عشرة مساكين بكل مسكين مائة و يستعمر لله عز وجل . (١)



## باب الحدود

- ١ — قال الشيخ ابو جعفر الطوسي : كتب احمد بن اسحاق إلى أبي محمد عليه السلام يسأله عن الصعاليك ؟ فكتب اليه : اقتلهم . (١)
- ٢ — عنه ، بسنده عن احمد بن أبي عبد الله او غيره انه كتب اليه : يسأله عن الاكرد ؟ فكتب : لا تسهؤهم ، لا بحذ السيف . (٢)

## باب الوصية

١- الكليسي ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسين بن ماث قال : كنت إليه رجل مات وحمل كل شيء له في حياته لك ولم يكن له ولد ثم إنّه أصاب بعد ذلك ولداً ومضى ماله ثلاثة آلاف درهم وقد بعثت إليك ألف درهم فإن رأيت حملي الله فد لك أن تعلمي فيه رأيك لأعمل به ؟ فكتب : أطلق لهم .<sup>(١)</sup>

٢- عنه ، عن محمد بن يحيى قال : كتب بعض أصحابنا إلى أبي محمد عليه السلام في الوقف وما روي فيها . فوقع عليه السلام : الوقوف على حسب ما يقفها أهلها إن شاء الله .<sup>(٢)</sup>

٣- عنه ، عن عذّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد قال : كنت إلى أبي محمد عليه السلام : رجل كان له اسان فمات أحدهما وله ولد ذكور وإناث فأوصى لهم حدّهم بسهم أبيهم فهذا السهم الذكر والأنثى فيه سواء ؟ أم للذكر مثل حظ الأنثيين ؟ فوقع عليه السلام : يعدون وصيّة حدّهم كما أمر إن شاء الله ، قال : وكنت إليه رجل له ولد ذكور وإناث فأقرّ لهم بضيعة أنّها لولده ولم يذكر أنّها يسهم على سهام الله عزّ وجلّ وفرائضه الذكر والأنثى فيه سواء ؟ فوقع عليه السلام : يعدون فيها وصيّة أبيهم على ما سئى فإن لم يكن سئى شيئاً ردّوها إلى كتاب الله عزّ وجلّ وستة بيته صلى الله عليه وآله إن شاء الله .<sup>(٣)</sup>

(١) الكافي : ٧ / ٣٧ والتهذيب : ٩ / ١٢٩ .

(١) الكافي : ٧ / ٥٩ .

(٣) الكافي : ٧ / ٤٥ والتهذيب : ٤ / ٢٠٦ .

٤ - عنه ، عن محمد بن يحيى قال : كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد عليه السلام رجل أوصى ثلث ماله لمواليه ولولياته . لذكر والأشئ فيه سواء أو للذكر مثل حظ الأنثيين من الوصية ؟ فوقع عليه السلام : حائر لممت ما أوصى به علي ما أوصى به إن شاء الله .<sup>(١)</sup>

٥ - عنه ، عن محمد قال : كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد عليه السلام رجل أوصى إلى ولده وفيهم كافر قد أدركوا وفيهم صغار ينجور للكر أن ينفذوا وصيته و يقتصوا دية لم صخ على الميت شهود عدول قبل أن يدرك لأوصياء الصغار ؟ فوقع عليه السلام : نعم ، على لأكار من الولدان أن يقتصو دين أبيهم ولا يحسوه بدت .<sup>(٢)</sup>

٦ - عنه ، عن محمد بن يحيى قال : كتب محمد بن الحسن إلى أبي محمد عليه السلام رجل مات وأوصى إلى رجلين أن ينجورا لأحدهما أن ينفذ نصف تركته والآخر بالنصف ؟ فوقع عليه السلام : لا يسعى لهما أن يخاف الميت وأن يعمل على حسب ما أمرهما إن شاء الله .<sup>(٣)</sup>

٧ - عنه ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن [ بن إبراهيم ] بن محمد الحمدي قال : كتب محمد بن يحيى هل لوصي أن يشتري شيئاً من ما المات إدا بيع فيمن راد فيريد و يأخذ لنفسه ؟ فقال : ينجور إدا اشتري صحيحاً .<sup>(٤)</sup>

٨ - قال الصدوق : كتب محمد بن الحسن الصغار ( رضي الله عنه ) إلى أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام رجل كان وصي رجل فمات وأوصى إلى رجل آخر هل يلزم الوصي وصية الرجل الذي كان هذا وصية ؟ فكتب عليه السلام : يلزمه بحقه إن كان له قبله حق<sup>٥</sup> إن شاء الله .<sup>(٥)</sup>

(١) الكافي ٤٥/٧ ولغته ٤٠٩ والتهذيب ٢١٥/٩

(٢) الكافي ٤٦/٧ ولغته ٤٠٩/٢

(٣) الكافي ٤٦/٧ والتهذيب ١٨٥/٩ والاسفار ١٦٨/٤

(٤) الكافي ٥٩/٧ (٥) لغته ٢٢٧/٤

٩ - الطوسي ، بإساده عن محمد بن الحسن الصغار قال : كتب إلى أبي محمد عليه السلام سألته عن الوقف الذي يصح كيف هو ؟ فقد روي أن لو وقف إذا كان غير موقت فهو باطل مردود على الورثة ، وإذا كان موقت فهو صحيح محصي ، قال قوم : أن الوقف هو الذي يذكر فيه أنه وقف على فلان وعقبه فإذا انقضى هو لفقراء والمساكين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

قال : وقال آخرون . هذا موقت إذ ذكر به لفلان وعقبه ما بقوا ، ولم يذكر في تحريره للفقراء والمساكين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، ولدي هو غير موقت أن يقول هذا وقف ولم يذكر أحداً فما الذي يصح من ذلك وما الذي يبطل ؟ فوقع عليه السلام : بوقوف بحسب ما يوقفها ن شاء الله .<sup>(١)</sup>

١٠ - عنه ، بإساده عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عبد الحارث قال : كنت إلى العسكري عليه السلام امرأة أوصت إلى رجل وأقرت به بدين ثمانية آلاف درهم وكذلك ما كان لها من متاع البيت من صوف وشعر وشبه وصغر ونحاس وكل ما لها أقرت به للموصي إليه واشهدت على وصيتها وأوصت أن يبح عنها من هذه لشركة حنتين و يعطي مولاه لها ربحاً مائة درهم ، ومنعت المرأة وتركته روحاً فلم يدرك كيف الخروح من هذا واشته عيباً الأمر ، وذكر لكاتب أن المرأة استشارته فسألته أن يكتب لها ما يصح لهذا الوصي ؟

فقال . لا تصح تركته لهذا الوصي إلا بأقرارك له بدين يحيط بتركته بشهادة لشهود وتأميره بعد أن يفد ما توصيه به فكنت له بالوصية على هذا وقرت لوصي بهذا الدين فريث إدام الله عرك في مسألة الفقهاء قبلك عن هذا وتعرف ذلك لعمل به أن شاء الله ؟ فكتب عليه السلام بحظه : أن كان الدين صحيحاً معروفاً مفهوماً فيخرج الدين من رأس المال أن شاء الله وإن لم يكن الدين حقاً بعد لها ما أوصت به من ثلثها كفى أولم يكف .<sup>(٢)</sup>

١١ - عنه ، بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال ، عن محمد بن عبدوس قال :  
 أوصى رجل بتركته متاع وغير ذلك لابني محمد عليه السلام ، فكتب إليه ، جعلت فداك  
 رجل أوصى إلي بجميع ما حلف بك وحلف أبني احت له ورأيك في ذلك ؟ فكتب إلي  
 عليه السلام : بع ما حلف وأبعث به إلي فبعث وبعثت به إليه ، فكتب إلي : قد  
 وصل . (١)

## باب الإِثْر

١- الكليني ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن أبي عبد الله ، عن إسحاق بن محمد انحمي قال : سألت المهدي أبا محمد عليه السلام ما مال المرأة المسكينة الضعيفة تأخذ سهماً واحداً أو يأخذ الرّحل سهمين ؟ فقال أبو محمد عليه السلام : إنّ المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها معقنة إنّما ذنّب على الرّجال ، فقلت في نفسي قد كان قيل لي . إنّ بن أبي العوجاء سأل أبا عبد الله عليه السلام عن هذه المسألة فأجابته بهذا الجواب .

فأقبل أبو محمد عليه السلام عليّ فقال : نعم هذه المسألة مسألة ابن أبي العوجاء والجواب منّا واحد إذا كان معنى المسألة واحداً ، جرى لأحرار ما جرى لأوّلا وأوّلا وأحرار في العلم سواء ولرسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام فصلهما .<sup>(١)</sup>

٢- عنه ، عن علي بن عبد الله جميعاً ، عن إبراهيم ، عن عبد الله بن جعفر قال : كنت إلى أبي محمد عليه السلام امرأة ماتت وترك زوجها وأبويها أو جدّها أو حدّتها كيف يقسم ميراثها ؟ فوقع عليه السلام : لنزوح النصف وما بقي فلا يورث ؛ وقد روي أيضاً أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أطعم الجدة والجدة السدس .<sup>(٢)</sup>

٣- الصدوق قال : كتب محمد بن الحسن الصّغار ( رضي الله عنه ) إلى أبي محمد

(١) لكالي : ٧ / ٨٥ والتهذيب : ٩ / ٣٧٤ .

(٢) نكاي : ٧ / ١١٤ وسهيب : ٩ / ٣١٠ والاستبصار : ٤ / ١٦٦ .

لحسن بن عبيدٍ عنهما السلام : رجل مات وترك أمة استه وأخاه لأبيه وأمه لمن يكون الميراث ؟ فوقع عليه السلام في ذلك : الميراث للأقرب إن شاء الله . (١)

(١) الفقيه : ٤ / ٢٦٩ والنهذب : ٩ / ٣١٧ والاستبصار : ٤ / ١٦٧ .

## باب الجنائز

١ — محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، قال : كتب محمد بن الحسن الى ابي محمد عليه السلام في الماء الذي يغسل به الميت كم حذّه ؟ فوقع عليه السلام : حذّه غسل الميت بغسل حتى يظهر ان شاء الله . قال : وكتب إليه هل يجوز ان يغتسل الميت وماءه الذي يصبّ عليه يدخل الى شر كنيف أو لرجل يتوضأ وضوء الصلاة أن يصبّ ماء وضوئه في كنيف ؟ فوقع عليه السلام : يكون ذلك في دلائع .<sup>(١)</sup>

٢ — قال الصدوق : كتب محمد بن الحسن الصغار الى ابي محمد الحسن بن علي عبيهما لسلام : كم حذّه الماء الذي يغسل به الميت كما رووا أن الحب يغتسل ستة أرطاب من ماء ولحنض خمسة أرطاب فهل لميت حذّه من ماء الذي يغسل به ؟ فوقع عليه السلام : حذّه غسل الميت حتى يظهر ان شاء الله تعالى .<sup>(٢)</sup>

قال الصدوق : وهذا التوقيع في حلة توقيعاته عندي بحظه عليه السلام في صحيفه .

٣ — الطوسي ، بإساده عن محمد بن الحسن لصغار قال : كتبت الى ابي محمد الحسن لمسكري عليه السلام أعجز أن يجعل المس على حجارة واحدة في موضع الحاجة وقله الدس ؟ وان كان لمتان رجلا وامرأة بحملان على سرير واحد ويصلي عليهما ؟ فوقع عليه السلام : لا يحمل الرجل مع المرأة على سرير واحد .<sup>(٣)</sup>

(١) الكافي : ١٥٠ / ٧ / ١ / ٤٣١ .

(٢) لمقيه : ١٤١ / ١ / ١ / ٤٣١ والاصحار : ١ / ١٩٥ .

(٣) تهذيب : ١ / ١٥٤ .



## باب الحكم والمواعظ والنوادر

١ - الصدوق قال : حدثنا علي بن احمد ( رحمه الله ) قال : حدثنا محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن اسحاق بن اسماعيل السيساطوري ان العالم كتب اليه يعني الحسن بن عبيد الله السلام ان الله عز وجل عنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه اليكم لا انه الا هو يميز الخبيث من الطيب وليتي ما في صدوركم وليمحض ما في قلوبكم ولتسابقوا الى رحمته ولتتفاضلوا بداركم في حقه .

فرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاء الزكاة والصوم والولاية وحمل لكم ناسا لتفتتحوا به ابواب العريض ومفتاحا الى سبيله ولولا محمد صلى الله عليه وآله والاوصياء من ولده كنتم حيارى كالهائم لا تعرفون فرضا من الفريض وهل تدخل قرية الا من بابها فلما من الله عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم صلى الله عليه وآله .

قال الله عز وجل : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » وفرض عليكم الاولياء حقوقاً فامرهم بادائها [ اليهم ] ليحل بكم ما وراء ظهوركم من زواحكم واموانكم وما كللكم ومشرركم ويعرفكم بذلك البركة والسماء والثروة وليعلم من يطيعه منكم بالعيب وقال الله تبارك وتعالى « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » .

فاعلموا ان من يحل فاعما يحل على نفسه ان الله هو الغني وانتم الفقراء اليه لا اله الا هو فاعلموا من بعد ما شتمت فسيرى الله عملكم ورسوله وللمؤمنون ثم تردون الى عالم

الغيب ولشهادة هيسكم بما كنتم تعملون واعاقبة للمتقين والحمد لله رب العالمين . (١)

٢ - الحسن بن علي بن شعبة الحرابي مرسلًا عن الامام ابي محمد العسكري

عليه السلام : قال عليه السلام : لا تُمارِ فيذهب بهؤُك . ولا تُمارِج فيُحترُ عيُث . (٢)

٣ - قال عليه السلام : من رصي يدون الشرف من المجس لم يرب الله وملائكته

يصلون عليه حتى يقوم . (٣)

٤ - كتب عليه السلام إلى رجل سأله دليلاً : من سأل آية أو مرهناً فأعطي ما

سأل ، ثم رجع عثر طلب منه الآية عذب صعب عذاب ومن صرأعطي التأيد

من الله . والناس محبولون على حيلة يثار الكتب امشرة . سأل الله السداد ، فإنما هو

التسليم أو العطب والله عاقبة الأمور . (٤)

٥ - كتب إليه بعض شيعته يعرفه اختلاف الشيعة ، فكتب عليه سلام : إني

خاطبت الله لعاقص . والناس هي على طغيات : المستصر على سبيل نحة ، متمسك

بالحق ، متعلق بمرع الأصل ، عبر شاك ولا مرتاب ، لا يجد عتي مدحا . وطقة لم تأخذ

الحق من أهله ، هم كراكب لحر يروح عند موحه ويسكن عند سكوه . وطقة

استحود عليهم الشيطان ، شأنهم الرذ على أهل الحق ودفع الحق ناسطل حسداً من عند

أنفسهم . فدع من ذهب يميناً وشمالاً ، فإن الراعي إذا أراد أن يجمع غنمه جمعها بأهون

سعي ، وإتاك والإداعة وطلب الرئاسة ، فإنهم يدعوان إلى الهدكة . (٥)

٦ - قال عليه السلام : من الذنوب التي لا تعمر : ليتني لا أوأخذ إلا بهذا . ثم

قال عليه السلام : الإشرار في الناس أحمى من ديب الثمل على المسح لأسود في

لليلة المظلمة . (٦)

٧ - قال عليه السلام : بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله لأعظم من

سواد العين إلى بياضها . (٧)

٨ - خرج في بعض توقيعانه عليه السلام عند اختلاف قوم من شيعته في أمره . ما

مسي أحد من آبائي بمثل ما ميت به من شئت هذه اعصاة في . فإن كان هذا الأمر  
مراً عتقدنوه ودينه به إلى وقت ثم يقطع فذلك موضع . وإن كان متصلاً ما اتصت  
أمر الله فما معنى هذا الشك ؟ (١)

٩ - قال عليه السلام : حب الأبرار للأبرار ثوب للأبرار . وحب الفجار للأبرار  
فصيله للأبرار . وبعض الفجار لأبرار ليس للأبرار . وبعض الأبرار بفجار حري  
على الفجار . (٢)

١٠ - قال عليه السلام : من التواضع السلام على كل من قرأه . واجتوس دون  
شرف المجلس . (٣)

١١ - قال عليه السلام : من لجل الضحى من عبر عجب . (٤)

١٢ - قال عليه السلام : من الموقر لتي يقصم الظاهر حار إن رأى حسنة أفعأها  
وإن رأى سيئة أفشاها . (٥)

١٣ - قال عليه السلام شيعته : أوصيكم بتقوى الله وابتورع في دينكم ولاحتهاد  
لله وصدق الحديث وذء الأمانة إلى من ائتمكم من ربؤ وخر وطون سُجود وحس  
لجور . فهد جاء محمد صلى الله عليه وآله صؤ في عشائهم وشهدو حائثهم وعودوا  
مرضاهم وأذؤ حقوقهم .

فإن ارتحل منكم ذاء ورع في دينه وصدق في حديثه وأذؤ الأمانة وحس حلقه مع  
لئس قيل هـ شيعي فيسرئي دك . اتقوا الله وكونوا زيناً ولا تكونوا شيناً ، جرؤا  
إليما كل مؤذه ودفعوا عتاً كل فيج . فإنه ما قيل فيما من حس محس هـه ، وما قيل  
فيما من سوء فم حس كدك . لما حق في كتاب الله وقراءة من رسول الله ويظهر من  
الله لا يذعيه أحد غيراً إلا كذاب .

كثروا ذكر الله وذكر الموت ودلاوة الهرآ والصلاة على شئي صلى الله عليه وآله ،  
فإن الصلاة على رسول الله عشر حسات . احفظوا ما وصيكم به واستودعكم الله وأقرأ

عليكم السلام. (١١)

١٤ - قال عليه السلام : لسبب العادة كثرة الضم والصلاة وإنما العادة كثرة لشكر في أمر الله. (١٢)

١٥ - قال عليه - لام : نفس العبد عبد يكون ذا وجهين ودا ساين ، يضري أحده شهيداً ويؤكله عاتق ، إن أعطى حسده ، وإن سلب حذله. (١٣)

١٦ - قال عليه - لام . يعصب مفتاح كل سر (١٤)

١٧ - قال عليه السلام لشيعته في سنة ستين ومائتين : أمراكم بالتحفة في أبيي وسحر من صهراسكم . وآن بأمركم . التحفة في ستم ل عيشة عليكم إلى أن يظهر الله أمركم وأمركم : فإنه من أدل دليل عليكم في ولايت - أهل اسب - فخذوا حوزتهم من أيديهم من يده ولسوه في شمانهم . وقال عليه السلام له : حذتوا بهذا شيعتنا. (١٥)

١٨ - قال عليه لسلام : قل الناس راحة لعمود. (١٦)

١٩ - قال عليه لسلام : أربع ناس من وقف عند شهنة : أعند الناس من قوم على العرائص ؛ أرهد الناس من ترك الحرام ، شهنة لاس اجهداً من ترك الذنوب (١٧)  
٢٠ - قال عليه لسلام : إنكم في حال منقوصة وآيام معدودة ولموت يأتي بعة . من يروع حيراً بمصد عطفه . ومن يروع شهراً بمصد دمايه . لكن أربع م روع لا يسوق طبياً بحظه . ولا يدرك حريض م لم يقدر له . من عصى حيراً فانه أعطاه . ومن وقى شهراً فانه وقاه. (١٨)

٢١ - قال عليه لسلام : مؤمن بركة على مؤمن وحجة على الكافر. (١٩)

٢٢ - قال عليه السلام : قلب لأحق في فمه وفيه الحكمة في قلبه. (٢٠)

٢٣ - قال عليه السلام : لا تملك رزق مضمون عن عمل مروض. (٢١)

٢٤ - قال عليه السلام : من تعذى في ظهوره كان كاقصه. (٢٢)

- ٢٥ - قال عليه السلام : ما برك لحقٌ عريرٌ إلا ذلك ، ولا أخذ به دليلٌ إلا عرٌّ .<sup>(١)</sup>
- ٢٦ - قال عليه السلام : صديق الجاهل نعب .<sup>(٢)</sup>
- ٢٧ - قال عليه السلام : حصلتان ليس فوقهما شيء ، الإيمان بالله ، وبيع الإحوان .<sup>(٣)</sup>
- ٢٨ - قال عليه السلام : حرأة الودع على والده في صغره تدعو إلى العقوق في كره .<sup>(٤)</sup>
- ٢٩ - قال عليه السلام : ليس من الأدب إظهار الفرح عند المحزون .<sup>(٥)</sup>
- ٣٠ - قال عليه السلام : خير من الحياة ما إذا معدته أبغضت الحياة وشر من الموت ما إذا نزل بك أحببت الموت .<sup>(٦)</sup>
- ٣١ - قال عليه السلام : رياضة الجاهل ورد المعتاد عن عادته كالمنجر .<sup>(٧)</sup>
- ٣٢ - قال عليه السلام : التواضع نعمة لا يحسد عليها .<sup>(٨)</sup>
- ٣٣ - قال عليه السلام : لا تكرم الرجل بما يشق عليه .<sup>(٩)</sup>
- ٣٤ - قال عليه السلام : من وعظ أحياه سرّاً فقد زانه . ومن وعظه علانية فقد شانه .<sup>(١٠)</sup>
- ٣٥ - قال عليه السلام : ما من نية إلا وثق فيها نعمة تحيط بها .<sup>(١١)</sup>
- ٣٦ - قال عليه السلام : ما أقبح للمؤمن أن تكون له رعية تدلّه .<sup>(١٢)</sup>
- ٣٧ - الطوسي قال : أخبرنا جماعة ، عن التلعكبري ، عن أحمد بن علي الراري ، عن الحسين بن علي ، عن محمد بن الحسن بن زرير قال : حدثني أبو الحسن الموسوي الخيبري قال : حدثني أبي أنه كان يغشي أبا محمد عليه السلام سرّاً رأى كثيراً وأنه أنه يوماً فوجده وقد قلدت ليه دابته ليركب إلى دار السلطان وهو متغير اللون من العصب وكان يجيئه رجل من العامة فإذا ركب دعا له وجاء بأشياء يشبع بها عليه ، فكان عليه السلام يكره ذلك .

فلما كان ذلك اليوم راد الرجل في الكلام وألح فسار حتى انتهى إلى مفرق الطريقين وضاق على الرجل أحدهما من الدواب فعدل إلى طريق يجرح منه وبقاه فيه فدعا عليه السلام ببعض خدمه وقال له امض فكف هذا فتبعه الخادم فلما انتهى عليه السلام إلى السوق ونحن معه حرج الرجل من الدرب ليعارضة ، وكان في الموضع بعل واقف فصره النخل فقتله ووقف الغلام فكفمه كما أمره وسار عيه السلام وصرنا معه . (١)

٣٨ - عنه ، بإسناده ، عن أبي هاشم الجعفري قال : سمعت أبا محمد عليه السلام يقول : من الذنوب التي لا تغفر قول الرجل لبني لا أوأحد إلا بهذا ، فقتل في نفسي إن هذا هو الدقيق يسبني للرجل أن يتفقد من أمره ومن نفسه كل شيء ، فأقبل عي أبو محمد عليه السلام فقال : يا أبا هاشم صدقت فالزم ما حدثت به نفسك ولا تشرك في الناس أخفى من ديب الدر على الصفا في اللية الظلماء ومن ديب بذر على المسح الأسود . (٢)

٣٩ - السن ورام مرسلًا قال : قال الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام : حدثني أبي عن أبيه عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان من خير أصحابه عنده أبوذر الغفاري فجاءه ذات يوم فقال : يا رسول الله إن لي غيما قد ستيت شاة أكره أن أبدو فيها وأفارق حصرتك وحدمتك وأكره أن أكلمها إلى راع فيظلمها ويسبى رعايتها فكيف أصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أبد فيها فبدأ فيها .

فلما كان في اليوم السابع جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أباذر فقال : لبيك يا رسول الله فقال : ما فعلت في غيما كنت قال : يا رسول الله إن لها قصة عجيبة فقال : وما هي قال : يا رسول الله بينما أنا في صلاة إذ عدا الذئب على غمي فقلت : يارب صولتي يارب عمي وآثرت صولتي على غمي

وأخطر للشيطان ما بي .

يأأنا در آيس أنت إن عذب بذناب نعمك وأنت تصلي فأهلكتها كلها وما يبقى لك في الذناب ما تعيش به فقتل للشيطان : يمي توحيد الله والإيمان بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وموالاة أخيه سيد الخلق بعده عبي بن أبي طالب وموالاة الأئمة لظهورهم من بعده ومعادة أعدائهم وكنمات من الذناب بعد ذلك سهل وأقست على صلوتي .

فجاء ذنب فأخذ حملاً فذهب به وأنا أحسن به إذ أقبل على الذنب أسد فقطعه بصفي واستغفد الحسن وردّه إلى القطيع ثم نادى : ياأنا ذر أقبل على صلوتك فإن الله قد وكلني بعنك إن ألت تصلي فأقست على صلوتي وقد غشيتني من ابتغيت ما لا يعلمه إلا الله فجاءني الأسد وقال :

امض إلى محمد واقراءه السلام وأخبره أن الله قد أكرم صاحبك حافظ شريعتك ووكل أسدا بعنك يحفظها فعجب من ذلك من حول رسول الله صلى الله عليه وآله . (١)

٤٠ - عنه قال . قال لأمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله . فلان يطر إلى حرم حاره وإن أمكنه موقعة حرام لم يرج عنه فعصب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال : ليتوني به . فقال رجل آخر : يا رسول الله إنّه من شيعتكم ممن يعتمد مولاك وموالاة علي عليه السلام و يتبرأ من أعدائك كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تقل من شيعت فإنه كذب ، إن شيعتنا من شيعتنا وتبعنا في عمال وليس هد الذي ذكرته في هذا الرجل من عمالنا . (٢)

٤١ - روى المحمدي عن الدرة لاهرة : قال ابو محمد العسكري عليه السلام : من أكثر المنام رأى الاحلام . (٣)

(١) مجموعة ورام : ١٠٦ / ٢ .

(٢) مجموعة ورام : ١٠٥ / ٢ .

٤٢ - عنه ، عن الدرة الباهرة : قال أبو محمد العسكري عليه السلام : إنَّ لسوء مقدراً فإن راد عليه فهو سرف ، وللحرم مقدراً فإن زد عليه فهو خس ، وللاقتصاد مقدراً فإن راد عليه فهو محل ، ولشجاعة مقدراً فإن راد عليه فهو تهوُّر ، وقال عليه السلام : كففاً أدماً ، تحبب ما نكره من غيرك ، وفان عليه السلام : من كان ابورع سجيته والافضال حليته ، انتصر من أعدائه بحسن الشاء عليه ، وتحصن بالذكر الجميل من وصول نقص إليه . (١)

٤٣ - عنه ، عن الدرة الباهرة : قال أبو محمد عليه السلام : من آس الله استوحش من الناس . (٢)

٤٤ - عنه ، عن أبي محمد العسكري قان : الوحشة من الدس على قدر العتة بهم . (٣)

٤٥ - عنه ، عن ادره الباهرة : قال أبو محمد العسكري عليه السلام : خير حوائث من نسب ذنبك إليه . (٤)

٤٦ - عنه ، عن الدرة الباهرة . قال أبو محمد العسكري عليه لسلام : البحاق من ترجو خير من المصام مع من لا تأمن شره ، وفان عليه السلام : إحدرك كل ذكر ما كن الطرف . (٥)

٤٧ - لمحلبي ، عن شعالي . حدَّثني المولى العالم الواعظ عبد الله بن علاء لدين ابن فتح الله بن عبد الملك القمي ، عن حمَّه عبد الملك ، عن أحمد بن محمد ، عن جلال الدين بن عبد الله بن عبد الله بن شرفشاه ، عن علي بن محمد القاشي ، عن جلال الدين بن دار الصحر ، عن نجم الدين أبي القاسم بن سعيد ، عن محمد بن خهم ، عن المعمر السنسي قال : سمعت مولاي أبا محمد الحسن العسكري عيهما لسلام هو : أحسن ظنك ولو بحريطرح الله فيه سره ، فتساوَل بفسك مه ، ففت . يا ابن رسول الله ولو

(٢) و (٣) - ٧٠ - ١١٠

(٥) البحار : ٧٤ / ١٩٨ .

(١) بحار : ٧٨ / ٣٧٧

(٤) البحار : ٧٤ / ١٨٨ .



محجر؟ فقال : ألا تنظر إلى الحجر الأسود . (١)

٤٨ - عنه ، عن دعوت الراوندي : روى ابن بابويه ( رحمه الله ) ، عن أحمد بن إسحاق ، موكيل القمي رضي الله عنه قال : دخلت على أبي محمد عليه السلام فقلت : جئت فداك إني مغتئم شيء يصيبني في نفسي ، وقد أردت أن أسأل أباك فلم يتفق لي ذلك . فقال : ما هو؟ فقلت : يا سيدي روي ساء عن آثائك عليهم السلام أن نوم الأنبياء عن أفقيتهم ، ونوم المؤمنين على أمماتهم ، ونوم المدفنين على شمائلهم ، ونوم الشياطين على وجوههم .

فقال : كذلك ، فقلت : يا سيدي فإني أجهل أن أنام على يميني فلا يمكسي ولا بأحدني النوم عليها ، فسكت ساعة ثم قال : يا أحمد ادن متى قدنوت منه ، فقال : يا أحمد أدحل يدك تحت ثيائك ، فأدخلها فأخرج يده من تحت ثيابه ، وأدخنها تحت ثيابي ، ومسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر ، وبيده اليسرى على جانبي اليمين ، ثلاث مرات . (٢)

٤٩ - قال عليه السلام . كفالك أدأاً تحببك ما تكره من غيرك . (٣)

٥٠ - قال عليه السلام : أضعف الأعداء كيداً من أظهر عداوته . (٤)

٥١ - قال عليه السلام : حسن بصورة جمال طاهر ، وحسن لعقل جمال باطن . (٥)

٥٢ - قال عليه السلام : من سم يشق وحوه الناس لم يتق الله . (٦)

٥٣ - قال عليه السلام : جعلت الخائنات في بيت وجعل مفتاحه الكذب . (٧)

٥٤ - قال عليه السلام : إذا شطب القلوب فأودعوها وإذا نمرت فودعوها . (٨)

٥٥ - قال عليه السلام : الخهل حصم والخلم حكم . (٩)

٥٦ - قال عليه السلام : لم يعرف راحة القلب من لم يحرره الخلم عصص

العيظ . (١٠)

- ٥٧ - قال عليه السلام : إذا كان انفضي كائناً والصراعة لماذا ؟ <sup>(١)</sup>
- ٥٨ - قال عليه لسلام : نائل الكريم يحسك إليه ونائل النسيم يصلحك لديه . <sup>(٢)</sup>
- ٥٩ - قال عليه لسلام : من كان الورع سحيته ، والافضال حليته انتصر من أعدائه بحس لئاء عليه ، وتحصن بالذكر الحميل من وصول نقص إليه . <sup>(٣)</sup>
- ٦٠ - عنه ، عن الدرة : قال بعض لثقافات : وجدت بحظه عليه السلام مكتوباً على طهر كتاب : قد صعدنا ذرى الحقائق بأقدام التوبة وبولابة ، ونورنا السبع الطرائق بأعلام لعتوة ، فحن ليوث الوعي ، وعبوث التدى ، وفيما السيف والقلم في العاجل ، وسواء الحمد والعلم في الآجل ، وأساطنا حلفاء الذين وحلفاء اليقين ، ومصايح الأمم ، ومفاتيح الكرم .
- ٦١ - ماكلسيم ألبس حلة الاصطفاء لما عهد منه الوفاء ، وروح القدس في حان الصاقورة داق من حدائق لباكورة وشيعتنا امئة التاجية ، والفرقة الرأكية ، صاروا لنا رداءً وصوباً وعلى الظلمة لبأ وعوباً ، وسيفحر لهم بسايح الحيوان بعد لظى اليران لتمام اطوارية و بطواسين من السس . <sup>(٤)</sup>
- ٦٢ - عنه ، عن أعلام الدين : قال أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام : من مدح غير المستحق فقد قام مقام التهم . <sup>(٥)</sup>
- ٦٣ - قال عليه السلام : لا يعرف التعمة إلا الشاكر ، ولا يشكر لتعمة إلا يعرف . <sup>(٦)</sup>
- ٦٤ - قال عليه السلام : ادفع المسألة ما وجدت التحمل يمكنك فإن لكل يوم رزقاً حديقاً . <sup>(٧)</sup>
- ٦٥ - قال عليه السلام : ودعم أن المدير لك اعلم بالوقت الذي يصلح حالك فيه ، فشق بحيره في جميع مورك يصلح حالك ، ولا تعمل بحوائحك قبل وقتها ، فيضيق قلبك وصدرك ويحشاك الموط . <sup>(٨)</sup>

- ٦٥ - قال عليه السلام : خير إخوانك من نسي ذنبك وذكر إحسانك إليه .<sup>(١)</sup>
- ٦٦ - قال عليه السلام : أولى الناس بالحق منهم من آمنوه .<sup>(٢)</sup>
- ٦٧ - قال عليه السلام : من ركب ظهر الباطل نزل به دار الدامة .<sup>(٣)</sup>
- ٦٨ - قال عليه السلام : المعادير العافية لا تدفع بالمعالية ، ولا رراق المكتومة لا تسان بالشره ، ولا تدفع بالإمساك عنها .<sup>(٤)</sup>
- ٦٩ - قال عليه السلام : السهر ألدّ للمسام والخبث أريد في طيب الطعام .<sup>(٥)</sup>
- ٧٠ - قال عليه السلام : إنَّ الوصول إلى الله عزَّ وجلَّ سفر لا يدرك إلا بامتطاء التَّيْل . من لم يحسن ان يبيع لم يحسن ان يعطي .<sup>(٦)</sup>
- ٧١ - قال عليه السلام للمتوكِّل : لا تطلب انصفا ممن كدرت عليه ولا انتصح ممن صرفت سوء طبعك إليه فإنما قلب غيرك لك كقلبك له .<sup>(٧)</sup>
- قال شهاب الدين البويري : قال الحسن بن عبي بن موسى الرضا : اعلم أنَّ للحاء مقدارا فان زاد عليه فهو مسرف ، وللمحرم مقدارا فان زد عليه فهو حن وللاقتصاد مقدارا فان زاد عليه فهو بخل .<sup>(٨)</sup>

## باب الرواة عن الامام العسكري عليه السلام

في هذا الباب يذكر رواة الامام أبي محمد عليه السلام الذين رووا عنه مشافهة او مكانة او كانوا مع الامام عليه السلام في محس وعاصرة وهو يسكنه مع حليقة او مير او عالم و يحدث ، ثم نقلوا ما سمعوا عن الامام عند المحاصرة ، ثم روى عنهم اهل الحديث وثبتوا في كتبهم .

وحديثا في حديث الامام أبي محمد عليه السلام موارد ذكرها المحدثون بأسقط البسائط وحذف السد ، الروايات التي ذكرناها عن تحف لعقوب ومكرم لاحلاق وروضة الوعظ ومقاب ابن شهر آشوب وبنوادر لراوندی ومؤلفات ابن طاووس كلها مرسنة ومرفوعة .

سبع عدد الرواة عن الامام العسكري عليه السلام سبع واربعون ومائة رجلا حدثوا عنه بدون لواسطة ، يكون فيهم الثقة ، الصحيح ، الحسن ، الضعيف ، المجهول ، المشروك والعلوي تفصيل ذلك في كتب الرجال والدرية وعد الفقهاء واصحاب الخرج والتعديل .

ذكر الشيخ ابو جعفر الطوسي رضوان الله عليه في رجائه احدى وعشرون ومائة رجلاً حدثوا عن الامام العسكري عليه السلام ، يوجد بعضهم في روايات الامام التي جمعها في المسند ولا يوجد انصافاً في رجال الشيخ عدة من الرواة الذين ذكرنا حديثهم في المسند الذي حرقناه

## ١ - ابراهيم

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب رجال الحديث، وابراهيم اسم جماعة من اهل الحديث، وله رواية واحدة عن الامام العسكري عليه السلام ذكرها في باب الصوم: الحديث ٦

## ٢ - ابراهيم بن سعد الأشعري

ما وجدنا بهذا العنوان سماً في كتب الرجال وفي جامع الرواة ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الرهري من اصحاب الامام الصادق عليه السلام .  
قلت: يروي رواية واحدة عن الامام العسكري عليه السلام ذكرناها في باب الصلاة: الحديث ٥ .

## ٣ - ابراهيم بن عبده

ذكره الشيخ في رجاله من رواية الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ، واورده لكثي في رجاله في ترجمة اسحاق بن اسماعيل اليسانوري وقال : كتب ابو محمد عليه السلام اليه رسالة وقال في رسالته : أنت رسولي يا اسحاق إلى ابراهيم بن عبدة وفقه الله ان يعمل بما ورد عنه في كتابي مع محمد بن موسى اليسانوري ، يقرأ ابراهيم بن

عدة كتابي هذا عني من حنيفة بلده حتى لا يثلوبني وبطاعة الله يعتصمون والشيطان بالله عن انفسهم يحتسبون ، ولا يطعمون وعلى ابراهيم من عدة سلام لله ورحمته وعبيك يا اسحاق وعلى جميع موالي السلام كثيراً .

سددكم الله جميعاً بسويقه وكل من قرأ كتاباً هدا من موالي من اهل بلدك ومن هو ساحيتكم وبرع عما هو عليه من الانحراف عن الحق فليؤد حقاً الى ابراهيم من عدة وليحمل ذلك ابراهيم من عدة الى ابراري ( رضي الله عنه ) واني من يسمي له الراي فان ذلك عن امري ورأيي ان شاء الله .

قلت : يروي ابراهيم هدا روضة عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرها في باب الأصحاب : الحديث ١٥ .

#### ٤ — ابراهيم بن عقبة

ذكره الاردبي في جامع الرواة من رواة الامام اهادي عليه السلام . قلت : يروي يصح عن الامام العسكري عليه السلام وروايته عنه مذكورة في باب الاصحاب : الحديث ٢٠ .

#### ٥ — ابراهيم بن مهزيار

قال اسجاشي : ابراهيم بن مهزيار ابو اسحاق الأهوازي له كتاب الشارات ، احسننا الحسين بن عبيد الله قال : حدثنا احمد بن جعفر قال : حدثنا احمد بن دريس قال : حدثنا محمد بن الجمار ، عن ابراهيم عنه .

روي لكشي عن احمد بن علي بن كلثوم المرحسي — وكان من الفقهاء وكان مأموراً على الحديث — حدثني اسحاق بن المصري قال : حدثني محمد بن ابراهيم بن

مهريار قال . إن أسي لما حصرته الوفاة دفع الي مالا وأعطاني علامة ولم يعنم تلك العلامة أحداً الا الله عز وجل وقال من اتاك بهذه العلامة فادفع اليه الما .

قال . فخرجت لي بغداد وبرت في حان فلما كان في يوم الثاني اد جاء شيخ ودق اباب فقمت : للعلام نظر من هذا ؟ فقال . شيخ باب ، فقلت : ادخل ، فدخل وحلس ، فقال : ابا العمري ، هات المال الذي عندك وهو كذا وكذا ومعه العلامة . قال : فدعيت إليه المال وحقق من عمرو وكان وكيل أبي محمد عليه السلام .

يروى ابراهيم عن الامام العسكري عليه السلام روايتان ذكرناهما في باب لاصحاب : الحديث ١ ، وباب الصلاة . الحديث ٣ .

## ٦ - ابراهيم بن هاشم القمي

حدث مشهور روى عن الرضا والمواد والهادي والعسكري عليهم اسلام . قال الشيخ في المهرست : ابراهيم بن هاشم القمي ابو اسحاق أصله من الكوفة وانتقل الى قم واصحابا يقوون أنه أول من بشر حديث الكوفيين بقم وذكروا انه لقي الرضا عليه السلام روى عنه ابنه علي .

قال العلامة في الخلاصة بعد نقل كلام الشيخ . لم اقف لأخذ من أصحابنا على قول في القدح فيه ولا على تعديله بالتصحيح ، واروايات عنه كثيرة والأرجح قبول قوله . قلت . به رواية واحدة عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرناها في باب القرآن : الحديث ٩ .

## ٧ - ابن الفرات

ليس له ذكر في كتب رجال الحديث والظاهر أنه ابو الحسن علي بن محمد بن موسى

ابن الحسن بن الفرات وزير المقتدر بالله ، كان كاتباً بارعاً بليعاً ، ولي الوراثة مراراً ثم قتل بأمر المقتدر .

قال ابن الاثير . كان الوزير ابو الحسن بن الفرات كريماً ذا رئاسة وكفاية في عمله ، حسن السؤال والحوار ولم يكن به سيئة إلا ولده المحسن ، من محاسنه أنه حري ذكر أصحاب الأدب وطلة الحديث وما هم عليه من العمر والتقص .

فكان : أن أحق من اعانهم واطلق لأصحاب الحديث عشرين ألف درهم ولشعراء عشرين ألف درهم ولأصحاب الأدب عشرين ألف درهم وللعقهاء عشرين ألف درهم وللصوفية عشرين ألف درهم فذلك مائة ألف درهم .

كان ذا ولي الوراثة اربع اسعار للتح والشمع والسكر والقرايس لكثرة ما كان يستعملها ويخرج من داره للفس وله بكر فيه يعاد به إلا أن أصحابه كانوا يفعلون ما يريد ويظلمون فلا يمنعهم .

فمن ذلك أن بعض ظلم امرأة في ملكها فكتب اليه تشكوماً غير مرة وهو لا يرد لها جواباً فلقيته يوماً وقالت له : سألت بالله أن تسمع مني كلمة فوقف لها ، فقلت : قد كتبت ايدي في طلامي غير مرة وبه تحبى وقد تركت وكتبتها الى الله تعالى .

فلما كان بعد ايام ورئى بغير حاله قال لمن معه من أصحابه : ما أظن إلا حوالة رقعة ذلك المرأة المسمومة قد حرق فكان كما قال : ولم تغير حال ابن الفرات سعى عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن يحيى بن حاقان وكتب خطه أنه يتكفل ابن الفرات وأصحابه بمصدره ألفى ألف دينار وسعى له مؤنس الخادم وهارون بن عريب ونصر الخاحب .

### مقتل ابن الفرات

وقد كان ابن الفرات يقول ان المقتدر بالله يفتنى فصيح قوله ، فمن ذلك أنه عاد من بعده يوماً وهو معسكر كثير أهم فليل له في ذلك فقال : كتب عبد مير المؤمنين وما



حاطبته في شيء من الأشياء، ألا قال لي : نعم ، فقدت به . الشيء وصده . فهي كل ذلك يقول : نعم .

فعميل له : هدد الحس ظنه بك وثقته بما نقول واعتماده على شفتك ، فقال : لا والله ولكم دة لكل قائل وما يؤمتي ان يقال به يقتل الورير فيقول نعم والله انه قاتني .

ثم قالوا للحليفة : انه لا بد من قتل ابن الفرات وولده فاننا لا نأمن على انفسنا ما داما في الحيرة وترددت الرسائل في ذلك واشار موسى وهارون بن عرب وبصر الحاحب بموافقتهم واحاسنهم الى ما طسوا ، فامر باروك بقتلهم ، فذبحهما كما يدبح العم .

ذكره الشيخ عباس لقمي في الكنى والالفاظ وقال : ابو الحس علي بن محمد بن موسى بن الحس بن الفرات ورير المعتد بالله ورز وفصص عليه ثم ورر فقصص عليه الى ثلاث دفعات وبكى له فصائل واحلاق حسة وكان يجري الررق على حمسة آلاف من اهل العلم والدين واليوب وافقراء اكثرهم مائة دينار في الشهر واقبهم حمسة درهم .

كان ابو العباس أحمد بن محمد بن الفرات اخواني الحس المذكور كنت اهل زمانه واضبطهم للعلوم والآداب وأما اخوه أبو الخطاب جعفر بن محمد بن الفرات فانه عرصت عليه الوردية ، فأباها وتولاها ، به الفصل وكان كائناً محوداً . وفي اعيان الشيعة بنو الفرات كلهم شيعة .

قال الخطاردي : أحبار بن الفرات وسائه واخوانه كثيرة في كتب الواريع واشهر والأدب ويس لها موضع ذكرها .

## ٨ - ابن الكردي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب الرجال وهو يروي عن أبي محمد عليه السلام روية ذكرناها في باب الدلالات : الحديث ٦٣ .

## ٩ - أبو الأديان الخادم

كان حادماً للإمام أبي محمد العسكري عليه السلام ويحمل كُتبه ورسائله إلى الأمصار والبلاد ، وما وحدنا له ترجمة في كتب الرجال وهو يروي رواية واحدة عنه عليه السلام ذكرناها في باب وفاته : الحديث ١٣ .

## ١٠ - أبو بكر الفهفكي

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ويروي بصاً عن الإمام العسكري سلام الله عليه ، وذكرنا حديثه في باب دلالاته : الحديث ٦٢ - ٦٣ - ١١٠ ، وباب الإثبات : الحديث ١ .

## ١١ - أبو الحسن

هذا كنية جماعة من أهل الحديث وارتواة المعاصرين للإمام الهادي والعسكري عليهما السلام وله رواية واحدة عن أبي محمد عليه السلام ذكرناها في باب الحكم : الحديث ٤١ .

## ١٢ - أبو الحسن الموسوي الخيبري

ليس له ذكر في كتب الرجال ، وفي بعض النسخ الخيري وهو يروي عن أبي محمد العسكري عليه السلام وذكرنا روايته في باب ما جرى بينه والخلفاء : الحديث ٤ .

و باب دلالاته . الحديث ٣٩ . و باب الحكم : الحديث ٣٧ .

### ١٣ — ابو حمزة نصير الخادم

هو مشترك بين جماعة من المحدثين المعاصرين للإمام الرضا واخوانه والهادي ولعسكري عليهم السلام والظاهر انه كان حادماً للإمام العسكري عليه السلام ، وفي بعض النسخ نصر الخادم وفي بعضها قصر الخادم ، وهو يروي عنه رواية ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ١٠ .

### ١٤ — ابو سليمان المحمودي

ابو سليمان كنية جماعة ، والظاهر انه ابو سليمان الجيلي الذي روى عنه احمد بن ابي عبد الله اسرقني ، ذكره الشيخ في العهرست وقال ابو سليمان الجيلي له كتاب أحبريا به عذة من أصحابنا عن ابي المفصل عن ابن بطة عن احمد بن ابي عبد الله عنه .  
قال لحاشي : ابو سليمان الجيلي ، ابن نوح : وغيره ، عن احمد بن حمزة ، عن ابن بطة ، عن الرقي عنه بكتابه .  
قلت : روى ابو سليمان هذا عن ابي محمد العسكري عليه السلام وروايته مذكورة في باب دلالاته : الحديث ١٠٥ .

### ١٥ — ابو طاهر بن بلبل

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب رجال الحديث ، و ابو طاهر كنية جماعة من أهل الحديث واربوية منهم ابو طاهر بن حمزة بن البسج الاشعري الثقة ، عده لشيخ في

رجالہ من اصحاب الامام لعسکری علیہ السلام ، و ابو طاهر لبرقي احواحد من  
ابي عبد الله اسرقني من اصحاب الامام الهادي علیہ السلام ، و ابو طاهر من محمد من  
اصحاب الامام هادي ذكرهما في جامع الرواة . يروي رواية عن ابي محمد عليه السلام  
ذكرها في باب فضائله : الحديث ٢ .

## ١٦ - ابو علي المطهر

قال الارديلي في جامع الرواة : ابو علي من مطهر ، روى فتح مولى الرزازي قال :  
سمعت ابا علي من مطهر يدكر انه قد رآه ووصف له فذه ( يعني صاحب الزمان  
عليه السلام ) في الكافي في باب تسمية من رآه عليه السلام .  
علي من محمد ، عن ابي عبد الله من صالح ، عن أبيه ، عن ابي علي المطهر انه كتب  
اليه ستة الفادسية بعينه بصراف اساس وانه يخاف العطش ، فكتب عليه لسلام .  
مصوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمصوا سالمين والحمد لله رب العالمين .  
يروى عن ابي محمد لعسکري عليه السلام وذكرا رويته في باب دلالاته :  
الحديث ٤٢-٥ .

## ١٧ - ابو عون الأبرش

عنه في جامع الرواة من رجال الامام لعسکری علیہ السلام ، وروي الكشي عن  
احمد بن عبيد بن كنتوم اسرحني قال : حدثني ابو يعقوب اسحاق بن محمد ابصري  
قال : حدثني محمد بن الحسن بن ميمون وغيره قال : خرج ابو محمد عنه لسلام في  
حبرة ابي الحسن عليه السلام وقيصه مستوف . فكتب اليه ابو عون لابرش فراه  
رجاح بن سمعة

من رأيت وسمعت من الأئمة شي ثوبه في مثل هذا ؟ فكتب اليه ابو محمد عليه السلام : يا حق وما يدريك ما هذا ؟ قد شئ موسى على هارون حيه .  
 قال العلامة الخلي في القسم الثاني من الخلاصة : ابو عون الأبرش روى الكثير من طرق ضعيفة انه مذموم .  
 يروي عن الامام ابي محمد عليه السلام رواية ذكرناها في باب الاصحاب :  
 الحديث ١٠ .

## ١٨ - ابو الغرار

قال في جامع الرواة : ابو غرة اسمه ابراهيم بن عبيد من روة الامام الصادق عليه السلام ، قلت : يروي عن لعراء عن الامام العسكري عليه السلام وروايه مذكورة في باب دلالته : الحديث ٨٥ .

## ١٩ - ابو غانم

قال في جامع الرواة : ابو غانم علي بن ابي غانم الحناني الشيخ سديد الدين فقيه صالح . والظاهر ان هذا غير ابن غانم الرازي عن ابي محمد العسكري عليه السلام وله روايات عنه عليه السلام ذكرناها في باب دلالته : الحديث ١٤٧ ، وباب العيبة : الحديث ٧ .

## ٢٠ - ابو العنائم

ما وجدنا بهذا العنوان اسما في كتب رجال الحديث وهو يروي عن ابي محمد

العسكري عليه السلام رواية وحيدة ذكرها في باب وفاته . الحديث ١٣ .

## ٢١ - أبو القاسم الحلبي

أبو القاسم كنية جماعة كثيرة من المحدثين منهم أبو القاسم الصيقل ، روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى ، قال : كتب إلى لرحل عليه السلام : وأبو القاسم محمد بن موسى روى محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى قال : كتب أبو القاسم محمد بن موسى الزاري إلى لرحل عليه السلام . ذكرهم في جامع الرواة قلت : لرحل عليه السلام يطلق على الأمامين الهادي والعسكري عندهم السلام وله رويع عن أبي محمد عليه السلام ذكرهما في باب دلالاته : حديث ٨٢ - ١١٠ .

## ٢٢ - أبو هاشم العسكري

في جامع الرواة أبو هاشم البصري من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ، والعسكري هذا يروي عن الإمام العسكري عليه السلام رواية ذكرها في باب الإمامة : الحديث ٦ .

## ٢٣ - أبو هاشم بن إبراهيم

ما وجدناه عنواناً في كتب الرجال وهو يروي عن الإمام العسكري عليه السلام رواية أوردها في باب دلالاته : الحديث ٨٧ .

## ٢٤ - أبو يحيى العماني

حسن بن مكيون هذا أبو يحيى العماني الرازي عن الإمام الرضا عليه السلام ،  
روى عنه أبو اسماعيل الصفار ، وفي جامع الرواة  
قيل روى عن الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام وروايته مذكورة في باب  
دلالاته : الحديث ١٣٨ .

## ٢٥ - أبو يعقوب

قال في جامع الرواة أبو يعقوب السعدي روى عنه محمد بن محمد بن سنان عنه قال :  
قال ابن التقيت لأبي الحسن عليه السلام .  
روى عن الإمام أبي محمد العسكري سلام الله عليه رواية ذكرها في باب  
الحكم : الحديث ٤٩ .

## ٢٦ - أحمد بن أبي عبد الله

كان من كبار مشايخ سبعة ومشهور من الحديث وهو مؤلف كتاب المحاسن  
لدى بعد من الأصحاب المعروفة عند علماء الامامية وقد كثر لروايته عنه ثقة الاسلام في  
الكافي . ذكره عنه ابن ابراهيم في كنهه واحلفه رؤيته فيه  
قال الشيخ أبو جعفر بن عيسى ( رحمه الله ) أحمد بن محمد بن خالد بن أبي جعفر  
أصله كوفي وكان حظه محمد بن علي ، حبسه يوسف بن عمر وابي العراق بعد قتل ربه  
ابن علي بن الحسين عليهما السلام ثم قتله وكان حاد صعب السن فهرب مع امه

عند لرحمان لى بركة قم فافامو بها .

كان ثقة في نفسه غير انه اكثر لزومه عن الصنعاء واعتمد لمراسل ، صف كثنأ  
كشيره منها لحسن وعيرها ودكره ايضا لحاشي ولعلامة الحنن وسحق لندبه ،  
وهو يروي عن لامام الخواد عنه السلام ايضا ودكرن حالاته وما قيل في شأنه من  
الخرج والتعدين في باب روه الامام الخواد في مسنده عنه لسلام  
يروي عن لامام ابي محمد لعسكري عليه اسلام ايضا ودكرنا روسته في باب  
الحدود : الحديث ٢ .

## ٢٧ - احمد بن اسحاق بن سعد

دكره اشيع في رحاله من اصحاب الامام لعسكري عنه لسلام وقال : احمد بن  
اسحاق بن سعد الاشعري فمي ثقة وقار في الفهرست : احمد بن سحاق بن عبد الله بن  
سعد بن الاحوص الاشعري ابو عبي كبير القدر .

كان من خواص ابي محمد عليه السلام ورثى صاحب الزمان عليه السلام وهو شيخ  
انفميين وواحدهم وه كتب منها كتاب عن الصلاة كبر ومسانن لرحان لابي حسن  
الثالث عنه لسلام احبرنا بها الحسين بن عبد الله بن ابي حيد ، عن احمد بن محمد  
ابن يحيى العطار ، عن سعد بن عبد الله ، عه .

قال السحاشي : احمد بن اسحاق بن عبد الله بن سعد الاشعري ابو علي فمى وكان  
واحد لقميين وروى عن ابي جعفر الثاني وبني الحسن عليهما السلام وكان حاصة  
ابني محمد عليه السلام قال ابو الحسن عبي بن عبد الواحد الحميري ( رحمه الله ) واحمد بن  
الحسين رحمه الله .

رأيت من كسبه كتاب علل الصوم كبير ، مسانن لرحان لابي الحسن لثاب  
عليه لسلام جمعه ، قال ابو لعاس احمد بن عبي بن نوح السيرفي احبرنا احمد بن محمد



ابن يحيى العطارفان ، حدثنا سعد عنه وحمزة بن حمر بن عمار ، عن أبيه عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن سعد عنه . بكتبه .

قال مؤلف هذا الكتاب . ذكرنا جلالة في باب ربه . لإمام أبي الحسن هادي عليه السلام في مسنده و يروى أيضاً عن الإمام العسكري عليه السلام روايات ذكرناها في باب التوحيد ، الحديث ١٠٢ ، و باب الحدود : الحديث ١٠١ ، و باب الحكم . حديث ٥٠ .

## ٢٨ — أحمد بن إسحاق بن مصقلة

يحمل أن يكون هذا أحمد بن إسحاق الرازي ثقة الذي ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام وجاء اسمه أيضاً في ضمن رسالة الإمام أبي محمد العسكري إلى إسحاق بن سماعيل النيسابوري .  
يروى عن أبي محمد عليه السلام رواية ذكرناها في باب وفاته عليه السلام : الحديث ١٥ .

## ٢٩ — أحمد بن الحارث القزويني

سمي بهذا العنوان ذكراً في كتب الرجال وهو يروى روايات عن أبي محمد عليه السلام ذكرناها في باب ما جرى بينه والخلفاء : الحديث ١٠١ ، و باب دلالاته : الحديث ٣-٦٤ .

## ٣٠ — أحمد بن الحسين القمي

ما وجدنا بهذا العنوان اسماً في كتب الرجال وأحد من الحسين كثير في الرواة

بعضهم معاصرون للإمام أبي محمد العسكري عليه السلام وهو يروي عنه رواية واحدة ذكرها في باب الأصحاب : الحديث ١١ .

### ٣١ - أحمد بن عبيد الله بن خاقان

كان من رجال لدونة العباسية وكان حذو وريرا لمتوكل وأحمد هذا كان والي في قم وهو حيها ، وله رواية طوئفة مع الإمام أبي محمد عليه السلام ذكرها في باب فضائله : الحديث ١ .

### ٣٢ - أحمد بن محمد

هذا مشرك من جمعة كثيرة من أهل الحديث المعاصرين للإمامين إمامين إهدى والعسكري عليهما السلام وله روايات عن أبي محمد عليه السلام ذكرها في باب دلالاته : الحديث ١٦ - ٦٠ - ٦١ .

### ٣٣ - أحمد بن محمد بن مطهر

ذكره في جامع الرواة وفات : أحمد بن محمد بن مطهر بن علي روى سعد بن عبد الله ، عن موسى بن الحسن عنه عن أبي محمد عليه السلام .  
قلت : روى عن الإمام العسكري عليه السلام ذكرها في باب دلالاته ،  
الحديث ١١٤ ، باب الصلاة : الحديث ٩ ، وباب الحج ، الحديث ٣ .

### ٣٤ - أحمد بن يعقوب البيهقي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرًا في كتب الرجال وهو يروي رواية عن الإمام أبي محمد عليه السلام ذكرناها في باب الأصحاب الحديث ٦ .

### ٣٥ - إدريس بن زياد الكفرتوتي

قال في جامع الرواة . إدريس بن زياد الكفرتوتي أبو بعض ثقة أدرك أصحاب أبي عبد الله عليه السلام وروى عنهم . قال النجاشي : إدريس بن زياد الكفرتوتي أبو بعض ثقة أدرك أصحاب أبي عبد الله عليه السلام وروى عنهم . له كتاب نوادر حبرنا محمد بن عبيد الكاتب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المصطفى قال : حدثنا عمران بن طاووس بن عيسى بن طاووس مولى جعفر بن محمد قال : حدثنا إدريس به .

روى عن أبي محمد عليه السلام رواية ذكرناها في باب دلالاته . الحديث ٣١ .

### ٣٦ - إسحاق الكندي

ما وجدنا له عنوانًا في كتب رجال الحديث ووصف في روايته مع الإمام العسكري عليه السلام فيسوف لعراق ، والظاهر هو يعقوب بن إسحاق الكندي الفيلسوف المعروف بحكيم العرب معاصر لإمامين الهاميين الهادي والعسكري عليهما السلام . قال محمد فرند وحدي . يعقوب بن إسحاق الكندي فيسوف العرب واحد من ملوكها ، وكان نوه إسحاق بن إسحاق أميرًا على الكوفة للمهدي ولرشيد وكان

يعقوب بن اسحاق الكندي عظيم الميرلة عند المأمون ولعنتصم وعدده احمد ، وله مصنفات حليلة ورسائل كثيرة في جميع العلوم .

قال سديمان بن حسان : ان يعقوب بن اسحاق الكندي شريف الاصل بصري كبر حذو ولي لولاياب لسي هاشم وبرر اصرة وصيغته هاشك ، وسفن لي بعد د وهياك بأذب وكان عامما بالظت والفلسفة وعلم الحيات والمسطوق وتأليف النحون والهندسة وطبايع الاعداد وعلم النجوم .

قال العطاردي : يعقوب بن اسحاق الكندي حار كثيرة وتأليفات ورسائل في علوم الاوش من طب و فلسفة والنجوم يسر هدا الكتاب موضع ذكرها ، وله رواية مع الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرها في باب الاحتجاجات .  
الحديث ١١

### ٣٧ — اسحاق بن اسماعيل اليسانوري

ذكره الشيخ في رحانه من أصحاب الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام وقال :  
سحاق بن اسماعيل اليسانوري ثقة ، وذكره ايضا العلامة الخلي في القسم الاول من الخلاصة وقال : انه ثقة .

قال الكشي : حكى بعض لثغاب سساور نه حرج لاسحاق بن اسماعيل من ابي محمد عليه السلام توقيع : يا اسحاق بن اسماعيل ستر الله واياك ستره وبولاك في جميع امورك بصعه ، قد فهمت كتابك يرحمك الله ونحس بحمد الله وبعمته اهل البيت سرف على موايسا وسرقتناح احسان الله اليهم وفحصه بديهم — الى آخر لرسالة التي ذكرناها في باب الاصحاب — .

روى عن ابي محمد العسكري عليه السلام روايتان ذكرهما في باب لأصحاب .  
حديث ١٤ ، و باب الحكم : احدث ١ .

### ٣٨ - اسماعيل بن محمد العباسي

ما وجدته بهذا العنوان ذكرًا في كتب الرجال وسماعيل بن محمد كثير في رجال الحديث وهو يروي عن الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام روايتان ذكرتهما في باب دلالاته ، الحديث ٤٤ - ١٣٩ .

### ٣٩ - اسماعيل بن محمد بن علي

اسماعيل بن محمد مشترك بين جماعة كثيرة من أهل الحديث وهو يروي عن أبي محمد عليه السلام رواية ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ١٤ .

### ٤٠ - الأقرع

ما وجدته له عموماً في كتب الرجال وروايته مع الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ١١ - ٨٤ .

### ٤١ - أم أبي محمد عليه السلام

كانت من الرويات ، تروي عن بها الإمام العسكري عليه السلام روايتان ذكرتهما في باب ما جرى بينه والخلفاء : الحديث ١٠ ، و باب دلالاته : الحديث ١٤١ .

## ٤٢ - بذل مولى ابي محمد عليه السلام

هكذا في الاصل ، وفي بعض المصادر بذل بالدال المهملة كان من حدام الامام ابي محمد عنه لسلام ومن مولىه . يروي عن الامام العسكري سلام الله عليه روية ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ١٠٨ .

## ٤٣ - بطريق المتطبب

الظاهر انه كان طبيباً في سامراء وكان من اهل الري ، ولم يحد له ترجمة وله روية مع الامام العسكري عليه السلام ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ١٠٢ .

## ٤٤ - بورق البوشنجاني

هو ايضا مجهول ويظهر من الرواية التي معها عن الامام به كان من شيعته ومحبيه ، والبوشنجاني سنة الى بوشج وهي كورة بين جام وهرات في ناحية خراسان خرج منها جماعة من اهل العلم والأدب .  
روى عن ابي محمد العسكري روية ذكرناها في باب الأصحاب : الحديث ٢ .

## ٤٥ - جعفر بن الشريف الجرجاني

ما وجدنا له عسوا في كتب الرجال وله روية واحدة عن الامام العسكري عليه لسلام ذكرناها في باب دلالاته . الحديث ١٠٣ .

## ٤٦ - جعفر بن محمد القلانسي

جعفر بن محمد كثير في الرواة ، وما وحدها فيهم القلانسي ولعمه ذكر يدون اسبة وهو يروي بهذا العنوان رواية عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرها في باب دلالاته : الحديث ١٣٩ .

## ٤٧ - جعفر بن محمد بن موسى

لظاهر انه من اولاد موسى بن جعفر عليه السلام وكان مقيما سرّ من رأى ولم نحد به ترجمة ، وله رواية مع الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرها في باب دلالاته : الحديث ١٤٥ .

## ٤٨ - حامد بن محمد الوشنجي

ما وحدها له عنوانا في كتب الرجال وهو يروي عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام رواية ذكرها في باب الاصحاب : الحديث ٣ .

## ٤٩ - الحجاج بن سفيان العبدي

هكذا ذكر في طريق الرواية التي روى عن ابي محمد وهو مجهول ، به رواية عنه عليه السلام ذكرها في باب دلالاته : الحديث ١٣٤ .

### ٥٠ - الحجاج بن يوسف العبدي

من وجدنا له عنوانا في كتب رجال الحديث والظاهر انه متحد مع سابقه وصحف  
سفيان بن يوسف وهو يروي رواية واحدة عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام  
ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ١١٢

### ٥١ - الحسن بن اسماعيل بن صالح

هذا ايضا كسابقه مهم وله رواية مع الامام ابي محمد العسكري عليه السلام  
ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ١٤٣ .

### ٥٢ - الحسن بن ذوير

من وجدنا له عنوانا في كتب رجال الحديث وارجح يروي عن الامام العسكري  
عليه السلام رواية ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ١١٧ .

### ٥٣ - الحسن بن طريف

كان من المؤثرين واصحاب الاصول ، قال الشيخ : حسن بن طريف بن ناصح له  
كتب احبر به عنه من صحابنا عن ابي الفضل عن ابن نقطة ، عن احمد بن  
ابي عبد الله عن الحسن بن طريف .

فان الحاشي الحسن بن صريف بن ناصح كوفي يكنى ابا محمد ثقة سكن بغداد



واسوه ، قيل له نوادر ، و الرواة عنه كثيرة حرد حارة محمد بن محمد بن الحسن بن حمزة  
قال : حدثنا ابن بطة عن محمد بن علي عنه .

يروى روايتان عن سي محمد عبيد السلام ذكرهما في باب دلالاته . حديث

١٣-٤١ .

### ٥٤- الحسن بن علي اليماني

ما وجدته بهذا العنوان ذكراني كتب الرجال و حسن بن علي كثير في رواية  
الاحاديث وفي رجال الشيخ الحسن بن علي بن نعمان كوفي من صحابة الامام  
العسكري و هو روى عنه عبيد السلام ذكره في باب دلالاته : حديث ٧٦ .

### ٥٥- الحكاك

كان من موالي الامام ابي محمد عليه السلام وكان حكاكا لفصوص ، ويسكن  
سمرقند روى و يروي عن الامام العسكري . وله رواية ذكرها في باب دلالاته :  
الحديث ١٩ .

### ٥٦- حكيمة بنت الجواد عليه السلام

كتب من تراويح تروى عن الامام العسكري سلام لله عليه و لها روايتان عنه  
عليه السلام ذكرهما في باب الامامة : الحديث ٧ - ٨ .

## ٥٧- الحسن بن روح القمي

قال لا دسلي في جامع الرواة: الحسن بن روح من الاثبات روى عنه حسن بن محمد بن جمهور، قلت: به رواية عن أبي محمد العسكري عنه سلام ذكره في باب لأصحاب الحديث ٨.

## ٥٨- الحسين بن مالك

قال في جامع الرواة: الحسين بن مالك المسمى بـ من أصحاب الإمام هادي عليه السلام وروى عنه عبدالله بن جعفر. قلت: روى أيضاً عن الإمام أبي محمد العسكري عنه سلام وذكره رويته في باب الوصية: الحديث ١.

## ٥٩- حمزة بن سروري

ما وجدنا بهذا العنبر ذكر أي كتب أرحل وهو يروي عن الإمام أبي محمد العسكري عنه سلام رواية واحدة ذكرها في باب دلالة الحديث ٣٤.

## ٦٠- حمزة بن محمد

ذكره في جامع الرواة من أصحاب الإمام العسكري عنه سلام وله رويته عنه ذكرها في باب الصوم الحديث ٢.

## ٦١- داوود بن الأسود

لم نجد له عنواناً في كتب الرجال وهو يروي عن الامام بي محمد العسكري عليه السلام رويته ذكرها في باب دلالته : الحديث ٣٠ .

## ٦٢- داوود بن القاسم الجعفري

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام العسكري عليه السلام وقت . داوود بن القاسم الجعفري ثقة يكتفي ابا هاشم .

قال في المهرج : داوود بن القاسم الجعفري يكتفي ابا هاشم من اهل بغداد ، حديث ان قدر عظيم المرحه عند لائمة عليهم السلام وقد شاهد لرضا واخواده واهل بيته والعسكري عليهم السلام وكان معه! عند اسطوان وله كتاب خبرها به عنده من اصحاب عن من الفصل عن ابرهطة ، عن محمد بن ابي عبد الله عنه .

قال المطازدي : حسن نوهاشه مع الامام العسكري عليه السلام مرراً كما يظهر من لرويات وذكرها جلالة في باب صحاب الامام الخوادم واهل بيته عليهم السلام وله روايات كثيرة عن الامام العسكري عليه السلام ذكرها في باب ما جرى بيته والحقاء : الحديث ٣-٥ ، وباب ريارته : الحديث ١ ، وباب لقرآن : الحديث ١ .

باب دلالته : الحديث ٩-٢١ ٣-٤٥-٤٧-٥٩-٦١-٦٧-٦٨-٧١  
٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٩١-٩٤-٩٥-٩٦-٩٩-١٠٠-١٠١-١٢٠-١٤٠ .  
، وباب الحكم : الحديث ٣٨ .

## ٦٣ - رجاء بن يحيى بن سامان

قال سحاشي : رجاء بن يحيى بن سامان بن الحسن البصري الكوفي الكاتب روى عن  
 أبي الحسن علي بن محمد صاحب العسكري ، وقيل له كتب وصيه كتب ابن يحيى بن  
 سامان وكل رافع حمراني الحسن وكان مامنا فحصب منزله ، وروى رجاء رسالة  
 يسمى المقعة في ثوب سريعة روه عنه أبو الفصص تميمي .

ذكره صاحب اعلامه الحلي في لسان الاطوار من خلاصة وقال : رجاء بن يحيى بن  
 سامان الكاتب روى عن أبي الحسن عليه السلام صاحب العسكري وكتب له مائة  
 فحصب منزله .

قال يروي أيضا عن الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام وذكره روايته في باب  
 الدعاء : الحديث ١٢ .

## ٦٤ - الريان بن الصلت

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام وقال الريان بن  
 الصلت البغدادي ثقة ، وقال في فهرست الريان بن الصلت له كتب احسن به  
 الشيخ مفيد والحسن بن عبد الله ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه : وحمزة بن  
 محمد ومحمد بن عبيد ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه عن الريان بن الصلت .

قال السجاسي : الريان بن الصلت لا يعرف اعمى ابو علي روى عن ابي  
 عبد الله السلام كان ثقة صدوق ، ذكر ان له كتب جمع فيه كلام ابي عبد الله عليه السلام في  
 يعرف بين الآل والأئمة ، قال أبو عبد الله الحسن بن عبد الله ( رحمه الله ) ، احسن احمد  
 بن محمد بن يحيى قال : حدثني عبد الله بن جعفر عن الريان بن الصلت به

قال العلامة الخلي في القسم الاول من الخلاصة : لريان من ألصقت لبعادي  
لاشعري انقضى حراساني الاصل ابو علي روى عن ارضا عيه السلام ، كان ثقة  
صدوقاً .

قلت: روى عن سي محمد العسكري عليه السلام ايضا وذكرنا روايته في باب  
لزكاة : الحديث ٢ .

### ٦٥ - سفيان بن محمد الضبي

قال في جامع الرواة : سفيان بن محمد الضبي من رواة الامام العسكري  
عليه السلام وروى عنه اسحاق بن محمد لسعي ، وه رويته عن الامام بي محمد  
عليه السلام ذكرهما في باب دلالاته : الحديث ٨-٤٦ .

### ٦٦ - سليمان بن حفص المروزي

عنه في جامع الرواة من صحاب الامام ارضا عليه السلام وقال : له كتب روى  
عنه لصدوق وساده اني محمد بن ابي عبد الله البرقي روى عنه محمد بن عيسى وعلي بن  
محمد القاساني .

قلت : يروي ايضا عن الامام ابي محمد العسكري سلام الله عليه وذكرنا روايته في  
باب الصلاة . الحديث ٧-١٠ .

### ٦٧ - سهل بن زياد

اورده الشيخ ابو جعفر لطوسي رضوان الله عنه في رجاله من اصحاب الامام

ابي محمد العسكري عليه السلام وقال : سهل بن زياد يكتفى ، انا سعيد لادمي برري .  
 قال في اسفهرست : سهل بن . ناد الاذمي الرري اوسعيد ضعيف ، كتاب  
 احمرنا به ابن ابي حيد ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن حمد  
 ابن يحيى عنه ورواه محمد بن الحسن بن ابيد ، عن سعدو الحمري ، عن حمد بن  
 ابي عبدالله عنه .

قال سحاني : سهل بن زياد ابو علي لادمي الرري كان ضعيفاً في الحديث غير  
 معتمد فيه وكان احمد بن محمد بن عيسى شهد عليه بالعنوا والكذب وخرجه من قم الى  
 اسرى وكان يسكنها وقد كانت انا محمد العسكري عليه السلام على يد محمد بن  
 عبد الحميد اعطار بنصف من شهر ربيع لأحر من سنة خمس وخمسين ومائتين .

ذكر ذلك احمد بن سهل بن روح واحمد بن الحسن (رحمهما الله) في كتاب التوحيد  
 رواه ابو الحسن العباس بن احمد بن اعين بن محمد الهاشمي لصالحه عن أبيه ، عن  
 ابي سعيد لادمي ، وله كتاب الوادر احمره محمد بن محمد بن : حدث جعفر بن  
 محمد ، عن محمد بن يعقوب قال ، حدثنا علي بن محمد عن سهل بن زياد ورواه عنه  
 جماعة .

قال العلامة في لسان المصابيح : سهل بن زياد برري يكتفى انا سعيد  
 من اصحاب بني الحسن الثالث عليه السلام ، اختلف قوم الطوسي ( رحمه الله ) فيه ،  
 فقال في موضع : انه ثقة ، وقال في عدة موضع : انه ضعيف . وقال الجاسي . انه  
 ضعيف في الحديث غير معتمد ، وقال ابن العسكري : انه كان ضعيفاً جداً فامد  
 الرواة والمذهب .

قمت . بروي ايضاً عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام وذكرنا حديثه في  
 باب التوحيد : الحديث ٢ ، و باب الوصية : الحديث ٣ .

## ٦٨- سيف بن الليث

عن واحدنا بهذا العنوان مسند في كتب الرجال والحديث وهو يروي عن الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام وذكره في باب دلالاته: الحديث ٤٨-٤٩.

## ٦٩- شاكري أبي محمد عليه السلام

شاكر معروف ذكره في كتابه في مناقبنا وخص في ذلك العصر على خدم ولاجر، وهو رجل كان يخدم في بيت الإمام العسكري عليه السلام وروى عنه روايتان ذكرناها في باب دلالاته: الحديث ٥٢-١٢٨.

## ٧٠- شاهويه بن عبد ربه

قال الشيخ في رجاله: شاهويه بن عبد الله الخلاب من روة لإمام العسكري عليه السلام، وورده أيضاً في جامع بروة وقال: شاهويه بن عبد الله الخلاب من أصحاب الإمام الهادي روى عنه اسحاق بن محمد. من يروي عنه عن الإمام العسكري ورواه في باب دلالته: الحديث ٦٥.

## ٧١- صالح بن وصيف

انظر ربه بن وصيف الذي كان من رجال الأبرار ومن أمراء لدولة العباسية

وبه ذكر في احوال الامام الهادي عليه السلام ، وصالح ايضا كتب في خدمته وله رواية مع الامام العسكري عليه السلام ذكرها في باب دلالته الحديث ٣٥ .

## ٧٢ - عباس الناقد

ذكره الارديمي من روة الامام بن محمد بن عبد السلام ، روى عنه محمد بن احمد وبه رواية عن الامام العسكري عليه السلام ذكرها في باب لهواه الحديث ١

## ٧٣ - العباس بن محمد بن ابي الخطاب

ما وجدنا له عنواناً في كتب الرجال وفي جامع الرواة عباس بن محمد ابوراق يوسي من اصحاب الامام ابراهيم عليه السلام روى عنه يعقوب .  
قلت: له رواية عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرها في باب دلالته : الحديث ١٢٦ .

## ٧٤ - عبد الله بن جعفر الحميري

عنه الشيخ ابو جعفر الطوسي في رجاله من صحاب الامام العسكري عليه السلام وقال : عبد الله بن جعفر الحميري قمي ثقة .  
قال في فهرست عبد الله بن جعفر الحميري القمي يكنى ابا العباس ثقة به كتب منها كتاب الدلائل ، كتاب الطب ، كتاب الامم ، كتاب اسو جيد ولاسطة والافعيين والساء وكذب الاساد وكذب المسائل وكنو قعاب وكذب العيبة ومسائنه .



قال العطاردى : مضى ترجمته في باب رواية الامام الخادى عليه السلام في مسده وروى عن الامام العسكري عليه السلام رويات ذكرناها في باب ادعاء الحديث ١٣ ، وباب لصلاة الحديث ٨ ، وباب السكاج : الحديث ١ ، وباب الاولاد : الحديث ١ ، وباب معيشة : الحديث ٢-١١ ، وباب الارث : الحديث ٢ .

## ٧٥ - عبد الله بن حمدويه البيهقي

ذكره الشيخ في رحله من صحاب الامام بن محمد العسكري عليه السلام وقال : عبد الله بن حمدويه بيهقي .

قال الكسى : ومن كتابه - اى ابو محمد عنه السلام - الى عبد الله بن حمدويه لبيهقى : وبعد فقد بعثت بكم ابراهيم بن عدة يبدع لوجي واهل ناحيتك حقوق لواحدة عليكم ليه وجعلته ثقتى وميسى عند موئى هك . فليعوا لله وليرقوا ويؤدوا حقوق ، فليس هم عدى فى برث ذلك ولا تاحره ، ولا اشهدهم لله بمصيان اوليائه ورحمهم الله واياك معهم برحمي لهم ان الله وسع كريم .

يروى عن ابي محمد عليه السلام روايات ذكرها في باب الاصحاب : الحديث ١٦٠٥ .

## ٧٦ - عبد الله محمد العابد

يمكن ان يكون هو عبد الله بن محمد لشامي يدي ذكره الشيخ في رحله من صحاب الامام العسكري عليه السلام وقال : عبد الله بن محمد مكى ، محمد لشامي لدمنى بروى عن احمد بن محمد بن عيسى وغيره . قال فى جامع بروة : به لبحاشي على صغفه واستشى من رجال نوادر الحكمة .

قلت: رواه واحده عن أبي محمد عليه السلام ذكرها في باب دلالته .  
الحديث ٢ .

## ٧٧ - عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

هذا حماد طاهر بن الحسن بن مصعب السوسنجي الخراساني المشهور مير حامد المأمون في حربه مع لامس ، وعبد الله كان من كبار الامراء في الدولة لعماسية وفي امارة حرس سال واعمر في احوال وكرمات وطبرستان . وله احاد كثيرة وحروب وحدث ليس هذا الكتاب موضع ذكرها بل ذكرها ان شاء الله في موسوعة الكبيرة « كتاب خراسان » .

له روايات مع الامام ابي محمد عليه السلام ذكرها في باب ما جرى بينه والحقاء . الحديث ٢ - ٣٨ .

## ٧٨ - عثمان بن سعيد العمري

عثمان بن سعيد العمري - نعتج العين وسكون الميم - يكنى ابا عمرو السمان ويقال له : الريات ، ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام الهادي والعسكري عليهما السلام وقال : خدمه عليه السلام وبه احدى عشرة سنة وله إليه عهد معروف . كان عثمان بن سعيد وابنه محمد وكيلين من جهة صاحب الزمان سلام الله عليه ولهما منزلة حليلة عند الطائفة ومقام رفيع عند الامام المهدي عليه السلام ، توفي عثمان ابن سعيد في بغداد وقره معروف فيها ، تزوره الخاصة والعامة ، وهو أحد ثواب الأربعة الذين كانوا واسطة بين الشيعة وصاحب الامر عليه السلام في الحوادث الواقعة . روى عن ابي محمد العسكري رواية ذكرها في باب العمية : الحديث ١٠ .

## ٧٩- عروة بن يحيى البغدادي

قال الأرسبلي في حرمع الرواه هو عروة لدهقان المقدم ذكره وهو عروة بن يحيى  
ابدهقان اسحقس ، روى الكشي في لعنه رويوت وانه كان وكيل أبي محمد  
عليه السلام ، وفي بعض نسخ اسحق انه بغدادى وكأه قمي الاصل والكل واحد .

قال الكشي - حسبي محمد بن قولويه الحمام ، عن محمد بن موسى احمد بن  
عروة بن يحيى البغدادى المعروف بابدهقان عنه انه كان يكذب على أبي الحسن علي  
بن محمد بن لرب وعل أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام بعده وكان يقطع موله  
لنفسه دونه و يكذب عنه حتى لعنه أبي محمد عليه السلام و مر شعبة بلعنه ودعى عليه  
بقطع الاموال لعنه الله .

سروايتان عن الامام بن محمد عليه السلام ذكرهما في باب دلالاته : الحديث

٥٥ و باب الاصحاب : الحديث ١١ .

## ٨٠- علي بن احمد بن حماد

ما وجدت له عمول في كتب رجال الحديث وهو يروي عن أبي محمد العسكري  
عليه السلام روية ذكرها في باب دلالاته : الحديث ٦٩ .

## ٨١- علي بن بلال

ذكره لشح في رجاله من صحاب الإمام العسكري عليه السلام و كتفى باسمه .  
وقال الكشي : علي بن بلال بن بى معاوية أبو الحسن المهلبى لاردي شيخ اصحابنا

ببصرة عنه سمع حديثاً فأكثروا وصف كتابه لمعه . كتب المسح على الرحمن  
وكتب مسح على الرحمن ، كتاب التبريد في حيرة الرحمن في إجابات أبي طالب وآباء  
نبي صلى الله عليه وآله . حرمها بكتبة محمد بن محمد وحماد بن علي بن روح  
قال علامة في نفسه الأول من الخلاصة : علي بن دلال بغدادي من أصحاب  
أبي جعفر الثاني عنه السلام ثقة . ثبت له رواة عن الإمام العسكري عليه السلام  
ذكرها في باب الصوم : الحديث ٣ .

## ٨٢ - علي بن الحسن بن سائور

ما وجدنا له ائمة ذكر في كتب رجال الحديث وعلي بن الحسن مسند بن  
حرعة من المحدثين وهو يروي رويته عن الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام  
ذكرها في باب فضائل الحديث ٣

## ٨٣ - علي بن الحسن بن الفضل

قال الشيخ في رجاله : علي بن الحسن بن الفضل كوفي من روة الإمام العسكري  
عليه السلام . وقال الأردبيلي في جامع الرواة : علي بن الحسن بن الفضل السلمي من  
رواة الإمام أبي محمد العسكري ، وروي عنه علي بن محمد له رواية عن أبي محمد  
عليه السلام أوردها في باب دلالاته : الحديث ٦ .

## ٨٤ - علي بن الحسين بن بابويه

قال الشيخ في القهرمست : علي بن الحسين بن موسى بن بابويه النعماني رضي عنه

عنه ، كان فقيها حليلاً ثقة وله كتب كثيرة منها كتاب التوحيد ، كتاب الوصوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الخائز ، كتاب الامامة والصيرة من الخير ، كتاب الاملاء ، كتاب النطق ، كتاب الاحوان والالف وغيرها ، احرقنا بجميع كتبه ورواياته لشيع المفيد ( رحمه الله ) والحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر بن بابويه عن يه .

قال اسحاشي : علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القميين في عصره ومتقدمهم وفنيهم وثقتهم ، كان قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم الحسين ابن روح ( رحمه الله ) وسأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الاسود يسأله ان يوصل له رقعة الى الصاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد .

فكتب اليه : قد دعونا الله لك بذلك وسترق ولدين ذكرين حيرين ، هود ابو جعفر وابوعبد الله من ام ولد ، وكان ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول : سمعت ابا جعفر يقول انا ولدت بدعوة صاحب الامر عليه السلام وبتحريضك له كتب منها كتاب التوحيد وكتاب الوصوء ، ثم عدّ كتبه وقال :

احبرنا ابو الحسن العباس بن عمر بن عباس بن محمد بن عبد الملك بن ابي مروان الكنوداني ( رحمه الله ) قال : احدث احارة علي بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة بجميع كتبه ومات علي بن الحسين سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وهي السنة التي تباثرت فيها الحوم .

قال جماعة من اصحابنا : سمعت اصحابنا يقولون كنا عند بي الحسن علي بن محمد العمري ( رحمه الله ) ، فقال : رحم الله علي بن الحسين بن بابويه ، فقيل : له هو حي ، فقال : انه مات في يومنا هذا فكتب ايوم فحاء الخبر انه مات فيه .

له رواية مع الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرناها في باب الاصحاب . الحديث ١٩ .

### ٨٥ — علي بن الحسين بن سabor

هكذا ورد في طريق الرواة ويحتمل ان يكون متحداً مع عبي بن الحسن بن سabor الذي مرّ آنفاً .  
 يروي عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام رواية ذكرها في باب دلالاته :  
 الحديث ٨٨ .

### ٨٦ — علي بن حميد الزارع

ما وجدنا بهذا المصنف اسماً في كتب رجال الحديث وهو يروي رواية عن ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرها في باب دلالاته : حديث ١٣٦

### ٨٧ — علي بن زيد بن علي

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام العسكري عليه السلام وقال ، علي بن زيد بن علي عموي . وذكره ايضا في جامع الرواة وقال : روى عنه اسحاق بن محمد السحمي يروي روايات عن ابي محمد ذكرها في باب دلالاته : الحديث ١٥ - ٤٠ - ١٠٩ .

### ٨٨ — علي بن سليمان العطار البغدادي

قال في جامع الرواة ' علي بن سليمان بن رشيد بغدادي من اصحاب الامام

هادى عليه السلام وروى عنه محمد بن عيسى . قلت : ويروي ايضا عن الامام العسكري عليه السلام ورواياته مذكورة في باب الاصحاب : الحديث ١٢ .

## ٨٩ - علي بن عاصم الكوفي

ما يوجد به عنوان في كتب رجال الحديث وهو يروي عن ابي محمد العسكري عليه السلام روايه ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ٧٢ .

## ٩٠ - علي بن عبد الغفار

ذكره في جامع الرواة من اصحاب الامام هادي عليه السلام وقد . قال ابو نصر سمعت ابا يعقوب يوسف بن اسحق قال : جاء لي علي بن عبد الغفار ، فقال لي . اناسي لعمري قد لي : بأمرك مولانا ان توجه رجلا ثقة في صلب رجل يقال به عبي بن عمرو اعطار قدم من قزو وس وهو يسر في حيثات در احمد بن اخصيب - ي آخره .

يروى عن ابي محمد العسكري عليه السلام ايضا وذكره روايته في باب دلالاته . الحديث ٢٣ .

## ٩١ - علي بن محمد

يتمثل أن يكون هو علي بن محمد الصيمري الذي ذكره لشح في رجاله من اصحاب الامام سي محمد العسكري عليه السلام وقد في جامع الرواة : به علي بن محمد بن ردد الصيمري من اصحاب الامام هادي وروى عنه علي بن محمد .

له رويتان عن الامام بي محمد عليه السلام ذكرها في باب دعاء : الحديث

٢٨-٥ .

## ٩٢ - علي بن محمد الحضيبي

قال في جامع الرواة : علي بن محمد حضيبي روى عن ابراهيم بن مهزيار . به  
رواية واحدة عن بي محمد عليه السلام ذكرها في باب الحج : الحديث ٢ .

## ٩٣ - علي بن محمد الصيمري

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام العسكري عليه السلام ويمكن تحاده مع  
عن بن محمد لذي مرآة وهو يروي عن بي محمد عليه السلام روى ذكرها في  
باب دلالاته : الحديث ١٢٤-١٣٠-١٤٤ .

## ٩٤ - علي بن محمد بن سيار

ما وجدنا له عنوانا في كتب رجال الحديث وهو يروي روايات عن ابي محمد  
لعسكري عليه السلام ذكرها في باب العلم : الحديث ١- الى ١٧ ، وباب نزال .  
الحديث ٢- ٣- ٤- ٥ ورت الاحاديث : الحديث ٨ .

## ٩٥ - علي بن يزيد

ف في جامع الرواة : عن بن يزيد الاحمسي الكوفي مولى من رواة الامام الصادق



عليه السلام وعلي بن يربد الحنط الكوفي ايضا روى عن الصادق عليه السلام .  
قلت: يروي هذا عن الامام العسكري سلام الله عليه وذكرنا روايته في باب  
دلالاته : الحديث ١٠٤ .

## ٩٦ - عمر بن ابي مسلم

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام العسكري عليه السلام وذكرنا روايته في  
باب دلالاته : الحديث ١١١-١١٩ .

## ٩٧ - عيسى بن صبيح

ذكره في جامع الرواة من اصحاب الامام الصادق عليه السلام ، وقال اسحاق :  
عيسى بن صبيح العرمي عربي صليب ثقة روى عن ابي عبد الله عليه السلام ، له  
كتاب روى عنه الحسن بن محبوب .  
قلت ان عيسى بن صبيح هذا رجل آخر روى عن ابي محمد العسكري عليه السلام  
وذكرنا روايته عنه في باب دلالاته : الحديث ١١٥ .

## ٩٨ - الفضل بن الحرث

قال الشيخ في رجاله : الفضل بن الحرث من اصحاب الامام العسكري  
عليه السلام . وذكرنا روايته في باب دلالاته : الحديث ٥٣-٥٤ ، و باب الاصحاب :  
الحديث ١٣ .

## ٩٩ — القاسم بن العلاء الهمداني

قال في جامع الرواة . القاسم بن العلاء من اهل آذربيجان ، قال ابن طاووس . انه من وكلاء الساحية روى عنه محمد بن يعقوب ، وقال ايضاً : محمد بن العلاء الهمداني روى عنه اصفهني .  
يروى عن الامام بي محمد العسكري عليه السلام رواية ذكرناها في باب ابريارة : الحديث ٢ .

## ١٠٠ — محمد

هكذا ورد في طريق الحديث ومحمد كثير في الرواة لمعاصرين للامام ابي محمد عليه السلام ، وهو يروي عنه وذكرنا روايته في باب الصوم : الحديث ١ ، وباب بعيشة : الحديث ٦ .

## ١٠١ — محمد بن ابراهيم بن موسى

الظاهر انه محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليهما السلام ، وليس له عون في كتب الرجال وله رواية مع الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ٨٣ .

## ١٠٢ - محمد بن ابراهيم الشائي

لم نجد بهذا المعون ذكرًا في كتب الرجال وهو يروي عن أبي محمد عليه السلام رواية ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ٢٠ .

## ١٠٣ - محمد بن احمد العلوي

ذكره في جامع الرواة وقد : محمد بن احمد العلوي روى عنه احمد بن ادريس ويطلق عليه ايضا الهاشمي والكوكبي .  
سروي عن الامام أبي محمد العسكري عليه السلام وذكرنا روايته في باب دلالاته : الحديث ٨٦ .

## ١٠٤ - محمد بن احمد بن مطهر

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام العسكري عليه السلام وقد : محمد بن احمد بن مطهر بعد دي يوسي ، وفي جامع الرواة : روى عنه عبد الله بن جعفر وعلي بن محمد وعلي بن بي حبيب .  
قلت : يروي عن الامام أبي محمد العسكري عليه السلام وذكرنا حديثه في باب الصلاة : الحديث ٦ .

### ١٠٥ - محمد بن اسماعيل بن موسى

قال الارديملي في جامع الرواة : محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر روى عنه علي بن محمد وكان اس شح من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله بالعراق ، فقال رأيت - اي لصاحب عليه السلام - بين المحدث وهو علام قلت : يروي عن الامام ابي محمد العسكري سلام الله عليه ورويه في باب دلالته : الحديث ١ .

### ١٠٦ - محمد بن اسماعيل العلوي

ما وجدت له عنوانا في كتب الرجال ويحتمل ان يكون متحدث مع سنده وله رواية واحدة ذكرها في باب دلالته : الحديث ٧ .

### ١٠٧ - محمد بن حجر

قال في جامع الرواة : محمد بن حجر بن رثدة الكندي الكوفي خصم من رواية الامام الصادق عليه السلام . قلت : هذا يروي عن الامام العسكري عليه السلام وله روايات معه ذكرها في باب دلالته : الحديث ١٥ - ٥٠ .

## ١٠٨ - محمد بن الحسن

هذا مشترك بين جماعة من اهل الحديث المعاصرين للإمام العسكري عليه السلام وله روايتان عنه ذكرناهما في باب دلالته : الحديث ٥٦ - ٥٧ .

## ١٠٩ - محمد بن الحسن الصفار

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام وقال : محمد بن الحسن الصفار له اليه عليه السلام مسائل يلقب بمولة . قال في المهرست : محمد بن الحسن الصفار له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وريادة كتاب بصائر الدرجات وغيره . وله مسائل كتب بها الى أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام ، احبها بجميع كتبه ورواياته ابن أبي حيد عن ابن الوليد عنه واحبها به الحسين بن سعيد الله ، عن احمد بن محمد بن يحيى ، عن ابيه ، عن الصفار .

قال لسحاشي : محمد بن الحسن بن فروج الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله الاشعري ابو جعفر الاعرج كان وجهاً في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحاً ، قليل السقط في الرواية ، له كتب منها كتاب الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الجنائز ، كتاب الصيام — ثم عدّ كتبه الى آخرها وقال :

احبها مكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات ابو الحسين علي بن احمد بن محمد بن طاهر الاشعري القمي قال : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه بها ؛ واحبنا ابو عبد الله بن شاذان قال : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى ، عن ابيه ، عنه بجميع كتبه وببصائر لدرجات ، توفي محمد بن الحسن الصفار بقم سنة تسعين ومائتين ( رحمه

الله).

ذكره العلامة الحلي في القسم الاول من الخلاصة وقال : كان وجهاً في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر وراجحاً ، قبل السقط في لروية .  
 قلت : له روايات عن ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرناها في باب لطهارة :  
 الحديث ٢ ، و باب الطلاق : الحديث ١-٢ ، و باب المعيشة : حديث ١-٣-٧-٨-٩-١٠-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨ ، و باب القضاء : الحديث ١-٢-٣ ، و باب الدور : الحديث ١ ، و باب الوصية : الحديث ٤-٥-٦-٨-٩ ، و باب الخائز :  
 الحديث ١-٢-٣ ، و باب الارث : الحديث ٣ .

## ١١٠ - محمد بن الحسن المكفوف

لم نجد بهذا العنوان ذكر في كتب الرجال وهو يروي رواية عن ابي محمد عليه السلام ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ٢٤ .

## ١١١ - محمد بن الحسن بن شمون

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام ابي محمد العسكري عليه السلام وقال :  
 محمد بن الحسن بن شمون غال مصري . وقال في الفهرست : محمد بن الحسن بن شمون البصري له كتاب روى عنه احمد بن ابي عبد الله .

قال السجستاني : محمد بن الحسن بن شمون ابو جعفر بغدادى واقف ثم علا وكان ضعيفاً جداً فاسد المذهب واصيب إليه أحاديث في الوقف وقيل فيه فاما من ذكره قال ابا عبد الله بن عياش حكى عن أبي طالب الاساري انه قال : حدثني الحسين بن القاسم بن محمد بن ايوب بن شمون قال : حدثني محمد بن الحسن .

قال: سمعت أنا الحسن موسى عليه السلام يقول: من حركه انه مرضي وعسلي وحنطي وكفى والحدي وفربي ويقص يده من التراب فكدره وقال: من سأل عني فقال: حيّ وحمد لله، لعن الله من سئل عني، فقال: مات.

عاش محمد بن الحسن بن شمعون مائة وربع عشرة سنة، وقيل: انه روى عن سماعة بن زناد عن اصحاب بني عبد الله عليه السلام وقيل نه سمع من بني الحسن عليه السلام حديثين ومات محمد بن الحسن سنة ثمان وخمسين ومئتين.

قيل ان آية الله مولانا جعفر وانا الحسن وانا محمد عليهم السلام يعوبه وسمعون: اربعين مصنفين، وبه من الكتب كتاب الاسس والاداب ومكارم الاخلاق وكتاب المعرفة بحسب احمد بن عبد الواحد قال: حدثنا عبد الله بن احمد الانباري قال: حدثنا الحسين بن القاسم عنه.

قلت: به روي عن الامام علي محمد العسكري عليه السلام ذكرها في كتاب دلائله الحديث ١٧ - ١٣٢ - ١٣٣. وباب الاصحاب: الحديث ١.

## ١١٢ - محمد بن الحسن بن شمعون

ما وجد بهذا العنوان ذكر في كتب رجال الحديث، وبعل رواية محمد بن الحسن بن شمعون فصحفه لساج والله عنه، وهو يروي عن الامام علي محمد العسكري عليه السلام رواية ذكرناها في كتاب الاصحاب. الحديث ٩.

## ١١٣ - محمد بن الحسين

هكذا ورد في طريق الرواية لابي رواها عن الامام العسكري والظاهر هو محمد بن الحسين بن علي الخطاط الذي ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام العسكري

عنه اسلام وقال : محمد بن الحسين بن ابي الخطاب كوفي رباب . وقال في القهرسب : محمد بن الحسين بن ابي حنيفة كوفي ثقة له كتب لتؤلؤه وكتاب الودر ، حريما بهما ابن ابي جريد عن ابن الوليد ، عن الصغار ، عنه .

عن اسحاق بن محمد بن الحسين بن ابي حنيفة ابو جعفر لرباب احمد بن ، واسم ابي حنيفة ريد حميل من اصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ثقة عن حسن اصحابه مسكون ان رويته له كتاب التوحيد ، كتاب معرفة الله ، كتاب الرد عن اهل البدر ، كتاب الامامة ، كتاب التؤلؤه ، كتاب وصية الائمة عليهم السلام وكتاب النوادر .

حريما علي بن حمد ، عن محمد بن الحسين ، عن الصغار قال : حدث محمد بن الحسين سمعت كسه وحدث محمد بن الحسين سنة اثنى وستين ومائتين . وذكره بعلامه في القسم الاول من الخلاصة وقال : حليل من اصحابنا عظيم القدر كثير الرواية ، ثقة ، عن حسن اصحابه ، مسكون ان رويته به صديق ذكرته في كتب الكثير من اصحاب الخوذة عليه السلام .

قلت : له رويات عن بن محمد العسكري عليه السلام ذكرناها في باب المعيشة :

الحديث ٥٤٠ .

## ١١٤ - محمد بن الحسين الكرخي

سمي بهذا المعنى ذكر في كتب الرجال ومحمد بن الحسين كثير في رواه ، وهو مروى رواية واحدة عن ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرناه في باب الصوم .

الحديث ٤٠٤ .



## ١١٥ - محمد بن الحسين بن عباد

ما وحدها له ايضا عنواناً في كتب رجال الحديث والرواية وله رواية واحدة عن  
الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرناها في باب وفاته : الحديث ١٢ .

## ١١٦ - محمد بن رباب

هذا ايضا كسابقه مهمل مجهول وله رواية مع الامام العسكري عليه السلام  
ذكرناها في باب دلالاته عليه السلام : حديث ١٣٥ .

## ١١٧ - محمد بن الريان

ذكره السجستاني في رجاله وقال : محمد بن اريان بن نصرت الاشعري القمي له  
مسائل لابي الحسن العسكري عليه السلام اخبرنا محمد بن علي الكاتب قال : حدثنا  
محمد بن عبد الله بن جعفر قال : حدثنا ابي قال : حدثنا محمد بن اريان بن نصرت  
بالمسائل .

ذكره ايضا الشيخ ابو جعفر لطوسي في رجاله من اصحاب الامام ابي الحسن  
الثالث عليه السلام ، وقال العلامة في القسم الاول من الخلاصة : محمد بن اريان بن  
نصرت من اصحاب ابي الحسن الثالث عليه السلام ثقة .

قصد : يروي ايضا عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام روايتان ذكرناها  
في باب الطهارة : الحديث ١ ، و باب لركاة : الحديث ١ .

## ١١٨ - محمد بن صالح

ذكره الشيخ في رحاه من اصحاب الامام أبي محمد العسكري عليه السلام وقال .  
 محمد بن صالح بن محمد الهمداني وكفى لدهقان . وقال في جامع الرواة : محمد بن  
 صالح بن محمد الهمداني بدهقان من اصحاب العسكري عنه السلام وكفى الباحية .  
 قلت : له رويات عن الامام العسكري عليه السلام ذكرناها في باب دلالاته :  
 الحديث ٩٧ - ٩٨ .

## ١١٩ - محمد بن صالح الأرمني

ذكره الشيخ في رحاه من اصحاب الامام العسكري . وله رويات عنه  
 عليه السلام اوردده في باب دلالاته : الحديث ٥٨ ، و باب القرآن : حديث  
 ٨٠٧ .

## ١٢٠ - محمد بن صالح الختعمي

ذكره الشيخ في رحاه من اصحاب الامام العسكري عليه السلام وله رواية عنه  
 ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ٣٢ .

## ١٢١ - محمد بن عبد الجبار

ذكره الكشي في رحاه وقال : روى عن أبي بكر . وقال الارمني في جامع

الرواة : محمد بن عبد الجبار قمي ثقة من أصحاب الامام الهادي والعسكري عليهما السلام روى عنه سعد وغيره .

قلت : روايته عن الامام العسكري عليه السلام مذكورة في باب الصلاة . الحديث ٤-٢ ، وباب الوصية : الحديث ١٠ .

## ١٢٢ - محمد بن عبدوس

اورده في جامع لرواة وقال : روى عن ابي محمد العسكري عليه السلام وروى عنه عبيد بن الحسن بن فضال ، وذكرنا روايته عن الامام العسكري عليه السلام في باب الوصية : الحديث ١١ .

## ١٢٣ - محمد بن عبد العزيز البلخي

ما وجدنا له عونا في كتب رجال الحديث وهو يروي رواية عن الامام ابي محمد عليه السلام ذكرناها في باب دلالته : الحديث ١٣٧ .

## ١٢٤ - محمد بن عبد الله

هذا مشترك بين جماعة كثيرة من اهل الحديث المعاصرين للامام الهادي والعسكري عليهما السلام ، وله روايات عن ابي محمد ذكرناها في باب دلالته عليه السلام : الحديث ٨٩-٩٠-١١٣ .

## ١٢٥ — محمد بن عبيد الله

يُحْتَمَلُ اتِّحَادُهُ مَعَ مَا قَبْلَهُ وَاشْتِنَاهُ ضَبْطُهُ عَلَى التَّسَاحِ ، وَهُوَ أَيْضًا مَجْهُونٌ يَرْوِي عَنِ  
الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ لِعَسْكَرِيِّ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ رَوَايَتَانِ ذَكَرْنَاهُمَا فِي بَابِ دَلَالَاتِهِ . حَدِيثٌ  
١٢٨-١٢٩ .

## ١٢٦ — محمد بن علي بن إبراهيم الحمداني

قَالَ لِعَلَامَةٍ فِي لِسْمِهِ إِشْنَانِي مِنَ الْخِلَاصَةِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَمْدَانِيُّ ضَعِيفٌ . وَقَدْ  
فِي حَامِصٍ لِلرَّوَاةِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَمْدَانِيِّ بِوَحْفَةٍ . قَالَ فِي الْمَعْشَائِرِ .  
كَانَتْ لِأَبِيهِ وَصْدَةٌ سَائِيَةِ الْحُسْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدِيثُهُ يَعْرِفُ وَيَسْكُرُ وَيَرْوِي عَنْ  
الضُّعَفَاءِ كَثِيرًا وَيَعْتَمِدُ عَلَى الْمُرَاسِيلِ .  
قَدْ قُتِلَ . يَرْوِي عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرْنَا رَوَايَتَهُ فِي بَابِ دَلَالَاتِهِ .  
الْحَدِيثُ ١٠٩ .

## ١٢٧ — محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى

رَوَى الْإِرْدَبِيلِيُّ فِي حَامِصِ الرِّوَاةِ عَنِ الْإِرْشَادِ لِمُعْقِدِ قَانَ : أَحْمَرِي أَبُو الْقَاسِمِ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفِ نَاسِ الْكُرْدِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ضَاقَ بِنَا الْأَمْرُ ، فَقَالَ لِي أَبِي : امْصُ بِنَا حَتَّى  
نَصْبِرَ لِي هَذَا الْبَرْحِ — يَعْنِي أَمَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ — فَإِنَّهُ قَدْ وَصَفَ عَنْهُ سَمَاحَةً  
فَمَلَّتْ : تَعْرِفُهُ ؟ وَاب : مَا أَعْرِفُهُ وَلَا رَأْيُنِي قَطُّ . قَالَ : فَقَصَّدْنَاهُ ، فَقَالَ أَبِي وَهُوَ فِي

طريقه : ما اوحى ان يأمرنا بحمسمائة درهم مائتا درهم لكسوة ومائتا درهم للرفيق ومائة درهم للسفينة - الى آخر الحديث اندي مر في باب دلالة عليه السلام بحث لرقم ٢ .

## ١٢٨ - محمد بن علي بن محبوب

قال الشيخ في الشهرست : محمد بن علي بن محبوب الاشعري القمي به كتب وروايات منها كتب الجامع . وهو يشمل على عدة كتب ، ومنها كتاب الوصوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الركاة ، كتاب الصيام ، كتاب الحج وكتاب الصبء وابور وهو يشمل على كتاب الاحكام ، كتاب النكاح ، كتاب لطلاق ، كتب لرصاع ، كتاب الحدود ، كتب لديان ، كتاب الثواب وكتاب البر مرد .

احتربا بجميع كتبه ورواياه الحسن بن عبيد الله وان بي حيد ، عن احمد بن محمد بن يحيى ، عن ابيه ، عن محمد بن علي بن محبوب ، واحتربا بصاحبة عن ابي الفضل عن ابن بطة منه .

قال لنحاشي : محمد بن علي بن محبوب الاشعري القمي ابو جعفر شيخ اقميين في زمانه ثقة ، عيّن ، فقيه ، صحيح المذهب له كتب ، منها كتاب لنوادير ، كتاب خبره ، كتاب الركاة وعدة كتبه الى آخره ثم قال : احتربا الحسن بن عبيد الله قال : حدثنا احمد بن جعفر ، عن احمد بن ادريس ، عن محمد بن علي بن محبوب بجميعها .

روى عن ابي محمد العسكري عليه السلام رواية ذكرها في باب المعيشة :

## ١٢٩ - محمد بن عياش

ذكره في جامع لرواة وقال : محمد بن عياش بن عروة العامري الكوفي من روة  
لامام لصادق عليه السلام . الظاهر ان محمد بن عياش الراوي عن الامام العسكري  
عليه السلام محدث آخر همله عماء لرجل ولم يذكره في كتبهم ، وله رواية عنه  
ذكرناها في باب دلالاته : الحديث ٧٠ .

## ١٣٠ - محمد بن عيسى بن عبيد

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام العسكري عليه السلام وقال : محمد بن  
عيسى بن عبيد الليقظي بعدادي بوسي .

قال في المهرست : محمد بن عيسى بن عبيد الليقظي ضعيف سبناه ابو جعفر  
محمد بن علي بن محبوب عن رجال نوادر الحكمة وقال : لا يروي ما يختص بروايته ،  
وقيل : انه كان يذهب مذهب العلالة له كتاب الوصايا وله كتاب تفسير لفرق  
وكتاب التحمل والمروعة وكتاب الأمل والرجاء احبنا بكتبه ورواياته جماعة عن  
التعكبري عن ابن همام عنه .

قال العطارى : هو من روة الامام ابي الحسن الهادي عليه السلام ذكره في روايه  
في مسنده عليه السلام ويروي بصاح عن الامام العسكري عليه السلام اوردا روايته في  
باب صفات المؤمنين : الحديث ١ .

### ١٣١ - محمد بن القاسم

هو مشترك بين عدة من المحدثين منهم محمد بن القاسم بن بكر النعماني المتكلم ؛  
ومحمد بن القاسم بن بشار وروى عنه سعد والخميري ؛ ومحمد بن القاسم بن شهابي ؛  
وعيرهم ، يروي هذا عن أبي محمد العسكري عليه السلام رواية أوردها في باب  
دلالاته : الحديث ٦٦ .

### ١٣٢ - محمد بن القاسم أبو العيلاء الهاشمي

قال في جامع الرواة : محمد بن القاسم أبو العيلاء الهاشمي مولى عبد الصمد بن  
علي عتاقة روى اسحاق بن محمد الحمي عنه قال : كنت دخلنا محمد عليه السلام  
فعطش وانعده فاحله ان ادعوا الماء فيقول : يا علام اسقه - الى آخر الحديث الذي  
مر في باب دلالاته .

له رواية واحدة عن الامام العسكري عليه السلام ذكرها في باب دلالاته .  
الحديث ٢٢ .

### ١٣٣ - محمد بن موسى

ذكره الشيخ في رجاله من اصحاب الامام العسكري عليه السلام ، وله رواية عنه  
عليه السلام ذكرها في باب دلالاته : الحديث ٣٣ .

## ١٣٤ — محمد بن هارون

يحتمل أن يكون هذا محمد بن هارون الذي روى عنه محمد بن حمد بن يحيى و  
محمد بن هارون الخلاب الراوي عن الإمام هادي عليه السلام ، يروي عنه محمد بن  
الحسن بن شيمون ، وله رواية عن أبي محمد العسكري عليه السلام ذكرها في باب  
دلالاته : الحديث ١١٨ .

## ١٣٥ — محمد بن يحيى

هكذا ذكر في سلسله الحديث الذي روه عن أبي محمد العسكري عليه السلام وفي  
رجال الشيخ محمد بن يحيى بن زياد ومحمد بن يحيى الممدى من رواة الإمام العسكري  
عليه السلام ، وله رواية عنه ذكرها في باب النوصية : الحديث ٨ .

## ١٣٦ — المحمودي

هو أبو علي محمد بن حمد بن حمد المروزي المحمودي ذكره الكشي في رجاله وروى  
عن ابن مسعود قال : حدثني أبو علي المحمودي قال : كتب أبو جعفر عنه السلام اليّ  
بعد وفاة أبي : قد مضى أبوك رضي الله عنه وعنت وهو عبدنا على حرب محمودة ولن نعد  
من تلك الحال .

وحدث بحظ أبي عبد الله لشذائي في كتابه ' سمعت الفصل بن هاشم الهروي  
يقول : ذكر لي كثره ما تحج المحمودي ، فأنته عن مبيع حديثه فلم يجزني عملها  
وقد : رزقت حبرا كثيرا وأحمد الله ، فقلت له ' فحج عن نفسك وعيرك ؟



فقال : عن عبيد بن جراح عن رسول الله صلى الله عليه وآله واحمل ما احاربني الله عليه لأولياء الله واهب ما اثنى عليّ دينك للمؤمنين والمؤمنات ، فقلت : ما تقول في حديث ؟

فقال : افول : اللهم اني اهملت لرسولك محمد صلى الله عليه وآله وجعلت حراني مسك ومنه لأوليائك الطاهرين عليهم السلام ووهبت نوبي عنهم لعدوك المؤمنين والمؤمنات بكتائب وسنة بيتي . اني آثر لدعاء .

ذكر ابو عبد الله لشاذاني عما قد وحدته في كتابه بحضرة قال : سمعت محمودي يقول : اما لفتت بالحرب لاني وهبت للمحق علاماً اسمه حرب ، فحمد امره فلفني باسمه وقال : وجهته الى ناحية بحارية فكانت عندهم سير به اعطوها فبروحها فاحبرتني ان مولاهم ولايتي وكافة المدينة وامر بذلك ولم اعلم أحداً .

يروى احمدودي عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام رواية ذكرها في باب دلالته : الحديث ١٤٦ .

### ١٣٧ - محمود الهروي

ما وجدته بهذا العنوان ذكراً في كتب الرجال وهو يروي عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام رواية ذكرها في باب الأصحاب . الحديث ٤ .

### ١٣٨ - المعلى بن محمد

قال الشيخ في المهرست . معلى بن محمد المصري به كتب منها كتاب الايمان ودرجانه ومعارفه وريبته وبعضاته وكتاب اكثر ووجوهه وكتابه الدلائل وكتاب الامامة وغير ذلك ، احربها جماعة عن ابي الحسن ، عن ابن عطاء ، عن الحسين بن

محمد بن عامر الاشعري ، عنه .

قال الساجي : معلى بن محمد البصري هو الحسن مصطرب الحديث والمذهب  
وكتبه قربه ، به كتب منها كتب الايمان ودرجانه وربادته ونقصانه ، وكتب شرح  
المودة في لدس ، كتاب السير ، كتاب الامامة . كتب فضائل امير المؤمنين  
عليه السلام ، كتب قصاياه وكتاب سيره انقائه عليه السلام احبها محمد بن محمد  
قال : حدث جعفر بن محمد و : حدثنا الحسن بن محمد بن عمر عن معلى بن محمد  
يروى رواية واحدة عن الامام ابي محمد العسكري عليه السلام ذكرها في باب  
دلالاته : الحديث ١٢٢ .

### ١٣٩ - المعمر السنجي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكر في كتب رجال الحديث وهو يروي عن الامام  
العسكري عليه السلام رواية ذكرها في باب الحكم : حديث ٤٧ .

### ١٤٠ - موسى بن جعفر البعادي

قال الشيخ في المهرست : موسى بن جعفر البعادي له كتب حبره به جماعة عن  
ابي جعفر بن بابويه ، عن ابيه : ومحمد بن الحسن ، عن محمد بن ادريس ، عن محمد بن  
محمد يحيى ، عنه .

قال الساجي : موسى بن جعفر وهب البعادي ابو الحسن له كتاب نوادر ،  
حبرها محمد بن عبيد المروسي قال : حدثنا محمد بن محمد بن يحيى قال : حدثنا ابي  
قال : حدثنا احمد بن ابي قتادة قال : حدثنا موسى بن جعفر البعادي .  
سروي عن ابي محمد العسكري عليه السلام روايتا ذكرها في باب العه .

الحديث ٥ - ٩ .

## ١٤١ - ناصح البارودي

ما وجدته له عمو في كتب الرجال وهو يروي عن أبي محمد عليه السلام روايتان  
ذكرناهما في باب النص عليه : الحديث ٢٣ ، وباب دلالاته : الحديث ١٢٧ .

## ١٤٢ - يحيى بن قتيبة الأشعري

هذا ايضا كتب عنه مهم من وليس له عنوان في الكتب ، وهو يروي عن الامام  
العسكري عليه السلام ذكرنا روايته في باب دلالاته : الحديث ٣٦ .

## ١٤٣ - يحيى بن القشيرى

قد في حرمع الرواة : يحيى بن القسري وفي نسخة القسري من قرية سماقن كان  
وكيلا لابي محمد عليه السلام ، قلت : ذكرنا روايته في باب دلالاته : الحديث ١٩ .

## ١٤٤ - يحيى بن المربان

لم نجد له عمو في كتب رجال حديث وهو يروي عن الامام العسكري  
عليه السلام وذكرنا رويته في باب دلالاته : الحديث ٨٠ .

## ١٤٥ — يعقوب بن اسحاق

قال الشيخ في رحله : يعقوب بن اسحاق لبرقي من اصحاب الامام العسكري عليه السلام ، وذكره في جامع الرواة من اصحاب الامم هادي سلام الله عليه .  
قلت . له رواية عن سي محمد عبيد السلام ذكرها في باب التوحيد : الحديث ١ .

## ١٤٦ — يعقوب بن منقوش

ذكره الشيخ ابو جعفر الطوسي في رحاله من اصحاب الامام العسكري عليه السلام . وله رواية عنه عليه السلام ذكرها في باب العية . الحديث ٤ .

## ١٤٧ — يوسف بن الليث

قال الشيخ في رحله : يوسف بن اسحق بن يعقوب بصري من روة الامام العسكري عليه السلام . وروي يوسف بن ليث رواية عن الامام ابي محمد عليه السلام ذكرها في باب دلالاته : الحديث ٩٢ .

## ١٤٨ — يوسف بن محمد بن زياد

قال في جامع الرواة : يوسف بن محمد بن زياد روي عن محمد بن لقاسم الاسترآدي . قلت . روي عن ابي محمد العسكري عليه السلام روايات ذكرها في باب اعلم الحديث : ١ — الى — ١٧ — و باب الاحتجاجات : الحديث ٨ .

## ١٤٩ - يونس النقاش

ما وجد له عمولا في كتب رجال الحديث وهو يروي رواية واحدة عن الامام  
العسكري عليه السلام ، ذكرها في باب دلالته \* للحديث ٢٩ .

### خاتمة

قد تم بحمد الله وحسن توفقه وله الشكر ولتة تأليف هذا الكتاب جمع و  
تصنيفه وسويته في أيام وليالي آخرها يوم الأحد الخامس عشر من شهر جمادى الأولى  
سنة تسع وأربعين بعد الألف يوم وفاة سيده الزهراء وسيدة أساء صوب الله عليها  
وعلى أبيها وبناتها وبنيها .

كتبه العبد الحقير الصغير إلى رحمة الله تعالى وعفوه له الشيخ عزيز الله الحطري  
الحوشاني عفى الله عنه وعن وائديه في داره مشهد الإمام رضا عبيد السلام ، وبأسأل  
الله تعالى أن يوفق في ترويح آثار أهل بيت عبيد السلام وأن يرفا مقامهم في يوم  
شخص فيه لأبصار وأن يحشرنا مع شيعتهم الأخيار ومصابحه لأبصار .



## شكر وتقدير

نشكر مساعي زملائنا الفصلاء الكرام اعضاء اللجنة العلمية والفنية في المؤتمر العالمي للامام الرضا عليه السلام الدين ساعدونا في تنظيم الكتاب وصحيحه ومقابلته واجراجه بهذه الصورة الرائعة والطبعة الفائقة .

نسئل الله تعالى ان يوفقنا في نشر المعارف الالهية وأثار السيرة والامامة واتمام ما بقى من الموسوعة الكسرة «مسابيد أهل البيت عليهم السلام» وأن يقبل منا أحسن العوّل وأن يجعله دحرأ لنا ليوم لا يفع فيه مال ولا بنون .

الطاردي





## مصادر التحقيق



## « مصادر التحقيق »

- ١- إثبات الوصية للمؤرخ علي بن الحسين المسعودي ، طبع النجف ، سنة ١٣٧٤ .
- ٢- الإصحاح لأبي منصور الطبرسي ، طبع النجف ، سنة ١٣٨٦ .
- ٣- الإختصاص لأبي عداة الله المعيد ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٧٩ .
- ٤- الإرشاد للشيخ المعيد ، طبع طهران ، سنة ١٣٨٧ .
- ٥- الإستبصار للشيخ أبي جعفر الطوسي ، طبع دار الكتب الإسلامية بالنجف ، سنة ١٣٦٥ .
- ٦- اعلام الوري للطبرسي ، طبع طهران ، سنة ١٣٣٨ .
- ٧- أعيان الشيعة للسيد محسن العاملي ، طبع بيروت ، سنة ١٤٠٣ .
- ٨- اقبال الاعمال للسيد بن طاووس ، طبع طهران ، سنة ١٣٤٩ .
- ٩- الأمالي للشيخ الصدوق ، طبع قم ، سنة ١٣٧٣ .
- ١٠- الأمالي للشيخ الطوسي ، طبع النجف ، سنة ١٣٨٤ .
- ١١- بحار الأنوار للمحلي ، طبع دار الكتب الإسلامية بطهران .
- ١٢- بصائر الذوهاب لمحمد بن الحسن الصفار ، طبع تبريز ، سنة ١٣٨٠ .
- ١٣- ناح العروس للسيد مرتضى الزبيدي ، طبع القاهرة ، سنة ١٣٠٦ .
- ١٤- تاريخ بغداد لخطيب البغدادي ، طبع القاهرة .
- ١٥- نعمة المحتصر لابن لوردي ، طبع بيروت ، سنة ١٣٨٩ .

- ١٦- عمف العقول للشيخ لاقدم علي بن شعبة الخزائي ، طبع بيروت ، سنة ١٣٨٩ .
- ١٧- تذكرة الخواص لسبط ابن الخوري ، طبع طهران .
- ١٨- تفسير العاشي لمحمد بن مسعود بن عياش السمرقندي ، الطبعة الاولى بطهران ، سنة ١٣٧١ .
- ١٩- تفسير القمي لعلي بن إبراهيم القمي ، طبع طهران ، سنة ١٣١٣ .
- ٢٠- التوحيد للشيخ الصدوق ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٨٧ .
- ٢١- التهذيب للشيخ أبي جعفر الطوسي ، طبع الجعف ، سنة ١٣٧٧ .
- ٢٢- تهذيب التهذيب لأبي حنيفة العسقلاني ، طبع حيدر آباد ، سنة ١٣٢٥ .
- ٢٣- الثاقب في المناقب للمشهدي ، مخطوط ، مكتبة ملك طهران .
- ٢٤- ثواب الاعمال للشيخ الصدوق ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٩١ .
- ٢٥- جامع الرواة للأردبي ، طبع طهران ، سنة ١٣٣١ .
- ٢٦- الجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي ، طبع حيدر آباد ، سنة ١٣٧٣ .
- ٢٧- الخصال للشيخ الصدوق ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٨٩ .
- ٢٨- خلاصة الأقوال للعلامة الحلي ، طبع الحنف ، سنة ١٣٨١ .
- ٢٩- دلائل الإمامة لأبي جعفر الطبري ، طبع الحنف ، سنة ١٣٨٣ .
- ٣٠- ربيع الأبرار للرمثري ، طبع بغداد ، الطبعة الاولى .
- ٣١- رجال الكشي طبع مطبعة الآداب ، بالنجف الأشرف .
- ٣٢- رجال الشيخ الطوسي طبع الحنف الأشرف ، سنة ١٣٨١ .
- ٣٣- رجال التجاشي طبع طهران .
- ٣٤- روضة الواعظين للفتال الياثوري ، طبع طهران ، سنة ١٣٣٠ .
- ٣٥- رهر الادب للفيروزي ، طبع القاهرة ، سنة ١٩٧٢ .
- ٣٦- رهر افعال لأبي حنيفة الحلي ، طبع الحنف ، سنة ١٣٨٠ .

- ٣٧- سر السلسلة العلوية للحجاري السانة ، طبع النحف ، سنة ١٣٨١ .
- ٣٨- شدراب الذهب لآين حماد الحسيلي ، طبع القاهرة .
- ٣٩- صفة الصعوه لآين الجوري ، طبع حيدرآباد .
- ٤٠- عدة الداعي لآين فهد الخلي ، طبع طهران .
- ٤١- عقاب الأعمال للشيخ الصدوق ، طبع مكتبة لصدوق ، سنة ١٣٩١ .
- ٤٢- العقد العريد لآين عذرية الاندلسي ، طبع مصر ، سنة ١٣٨٤ .
- ٤٣- علل الشرايع للشيخ الصدوق ، طبع قم ، سنة ١٣٧٧ .
- ٤٤- عمدة الطالب لآين عبة ، طبع النحف الأشرف ، سنة ١٣٨٠ .
- ٤٥- انبئة بشيخ الطوسي ، طبع النحف .
- ٤٦- فرح المهموم للسيد بن طاووس ، طبع النحف ، سنة ١٣٦٩ .
- ٤٧- الفصول المهمة لآين لصاع ، طبع مصر .
- ٤٨- الفهرست للشيخ لطوسي ، طبع النحف الأشرف ، سنة ١٣٦٥ .
- ٤٩- كامل المواضع لآين الاثير ، طبع بيروت ، سنة ١٣٨٨ .
- ٥٠- كامل الرباراب لآين قولويه ، طبع العلامة الأميني ، سنة ١٣٥٦ .
- ٥١- انكافي للشيخ أبي جعفر الكيبي ، طبع دار لكتب الاسلاميه بطهران ، سنة ١٣٨١ .
- ٥٢- كشف العمة للإربلي ، طبع قم ، سنة ١٣٨١ .
- ٥٣- كفاية الانر لآين حرار القمي ، طبع قم ، سنة ١٤٠١ .
- ٥٤- كمال الدين بشيخ لصدوق ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٩٠ .
- ٥٥- المحاسن سرفي ، طبع الارموي بطهران ، سنة ١٣٧٠ .
- ٥٦- مجموعه ورام ، لأبي الحسين ورام بن أبي فرس .
- ٥٧- مرآة الحان لليدعي ، طبع حيدرآباد ، سنة ١٣٣٦ .

- ٥٨- مروج الذهب للمسعودي ، طبع مصر ، سنة ١٣٧٧ .
- ٥٩- مشارق الأنوار للشيخ رجب البرسي ، طبع طهران .
- ٦٠- مصباح المنهج للشيخ الطوسي ، طبع طهران ، سنة ١٢٨٥ .
- ٦١- مطالب السؤل لابن طلحة الشافعي ، طبع طهران ، سنة ١٣٧٩ .
- ٦٢- معاني الأخبار للشيخ الصدوق ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٧٩ .
- ٦٣- معجم البلدان للحموي ، طبع بيروت ، سنة ١٣٨٨ .
- ٦٤- مكارم الأخلاق للطبرسي ، طبع دار الكتب الإسلامية ، سنة ١٣٧٦ .
- ٦٥- مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ، طبع طهران ، سنة ١٣١٧ .
- ٦٦- منتهى المقال لانس علي ، طبع طهران .
- ٦٧- من لا يحضره الفقيه للصدوق ، طبع مكتبة الصدوق ، سنة ١٣٩٢ .
- ٦٨- مهج الدعوات لابن طاووس ، طبع طهران ، سنة ١٣٢٣ .
- ٦٩- ميراث الاعتدال لندهبي ، طبع مصر ، سنة ١٣٨٢ .
- ٧٠- وفيات الأعيان لانس حنكاس ، طبع مصر ، سنة ١٣٦٧ .

## الفهرست





## الفهرست

العنوان	عدد الاحاديث	الصفحة
كلمة المؤتمر .....	.....	٥
الإهداء .....	.....	٧
مقدمة المؤلف .....	.....	٩
باب موته عليه السلام .....	..... ١٦	١١
باب القابه ونقش خاتمه عليه السلام ..	..... ٥	١٤
باب النص على إمامته عليه السلام .....	..... ٢٢	١٦
باب فضائله ومواقفه عليه السلام .....	..... ٣	٢٣
باب ماجرى بينه عليه السلام والختفاء .....	..... ٥	٢٨
باب وفاته عليه السلام .....	..... ٢٢	٣٣
باب زيارته عليه لسلام .....	..... ٢	٤٦
باب ثقافته ووكالاته عليه السلام .....	..... ٣	٤٨
باب قد عميه لسلام .....	..... ٩	٤٩
باب حلته المستطر عيهما السلام .....	.....	٥١
باب احواله عليه السلام .....	.....	٥٢
حضر جعفر بن علي عليه لسلام المعروف بالكذاب .....	.....	٥٣
جعفر والامام الغائب عليه السلام .....	.....	٥٣
ادعائه مقام الامامة .....	.....	٥٤
جعفر واخذ الميراث ..	.....	٥٥

العنوان	عدد الاحاديث	الصفحة
جعفر والصلاة على ابي محمد عليه السلام	.....	٥٥
جعفر وأهل قم	.....	٥٦
جعفر ووفود الجبال	.....	٥٦
جعفر وصبية جعفرية	.....	٦١
باب العلم	١٨ .....	٦٢
باب التوحيد	٢ .....	٦٩
باب الإمامة والولاية	٨ .....	٧١
ماروي عنه في أهل البيت عليهم السلام	.....	٧٠
ماروي عنه في فاطمة عبيها السلام	.....	٧٢
ماروي عنه في ولادة لعائمه عبيها السلام	.....	٧٢
باب دلالاته عليه السلام	١٤٧ .....	٧٩
باب الغيبة	١١ .....	١٢٣
باب صفات المؤمنين	٢ .....	١٣٨
باب الاصحاب	٢٠ .....	١٣٩
ماروي في محمد بن الحسن بن شمون	.....	١٣٩
ماروي في الفصل بن شاذان	.....	١٤٠
ماروي في احمد بن اسحاق	.....	١٤٣
ماروي في أبي عون الابرش	.....	١٤٤
ماروي في عروة بن يحيى الدهقان	.....	١٤٥
ماروي في الفضل بن اخارث	.....	١٤٥
ماروي في اسحاق بن اسماعيل ليسانوري	.....	١٤٦
ماروي في ابراهيم بن عبيد	.....	١٤٩
ماروي في عبدالله بن حمدويه السيهقي	.....	١٥٠

الصفحة	عدد الاحاديث	العنوان
١٥٠	.....	ماروي في مبريد الخادم
١٥٢	.....	رسالته عليه السلام إلى أهل قم
١٥٢	.....	رسالته عليه السلام إلى علي بن بابويه
١٥٣	.....	ماروي في المخطورة
١٥٤	..... ٩	باب لقرآن
١٥٤	.....	فصل بسم الله
١٥٤	.....	معنى لله
١٥٦	.....	معنى الحروف المقطعة
١٦١	.....	معنى لصرط
١٦٤	.....	سورة الحمد
١٦٤	.....	سورة لا اعرف
١٦٥	.....	سورة رعد
١٦٥	.....	سورة مريم
١٦٦	..... ١٨	رب الدعاء
١٦٦	.....	لالحج في الدعاء
١٦٦	.....	الصنوة على لبي ووصائه عليهم السلام
١٧٢	.....	الأس بالله
١٧٢	.....	دعائه عليه السلام قبل اصفرار الشمس
١٧٢	.....	دعائه عليه لسلام عبد الصباح
١٧٣	.....	حرر الإمام العسكري عليه السلام
١٧٥	.....	حرز آخر للعسكري عليه السلام
١٧٥	.....	قوت مولانا الحسن بن علي العسكري عليهما سلام
١٧٦	.....	دعائه عليه السلام في قنوه

العنوان	عدد الأحاديث	الصفحة
حديث الإمام العسكري عليه السلام	.....	١٨٠
الدعاء بعد نوافل شهر رمضان	.....	١٨١
الدعاء عند دخول المسجد	.....	١٨١
الدعاء للخوف	..	١٨٢
باب الاحتجاجات	١١ .....	١٨٩
حديث الحسن بن عبيدة بن حمزة عن رواية الإمام العسكري عليه السلام		١٨٩
حديث الحسن بن عبيدة بن حمزة في تفسير آيات القرآن		٢٣٠
باب الطهارة	٢ .....	٢٣٩
باب الصلاة	١٠ .....	٢٤٠
باب الصوم	٥ .....	٢٤٣
باب الزكاة والخمس	٢ .....	٢٤٥
باب البيعة	٢٠ .....	٢٤٦
باب الحج	٣ .....	٢٥٢
باب الزيارة	٤ .....	٢٥٣
ماروي عنه في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام	.....	٢٥٣
ماروي عنه في زيارة الحسن عليه السلام	.....	٢٦٣
ماروي عنه عليه السلام في زيارة الأربعين	.....	٢٦٤
ماروي عنه في زيارة أسافر وصادق عليهم السلام	.....	٢٦٤
باب الكحاح	١ .....	٢٦٥
باب الطلاق	٢ .....	٢٦٦
باب الأولاد	١ .....	٢٦٧
باب الأطعمة	٢ .....	٢٦٨
باب القضاء والشهادات	٣ .....	٢٦٩

العنوان	عدد الاحاديث	الصفحة
باب الأيمان والحدود	١	٢٧١
باب الحدود	٢	٢٧٢
باب الوصية	١١	٢٧٣
باب الإرث	٣	٢٧٧
باب احسان	٣	٢٧٩
باب الحكم والمواظ والنوادر	٧١	٢٨٠
باب الرواة عن الامام العسكري عليه السلام		٢٩١
١ - إبراهيم		٢٩٢
٢ - إبراهيم بن سعد الأشعري		٢٩٢
٣ - إبراهيم بن عمده		٢٩٢
٤ - إبراهيم بن عقبة		٢٩٣
٥ - إبراهيم بن مهزيار		٢٩٣
٦ - إبراهيم بن هاشم قمي		٢٩٤
٧ - ابن امرت		٢٩٤
٨ - ابن الكندي		٢٩٦
٩ - أبو لاديد الخادم		٢٩٧
١٠ - أبو بكر المصفي		٢٩٧
١١ - أبو الحسن		٢٩٧
١٢ - أبو الحسن الموسوي الخيري		٢٩٨
١٣ - أبو حمزة نصر الخادم		٢٩٨
١٤ - أبو سليمان الحمودي		٢٩٨
١٥ - أبو طاهر بن سهل		٢٩٨
١٦ - أبو علي المطهر		٢٩٩

العنوان	الصفحة
١٧- أبو عون الأبرش ..	٢٩٩
١٨- أبو العراء ..	٣٠١
١٩- أبو غانم ..	٣٠٥
٢٠- أبو اعناب ..	٣٠٥
٢١- أبو القاسم الحلبي ..	٣١١
٢٢- أبو هاشم العسكري ..	٣٠١
٢٣- أبو هاشم بن إبراهيم ..	٣١١
٢٤- أبو يحيى اسمعيل ..	٣٠٢
٢٥- أبو يعقوب ..	٣١٢
٢٦- أحمد بن أبي عبد الله ..	٣٠٢
٢٧- أحمد بن إسحاق بن سعد ..	٣٠٣
٢٨- أحمد بن إسحاق بن مصقلة ..	٣٠٣
٢٩- أحمد بن الحارث القروي ..	٣١٤
٣٠- أحمد بن الحسين القمي ..	٣٠٤
٣١- أحمد بن عبيد الله بن خاقان ..	٣٠٥
٣٢- أحمد بن محمد ..	٣١٥
٣٣- أحمد بن محمد بن مطهر ..	٣١٥
٣٤- أحمد بن يعقوب البيهقي ..	٣١٦
٣٥- إدريس بن ريار الكفروثي ..	٣١٦
٣٦- إسحاق الكندي ..	٣١٦
٣٧- إسحاق بن إسماعيل السابوري ..	٣١٧
٣٨- إسماعيل بن محمد العباسي ..	٣١٨
٣٩- إسماعيل بن محمد بن علي ..	٣١٨

- العنوان الصفحة
- ٤٠ - الأقرع ..... ٣٠٨
- ٤١ - أم أبي محمد عليه السلام ..... ٣٠٨
- ٤٢ - بذل مولى أبي محمد عليه السلام ..... ٣٠٩
- ٤٣ - بطريق التطيب ..... ٣٠٩
- ٤٤ - بورق البوشجاني ..... ٣٠٩
- ٤٥ - جعفر بن الشريف الجرجاني ..... ٣٠٩
- ٤٦ - جعفر بن محمد القلاتي ..... ٣١٠
- ٤٧ - جعفر بن محمد بن موسى ..... ٣١٠
- ٤٨ - حامد بن محمد البوشنجي ..... ٣١٠
- ٤٩ - الحاج بن سفيان العبدي ..... ٣١٠
- ٥٠ - الحاج بن يوسف العبدي ..... ٣١١
- ٥١ - الحسن بن إسماعيل بن صالح ..... ٣١١
- ٥٢ - الحسن بن ذوير ..... ٣١١
- ٥٣ - الحسن بن ظريف ..... ٣١١
- ٥٤ - الحسن بن علي اليماني ..... ٣١٢
- ٥٥ - الحكاك ..... ٣١٢
- ٥٦ - حكيمة بنت الجواد عليه السلام ..... ٣١٢
- ٥٧ - الحسين بن روح القمي ..... ٣١٣
- ٥٨ - الحسين بن مالك ..... ٣١٣
- ٥٩ - حمزة بن سروري ..... ٣١٣
- ٦٠ - حمزة بن محمد ..... ٣١٣
- ٦١ - داوود بن الأسود ..... ٣١٤
- ٦٢ - داوود بن القاسم الجعفري ..... ٣١٤



العنوان	الصفحة
٦٣ - رجاء بن يحيى بن سامان	٣١٥
٦٤ - ارياب بن لصلت	٣١٥
٦٥ - سفيان بن محمد الضبيعي	٣١٦
٦٦ - سيمان بن حفص الروزي	٣١٦
٦٧ - سهل بن زياد	٣١٦
٦٨ - سيف بن الليث	٣١٨
٦٩ - شكري أبي محمد عليه السلام	٣١٨
٧٠ - شاهويه بن عبد ربه	٣١٨
٧١ - صالح بن وصيف	٣١٨
٧٢ - عباس الناقد	٣١٩
٧٣ - العباس بن محمد بن أبي الخطاب	٣١٩
٧٤ - عبدالله بن حمير الحميري	٣١٩
٧٥ - عبد الله بن حمدويه البيهقي	٣٢٠
٧٦ - عبدالله بن محمد العابد	٣٢٠
٧٧ - عبيد الله بن عبدالله بن طاهر	٣٢١
٧٨ - عثمان بن سعيد العمري	٣٢١
٧٩ - عروة بن يحيى البعادي	٣٢٢
٨٠ - علي بن أحمد بن حماد	٣٢٢
٨١ - علي بن بلال	٣٢٢
٨٢ - علي بن الحسن بن سابور	٣٢٣
٨٣ - علي بن الحسن بن الفضل	٣٢٣
٨٤ - علي بن الحسين بن بابويه	٣٢٣
٨٥ - علي بن الحسين بن سابور	٣٢٥

العنوان	الصفحة
۸۶- علي بن حيد الرابع	۳۲۵
۸۷- علي بن زيد بن علي	۳۲۵
۸۸- علي بن سليمان الطار البعادي	۳۲۵
۸۹- علي بن عاصم الكوفي	۳۲۶
۹۰- علي بن عبد الغفار	۳۲۶
۹۱- علي بن محمد	۳۲۶
۹۲- علي بن محمد الحضيبي	۳۲۷
۹۳- علي بن محمد الهجري	۳۲۷
۹۴- علي بن محمد بن سيار	۳۲۷
۹۵- علي بن يزيد	۳۲۷
۹۶- عمر بن أبي مسلم	۳۲۸
۹۷- عيسى بن صبيح	۳۲۸
۹۸- الفضل بن الحرث	۳۲۸
۹۹- القاسم بن العلاء الحمداني	۳۲۹
۱۰۰- محمد	۳۲۹
۱۰۱- محمد بن إبراهيم بن موسى	۳۲۹
۱۰۲- محمد بن إبراهيم الثاني	۳۳۰
۱۰۳- محمد بن أحمد العنوي	۳۳۰
۱۰۴- محمد بن أحمد بن مطهر	۳۳۰
۱۰۵- محمد بن إسماعيل بن موسى	۳۳۱
۱۰۶- محمد بن إسماعيل العلوي	۳۳۱
۱۰۷- محمد بن حجر	۳۳۱
۱۰۸- محمد بن الحسن	۳۳۲

الصفحة	العنوان
٣٣٢	١٠٩ - محمد بن الحسن الصفار
٣٣٣	١١٠ - محمد بن الحسن المكفوف
٣٣٣	١١١ - محمد بن الحسن بن شمون
٣٣٤	١١٢ - محمد بن الحسن بن ميمون
٣٣٤	١١٣ - محمد بن الحسين
٣٣٥	١١٤ - محمد بن الحسين الكرخي
٣٣٦	١١٥ - محمد بن الحسين بن عباد
٣٣٦	١١٦ - محمد بن رباب
٣٣٦	١١٧ - محمد بن الريان
٣٣٦	١١٨ - محمد بن صالح
٣٣٦	١١٩ - محمد بن صالح الأرمي
٣٣٧	١٢٠ - محمد بن صالح الحنمعي
٣٣٨	١٢١ - محمد بن عبد الجبار
٣٣٨	١٢٢ - محمد بن عبدوس
٣٣٨	١٢٣ - محمد بن عبد العزيز اللخمي
٣٣٨	١٢٤ - محمد بن عبد الله
٣٣٩	١٢٥ - محمد بن عبيد الله
٣٣٩	١٢٦ - محمد بن إبراهيم الحمداني
٣٣٩	١٢٧ - محمد بن علي بن إبراهيم بن موسى
٣٤٠	١٢٨ - محمد بن علي بن محبوب
٣٤١	١٢٩ - محمد بن عياش
٣٤١	١٣٠ - محمد بن عيسى بن عبيد
٣٤٢	١٣١ - محمد بن القاسم

العنوان	الصفحة
١٣٢ - محمد بن القاسم أبو العبياء الهاشمي	٣٤٢
١٣٣ - محمد بن موسى	٣٤٢
١٣٤ - محمد بن هارون	٣٤٣
١٣٥ - محمد بن يحيى	٣٤٣
١٣٦ - المحمودي	٣٤٣
١٣٧ - محمود الهروي	٣٤٤
١٣٨ - المعل بن محمد	٣٤٤
١٣٩ - المعمر السبسي	٣٤٥
١٤٠ - موسى بن جعفر البغدادي	٣٤٥
١٤١ - ناصح البارودي	٣٤٦
١٤٢ - يحيى بن قتيبة الأشعري	٣٤٦
١٤٣ - يحيى بن القشيري	٣٤٦
١٤٤ - يحيى المرزيان	٣٤٦
١٤٥ - يعقوب بن إسحاق	٣٤٧
١٤٦ - يعقوب بن منقوش	٣٤٧
١٤٧ - يوسف بن الليث	٣٤٧
١٤٨ - يوسف بن محمد بن زياد	٣٤٧
١٤٩ - يونس النقاش	٣٤٧
حاجّة	٣٤٩
مصادر التحقيق	٣٥٣













Princeton University Library



32101 088432388